رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

مصر فوق الأحزاب

مايو

جريدة الحزب الوطنى الديموقراطى
■ طبعة اخيرة ■

● العدد ٢٦٧ ● الاثنين ١٠ شوال ١٤٠٤ هـ ● ٩ يوليو ١٩٨٤ م ● ٢ أبيب ١٧٠٠ — 9 / 7 / 1984 — WEEKLY NEWSPAPER — « MAYO» — ١٦ صفحة ● ٥٠٠ مليما

● في هذا العدد ●

إعلان التشكيل الوزارى الجديد فى منتصف الأسبوع القادم
ليس هناك تعديل وزارى اخر فى أكتوبر

كتب المحرر السياسى لمايو :

علمت مايو انه ليس من المنتظر اتخاذ اية اجراءات تتعلق بمشاورات التشكيل الوزارى الجديد هذا الأسبوع . وان كل مشاورات التشكيل الوزارى الجديد سوف تجرى مع بداية الأسبوع القادم . ومن المنتظر ان تنتهى مشاورات تشكيل الوزارة الجديدة فى منتصف الأسبوع القادم

وتستطيع مايو أن تؤكد أن التشكيل الوزارى الجديد ليس محدودا كما تردد من قبل . وانه لاصحة ايضا لما تردد عن حدوث تعديل وزارى أخر بعد انتهاء الصيف أو فى شهر اكتوبر كما ذكرت بعض الصحف . وعلمت مايو أن التغيير الوزارى الذى سيتم فى الأسبوع القادم سيكون كاملا وشاملا ومدروسا .. وانه لاداعى اطلاقا لاجراء تعديل أخر فى شهر أكتوبر . ولم تكن فكرة التعديل الجزئى للوزارة مطروحة الآن . كما ان التشكيل الوزارى الجديد الذى سيتم اعلانه بعد منتصف الاسبوع القادم سيكون بصفة نهائية حتى تبدأ الوزارة الجديدة عملها فورا .

اليمين الدستورية بعد ١٠ أيام

وتؤكد مايو ايضا أن جميع التخمينات والتوقعات التى نشرت أخيرا عن التشكيل الوزارى الجديد بعيدة عن الواقع . وليس من المنتظر أن تؤدى الوزارة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس حسنى مبارك قبل عشرة أيام .

الوزارة الحالية تقدم استقالتها

ومن المقرر أن تعقد الوزارة الحالية أخر اجتماع لها غدا الثلاثاء لتتقدم باستقالتها . ويستقبل الرئيس حسنى مبارك السيد / كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة بعد هذا الاجتماع لتكليفه بتشكيل الوزارة الجديدة

ومن المعروف أن الرئيس حسنى مبارك سوف يستقبل الرئيس الفرنسى فرانسوا متيران بعد غد (الأربعاء) ثم يحضر احتفال القوات المسلحة بيوم الدفاع الجوى يوم الخميس فى الأسكندرية

وتؤكد مايو أن التغيير القادم فى الوزارة الجديدة ، ليس تغييرا فى الأشخاص بل يستهدف فى الأصل الوصول الى آفاق جديدة فى العمل الوطنى . وهذا التعديل مبنى على دراسة متطلبات المرحلة القادمة التى حددها الرئيس فى خطابه بمجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية وكذلك السياسات التى عبر عنها الرئيس فى خطابه فى عيد العمال .

حركة المحافظين

تؤكد مايو أيضا أنه ليس هناك أى ارتباط على الاطلاق بين الوزارة الجديدة وبين حركة المحافظين وأن أى تغيير فى مناصب المحافظين والتى تتطلبها ضروريات العمل الوطنى تتم دون أى ارتباط بينها وبين اى تعديل وزارى ومن المعروف ان هناك بعض الأماكن التى خلت فى بعض مناصب المحافظين بعد انتخابات مجلس الشعب الأخيرة وأن هذه الأماكن سيتم شغلها بدون أى ارتباط بينها وبين تشكيل الوزارة الجديدة .

الرئيس مبارك يشهد الاحتفال بيوم الدفاع الجوى
عرض لأحدث الصواريخ والمدافع المصرية بالأسكندرية

يشهد الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة احتفالات القوات المسلحة بالعيد الرابع عشر لقوات الدفاع الجوى والتى تقام بالاسكندرية يوم الخميس القادم .

ويتضمن هذا الاحتفال عرضا لاحدث الصواريخ فى الترسانة المصرية ومن بينها صواريخ « هوك .. آى » الامريكية وصواريخ « كروتال » الفرنسية والصواريخ السوفيتية من طراز « سام » ، وتعرض مصر ايضا المدفع المصرى المضاد للطائرات من طراز ٢٢ ملى والتطوير المصرى للمدفع المضاد للطائرات من طراز ٣٠ ملى واجهزة الرؤية الليلية التى تميز الأهداف المعادية .

كما تحتفل كلية الدفاع الجوى بتخريج الدفعة الثالثة من الحاصلين على بكالوريوس العلوم العسكرية والعلوم الهندسية بعد عشر سنوات من انشاء الكلية .

ويشهد الرئيس خلال زيارته للكلية مشروعات طلبة البكالوريوس والماجستير التى تقترح حلولا للمشكلات التى تواجه قوات الدفاع الجوى من خلال مركز البحوث الذى قدم ابتكارا مصريا ١٠٠٪ لجهاز التغلب على الشوشرة المعادية اثناء المعارك . وهو جهاز له نظير سوفيتى عبارة عن كابينة ضخمة محمولة فوق عربة لورى واستطاع المصريون أن يصلوا به الى حجم الكاسيت .

ويشهد الاحتفال بيوم الدفاع الجوى المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى . والفريق ابراهيم العرابى رئيس الاركان والفريق السيد حمدى قائد قوات الدفاع الجوى والفريق محمد عبدالحميد حلمى قائد القوات الجوية والفريق على جاد قائد القوات البحرية وكبار قادة القوات المسلحة .

مدافع مصرية ذات كفاءة عالية

علمت « مايو » ان المصانع الحربية المصرية قد انتجت مدافع جديدة مضادة للطائرات على كفاءة عالية وان فريق المهندسين المصريين تمكنوا من تطوير الصواريخ الشرقية والغربية حتى تتلاءم مع النظم والتكتيكات العسكرية المصرية .


الرئيس محمد حسنى مبارك

برقية تأييد للرئيس مبارك من لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب

ارسلت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب فى اول إجتماع لها برئاسة السيد حامد محمود رئيس اللجنة برقية تأييد للرئيس حسنى مبارك اكدت فيها اللجنة أغلبية ومعارضة على تجديد ثقتها وتأييدها للسياسة الخارجية الحكيمة التى يتبعها وحكومة الحزب الوطنى .

تلك السياسة التى دعمت مركز مصر على المستويين الاقليمى والدولى .

وأكدت اللجنة على اهمية التكامل بين الدبلوماسية الشعبية والرسمية وادراك منها بأهمية مالدور المصرى من وزن وثقة فى حفظ وتوازن أمن المنطقة . وسوف تعمل اللجنة جاهدة على تأكيد هذا الدور ودعمه .

أمل قوى فى وزارة
قوية وقادرة معا

بتكليف من الرئيس القائد محمد حسنى مبارك يبدأ السيد كمال حسن على هذا الاسبوع مشاوراته لتشكيل وزارته الجديدة التى يعلق عليها الشعب أمالا كبيرة وينتظر منها وعلى يديها الكثير ، والكثير واذا كان من المتعارف عليه فى بعض الدول الديمقراطية بل العريقة فى الديمقراطية ان الفترة السابقة على اجراء انتخابات برلمانية جديدة تسمى عادة « فترة الريبة » اذ يفضل الوزير عدم اتخاذ اجراءات أو قرارات حاسمة . رغبة فى اتاحة الفرصة امام القادم الجديد لينفذ مقترحاته وأراءه الا اننا ـ وتلك شهادة نؤديها للنظام ـ لم نمر بتلك الفترة لأننا ننفذ خطة خمسية لا تتعلق بالأشخاص وانما تتعلق بالسياسات والخطط المرسومة .

على ان جو الاستقرار هذا والالتزام القوى بالخطة لم يمنع ابدا ـ ونحن بشر ـ ان كانت فترة الانتخابات فترة قلق وترقب انتظارا لما ستسفر عنه تلك الانتخابات وقد خلق هذا الجو موجة من المبالغة فى التقدم ببعض المطالب وفى الإكثار من التعبير عن الامال التى لا تتناسب تماما مع امكانات الواقع وايا كان الأمر . فقد انتهت فترة القلق والترقب وجاءت مرحلة جديدة فى كل شىء مطلوب منا ـ فيها ـ حاكمين ومحكومين ان نكون ، واقعيين عندما نطلب ونطالب ، وان نكون فى نفس الوقت سريعى الاستجابة لكل مطلب معقول وممكن .

ولعلى لا اتهم بالمبالغة اذا ما قلت ان الظروف التى تحيط اليوم بالوزارة الجديدة وبالمجلس النيابى الجديد ، ظروف مواتية تماما لاحداث تغييرات جذرية فيما يتعلق باداة الحكم ، وتنفيذ مطالب الجماهير بل لعلى لا اتهم بالاستغراق فى الاحلام ، اذا ما قلت ان هذه الظروف المحيطة بنا ، تحتم الاسراع فى حل المشاكل المستعصية ، والقيام بالكثير الكثير من الاصلاحات الجذرية التى يتطلبها الموقف .

وليس معنى ذلك ابدا اننا نطالب الوزارة الجديدة بتحقيق المستحيلات ! لا نطلب منها ان تحل المشاكل المستعصية فى يوم وليلة . وتحيل الصحراء الى ارض خضراء . تقلب الأسود الى ابيض . فذلك كله من المعجزات وقد مضى عهد المعجزات غير اننا نقول ـ وقد يكون الحق معنا فيما نقوله ـ ان الجو والمناخ والظروف التى تعمل فيها الوزارة الجديدة يمكنها من اتباع سياسة اكثر حسما مع مشاكلنا الكبيرة ومن تحقيق حلول جذرية لتلك المشاكل تؤدى بمشيئة الله الى جنى الثمار الطيبة بالاضافة الى ان وزارة السيد كمال حسن على رجل الحرب ، وداعية السلام ، ليست مقيدة باغلال الماضى ، او الحاضر كما انها ليست مدينة بوجودها لاحد سوى تأييد الشعب ، وثقة الرئيس القائد .

لقد جاءت تلك الوزارة ثمرة لانتخابات حرة نزيهة مهما قال المتقولون ومهما ارجف المرجفون تظل انزه انتخابات عرفها شعب مصر فى تاريخه البرلمانى كما انها جاءت ـ بكل المقاييس ـ معبرة والى حد كبير عن راى الشعب كما لم تعبر اية انتخابات اخرى سابقة .

واول مقومات نجاح الوزارة الجديدة فى اداء مهامها الجليلة فى خدمة الشعب وتحقيق أماله انه على رأس القيادة الرسمية والشعبية الرئيس حسنى مبارك الذى اثبتت الايام صدق ايمانه وخلص وطنيته وبعد نظرة السياسى ، وانه دائما وابدا كالسيف يعطى ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله : يهتم والى ابعد حدود الاهتمام بقضايا الشعب ومشاكله ينحاز دائما الى الجماهير ،

(البقية ص ٣)

صبرى ابوالمجد

استقبال حافل لوفد مصر فى مؤتمر بغداد

استقبل طه يس رمضان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى اعضاء الوفد المصرى الذى يشترك فى المؤتمر العالمى فى بغداد لوقف حرب الخليج ، وحيا نائب الرئيس العراقى حكومة مصر وشعبها على المساعدة والمساندة التى تقدمها للعراق .

واكد طه يس رمضان ان الفنيين المصريين فى العراق يقومون بدور كبير فى مشروعات التنمية العراقية . وان هذه الروح من جانب مصر ليست جديدة بالنسبة للقضايا العربية .

وشرح نائب الرئيس العراقى للوفد المصرى ابعاد الحرب العراقية الايرانية وما يقوم به العراق من محاولات لاقرار السلام وحمل الوفد المصرى التقدير والتحية لشعب مصر .

وقد تم صباح أمس فى قصر المؤتمرات ببغداد افتتاح المؤتمر العالمى حول اثار حرب الخليج على الامن والسلام العالميين ، وحضر جلسة الافتتاح اكثر من ٧٠٠ شخصية عالمية تمثل الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والمنظمات النسائية فى مختلف الدول العربية والافريقية والآسيوية والاوربية .

ويمثل مصر فى المؤتمر وفد من الحزب الوطنى الديموقراطى يضم :

الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب والدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب

ووحيد والى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى وامين بسيونى رئيس شبكة الاذاعات العربية . وقد افتتح المؤتمر نيابة عن الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية ووزير الخارجية .

(اقرأ ص ٣)

على مسئولية مايو

تستطيع مايو ان تؤكد وعلى مسئوليتها الخاصة ان العلاقات بين حزب الوفد ، وحزب العمل الاشتراكى وصلت الى نقطة اللاعودة خاصة بعد ان ادلى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتصريحات معادية لحزب الوفد . اعتبرت هجوما شديدا على الوفد

وتستطيع مايو ان تؤكد ايضا وعلى مسئوليتها الخاصة رغم الحملات التى وجهت اليها من الزميلة الأهالى أن الأمور قد اشتدت تأزما بين الدكتور ميلاد حنا ، وحزب التجمع ، ويحاول كثيرون من أصدقاء الدكتور ميلاد دفعه الى المبادرة بالاستقالة من الحزب حتى لايتورط الحزب فى فصله

عصمت عبد المجيد وصل للقاهرة أمس

وصل إلى القاهرة بعد ظهر امس الدكتور عصمت عبد المجيد قادما من نيويورك بعد حضوره الندوة الخاصة بالتحكيم الدولى .

حركة تعيينات كبرى فى مجلس الدولة

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعيين ٩ نواب لرئيس مجلس الدولة وهم المستشارون نصحى بولس فارس وحمدى أحمد عزام ، والدكتور نعيم عطيه جرجس ، ويحيى عبد الفتاح سليم البشرى ، ومحمد عزيز احمد على ، وعبد المجيد بيومى مذكور ، وعصام الدين ياقوت علام ، وعادل عبد العزيز بسيونى ، وابو بكر الدمرداش .

١٨ وكيلا للمجلس

وتعيين ١٨ وكيلا للمجلس وهم : المستشارون : سامى محمد قنديل ، وكمال عبد الحليم موسى ، وجوده محمد ابو زيد ، وفوزى محمد ابو الدهب وجبريل محمد زيادة ، ومصطفى الفاروق الشامى ، ومحمود عبد المنعم المراغى ، والدكتور عاطف عبد الكريم ابو زيد محمدين وصلاح عبد الفتاح سلامة ، ومحمد سعيد عبد الصمد ومحمود مجدى ابو النعاس ومحمد يسرى زين العابدين ، وشفيق محمد سليم ومحمد ولى الدين جلال ، ورأفت محمد السيد يوسف وثروت عطا الله احمد ، ومحمد التواب البريرى وفاروق عبد الرحيم غنيم .

(البقية ص ٩)

لازيادة فى أسعار الثلاجات

صرح المهندس جلال عبد الحميد رئيس شركة ايديال بأنه لازيادة فى أسعار الثلاجتين ٨ و ١٠ قدم الملونتين بالنسبة لحاجزيهما بالعملات الاجنبية وان التسليم يتم لهم فورا بدون زيادة فى السعر .

وقال ان فرق سعر بيع الثلاجة ٨ قدم الملونة هو ٢٥ جنيها والثلاجة ١٠ قدم ٣٠ جنيها بالنسبة لحاجزيهما بالعملة المحلية وان التسليم يتم خلال اربعة اشهر .

مصر تطالب بوقف السلاح عن الدولة التى ترفض السلام

دعا الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام ورئيس وفد الحزب الوطنى الديمقراطى فى مؤتمر بغداد الدول التى تصنع السلاح بان تمنع هذا السلاح عن كل دولة محاربة تمتنع عن الاستجابة الى نداء السلام .

وقد قرر المؤتمر ان يرأس الدكتور الزيات فى محاولة وقف حرب الخليج .

تأجيل الرد على الأسئلة حتى تقدم الوزارة الجديدة بيانها امام مجلس الشعب

فى اجتماع مجلس الشعب امس قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ان رد الحكومة على الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء سيتم تأجيلها لحين قيام الوزارة الجديدة بتقديم بيان الحكومة امام المجلس .

وقد جاء هذا التوضيح ردا على استفسار أحد الاعضاء عن طلب احاطة تقدم به للحكومة عن نتيجة الهزات الارضية التى حدثت مؤخرا فى أسوان .

كما عقب رئيس المجلس على ما اثاره العضو علوى حافظ حزب الوفد بشأن مناقشات المجلس يوم السبت حول موضوع السد العالى فقال رئيس المجلس أن السد العالى سيظل شامخا تعبيرا عن ارادة الشعب المصرى وعن صموده وتحرره وتقدمه .. وان المعارضة الوفدية أعربت عن تقديرها للمشروع

(اقرأ ص ٣)

المدعى الاشتراكى أدى اليمين أمام مجلس الشعب

استأنف مجلس الشعب جلساته صباح امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس وفى بداية الجلسة تلى القرار الجمهورى بتعيين المستشار عبد القادر أحمد على مدعيا عاما اشتراكيا بعد موافقة المجلس على ترشيحه لهذا المنصب

وقد أدى المدعى العام الاشتراكى اليمين الدستورية امام المجلس

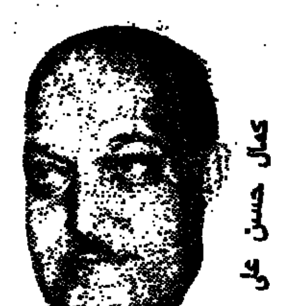
تقرير عاجل امام رئيس الوزراء من المدعى الاشتراكى
عن مشكلة تبوير الأرض وتجريفها

امام السيد كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة تقرير من المدعى العام الاشتراكى يوضح فيه الأبعاد الخطيرة لمشكلة تبوير الأراضى الزراعية والتعدى عليها والتى أصبحت تمثل مشكلة عامة فى جميع المحافظات الأمر الذى لم يعد مقبولا معه السكوت عنها لأنها سوف تؤدى بالضرورة الى انكماش الرقعة الزراعية فى الوقت الذى تزداد الكثافة السكانية بمعدلات عالية .

ويطالب التقرير بسرعة تشكيل لجنة تمثل فيها كافة الأجهزة المختصة والوزارات المعنية لدراسة حجم المشكلة واقتراح الحلول العملية والعاجلة لها .

وكان الجهاز قد تلقى عدة بلاغات من المحافظين تفيد ان بعض المواطنين قد عمدوا الى تبوير ارضهم وتقسيمها أو تجريفها سعيا وراء ارباح طائلة ومغريات خطيرة .

(تحقيق خاص لمايو صفحة ٤)


كمال حسن على

تقرير من د . حاتم الى الرئيس مبارك حول اعمال المجالس القومية

رفع الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تقريرا الى الرئيس حسنى مبارك حول اعمال المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بمناسبة انتهاء الدورة العاشرة للمجلس التى تناولت مجموعة من الدراسات الهامة شملت مجالات الانتاج والسياسات المالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والسياحة

كمال على اجتمع بيوسف العلوى

اجتمع السيد كمال حسن على ، رئيس الوزراء بالانابة بالسيد يوسف العلوى ، وزير الدولة للشئون الخارجية لسلطنة عمان ، الذى وصل إلى القاهرة امس .




لجنة السياسات الاعلامية تجتمع غدا

تناقش لجنة السياسات الاعلامية برئاسة صفوت الشريف وزير الدولة للاعلام صباح غد ، الخطة الاعلامية وفى مقدمتها تغطية المناسبات القومية حتى نهاية العام الحالى ومنها أعياد ٢٣ يوليو

تناقش اللجنة كذلك السياسة الاعلامية بالنسبة للاذاعة والتليفزيون والاستعلامات ، وسياسة الاعلام الخارجى ومكاتب الاعلام فى الخارج بما يخدم السياسة المصرية فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

تضم اللجنة رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس هيئة الاستعلامات ورئيس الاذاعة والتليفزيون ورؤساء قنوات التليفزيون وشبكات الاذاعة ورؤساء القطاعات الهندسية .

صفوت الشريف

هكذا من الأصل

العالم فى اسبوع

● مانيلا

كيف تدفع دولة نامية الديون قبل موعدها ؟ !

من المؤكد ان دول العالم الثالث او الدول النامية اعضاء فى اسرة واحدة طبقا للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى تمر بها هذه المجموعة من الدول منذ استقلال معظمها فى الخمسينيات والستينات . ولكن ليست كل الظروف تنطبق تمام الانطباق فى جميع هذه الدول او حتى فى مجموعة الدول الموجودة فى موقع إقليمي واحد .

فهناك الآن مجموعة من دول العالم الثالث فى امريكا اللاتينية تعانى اشد المعاناة من ازمة الديون التى اصابت دول العالم الثالث منذ ازمة البترول الاولى فى عام ١٩٧٤ . وهذه الدول الست هى البرازيل والارجنتين والمكسيك وفنزويلا وسيتلى وبيرو . وتبلغ ديونها الاجمالية للحكومات والبنوك الغربية حوالى ٣٠٠ مليار دولار . ولا احد يعرف كيف ستنتهى الازمة بالنسبة لهذه الدول الست .

فرديناند ماركوس

وعلى الجانب الآخر هناك فى نفس الوقت ٦ دول نامية فى اسيا لا تشعر معظمها بأزمة الديون تقريبا وتحصل على القروض بسهولة وبحذر وتسدد الاقساط والفوائد قبل الموعد فى كثير من الاحيان . وهذه الدول الست هى كوريا الجنوبية والفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وتايوان .

وفى حين يبلغ اجمالى ديون الدول الست التى تعانى من ازمة الديون فى أمريكا اللاتينية حوالى ٣٠٠ مليار دولار . لا يزيد اجمالى ديون الدول الست الاخرى فى اسيا عن ١٢٤ مليار دولار . والاهم من ذلك بالنسبة لهذه المقارنة أن الدول الآسيوية المدينة ـ كما ذكرنا ـ تسدد الفوائد والاقساط وربما قبل موعد الاستحقاق .

ويقول الخبراء ان هناك عوامل كثيرة تساعد الدول الست فى اسيا . ويذكرون من هذه العوامل :

● أن معظم هذه الدول لها سوق صادرات واسع وانها تستدين بحذر شديد .

● أن معظم هذه الدول تنمو اقتصاديا بمعدلات عالية تزيد عن ٥ ٪ سنويا قابلة للزيادة . حتى منتصف التسعينات .

● أن معظم هذه الدول تدخر الكثير من اجمالى الدخل القومى . وتبلغ معدلات الادخار فى بعض الاحيان ٣٠ ٪ من اجمالى الدخل القومى .

● أن كل هذه الدول تتمسك بالتجارة الحرة وأنها تترك سلع دول العالم الأخرى تدخل أسواقها مما يتيح لها تصدير سلعها والاستفادة فى الحالتين .

ولعل اكثر الدول الآسيوية الست تعانى من الديون هى الفلبين بسبب متاعبها السياسية الداخلية التى تحد من فرص الاستثمار الاجنبى فيها .

وهكذا يكون هناك سعداء واشقياء داخل العائلة الواحدة .

● موسكو ....

الساعة تدق السابعة .. فى العاشرة تماما ! !

المستهلكون السوفيت يشكون ، والشكوى من المنتجات السوفيتية المطروحة للبيع فى الاسواق والمحال المملوكة للدولة . وإزاء هذه الشكوى التى كادت ان تنقلب الى حالة من التذمر الشعبى لم تجد صحيفة « ليترا تورنايا جازيتا » السوفيتية مناصا من ان تشير الى هذه القضية .. ولكن فى باب بريد القراء .

فقد نشرت الصحيفة شكوى لمواطن يقول فيها ان « المنبهات » التى تباع فى المحال العامة والتى يستخدمها المستهلك فى ايقاظه فى موعد محدد لا تدق الا بعد ساعتين او ثلاث ساعات من الموعد الذى تضبط عليه فاذا ضبط التوقيت على السابعة تدق ساعة التنبيه فى العاشرة .

ويقول قارىء آخر فى رسالة نشرتها الصحيفة ان بنطلونات الجينز (صناعة سوفيتية) تجعل ساقى لابسها تزرق حيث ان مادة اللون تطبع على الجسم وان المستهلك لا يستطيع ارتداءها الا اذا ارتدى سروالا تحتها . وللعلم يباع البنطلون بما يعادل ٦٣ دولارا امريكيا .

وقارىء ثالث يقول ان كثيرا من منتجات جمهورية ارمينيا السوفيتية تحمل علامات تشير الى انها صنعت فى الغرب مما يجعل الاقبال عليها شديدا لفترة من الوقت قبل اكتشاف الخدعة . وقارىء رابع يقول ان المنتجات الكهربائية اليابانية افضل كثيرا من مثيلاتها السوفيتية .

وما لا يعلمه الكثيرون من قراء صحيفة « ليتراتورنايا جازيتا » ، ان منتجات سوفيتية بمليارات الدولارات تلقى فى المخازن سنويا لعدم صلاحيتها للاستهلاك .

● مدريد ....

مليون عامل يقبضون مرتباتهم من تحت المائدة ! !

مشكلة التهرب من الضرائب فى اسبانيا هى الأخرى مشكلة عويصة . بل ان المسئولين فى مدريد يقولون ان نسبة المتهربين من الضرائب تفوق مثيلاتها فى اية دولة من دول العالم الثالث .

ومن ابرز الوسائل التى يتهرب بها الناس هناك من الضرائب ان العمال يذهبون الى سوق العمل طالبين من اصحاب الاعمال ان يعملوا لديهم ولكن دون تسجيل اسمائهم فى كشوف الأجور والمرتبات . ويقول هؤلاء العمال انهم يريدون قبض مرتباتهم بينهم وبين اصحاب العمل حتى لا تعلم اجهزة الضرائب بذلك وحتى لا يتم خصم الضريبة من المنبع .

ويقدر المسئولون فى مدريد عدد هؤلاء العاملين ، ومنهم المهندسون والفنيون ، والعمال بمليون شخص . وبخلاف ذلك هناك حوالى ٤٠ الف شركة صغيرة لا تدفع ضرائب على الاطلاق كما ان هناك حوالى ١٢٥ الف شركة تخفى جانبا من نشاطها عن رجال الضرائب بطرق كثيرة مختلفة .

والمهم ايضا ان اغلب الضريبة التى يتم تحصيلها تصل الى خزانة الدولة من الموظفين البسطاء الذين تخصم الضرائب من مرتباتهم مباشرة رغم انهم اقل الناس دخلا .

ويعلل المسئولون الأسبان هذه الظاهرة وهى ظاهرة التهرب من الضرائب بعدم انتشار الوعى الضريبى ولان الناس لا تفهم ان الضرائب تعود اليها مرة اخرى فى صورة خدمات من مختلف الانواع . كما يعللونها بأن نظام جمع الضرائب ادخل حديثا فى البلاد والفساد الذى كان منتشرا ايام الجنرال فرانكو .

وعندما عقد فيليب جونزاليز رئيس وزراء الحكومة الاشتراكية الاسبانية اجتماعا مؤخرا مع رجال الاعمال وذكر انه يمكن سد العجز فى الميزانية التى تبلغ سنويا ٨٣ مليون دولار عن طريق الضرائب .. هز رجال الاعمال رؤوسهم فى عجب .

ولذلك قررت الحكومة فرض عقوبات مختلفة على المتهربين من الضرائب من بينها الحبس وزادت عدد رجال الضرائب الى خمسة اضعاف .. ولكن رجال الأعمال لا زالوا يهزون رؤوسهم ..

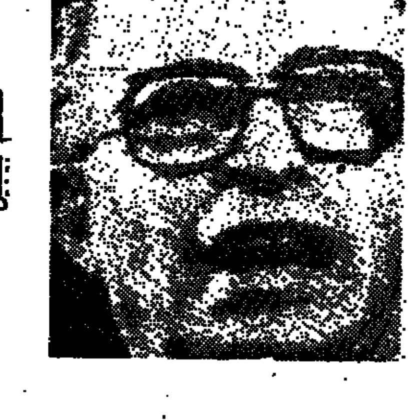
فيليب جونزاليس

سياســـات مناحـــم بيجـــين .. هـــل تســـقط فى انتخـــابات اســـرائيل ؟

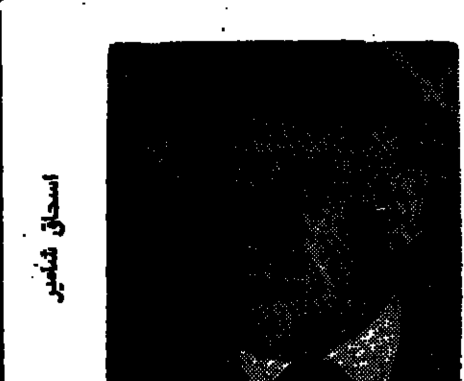


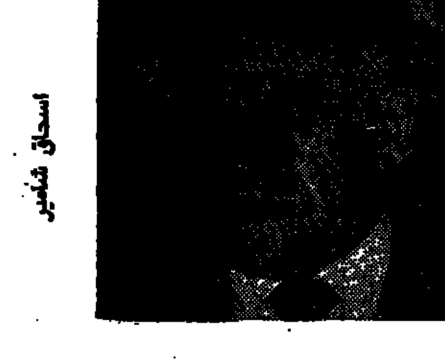
كتبت ـ منى سليمان :

بعد اسبوعين تبدأ إنتخابات الكنيست الاسرائيلى وهى الانتخابات التى جاءت قبل موعدها المحدد فى العام القادم بعد ان إنسحب حزب « تامى » الصغير الذى يمثل فى البرلمان الاسرائيلى بثلاثة مقاعد فقط ، من الائتلاف الحاكم فى شهر مارس الماضى ونجح فى الدعوة الى اجراء إنتخابات جديدة مما يوحى بمدى التفكك الذى وصل اليه تحالف « ليكود » الذى يتولى السلطة منذ علم ١٩٧٧ .

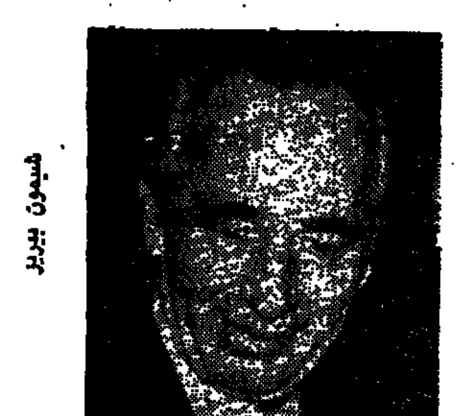


مناحم بيجين





اسحاق شامير



شيمون بيريز

وعلى المستوى الشعبى انخفضت شعبية « ليكود » بشدة فى الفترة السابقة . والسبب فى ذلك عديد من المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولذلك فان هذه الانتخابات تعد استفتاء شعبيا على سياسات مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل السابق الذى ترك السلطة فجأة منذ ثمانية أشهر لخليفته إسحاق شامير الذى حاول أن يبدو معتدلا بعد سياسة بيجن التى اثارت الجدل سواء فى داخل اسرائيل أو فى خارجها .

ولا شك أن الاقتصاد الاسرائيلى المتدهور هو المشكلة الاولى التى افقدت الليكود شعبيته ولذلك فان الاقتصاد المتدهور هو الموضوع الرئيسى فى الحملة الانتخابية الآن . ويمكن ان ندرك مدى معاناة الاسرائيليين اذا عرفنا أن الاسعار ترتفع بسرعة كبيرة بلغت معدلا سنويا قدره ٤٠٠ ٪ وفى نهاية الاسبوع الماضى فقط رفعت الحكومة الاسرائيلية اسعار المواد الاستهلاكية المدعومة بنسبة ٨ ٪ كما رفعت اسعار مختلف أنواع الوقود بنسبة ١٠ ٪ .

وقد فقد ـ الشيكل ـ العملة الاسرائيلية ـ ثلث قيمته منذ الدعوة الى اجراء الانتخابات ! وقد دفع ذلك معظم أصحاب المحال التجارية الى تحديد اسعار السلع بالدولار الامريكى . كما نشطت السوق السوداء بدرجة خطيرة . ورفع التجار سعر الدولار الى ٣٢٠ شيكلا بزيادة قدرها ٦٥ شيكلا فى يوم واحد وبما يزيد على السعر الرسمى بـ ٧٨ شيكلا .

اضرابات فى كل مكان

وقد شهدت الفترة الاخيرة عدة اضرابات عن العمل تطالب بزيادة الاجور والمرتبات وصلت الى اعضاء السلك الدبلوماسى الذين يطالبون مساواتهم بالاوضاع التى يتمتع بها الجيش . ولكن حتى الجيش بالرغم من امتيازاته يهرب منه الجنود الآن الى الحياة المدنية بعد ان فشلت المرتبات فى ملاحقة الاسعار التى ترتفع كل يوم .

ومن المنتظر أن تستمر موجة الاضرابات حتى الانتخابات بعد أن رفضت النقابات إقتراحا حكوميا برفع الاجور بنسبة ١٥ ٪ .

وبالاضافة الى ذلك تعانى اسرائيل من عجز تجارى ضخم بلغ فى العام الماضى ٥,١ بليون دولار . وقد حاولت الحكومة الاسرائيلية علاج العجز بتخفيض قيمة العملة فى الخريف الماضى . وخفض الانفاق الحكومى مما نجح فى خفض العجز خلال الشهور الخمسة الأولى من هذا العام بحوالى ٢٥ ٪ عن مثيلتها فى نفس الفترة من العام الماضى . وبالرغم من أن معدل البطالة يعد منخفضا (٥,٧ ٪) بالمقارنة مع الدول الغربية إلا أن كثيرا من الاسرائيليين يخشون استمرار ارتفاع هذا المعدل لذا إتخذت اجراءات صارمة لعلاج التضخم .

٢٢,٥ بليون دولار ديون

ومن ناحية أخرى يبلغ مقدار الديون الخارجية لاسرائيل ٢٢,٥ بليون دولار . وبتقسيمها على عدد السكان نجد ان المواطن الاسرائيلى يتحمل اكبر قدر من الديون فى العالم . حيث تبلغ ديونه ٥٢٥٠ دولارا لكل اسرائيلى فى حين أن ديون الفرد فى الارجنتين تبلغ ١٥٤٠ دولارا .

وبالرغم من كل المساعدات الامريكية لم تسلم اسرائيل من اشتعال حدة المشاكل الاقتصادية . فمنذ عام ١٩٤٨ بلغت قيمة مساعدات امريكا لاسرائيل ما يزيد على ٢٨ بليون دولار نصفها تقريبا منحا لاترد .

وينوى الكونجرس ، للتخفيف من عبء الديون على الحكومة الاسرائيلية معاملة ١,٤ بليون دولار أيضا كمنح لاترد من قيمة المساعدات العسكرية لهذا العام التى تبلغ ١,٧ بليون دولار .

ولاشك أن الاجراءات الاقتصادية التى اتخذتها كتلة الليكود بعد توليها الحكم عام ١٩٧٧ هى التى زادت من تدهور الاقتصاد الاسرائيلى حيث سمحت حكومة بيجن لكل اسرائيلى بحيازة ٣ آلاف دولار . فراجت حركة الشراء مما ادى الى ارتفاع معدل التضخم الى ١٠٠ ٪ علم ١٩٧٩ و ١٣٣ ٪ فى العام التالى . وفى عام ١٩٨١ لجأ يورام اريدور وزير المالية الى منح تسهيلات اكثر للاسرائيليين فى محاولة لكسب أصواتهم . هذا بالاضافة الى الأموال الضخمة الذى تكلفها غزو أسرائيل للبنان . وتشير الاحصائيات الى ان الاحتلال الاسرائيلى للبنان يكلفها ١,٢ مليون دولار يوميا .

وبالرغم من أن أية حكومة جديدة تحكم اسرائيل ستواجه بضرورة اتخاذ اجراءات تقشفية إلا ان اسحاق شامير زعيم الليكود وشيمون بيريز زعيم حزب العمل يتحاشيان عن عمد الدخول فى مناقشات حول هذه الاجراءات خوفا من فقدان أصوات الناخبين وان كان الاثنان يتفقان على ان احد الطرق للخروج من الازمة الاقتصادية الحالية على المدى الطويل هو تطوير الصناعات التكنولوجية والتى تعتمد فى اساسها على صناعة الاسلحة .

تجارة السلاح

وتبنى اسرائيل امالها على الدبابة « ميركافا » ، والمقاتلة « ليفى » والدبابة ميركافا تستطيع أن تحمل ١٠ جنود . ويقول الخبراء الامريكيون انها تفوقت فى ادائها على الدبابة الامريكية ام ـ ٦٠ اثناء غزو لبنان علم ١٩٨٢ . ويتباهى الاسرائيليون بأن ثمنها ١,٦ مليون دولار ـ يعتبر من أرخص اسعار الدبابات فى العالم .

أما المقاتلة ليفى أو الأسد الصغير فستنتهى اسرائيل من تصنيعها فى أوائل التسعينات وكانت الحكومة الاسرائيلية قد لجأت الى ادارة ريجان بعد ان رفضت عدة شركات أمريكية طلب اسرائيل بمشاركتها فى إنتاج الطائرة . وبالطبع وجدت حكومة بيجين كل ترحيب فواشنطن وافقت ليس فقط على منح اسرائيل التكنولوجيا الامريكية وانما ساهمت فى تمويل المقاتله الليفى ببليون دولار !

حزب العمل فى المقدمة

ولكن من سيفوز فى الانتخابات ؟

تشير أخر الاستطلاعات الى تفوق حزب العمل على الليكود بنسبة ١٦ ٪ حيث حصل العمل على ٤٤ ٪ من اصوات المشتركين فى الاستطلاع بينما حصل الليكود على ٢٨ ٪ ويعنى ذلك أن يحصل العمل على اكثر من ٥٢ مقعدا من مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ مقابل ٣٣ مقعدا لليكود .

وبالرغم من أن ربع الناخبين لم يحددوا موقفهم بعد الا انه من غير المنتظر ان يؤثر ذلك فى نتائج الانتخابات كما حدث فى انتخابات علم ١٩٨١ وذلك لأن الليكود فى الانتخابات السابقة استطاع ان يتغلب على الهوة بينه وبين العمل قبل ١٠ أسابيع من بدء الانتخابات كما أن بيجين رفع من أسهمه بتخفيض الضرائب على السلع الفاخرة والهجوم على المفاعل النووى العراقى قبل ٣ أسابيع فقط من التصويت .

وسواء فاز شامير أو بيريز فهناك اختيارات محدودة أمام من يتولى الحكومة القادمة فى اسرائيل لعلاج مشاكل اسرائيل فى الداخل والخارج لاتخرج عن خفض الميزانية السنوية والحد من بيروقراطية الحكومة وخفض مستويات المعيشة بالمحافظة على مستويات الاجور اقل من مستوى التضخم . كما أن اى تغيير فى وضع الضفة الغربية يعتمد على موقف الملك حسين ملك الاردن وليس على موقف القيادة الاسرائيلية وحدها . وفى لبنان ستحافظ اسرائيل على وجودها هناك بأى شكل من الاشكال بحجة المحافظة على حدودها الشمالية . رغم أن حزب العمل يقول انه سوف يسحب جيش اسرائيل من هناك . اذا فاز فى الانتخابات القادمة .

دبلوماسيات

تقدمها

هدايت عبد النبى





عمرو موسى

سفير مصر لدى الهند :

رئاسة حركة عدم الانحياز تنظر بالاهتمام البالغ إلى مبــادرة الرئيــس

صرح السفير عمرو موسى ، سفير مصر لدى الهند ، بأن رئاسة حركة عدم الانحياز اى الهند تتابع باهتمام كبير الموقف فى منطقة الخليج وتطورات الحرب بين إيران والعراق . وأن رئاسة حركة عدم الانحياز قد أجرت مشاورات مع عدد كبير من أعضاء الحركة وخاصة مصر .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد أرسل مؤخرا رسالة إلى السيدة أنديرا غاندى ، رئيسة وزراء الهند خاصة بالمبادرة المصرية لانهاء الحرب بين إيران والعراق

وكانت هذه المبادرة محل مشاورات مكثفة بين مصر ورئاسة الحركة . كما قامت مصر بابلاغ عدد كبير من دول حركة عدم الانحياز بالمشاورات التى جرت بين القاهرة ودلهى

وقال السفير عمرو موسى إن المشاورات التى أجرتها الهند مع دول أخرى أشارت إلى المبادرة المصرية وإلى الاحتمالات المطروحة امام الحركة للتحرك بعد التدهور الخطير فى حرب الخليج .

وحول رؤية السفراء العرب فى العاصمة الهندية لتطورات الموقف فى الخليج والشرق الأوسط قال سفير مصر لدى الهند ان الحرب الخليجية تحتل إهتماما كبيرا بين المجموعة العربية فى الهند . وأن المشاورات مستمرة بين السفراء العرب هناك حول تطورات الحرب . كما أن الاتصالات نشيطة جدا بين السفراء العرب والمسئولين فى الهند . وذلك إذا أخذنا فى الاعتبار أن حرب الخليج تحتل الاهتمام الأول الآن فى الدوائر الدبلوماسية فى العاصمة الهندية .

وحول إتصالاته بالسفراء العرب قال السفير عمرو موسى أنها طبيعية جدا . والتعاون يسود علاقات العمل بيننا بشكل أخوى .

وحول رؤية رئاسة الحركة لمبادرة الرئيس مبارك قال سفير مصر لدى الهند إن العاصمة الهندية تنظر بعين التقدير والاهتمام البالغ لمبادرة الرئيس . وحول رؤية نيودلهى لتطورات الموقف فى الشرق الأوسط قال السفير عمرو موسى : ان هناك حقيقة مؤكدة هى أن القضية الفلسطينية لب مشكلة الشرق الأوسط وتشاركنا فى هذا الرأى الحكومة الهندية .

مساعدون جدد لوزير الخارجية

ينتظر أن يتم إختيار مساعد جديد لوزير الخارجية خلفا للسفير الشافعى عبدالحميد . الذى عين سفيرا لمصر فى بون . ومساعدون جدد لمن وصل إلى سن المعاش . كما أنه من المنتظر تعيين عدد جديد من مديرى الادارات فى الخارجية خلفا للسفراء الذين تم تعيينهم فى الخارج ومن بين هذه الادارات : الهيئات الدولية والمراسم وفلسطين والتخطيط والأبحاث .

وزير خارجية المكسيك يقوم بزيارة رسمية لمصر

من المنتظر ان يقوم وزير خارجية المكسيك بزيارة رسمية لمصر فى إطار تدعيم علاقات مصر بالمكسيك بصفة خاصة ومصر ودول أمريكا اللاتينية بصفة عامة .

سكرتير عام الأمم المتحدة أكثر اهتماما بالشرق الأوسط

بيريز دى كويار سكرتير عام الأمم المتحدة حقق نجاحا كان ملحوظا فى حرب الخليج عندما اقنع العراق وايران بوقف قصف الأهداف المدنية فى البلدين . واعتبر الكثير من المراقبين هذا النجاح مقدمة لانهاء النزاع العراقى ـ الإيرانى ووقف المخاطر التى تتعرض لها المنطقة ككل .

ويبدو دى كويار فى هذه الأيام اكثر اهتماما بمنطقة الشرق الأوسط لما ينطوى عليه الموقف فى المنطقة من اخطار تفجر النزاعات الدموية مرة اخرى . ويرى سكرتير عام الأمم المتحدة ان النار ما زالت تحت الرماد فى المنطقة قد تندلع فى اى وقت

وفى مؤتمر صحفى اخيرا يقول دى كويار الذى زار مصر والأردن وسوريا واسرائيل ولبنان انه مقتنع بأن حل الأزمة يكمن فى عقد مؤتمر دولى تحت اشراف الأمم المتحدة تحضره الدول الخمس الكبرى .

ويقول المراقبون ان دى كويار الذى سيلتقى بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى جنيف خلال الأيام القادمة سوف يركز جهده اكثر واكثر على نزاع الشرق الأوسط ويدعو فى كل مكان اى عقد المؤتمر الدولى .

دى كويلار

صفقة أخرى فى عالم الصحافة العجيب فى الغرب :

مليونير أمريكى يشترى مجلة يو . اس . نيوز
٢٠ من العاملين فى المجلة يتحولون الى مليونيرات

عالم الصحافة فى نصف الكرة الغربى غريب حقا . وتبدو غرابة هذا العالم بصفة خاصة فى صفقات البيع والشراء التى تتم على فترات متعاقبة للمؤسسات الصحفية الكبيرة والصغيرة . وكان ذلك وما زال واضحا فى محاولات الهيمنة على مقدرات الصحف التى يقوم بها المليونير الاسترالى روبرت ميردوخ الذى يملك الآن امبراطورية من الصحف عبر ثلاث قارات هى استراليا واوروبا وامريكا الشمالية .

ومنذ اسبوعين حدثت قصة اخرى غريبة فى عالم الصحافة فى الغرب فقد بيعت مجلة يو ـ اس ـ نيوز اند ويرلد ريبورت « الأمريكية الشهيرة والمحافظة والتى يبلغ توزيعها اسبوعيا ٢,١ مليون نسخة وتحتل المرتبة الثالثة بعد مجلة تايم (٤,٦ مليون نسخة) ومجلة نيوزويك) ٣ ملايين نسخة) .

وكان اللافت للنظر حقا ان ثمن المجلة الاسبوعية صاحبة الممتلكات العقارية الواسعة نسبيا فى الولايات المتحدة هو ١٩٣,٩ مليون دولار دفعها المشترى عدا ونقدا . اما البائع فهم العاملون فى المجلة الذين كانوا يمتلكونها .

ولقد تركت هذه الصفقة ٢٠ من هؤلاء العاملين مليونيرات بعد ان حصل كل منهم على نصيبه من ثمن المجلة . وحصل اقل شخص . وهو سائق سيارة فى المؤسسة على ٤٠٠ الف دولار .

اما المشترى فهو رجل الأعمال الواسع الثراء والواسع النفوذ فى الدوائر السياسية مورتيمر زوكرمان . وكانت اول صحيفة يشتريها هى صحيفة « ذى اتلانتيك » وشقيقتها « ذى اتلانتيك ـ منثلى برس » الشهرية فى عام ١٩٨١ . وكانت الصحيفتان تهتمان بالأدب ولكنه جعلهما تهتمان بالسياسة ايضا واستطاع ان يرفع توزيع الصحيفة اليومية بنسبة تزيد عن ٣٠ ٪ كما استطاع ان يضاعف عائد الاعلانات للصحيفة ٤ مرات .

والرجل الذى اشترى مجلة « يو . اس نيوز » واسع الثراء حقا ويمتلك عقارات واسعة فى الولايات المتحدة ويمتلك اربعة منازل فى ٤ ولايات يتنقل بينها بطائرته الخاصة .

والمهم فيما يتعلق بالصفقة الصحفية الاخيرة ان زوكرمان اوضح انه سوف يضع يده فى المطبخ الصحفى فى مجلة « يو ـ إس ـ نيوز » . ويعتزم صاحب المجلة الجديدة ان يغير فى تصميمها وان يزيد من رقعة المواد المنشورة فى ابواب الاقتصاد والمالية والأعمال وان يزيد من رقعة موضوعات القضايا الاجتماعية على صفحات المجلة . ويبدو ان زوكرمان يعتزم زيادة توزيع المجلة بحيث تنافس مجلة « تايم » و « نيوزويك » او تتفوق عليهما .

ويعتزم زوكرمان وهو صديق مقرب للسناتور روبرت كيندى ومؤيد لترشيح جارى هارت عن الحزب الديمقراطى فى انتخابات الرياسة ان يهتم اكثر بقضايا السياسة الداخلية والخارجية . لكنه يقول ليس مهما ان تقف الصحيفة موقفا متحازا لحملة انتخابية ما . او انتخابات لحزب ما .

وفى وقت سابق قريب وقع زوكرمان عقدا مع هارولد ايفانز رئيس تحرير صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية السابق لكى يرأس تحرير صحيفة « ذى اتلانتيك » . ولكن البعض يقولون أن ايفانز قد يرأس تحرير مجلة « يو ـ إس ـ نيوز » .

أفكار متقاطعة

حقوق لاتقبل القسمة

يكشف الحادث الاخير الذى وقع فى لينينجراد حين القت السلطات السوفيتية القبض على افراييم كاتزير رئيس اسرائيل السابق اثناء زيارته لاحدى الجماعات اليهودية فى العالم لاستغلال كل وضع ممكن فى خدمة القضية اليهودية فى محتواها السياسى كما تعبر عنه اسرائيل .. وتحويل قضايا افراد او جماعات محدودة الى قضايا سياسية ذات بعد عالمى . تدخل بندا فى جدول اعمال المحادثات الرسمية بين الشرق والغرب ومشكلة من المشاكل التى ترتفع الى مستوى قضايا الحرب والسلام والتسلح وغيرها من المشاكل العالمية .

وكان كاتزير ـ الذى شغل منصب رئيس الدولة الاسرائيلية من ١٩٧٣ الى ١٩٧٨ ـ قد ذهب الى الاتحاد السوفيتى فى زيارة تستغرق اسبوعين لحضور مؤتمر علمى . بصفته عالم للكيمياء الحيوية فى معهد وايزمان . وبدعوة من اكاديمية العلوم السوفيتية وهو مايؤكد ان العلاقات السوفيتية الاسرائيلية ليست مقطوعة تماما كما قد يتبادر الى الذهن .. ثم تسلل سرا من حيث يعقد المؤتمر وسافر الى لينينجراد بصحبة زوجته ليجتمع مع عدد من اليهود المنشقين الذين يطالبون بالخروج والهجرة من الاتحاد السوفيتى ويجدون صعوبة فى الحصول على موافقة السلطات السوفيتية .

وقال كاتزير حين ضبطه رجال المخابرات السوفيتية ان صديقا اسرائيليا طلب اليه زيارة قريب له فى لينينجراد واعطاءه بعض الهدايا . ولكنه فوجىء حين وصوله الى بيت هذا الشخص فى لينينجراد بوجود عدد يربو على ٣٠ شخصا من اليهود السوفييت الذين يطالبون بالهجرة !!

ومن الواضح أن زيارة رئيس اسرائيل السابق لليهود السوفيت لم تكن ودية تماما . وأنه كان يعلم انها غير مرغوبة تماما من جانب السوفيت .. حيث يتطلب الانتقال فى الاتحاد السوفيتى من مدينة الى مدينة تصريحا خاصا من السلطات السوفيتية .. وان هذه الزيارة فى ذاتها وفيما تنطوى عليه من قدر كبير من المغامرة والمخاطرة بالنسبة لشخصية اسرائيلية كبيرة مثل كاتزير تمثل اهمية كبرى لأهداف اسرائيلية محددة .

ونحن هنا لايعنينا الحادث فى حد ذاته بقدر مايعنينا ذلك الاسلوب الاسرائيلى البارع فى استخدام الأقليات اليهودية لخدمة اهدافها فالاقلية اليهودية فى الاتحاد السوفيتى ليست هى الاقلية الوحيدة فى العالم التى تحرم من حق الهجرة . وحق الهجرة بين حقوق الانسان تاتى فى مرتبة دنيا اذا قيست بحق الحياة والعمل والمعاملة المتساوية والاستمتاع بالحقوق السياسية وغير ذلك من الحريات المدنية .. وكلها حقوق اساسية يحرم منها الفلسطينيون داخل الدولة الاسرائيلية ولكننا نحن العرب لا نستطيع ان نثير اهتمام العالم وقلقه عليها كما تفعل اسرائيل اما حين يحتجز السوفيت ساخاروف او غيره من المنشقين اليهود . فإن الامر يصبح قضية عالمية يجب مناقشتها على اعلى المستويات .. ويحمل الرئيس الفرنسى ميتران بكل وقار الرئاسة الفرنسية واعباءها مشقة بحثها مع الرئيس السوفيتى تشرنينكو وكان الافراج عن ساخاروف والسماح له بالهجرة سوف يحل نصف مشاكل العالم .

ومن هنا فإذا كانت وسائل الاعلام الغربية تتخذ من مثل هذه القضايا الهينة سببا لممارسة ضغوط سياسية على الاتحاد السوفيتى لايستفيد منها فى نهاية الامر غير اسرائيل . فاحرى بنا نحن فى وسائل اعلامنا الا تاخذنا الحمية فى ابراز قضية ساخاروف او غيره من المنشقين اليهود وتسليط الأضواء عليها .. مادمنا نعجز عن اثارة اهتمام الراى العام العالمى بقضية حقوق الانسان العربى والفلسطينى فى حدودها الدنيا .. لأن حقوق الانسان لاتقبل القسمة على اية حال

سلامة أحمد سلامة

مصــــر فى عيــــون الآخــــرين

انهاء الصراعات الاقليميـة بالأسـاليب السـليمة

تباشير بداية-عصر السلام فى لبنان التى تلوح فى الافق السياسى حاليا ، هى ثمرة من ثمار محاولات مصر فى عهد مبارك انهاء الصراعات الاقليمية فى المنطقة العربية بالاساليب السلمية . ولكى يكتمل هذا السلام الصعب الشاق الطويل ، وحتى لا تحبطه المحاولات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة لعرقلة الخطة الامنية التى بدا تطبيقها باتفاق سائر الاطراف والطوائف اللبنانية ، اعلنت مصر على الفور ترحيبها وسعادتها بهذا الاتفاق بوصفه بداية جديدة من اجل السلام فى كل ربوع المنطقة العربية . ستندرج آثاره على القضية الفلسطينية وحرب الخليج بين ايران والعراق . ولكى لا تفلت هذه الفرصة دون تحقيق كغيرها من الفرص التى ضاعت منا وعقدت الموقف اكثر مما هو معقد . اعلنت مصر الى الاذهان مواقف مصر الثابتة تجاه القضايا العربية والدولية الراهنة فى مؤتمر صحفى دولى عقده الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية والمدير السياسى لمكتب رئيس الجمهورية . وعرضت فيه استعدادها للعمل مع الحكومة اللبنانية وبموافقتها وبالمدى الذى تقبله للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول الاجراءات الأمنية والانسحاب من لبنان انسحابا كاملا وطبقا لجدول زمنى محدد . وقطعت الطريق على اسرائيل فى الوقت نفسه واعلنت ان طريق حل القضايا المعلقة مع إسرائيل هو عودة الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة . واجرى الرئيس محمد حسنى مبارك اتصالات مكثفة مع الرئيس الامريكى ريجان والرئيس الفرنسى ميتران ورئيس يوجوسلافيا ومع كل العواصم العالمية التى ابدت استعدادها لبذل الجهد الايجابى لوقف تدهور الموقف فى منطقة الشرق الاوسط .

لقد استشعر القادة العرب وأجهزة الاعلام العربية والعالمية جهد القيادة السياسية المصرية ودبلوماسيتها القادرة على تطويع المواقف من أجل الأهداف العربية العليا . فكانت دعوة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى للدول العربية وبصفة خاصة سوريا بصورة ضمنية ـ الى أن تمديدها الى مصر من أجل تجنب أن تشهد الأمة العربية والاسلامية نفس التشتت الذى عرفه الشعب الفلسطينى . وتأكيده على أن الانقسامات والسياسات العربية . مسئولة عن الموقف الراهن بقدر مسئولية اسرائيل ومسئولية من يمدونها بالسلاح . وكانت اشادة وزير خارجية البحرين بدور مصر البناء وتفهم الحكومة المصرية دقة الظرف الذى تمر به المنطقة وبالمساعدات التى قدمتها مصر فى مواجهة هذا الظرف . وأيضا اشادة القادة الفلسطينيين وفى مقدمتهم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمواقف الرئيس محمد حسنى مبارك الايجابية تجاه القضية الفلسطينية ومطالبته بعودة مصر الى الصف العربى

وقد ترددت نفس المعانى فى اجهزة الاعلام العربية والأجنبية وأيضا فى صحف هذه الدول . فتحت عنوان « حان الربيع أن يأتى ولو متأخرا » تحدثت مجلة الحوادث اللبنانية عن الفراغ السياسى فى الساحة العربية ووصفته بأنه أمر خطير وقالت : « الفراغ يعنى غياب القيادة الموحدة . فمصر كانت تملأ [illegible] العربى فى الماضى القريب .. أما اليوم فليس هناك مصر اخرى فى الساحة ولن يكون هناك أبدا من بديل لثقل مصر وشعب مصر . ولخصت صحيفة العرب اللندنية السياسة المصرية فى نقطتين جوهريتين

الاولى : اقامة الديمقراطية الحقيقية فى الداخل وتعزيزها لتصبح نموذجا يحتذى لدى الدول النامية التى تعودت على نظام الفرد الواحد والحكم الشمولى . والثانية ـ استمرار نهج الأساليب السلمية فى حل الصراعات الاقليمية فى المنطقة العربية وخاصة النزاع حول القضية الفلسطينية والمسألة اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية . وفى مكان أخر قالت الصحيفة إن السياسة المصرية تخاطب العقل قبل العاطفة وان مصر بدأت بالفعل عهدا جديدا لقيادة عاقلة

أما الصحف الأجنبية وأجهزة اعلامها فقد اتفقت على أن اهتمام مصر باحتواء الموقف المتردى فى الشرق الأوسط قد يجاوز حد التقدم بمبادرات الى القيام باتصالات مكثفة مع عدد من العواصم العالمية المهتمة بأحداث المنطقة بهدف تضافر الجهد العربى مع جهد المجتمع الدولى للحد من تدهور الموقف وسعيا لوقف الحرب الايرانية ـ العراقية قبل أن تتحول هذه الحرب الى صفقة دولية ومجرد تجارة سلاح . ولاقت هذه الصحف السياسة الامريكية والاسرائيلية . وقالت انها ستؤدى الى تغلغل النفوذ السوفيتى من جديد بعد أن تقلص بطريقة ملحوظة فى الفترة السابقة . وكتبت صحيفة بولتيكا اليوجوسلافية تقول : إن مبارك يحمل على عاتقه مسئوليات كثيرة ولذلك طلب من نواب الشعب السلوك الواعى والعمل المسئول . وأضافت تقول : انه اذا كان يذكر للرئيس الراحل جمال عبد الناصر انه كان قائدا كبيرا فى العالم العربى ويذكر للرئيس الراحل انور السادات انه محقق السلام واعادة سيناء . فإن الرئيس مبارك يعتبر ابا للديمقراطية المصرية . بينما انفردت صحيفة الفاينينشال تايمز البريطانية بدراسة خاصة من ست صفحات عن مصر

ولابد أن نسجل ملاحظة هنا والسلام يبدأ فى الانتشار بين ربوع لبنان الشقيق بعد سنوات تسع من الصراعات والحروب كلفت لبنان الاف القتلى والجرحى وفرقت العالم العربى . لابد أن نسجل على اللبنانيين رفضهم للاستجابة لنداء مصر غداة اشتعال هذه الحرب عام ١٩٧٥ أن ارفعوا أيديكم عن لبنان ودعوتها للاطراف اللبنانية المتصارعة للجلوس حول مائدة المباحثات للتفاهم على أسس لاحتواء هذه الحرب . ونقول لو انهم استجابوا للنداء المصرى لكان للبنان اليوم شأن أخر

فهل آن الأوان نحن العرب لكى نسير من وراء مصر بعد أن اثبتت الأحداث استشعارها بالخطر قبل حدوثه ومعرفتها الدقيقة بكافة التيارات التحتية والتيارات الطافية على السطح وجهدها المستمر من اجل الصالح العربى العام ؟

لطفى عبدالقادر

أمل قوى فى وزارة قوية وقادرة معا

(بقية المنشور ص ١)

متمسك والى ابعد حدود بالنزاهة والطهارة والكفاءة والقدرة على العطاء ثم انه قبل ذلك كله . وبعد ذلك كله للمصريين جميعا مؤيدين ومعارضين . لكل طوائف الشعب وفئاته لا فضل لمصرى على الاخر عنده الا بالعمل الدؤب لخير هذا الشعب .

والوزارة الجديدة مسئولة بعد الشعب ـ امام مجلس نيابى جديد جاء معبرا والى ابعد حدود التعبير ـ عن امال الشعب والامه . ممثلا لكل القوى السياسية فى المجتمع المصرى .

وعندما نقول هذا القول . لا نقوله مجاملة . ولا اعتباطا وانما نقوله حقا وصدقا . ففى داخل المجلس وللمرة الاولى فى تاريخنا البرلمانى . معارضة قوية تمثل كل التيارات السياسية والاجتماعية بما فيها اليمين المتطرف واليسار المتطرف .

ولعلى وقد عاصرت الحياة النيابية المصرية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعدها عندما اقول إن المعارضة داخل برلماننا الجديد اقوى معارضة عرفتها حياتنا النيابية . لا ابالغ ولا اقول غير الواقع . فلقد عرفنا مجالس نيابية كثيرة لم تكن المعارضة فيها ممثلة . الا لتيار واحد . او تيارين كما انهم فى معظم المجالس النيابية ـ لم تكن بقادرة على ان تصنع شيئا لانها ـ فى الأصل ضعيفة ولان الاكثرية الساحقة لم تكن تتيح لها ـ ـ كما يحدث اليوم ـ فرص العمل الجاد البناء .

ثم اننا فى كثير من مجالسنا النيابية ـ فى الماضى ـ لم تكن نولى المعارضة ما تستحق من اهتمام . باعتبارها الرئة الثانية للنظام الديمقراطى

وقد احسن الرئيس حسنى مبارك صنعا عندما اختار قيادات حزب العمل الاشتراكى ليمثلوا حزبهم فى مجلس الشعب بعد ان حالت الظروف دون نجاحهم فى تلك الانتخابات اذ لم يحصلوا على نسبة الـ ٨ ٪ التى ضمنها قانون الانتخابات الجديد

وفور صدور قرار الرئيس حسنى مبارك بتعيين هذه القيادات بادرت بالقيام بدور المعارض . والمعارض بعنف . داخل المجلس كما تفعل خارجه . ثم ان على راس مجلس الشعب الجديد وجها ديمقراطيا محبوبا وبالاضافة الى علمه الوفير . والغزير فان ماضيه فى العمل السياسى الى وقت قريب مشرف للغاية وبشر بانه فى رئاسته للمجلس سيكون خير نصير للديمقراطية باعتباره ـ تحت قبة البرلمان ـ للمؤيدين والمعارضين

معا . وقد كانت كلمة الدكتور رفعت المحجوب فور اجماع المجلس على انتخابه رئيسا له . كما كانت كلمته فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى دستور عمل جديد جدير بالاحترام والتقدير معا .

ذلك كله يوفر للوزارة الجديدة جو عمل ناجح مثمر إن شاء الله

هذا بالاضافة الى ان مجلس الشعب بتكوينه الجديد قد اختار لرئاسة لجانه الثمانى عشرة مجموعة من خيرة ابناء مصر . واقدرهم على المساهمة فى حل مشاكل الشعب ودفع العمل الوطنى القومى . الى الامام واللجان الدائمة فى كل مجلس نيابى ـ وخاصة فى مجلس الشعب المصرى ـ دائما وابدا القوة الدافعة والمحركة لهذا المجلس .

ويتوقع الجميع تعاونا وثيقا وعميقا بين هذه اللجان الدائمة فى مجلس الشعب وبين مثيلاتها فى الحزب الوطنى الديمقراطى . حزب الاغلبية الشعبية والبرلمانية . كما ان الجميع يأملون ايضا فى تعاون اكثر واعمق بين هذه اللجان جميعها وبين لجان مجلس الوزراء اذ بهذا التعاون المثمر البناء يستطيع المجلس . كما تستطيع الوزارة ترجمة النقاط التسع المعروفة التى ركز عليها الرئيس حسنى مبارك فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى الى دستور عمل يجرى تنفيذه لصالح الشعب ودفع عجلة العمل الوطنى القومى الى الامام بما يكفل تحقيق رغبات الشعب وحل مشاكله ..

واذا جاز لمثلى ـ كمواطن مصرى عربى ـ ان يعبر عما يرجوه من وزارة السيد كمال حسن على ولوزارة السيد كمال حسن على فان فى مقدمة تلك الآمال ان تعتمد تلك الوزارة على كل الكفاءات الموجودة لدى ابناء مصر بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية فما اغنى بلدنا وشعبنا بكل ذلك . ان المرحلة الجديدة التى نحن مقبلون عليها ـ وهى بكل المقاييس مرحلة حاسمة ـ تتطلب تعاونا مثمرا وبناء بين كل ابناء مصر فى الداخل وفى الخارج . المؤيدين والمعارضين فنحن ـ فى مصر ـ احوج ما نكون الى كل جهد . فى امس الحاجة الى كل كفاءة . ومقدرة وتجنيد كل الامكانات والكفاءات فى رايى بداية رائعة واستهلالا طيبا . لكل عمل وطنى قومى .

بعد ذلك الامل ـ تجنيد الكفاءات والامكانات المصرية ـ ياتى دور الحسم فى حل المشاكل

القائمة . وارجو الا يتهمنى البعض بالتطفل او التسرع عندما اقول ان علاج كثير من مشاكلنا ليس بالامر المستحيل . اذا ما توافرت النية الصادقة والجراة الكبيرة عند البحث عن اوجه العلاج حتى لو اقتضى الامر فى بعض الحالات اجراء عمليات جراحية سريعة خاصة وان تاخير اجراء العمليات الجراحية الضرورية والعاجلة يؤدى الى مضاعفات كثيرة . كما انه يؤدى الى زيادة الخسائر وخطورة لاجراء تلك العمليات فيما بعد .

واقولها بصوت عال وواضح ان شعبنا لن يتاخر ابدا عن التضحية بما يطلب منه ان يضحى به بشرط الا يكون هو وحده المضحى وبشرط الا تؤدى تضحياته الى الاثراء غير المشروع لبعض الناس .

ثم ان اى علاج جزئى لمشكلة ما لا يؤدى الى تحقيق المطلوب كما انه لا يؤدى الا الى مضاعفة اخطار تلك المشكلة والقضاء على موضة العلاجات الجزئية لا يتم الا بوجود هارمونى بين كل الوزارات والمصالح المعنية فعندما تعمل كل وزارة وكانها وزارة مستقلة . وعندما تعمل كل مصلحة بمعزل عن المصالح المتشابهة والمشتركة فى الاختصاصات المتقاربة يكون العمل اشبه ما يكون بعربة تجرها احصنة عديدة كل يعمل فى اتجاه مضاد لاتجاه الآخرين .

وبالرغم من اننى لا احسب على الاقتصاديين ولا على الزراعيين ولا على التجاريين الا اننى اقول ـ على سبيل المثال لا اكثر ولا اقل ـ ان وزارتى التموين والزراعة فيما يتعلق ببعض الأمور متكاملتين كفردتى المقص لا تستطيع اية واحدة ان تعمل بمعزل عن الأخرى . وقد جربنا اجراءات تتخذ فى وزارة الزراعة لو استغلت كما ينبغى من قبل وزارة التموين لأمكن حل بعض المشاكل والعكس صحيح .

وكذلك الامر فيما يتعلق بالجمارك والضرائب وكل الجهات التى تعمل فى الوزارات السيادية لو وجد تعاون كامل بينها لأمكن الوصول الى حقوق الشعب ولأمكن القضاء على كثير من الامور الروتينية التى تلحق الضرر ابلغ الضرر بالقطاع العام .

واذا جاز لمثلى ان يقترح على وزارة السيد كمال حسن على ـ وهو فى الاصل

جندى وجندى شجاع ـ فانى أمل . ان يولى موضوع البنوك المصرية والأجنبية اهمية بالغة . وانا لا دراية لى بأعمال البنوك بطبيعة الحال . كل ما فى الأمر انه على ضوء ما اقرا فى الصحف عن بعض تلك البنوك وما يجرى فيها والملايين بل البلايين التى ضاعت او تضيع ـ او هكذا نقرا ـ اصاب بجزع شديد على مستقبل الاقتصاد المصرى فإن كانت البيانات والمعلومات التى تنشر غير صحيحة كان تصحيحها واجبا وطنيا وقوميا وان كانت البيانات غير صحيحة وجب إحالة ناشريها الى القضاء لان ترديد مثل هذه الامور الخطيرة ضار لا بالاقتصاد المصرى وحسب وانما ضار بالبلد وبالشعب ككل .

ومن بين ما ارجو ان توليه وزارة السيد كمال حسن على اهتمامها البالغ موضوع ارتفاع الأسعار بطريقة جنونية مرة وبطرق عشوائية مرات عديدة ولسنا ضد ارتفاع اسعار بعض السلع بشرط ان يكون هذا الارتفاع معقولا . وله مبررات اما ارتفاع الأسعار بدون مبررات وطبقا لنزوات البعض فهذا أمر غير معقول وغير مقبول فى نفس الوقت .

واقولها بايمان وصدق ان هذه العملية ـ عملية رفع الأسعار بطريقة عشوائية ولتحقيق مكاسب خيالية للبعض تؤذى الشعب فى كيانه وفى وجوده وتخلق نوعا من القلق وعدم الرضا لابد من وضع نهاية له .

كذلك ارجو كمواطن مصرى عربى ان نعيد النظر فى موضوع الحكم المحلى او الادارة المحلية كما يقول البعض وان ينظر الى مصر ككل . وان تكمل المحافظات بعضها البعض بدلا من تلك الاستقلالية غير المطلوبة التى تضر باكثر مما تنفع ان انواعا من التكامل بين المحافظات يجب ان تتم اذ ليس من المعقول ان نتكامل مع شقيقتنا السودان ولا نتكامل محافظة الشرقية ـ مثلا ـ مع القليوبية او المنوفية .

والحديث يطول ويطول اذا نحن ـ كشعب ـ عبرنا عن آمالنا فى وزارة السيد كمال حسن على التى تعلق عليها الآمال الكبيرة والتى نرجو الله مخلصين ان يوفقها الى السداد والتوفيق بتوجيه من الرئيس حسنى مبارك . وللحديث ـ بطبيعة الحال ـ بقية بل واكثر من بقية .

صبرى ابو المجد

الرأي العام
أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

خطاب مبارك حدد الاستراتيجية المصرية

• • نشرت جريدة « الراى العام » الكويتية مؤخرا تعليقا على الخطاب الذى القاه الرئيس حسنى مبارك فى افتتاح مجلس الشعب الجديد .

قالت الجريدة الكويتية ان الرئيس مبارك حدد مسار الاستراتيجية المصرية للمرحلة القادمة مشددا على دور مصر العربى .

• اشادت الجريدة بخطاب الرئيس الذى حفل بالايجابيات على الصعيد العربى وفى الممارسة الديمقراطية . و « مايو » تنشر فيما يلى هذا التعليق وتهديه للمعارضة المصرية بدون تعليق • •

لا يزال خطاب الرئيس حسنى مبارك . فى افتتاح مجلس الشعب المصرى الجديد . موضع اهتمام الدوائر السياسية عربيا وعالميا . فلقد حدد الرئيس مبارك . فى هذا الخطاب مسار الاستراتيجية المصرية للمرحلة القادمة . مشددا على دور مصر العربى وعودتها الى الالتزام فى ركائز هذا الدور بالنسبة لفلسطين وبالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية .

واثار الرئيس مبارك نقطة مبدئية هامة بالنسبة لانظمة الحكم العربية حين اكد انه يرفض كرئيس منتخب . ان تتعدى مدة الرئاسة . لاى رئيس . اكثر من دورتين متتاليتين . وبذلك وضع قاعدة امام الرؤساء العرب . الذين يصلون إلى الرئاسة ولا يزاحون عنها بعد ذلك .

وينطلق هذا التوجه من ايمان الرئيس بالديمقراطية .

فمادام الرئيس ينتخب انتخابا . فانه من الطبيعى ان يترك المجال لسواه . ويترك الشعب ينتخب غيره .

وهكذا نرى الرئيس المصرى يتخلص . خطوة خطوة . من الطقوس التى فرضها سابقوه . سواء بالنسبة لطريقة الحكم داخليا . ام بالنسبة للموقف السياسى عربيا وخارجيا . ذلك انه اكد على وجوب انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضى العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير على ارضه . فضلا عن تشدده فى دعوة اسرائيل للانسحاب من لبنان وجزيرة طابا المصرية .

والى ذلك فقد اوضح ان سياسة حكومته تقوم على تعزيز قوة الجيش المصرى من اجل حماية مصر ذاتها . ومن أجل الدفاع عن العرب . اى انه . تباعا . يتحرر من الارث الذى تركه السادات وجعله قيودا تربط مصر وتحد من حركتها وتحركها فى الميادين العربية والدولية . ولذلك فقد رفض منح القواعد العسكرية لاية دولة أجنبية وبشر عملية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتى . حيث ينتظر تبادل السفراء فى وقت قريب . وبذلك . ايضا . يستعيد لمصر دورها المتوازن والمتميز . وبخاصة انها إحدى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز . ويمكن للمراقب ان يلاحظ . لدى متابعة مسار الموقف المصرى . منذ تولى الرئيس مبارك . ان هذا المسار يتخذ خطا متصاعدا . وعقلانيا . للتخلص من جميع المخلفات التى تركها العهد السابق . ولكن . على طريقة الرئيس مبارك . من غير ضجيج او بلاغات او مواقف تليفزيونية . ومن هنا رايناه يبلغ مجلس الشعب الجديد انه ليس عاشق رئاسة وانه جاء منتخبا ولا يريد مبايعة لا تنتهى . فكان ان حدد . بالاكثر . مدة رئاستين للرئيس .. الامر الذى يكسب العملية الديمقراطية فى مصر عمقا وغنى ويعطى الحياة السياسية فى مصر دفقا من الحيوية والتجدد .

وعلى المستوى الخليجى فقد اكد الرئيس ان امن الخليج هو من امن مصر . ومن هذا المنطلق شدد على الرغبة فى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية والبحث عن ختام سلمى لها . يحفظ الدولتين المسلمتين . ويبعد الشرور والاهوال عن منطقة الخليج .

والى جانب التوجه نحو طرح مبادرة مصرية للتسوية السياسية للحرب . فان مصر ـ مبارك وقفت الى جانب العراق والى جانب دول الخليج . بما ينسجم مع الدور المصرى فى الساحة العربية ويحفظ كرامة العرب وسلامة مصيرهم .

تفاصيل قرار مجلس الوزراء بتنظيم الرقابة على السلع الغذائية المستوردة

اصدر كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بالانابة قرارا بتنظيم الرقابة على السلع الغذائية المستوردة .

ينص القرار على ان تكون مباشرة الرقابة على السلع الغذائية المستوردة والقيام بالفحوص المعملية اللازمة بمعرفة اللجان المختصة وعلى مقتضى الأوضاع والاجراءات المنصوص عليها فى هذا القرار .



كمال حسن على

لجان الفحص الظاهرى

ينص القرار على ان تشكل فى موانىء الوصول لجان تسمى لجان الفحص الظاهرى من مندوبين عن وزارات الصحة والزراعة والتموين والتجارة الداخلية والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات ومصلحة الجمارك . ويصدر بتشكيل هذه اللجان وتحديد مقارها وتنظيم سير العمل بها قرار من وزير الدولة للصحة بالتنسيق مع الوزراء المعنيين .

ويجوز لأصحاب الشأن أو من يمثلهم ولمندوبى شركات التأمين المختصة حضور أعمال هذه اللجان وتشكل فى موانىء الوصول بقرار من وزير الدولة للصحة فى المعامل التابعة لوزارة الصحة حسب الحاجة لجان مشتركة تسمى لجان الفحص المعملى من المختصين من الأطباء البشريين والبيطريين والاخصائيين الذين يختارهم وزير الدولة للزراعة . وللجان ان تستعين بمن ترى من ذوى التخصصات الاخرى .

تختص لجان الفحص الظاهرى باجراء الفحص الظاهرى لرسائل المواد الغذائية المستوردة فى ميناء الوصول وذلك وفقا للمواصفات والقواعد والتعليمات المتبعة فى هذا الشأن فى كل جهة من الجهات المعنية . كذلك التأكد من وجود وسلامة المستندات والشهادات الصحية والبيطرية وغيرها المصاحبة للرسالة .

وتحرير محضر يثبت فيه ما تم من فحص ظاهرى ومعاينة الرسالة والتأكد من مستنداتها وما اذا كانت مقبولة او مرفوضة ظاهرية بالاضافة الى الموافقة على تفريغ الرسالة تحت التحفظ وفق الاجراءات المقررة واخذ العينات الممثلة للرسالة اثناء التفريغ وفق التعليمات المتبعة .

وبعد أخذ التعهدات والضمانات اللازمة على صاحب الشأن لحفظها وعدم التصرف فيها قبل الافراج النهائى .

• كذلك تختص اللجان بتحديد أماكن حفظ الرسالة واخطار مباحث التموين لمراقبتها فى المخازن وارسال العينات الى لجان الفحص المعملى المختصة والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات لاجراء الفحوص المعملية اللازمة .

أما لجان الفحص المعملى فتختص كما يتضمن القرار بفحص وتحليل عينات من رسائل المواد الغذائية المستوردة وفقا للقواعد والتعليمات والمواصفات المقررة فى هذا الشأن وتلقى نتائج الفحوص المعملية الواردة من معامل الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وتحرير استمارة وفقا للنموذج الذى يصدره وزير الدولة للصحة بالتنسيق مع وزيرى الدولة للزراعة والأمن الغذائى والاقتصاد والتجارة الخارجية يبين فيها ما تم من فحص وتحليل ومراجعة او معاينة للرسائل الغذائية المستوردة والنتائج التى تم التوصل اليها فى ضوء ذلك . كما نص القرار على ان ترفع لجان الفحص المعملى الاستمارات والتقارير التى أعدت فى شأن الرسائل التى تم فحصها وتحليلها ومراجعتها او معاينتها فى ميعاد لا يجاوز اسبوعين من تاريخ أخذ العينات إلى وزير الدولة للصحة أو من يفوض لاصدار قراره بقبولها كلها أو بعضها او رفضها فى ضوء مدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وللمواصفات المطلوبة .

• ويبلغ القرار الى صاحب الشأن خلال اسبوع من تاريخ صدوره على ان يكون مصحوبا فى حالة الرفض . بصورة من استمارة الفحص . ولصاحب الشأن ان يتظلم من القرار الصادر فى شأن الرسالة خلال ٣ أيام من اخطاره لوزير الدولة للصحة ويحال التظلم الى لجنة تشكل بقرار منه بالتنسيق مع وزيرى الدولة للزراعة والأمن الغذائى والاقتصاد والتجارة الخارجية يشترك فيها اساتذة الجامعات والخبراء المختصون فى ابداء الراى تمهيدا لاصدار القرار النهائى فيه .

---

٣ نواب لرئيس ادارة قضايا الحكومة .

أصدر الرئيس محمد حسنى مبارك قرارا جمهوريا بتعيين ثلاثة نواب لرئيس ادارة قضايا الحكومة وهم محمد سميح حسنين يوسف والمهدى عفيفى عبد الهادى سالم . والسيد على السيد الشوربجى .

١٠ وكلاء و٤ مستشارين

وتضمن القرار تعيين ١٠ وكلاء للادارة وهم بدوى حسنين رياض ورءوف محمد ثروت . وقائد عبد الجابر قائد . والدكتور ابو اليزيد على المتيت . ومحمد السيد عاشور . واحمد على حسن عامر . والشرقاوى عيسى محمد . ويحيى رافت بسيونى . واحمد يحيى طه عزت . وزكريا مصيلحى عبد اللطيف .

وتعيين ٤ مستشارين بالادارة وهم عز الدين احمد اسماعيل . وعزت محمود عودة . ومصطفى جاد الكريم . وابراهيم محمد سليمان .

وتعيين كل من عبد الفتاح اسماعيل محمد والسعيد محمود السعيد . مستشارين مساعدين بالادارة من الفئة أ .

١٠ مستشارين مساعدين

وتعيين ١٠ مستشارين مساعدين فئة ـ ب ـ وهم مصطفى ابراهيم حامد جمعة . وعبد الحميد على سيد فوده . والدسوقى يوسف الدسوقى . وحسين مصطفى فتحى . ومحمد عبد المنصف ابو المعاطى . ومحمد عرفه حجازى . ومحمد الشحات ابو المجد . وجابر محمد سليمان . والسيد عبد العظيم حسن مسكوره . وعبد الحميد عبد المجيد وتعيين محمد عباس مندى المحامى بالادارة السابقة على ان يكون تاليا فى ترتيب الاقدمية للسيد بدر الدين محمد مجلى وسابقا للسيد عاطف ميخائيل بدوى النائبين بالادارة وتعيين محمود عبد الجابر حمودى ومحيى الدين عبد النعيم اسماعيل نائبين بالادارة .

١٤ محاميا و ٣٢ مندوبا

كما تضمن القرار الجمهورى وتعيين ١٤ محاميا بالادارة وهم محمد اشرف امين . وعبد المنعم ابراهيم عبد المجيد . وهانى عبد المنعم عطية واسماعيل مصطفى القط . وعلى حسن عبيد . وعلى حسنى الشوربجى . وجمال الدين ياسين خلف الله ومحمود محمد سليمان عفيفى ربيع . واحمد محمد عبد العال ابراهيم . واسماعيل محمد خلف الحسينى . وابراهيم منير ابراهيم الحكيم . ومحمد علوى الجزار . ومحمود حسنى فكرى احمد . وعبد الفتاح محمد سليم .

كذلك تعيين ٣٢ مندوبا بادارة قضايا الحكومة وهم كميل صادق دوس . وعلى احمد فهمى مغربى . وعبد النعيم مهران واحمد سيد احمد بدر . وحسنى قرنى خضر . ومحمد سليمان عبد الكريم وعادل عبد العال زين العابدين . وعادل حكيم تادرس . ومحمد مجدى سليم السليمى . وامانى يحيى عطية . ونادية جرجس غبريال . وعادل محمد توفيق السيد وسامى عبد المنعم حسين . ومنال محمود جنيدى على . والفضالى احمد الفضل . وعبد الحميد نعمان ابو السعد . وعبد الفتاح عطية شحاته . ومحمد سنه ليله وعبد الله البربرى الحمودة . وعزة حسنى فتحى درويش . وحسنى حارس عبد الرحمن ابو حديد . ومحمد ناجى صبحى . ومحمد حامد جادو وهناء السيد الخشن . ووائل جمال الدين رمزى وماجدة السيد هاشم ونهاد ابو السعود ناصر . ووفاء محمود حمدى . وحسنى صالح الجزيرى ومحمد هاشم الغمراوى . وعبد الغنى حسنى . وعادل محمود المراكبى



جانب من جلسة مجلس الشعب امس اثناء مناقشة الاتفاقيات .. قبل موافقة المجلس عليها

مجلس الشعب وافق أمس على ٩ اتفاقيات دولية

وزير مجلسى الشعب والشورى :

الحكومة لا تبرم قرضا إلا بموافقة وزارة التخطيط ويكون واردا فى الخطة الخمسية .

كتبت ـ سهام عبد العال :

واصل مجلس الشعب امس جلساته برئاسة الدكتور رفعت المحجوب حيث ادى المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى اليمين القانونية امام المجلس بعد موافقة المجلس على تعيينه .

كما وافق مجلس الشعب فى جلسته أمس على ٩ اتفاقيات دولية منها اتفاقيتين بين مصر وهيئة التنمية الدولية بشأن تمويل الاتفاق المطلوب لاستكمال الاعداد لمشروع التنمية الحضرية الثانى للنقل فى محافظتى القاهرة والجيزة .

ووافق المجلس على منحة التعاون الفنى بين مصر وايطاليا لتمويل مشروع دليل التليفونات والاتفاق بين مصر والمانيا الاتحادية لتمويل مشروع مقاومة فئران الحقل . كما وافق المجلس على القرض المبرم بين المؤسسة العلاجية بالقاهرة وبنكى سوسيفيية جنرال وبارى باالفرنسيين لتمويل مشروع تطوير مستشفى الهلال الاحمر واتفاق ابادة زراعة خشخاش الافيون غير المشروعة فى مصر .

واعلن محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى ان الحكومة المصرية لا تبرم قرضا من القروض الا اذا وافقت عليه وزارة التخطيط وكان واردا فى مشروعات الخطة الخمسية .

وقال ان اية قروض تمنح تخضع لرقابة الجهاز [illegible]

عيد العلميين

يشهد الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير التعليم والبحث العلمى ونقيب العلميين الاحتفال الذى تنظمه نقابة المهن العلمية يوم ١٩ يوليو بقاعة المركز القومى للبحوث احتفالا بعيد العلميين الثالث .

وصرح سيد قنصوه سكرتير النقابة بانه سيتم خلال الاحتفال توزيع الاوسمة والميداليات وشهادات التقدير التى تقرر منحها لتكريم ٢٠ من العلميين اعضاء النقابة الذين اثروا الحركة العلمية فى مصر

وفد من الحزب الوطنى الديمقراطى يشترك فى المؤتمر العالمى حول اثار حرب الخليج على الأمن والسلام العالميين

افتتح صباح امس بقصر المؤتمرات ببغداد : المؤتمر العالمى حول اثار حرب الخليج على الامن والسلام العالميين

وحضر جلسة الافتتاح اكثر من ٧٠٠ شخصية علمية تمثل الاحزاب السياسية والنقابات العمالية والمهنية والمنظمات النسائية من مختلف الدول العربية والافريقية والاسيوية والاوربية ..

مثل مصر وفد من الحزب الوطنى الديمقراطى يتكون من الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس ووحيد الدالى رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع والامن القومى بمجلس الشورى وامين بسيونى رئيس شبكة الاذاعات العربية وكذلك وفود من أحزاب الوفد والعمل والتجمع .

وافتتح المؤتمر بالنيابة عن الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية ووزير الخارجية واعلن ان هذا المؤتمر العالمى لم يعقد من اجل البحث القانونى للحرب وانما لاصدار نداء قوى للسلام وان اهتمام العالم بهذه الحرب التى بدات فى نزاع بين دولتين واستفحلت لتمس اطراف كثيرة واصبح لها نتائجها الخطيرة نتيجة لاحتمال التوسع فى هذه المعارك

وحذر وزير الخارجية العراقى من ان النظام الايرانى اعطى لنفسه حق التدخل فى الشئون الداخلية لدول المنطقة ويريد تصدير النظام الايرانى عن طريق الحرب ويهدف الى تشهيد النظام السياسى فى العراق واقامة نظام مماثل له تحت سلطة الخومينى وهو هدف غريب فى الحياة الدولية .

واضاف طارق عزيز .. ان العراق يريد السلام ـ وقد وافق على القرار رقم ٤٧٩ الذى اصدره مجلس الامن ووافق على المفاوضات والتحكم الدولى ورفض النظام الايرانى كل قرارات مجلس الامن والمنظمات الدولية الاخرى الداعية الى السلام .

وقال قاسم حمودى رئيس اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر .. ان هذه المشاركة اليوم من الشخصيات السياسية البارزة وممثلى المنظمة والجمعيات والاتحادات المهنية والجماهيرية لابد ان تكون صوتا مدويا يعبر عن الرغبة العارمة لعودة الحياة الطبيعية والهدوء والاستقرار لهذه المنطقة الحيوية فى العالم

واضاف ان العراق لم يدخر اى جهد نحو السلام سواء من شخصيات لها وزنها الدولى او منظمات دولية او اقليمية مثل هيئة الامم المتحدة ومجموعة الدول غير المنحازة ومجموعة المؤتمر الاسلامى . وقال ان هذه الحرب سوف تمتد الى انحاء اخرى تؤدى الى مجابهة دولية وتدخلات عسكرية اجنبية وناشد دول العالم اتخاذ موقف وضع نهاية سريعة لهذه الحرب .

كما تحدث فى الجلسة الاولى لمؤتمر السيد عاكف الفائز رئيس مجلس النواب الاردنى وقال ان هذه الحرب غير العادلة والتى ستؤثر على دول العالم العربى والاسلامى ودول العالم الثالث .. واننا فى الوقت الذى كنا نكافح فيه لابعاد اساطيل الدول الكبرى عن منطقتنا اصبحنا الان تهددنا التدخلات الاجنبية بسبب هذه الحرب .

واكد تاييد بلاده لجهود العراق الرامية الى السلام هذا وسيواصل المؤتمر جلساته صباح اليوم وغدا



رسالة بغداد :
محمد عبد الغفار

وقد خرجت جماهير الشعب العراقى بمختلف الطوائف الشبابية والعمالية والطلابية فى اكبر مظاهرة تدعو الى السلام وقابلت اعضاء الوفود بالموسيقى والاناشيد الوطنية وحمامات السلام .

وقرر المؤتمر العالمى لدراسة اثار حرب الخليج ان يترأس جلسة مساء امس الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب المصرى ورئيس وفد الحزب الوطنى الديمقراطى فى المؤتمر وذلك تقديرا للدور المصرى .

وقال الدكتور محمد حسن الزيات فى كلمة الحزب الوطنى التى القاها امام المؤتمر لقد مر ٤٦ شهرا على هذه الحرب التى لا تريد ان تنتهى وعدد الضحايا لا يعد والخسائر المادية لا تقدر وشعوب الشرق الاوسط تفقد من الارواح والاموال ما هى فى حاجة اليه لاستمرار برامج التشييد والتعمير ولذلك لا يجب ان تستمر هذه الحرب ابدا والمسئولية ليست مسئولية المتحاربين فقط ولكنها مسئولية المنظمات الاقليمية مثل الجامعة العربية ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامى بل مسئولية العالم كله المتمثل فى الامم المتحدة وهى بالدرجة الاولى مسئولية الدول الكبرى

وقال الدكتور الزيات ان مصر شاركت مشاركة ايجابية وفعالة من جانبها وستشارك اكثر مع الدول التى تظهر عناية لوقف هذه الحرب فهذه الحرب التى اطلقت عليها الحرب المنسية يجب ان تكون بارزة فى اذهان العالم ويجب ان تدرك خطورتها على موكب الحضارة العالمية وايضا هناك مساهمة اخرى ايجابية وفعالة تتطلع بها الدول الصناعية التى تصنع السلاح ان مصر تناشد هذه الدول ان تمنع السلاح عن كل دولة محاربة تمتنع عن الاستجابة لنداء السلام .

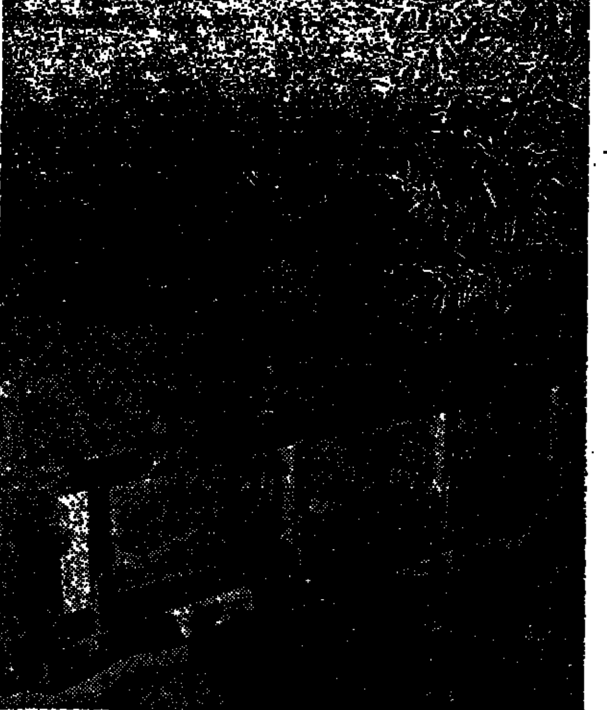
ونحن سعداء ان نكون فى هذا المؤتمر فهى دعوة للسلام فى دار السلام والسلام الحقيقى هو الذى يتأسس على اساس وحيد هو العدل ويجب ان يكون هذا السلام هو الاساس لهذه المنطقة الحيوية من العالم .

ان اهتمام مصر واهتمام الحزب الوطنى الديمقراطى ورئيسه الرئيس حسنى مبارك بهذه الدعوة والمشاركة فى المؤتمر يدل على ان مصر وضعت هذا الموضوع فى اولى اسبقيتها بان سعى مصر الاكبر هو التخلص من جميع المشاكل التى تعوق المسيرة العربية لتساهم هذه المنطقة من جديد فى صنع الحضارة العالمية والاضافة الى تراث الانسانية التى شارك اجدادنا فى تركها للعالم .

واننى باسم الحزب الوطنى الديمقراطى اتطلع الى مزيد من التعاون بين شعبى وادى النيل ووادى الفرات وهما الشعبان اللذان تقبلا الحضارة واضافا اليها والتاريخ يشهد بذلك .

مذبحة تجريف وتبوير الأراضي الزراعية مسئولية من ؟

٦ وزارات مسئولة عن إيقاف هذه الاعتداءات حفاظا على ثروة مصر



في الخفاء وتحت ستار الليل يقوم المعتدون على الاراضي بنقل التراب الى مصانع الطوب



تحولت الاراضي الخصبة الى مساحات من الحفر والمستنقعات والسؤال مسئولية من ايقاف هذه المذبحة ؟

اللواء جابر المنزلاوي

اللواء منير محسن

الاعتداء على الاراضي الزراعية بالتجريف واقتطاع اجزاء منها وضمها للكتله السكنية اصبحت تمثل ظاهرة خطيرة تهدد الانسان المصري في غذائه مما يستلزم معه وقفه صريحة مع النفس لوضع حل معقول لتلك المشكلة الخطيرة .

وفي مواجهة صريحة مع المتهمين في قضايا الاعتداء على التربه الزراعية والمسئولين عن تنفيذ القانون الجديد بتعديل بعض احكام قانون الزراعة والذي يهدف الى عدم المساس بالرقعة الزراعية والحفاظ على خصوبتها .. في مواجهة ذلك عاشت « مايو » عددا من حملات الادارة العامة لمسطحات المائية في ٣ محافظات هي بني سويف واسوان وسيناء الشمالية واشترك فيها اكثر من ١٢٠ ضابطا وحوالي ٥٠٠ جندي المسئولون بالداخلية يؤكدون ان هدفنا هو حماية القانون في اطار من الشريعة الدستورية ويطالبون بتوفير بدائل الطوب الاحمر للمساهمة في احترام القانون .

والمواطنون يسألون ما هو الحل ؟ ان مشكلة التجريف هي جريمة في حق المجتمع ولكن على الجانب الاخر لابد ان تتحرك اجهزة الحكم المحلي والبحث العلمي لايجاد بدائل والحل ليس مسئولية وزارة واحده بل هناك وزارات مسئولة مسئولية مباشرة هي الداخلية والزراعة والسياحة والنقل والصحة والري ويدعم دور هذه الجهات التوعية بابعاد المشكلة وحجمها .. فماذا اسفرت عنه هذه الحملات ؟ وهل القانون الجديد يمثل قوة ردع لهؤلاء الخارجين عليه ؟

المسئولون يؤكدون

التوعية ضرورة ولكن الحل الأمثل هو توفير بدائل الطوب الأحمر

تحقيق
عبد الوهاب حامد

في البدايه يقول اللواء منير محسن مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية : ان هناك خطة دقيقة بدا تنفيذها للحفاظ على الرقعة الزراعية وحماية البيئة من التلوث وهي رسالة قومية لابد ان تؤدي على الوجه الاكمل لوضع حل لمواجهة تجريف الاراضي الذي تهدد الانسان في غذائه والشرطة بتعليمات من السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية بدأت تتحرك فقدمت حملة بقيادة ٧٥ ضابطا الى بني سويف ويوجد حملة في سيناء الشمالية تستهدف حماية الاسماك وحملة ثالثة في اسوان لحماية البيئة والاسماك والمهمة الرئيسية لهذه الحملات هي مواجهة جرائم الاعتداء على الاراضي وحماية تلوث مياه النيل وكل هذه الجهود لا يمكن ان تحقق هدفها وغايتها الا باشتراك اجهزة الحكم المحلي والاعلام للتعرف على حجم المشكلة وهناك تحرك في اتجاهات متعدده فقد تعاقدنا على ٢٠ لنشا وتعقد مؤتمرات مع الصيادين وتم اعداد مشروع كامل يربط العائمات بالادارة لاسلكيا للاستغاثه والاغاثه .

مذبحة الاراضي في بني سويف

ويوجه مدير الادارة العامة للمسطحات المائية دعوة لجميع الاجهزة للنزول الى المحافظات لمشاهدة مذبحة الاراضي الزراعية قبل ان تصل الى حالة لا يمكن مواجهتها حيث ان المتلاعبين يضعون عددا من الاغراءات لاصحاب الاراضي وقد تستغرب اذا قلت لك ان فدان التجريف يتراوح سعره بين ٥٠ الى ١٠٠ الف جنيه والخطورة تكمن في ان الارض الزراعية يقل حجمها فمع استمرار التجريف نجد الارض الزراعية تنكمش في الوقت الذي نجد فيه زيادة في السكان .

١٦ مليون جنيه حصيلة حملة بني سويف

وعن محصلة الحملات الثلاث يقول اللواء منير محسن ان الحملة التي قام بها ٧٥ ضابطا في بني سويف قد حققت انجازا يصل الى ١٦ مليون جنيه فبجانب وسائل النقل والالات التي تم مصادرتها وقيمتها ٨ ملايين جنيه تمت مصادرة الاتربه وتقدر بحوالي ٦٠ فدان ستستخدم في اعادة الشيء الى اصله وعمل شتلات الارز لمشروعات وزارة الزراعة في المحافظات وخاصة كفر الشيخ ويسلم ما يبقى بعد ذلك للقوات المسلحة لتنفيذ مشروعات زراعية وهذه الاتربه تصل قيمتها الى حوالي ٨ ملايين جنيه .

والمواطنون يقولون

نعم التجريف جريمة ولكن ما هو البديل

مطلوب وبسرعة
إقامة مصانع للطوب الرملي تكفي للاسكان

وبالنسبة لاسوان اشترك فيها ١٨ ضابطا وتم تحرير ٦٠ قضية شباك صيد مخالفة وعشرين مركب صيد بدون ترخيص وضبط ٨ اطنان سمك مهرب سلمت هذه الكمية للمجمعات الاستهلاكية وفي ماكينات المحافظين تقدم الصيادون بكل ما لديهم من اسماك بعيدا عن اسلوب التهريب فماجعل الفائض من السمك اكثر من المعتاد كما تم تحرير ١٠٠ قضية تلوث وللاسف الشديد كلها قطاع عام .

وفي لقاء « مايو » مع اللواء جابر مرسي المنزلاوي مدير امن بني سويف قال ان محافظة بني سويف تتميز بقربها من القاهرة ولذلك انتشرت بها ظاهرة التجريف لسهولة تسويق منتجات الطوب بمعنى انه كلما كان الطمي او التراب قريبا من مصادر التوزيع كلما ارتفع ثمنه وادي بالتالي الى التجريف والمحافظة قسمين بحري وقبلي فالبحري يتركز فيه الواسطة وناصر وبهما حوالي ٥٠ مصنعا للطوب بين مرخص وبدون ترخيص والقبلي ويتكون من الفشن وببا ومركز بني سويف ويقل بها عدد مصانع الطوب لبعد المسافة لاننا لابد ان نضع في الاعتبار وسيلة النقل .

ويطالب اللواء جابر المنزلاوي بتعاون عباد بين جميع الاجهزة وخاصة الحكم المحلي لوضع حد لهذه المشكلة القومية حيث ان التجريف جريمة مستمرة فالعمق قد يصل الى ٦ امتار والى ٧ امتار والعلاج في رايه هو اقامة مصانع الطوب الطفلي باسرع وقت ممكن ان توفير البدائل سيساهم بقدر كبير في انحصار عملية التجريف حفاظا على الرقعة الزراعية .

وفي بني سويف شاركت « مايو » بعدسة مصورها مع الافراد المكلفين بالعملية تحت ستار الظلام وتركز فريق العمل على مراكز ناصر والواسطة وببا والفشن وكانت النتائج اغلبها في مركزي ناصر والواسطة حيث تم ضبط ٤ مصانع طوب قامت بسرقة التيار الكهربائي وتمت مصادرة الالات المستخدمة في عمليات التجريف وهي ٣٧ جرارا و ٤١ مقطورة وتبين ان هناك ٣٠ مصنعا للطوب تعمل بدون ترخيص كما تمت مصادرة جرار بجراف ولودر وعربه نقل وضبط ٤ قطع سلاح بدون ترخيص ويجرى حصر الاراضي المجرفة وتم استدعاء ٨ مهندسين زراعيين لفحص التراب وتحديد المسئولية فما هو الحل كما يراه المسئولون في الشرطة ؟

يقول اللواء عمرو الشعراني مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة المسطحات المائية ان العملية في حد ذاتها يحكمها سلوك المستهلك ولابد ان يكون هناك توعية بابعاد وحجم المشكلة ليصل المواطن الى الاقتناع الكامل بخطورة التجريف وعلى الجانب الاخر لابد ان تقوم جهات اخرى بتوفير بدائل للطوب الاحمر من خلال خطة طموحة تستهدف ايجاد البديل حتى عام ٢٠٠٠ فالمتابعة وحدها غير كافية اذا لم تتعاون الاجهزة الاخرى باسلوب علمي لتوفير الطوب الرملي والاسمنتي حسب امكانية وظروف وطبيعة كل محافظة واعتقد انه يمكن تغيير سلوكيات الافراد اذا توافرت البدائل باسعار معقولة .

وعن دور الادارة العامة لشرطة المسطحات يقول اللواء توفيق ويصا وكيل الادارة : ان الادارة تتحمل مسئولية تامين المسطح المائي والموجودين عليه وتنفيذ القوانين المتعلقة بالمسطح المائي الى جانب المساهمة في زيادة الانتاج من الثروة السمكية واشتركت في العديد من الحملات لتأمين العائمات السياحية والنيلية والمعديات للحفاظ على الارواح وتنفيذ قانون الملاحه وتقدم العون والتامين لكافة الموجودين على المسطح المائي من خلال دورياتها وتسهم في الحفاظ على مياه النيل وكافة مصادر المياه وتحميها من التلوث والصرف ويؤكد ان الجانب الهام في تحقيق هذه الاهداف هو التعاون بين المواطنين وتعميق العلاقة وهو الاساس في نجاح اية عملية .

وفي نهاية الجولة التي ظلت حتى صباح اليوم التالي التقت « مايو » بعدد من المواطنين المتهمين في قضايا التجريف وللاسف كلهم يعرفون بان هذه جريمة في حق المجتمع ولكنهم يطرحون تساؤلا اضعه امام المسئولين في الشرطة والحكم المحلي والاسكان والزراعة والجامعات واجهزة البحث العلمي والسؤال هو ما هو البديل ؟

مدير امن بورسعيد في ندوة شباب الحزب

النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب شاهد صدق للالتزام بتوجيهات القيادة السياسية

كتب - طلعت وهبه

أعلن اللواء سامي خضير مساعد وزير الداخليه ومدير امن بورسعيد ان انتخابات مجلس الشعب التي تنافست فيها الاحزاب ٢٧مايو الماضي ستسجلها صفحات التاريخ كانظف عملية انتخابية وقفت منها السلطه وجهاز الادارة موقف المحايد الذي يكفل الانضباط والحماية لكل الاطراف وتجد فيها الديمقراطيه في اطار من المشروعية وبمنأى عن الانتماءات الحزبية .

واضاف مدير الامن في ندوة الحزب الوطني ان النتائج النهائية للانتخابات تعتبر شاهد صدق للالتزام بتوجيهات القيادة السياسية وهي في حد ذاتها دليل قوي لانقاء عملية الانتخابات ونزاهة الادارة ودقة الفرز .

وقال ان نتائج فرز صناديق منطقة الجنوب اكدت ان عدد الناخبين المقيدين بلجنة الكاب الابتدائية ٤٠١ ناخبا حضر منهم ١٣١ وحصل الحزب الوطني على ١١٤ صوتا في مقابل ١٣ للوفد . كما حضر بلجنة الكاب الثانية ١٢٩ ناخبا من مجموع المقيدين باللجنة وعددهم ٥٠٣ حيث حصل الوطني على ١١٧ صوتا في مقابل ٨ اصوات للوفد اما لجنة مدرسة بلال بن رباح بام خلف ناحية الكاب والمقيد بها ٥٦٨ ناخبا فقد حضر منهم ٣٤٠ وحصل الحزب الوطني على ٣٢٩ صوتا في مقابل صوتين فقط للوفد .

واستمر مؤكدا ان اللجنة الثانية بقرية ام خلف والمقيد بها ايضا ٥٨٠ ناخب حضر منهم ٣٣٠ وحصل الوطني على ٣١٥ صوتا في حين نال الوفد ٦ اصوات فقط واللجنة الثالثة من واقع البيانات الدقيقة اتضح ان المقيدين بها بلغ عددهم ٦١٢ ناخبا حضر منهم ٢٤٨ حصل الحزب الوطني على ٢٤٦ صوتا ولم يحصل اي حزب اخر على صوت واحد كما بلغ عدد الاصوات الباطلة في هذه اللجنة صوتين . وعلى الجانب الاخر اكدت الارقام ان قرية بحر البقر (لجنة شاكر عزام) مقيد بها ٤٧٩ ناخبا حضر منهم ١٣٩ وحصل الوطني على ٨٠ صوتا في مقابل ٤٧ للوفد وصوتين للعمل ومثلهما للتجمع و٨ اصوات باطلة .

وتروي الارقام ايضا قصة الحياد الذي ساد يوم ٢٧مايو الماضي بمنطقة الجنوب والتي اثر البعض ان يشكك في اجراءاتها من خلال الاساليب الحزبية حيث تؤكد الارقام ان لجنة الجمعية الزراعية ببحر البقر يبلغ عدد الناخبين المقيدين بجداولها ٧٢١ حضر منهم ٧سبعة فقط وحصل الحزب الوطني على ٦٧ اصوات والوفد على صوت واحد

واوضح اللواء سامي خضير في ندوة شباب الحزب الوطني ببورسعيد الاسباب الموضوعية وراء حصول الحزب على اغلبية اصوات اهالي قرى الجنوب قال : إن ابناء الكاب وام خلف وبحر البقر يؤكدون في كل مناسبة ان انجازات الحزب الوطني هي التي دعتهم إلى التصويت لصالح قائمة مرشحيه وذلك لاقناعهم بتنفيذ اول خطة في تاريخ هذه المنطقة وربطها بشبكة طرق جديدة تتكلف ٢مليون جنيه ، وتركيب اول محطة مياة تعالج لتغذية المنطقة كلها والتي تبدا من قرية ام خلف حتى بحر البقر مرورا بشاكر عزام . كما يجري حاليا مد شبكة الانارة والكهرباء على امتداد الطريق من القنطرة غرب حتى بحر البقر لتوصيل التيار الكهربائي إلى منازل اهل منطقة الجنوب .

قالوا عن قرية كفر طحا

إنها معقل الشيوعية

الريف دائما الصفاء والنقاء والطهارة والانسان على طبيعته بعيدا عن محاولات المزايدات والتشكيك واللامبالاة .. هناك في إحدى قرى محافظة القليوبية في كفر طحا فوجيء الأهالي باذاعتي ليبيا ولندن بأن قرية كفر طحا وكر للشيوعية في مصر والتي يستمد منهم زعيم حزب التجمع القوة والعون ..

وخرج اهالي القرية البسطاء الى المسئولين يصرخون باعلى اصواتهم لسنا وكرا للشيوعية بل نحن قرية مصرية انظروا الى نتيجة الانتخابات حتى تتاكدوا إننا مصريون وراء الرئيس حسني مبارك !..

ومن هنا كانت « مايو » معهم تسجل نشاطهم التجاري الملحوظ والجهود الذاتية في كل موقع .





مدرسة القرية .. ثمرة الجهود الذاتية



المجمع الاستهلاكي بالقرية .. مطلوب مزيد من السلع

وأهلها يؤكدون نرفض الشيوعية لأنها ضد الإسلام

تحقيق
حسين غنيته

• يقول مصطفى النحال عمدة كفر طحا وامين الحزب الوطني : لسنا وكرا للشيوعية ... اهالي القرية رفضوا إستقبال رئيس حزب التجمع كفر طحا ليست معقل للشيوعية وجاءت الفرصة لاهالي القرية خلال المعركة الانتخابية ليؤكدوا ان القرية المصرية مازالت بخير .. قريتنا تعداد سكانها ١٥ الف نسمة ومن لهم حق الادلاء باصواتهم ٤٣٤٨ صوتا في ثماني لجان وبلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ١٥٧٨ ناخبا وكانت النتيجة كالاتي .. الحزب الوطني ١١١٥ صوتا وحزب الوفد ٢٥٦ صوتا وحزب التجمع ١١٧ صوتا وحزب العمل ٢٦ صوتا وحزب الاحرار اربعة اصوات .

نرفض الفكر الخبيث

• ويضيف مصطفى النحال : نحن نرفض الفكر الخبيث نحن مصريون ولدينا في قريتنا ستة مساجد وسبعة دور للضيافة وجاءت الانتخابات لتؤكد ان الانسان المصري مازال بخير واثبتنا لكل مواطن على ارض القليوبية ان كفر طحا بخير وهي قرية مصرية .

حزب التجمع كان يعطي الاطفال ١٠ جنيهات نظير لصق الصور والدعاية للحزب في القرى ومبلغ ١٥ جنيها للصق الصور في المدينة وكانوا يعطون للاطفال النقود حتى يهتفوا باسم التجمع ويكفي ان إثنين من ابناء القرية مرشحين ضمن حزب التجمع ومع ذلك لم يحصلوا في القرية على اصوات لاتذكر وارجوا سرعة إنشاء مركز للشباب القرية اسوة ببقية القرى المجاورة !

• سعيد حسن درويش مفتش سابق بالتربية والتعليم . يقول هذه المدرسة تعتبر ثمرة المجهود الذاتي من ابناء القرية ساهم فيها كل بيت من اجل ابنائنا وخدمة للقرى المجاوره .

ولكن لنا مطلب منها دعوة الى رئيس المجمعات الاستهلاكية للنيل بمزيد من الرقابة على المجمع الموجود بالقرية وخاصة ان السلع تحضر الى القرية وتقرض على اهالي القريه اتوات لنزول السلع ونرجو مزيد من الرقابة ودعم المجمع بكافة السلع .

لنا مطلب نرفعه عبر « جريدة مايو » الى الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والبحث العلمي حتى نهاية العام لم تصل الكتب المدرسية للطلاب وهذه الماساه تتكرر كل عام وابلغنا دائرة الصرف الخاصة بادارة شبين القناطر عدة مرات ولكن دون جدوى وهذه ليست مشكلة القرية فقط بل كافة قرى محافظة القليوبية بالكامل .

وكذلك تبرعنا بارض لاقامة معهد ديني ازهري وحتى هذه اللحظة لم يصلنا رد من ادارة المعاهد الازهرية للبدء في اقامة المعهد الديني الازهري لخدمة كافة القرى .

• سعيد عبد الفتاح سيد امين شباب الحزب بكفر طحا يقول : الصورة عن كفر طحا لدى المسئولين باننا قرية شيوعية والانتخابات اظهرت عكس الصورة وبالتالي تغيرت الصورة ومطلوب مزيد من الخدمات للقرية .. كل العائلات في كفر طحا ادلوا باصواتهم لصالح الحزب الوطني ويكفي مثلا ان « ابو » مرشح اليسار اعطى صوته للحزب الوطني ورفض التصويت « السري » وابداء رايه في « العلن » ايمانا منه بدور الرئيس حسني مبارك في بناء مصر من خلال خطة خمسية طموحة .

• مهندس زراعي احمد مصطفى كساب - مدير الجمعية الزراعية ومن ابناء كفر طحا الناس لديهم الوعي ومعظمهم جاءوا لترشيح الحزب الوطني على الرغم من ان اثنين من ابناء القرية في قائمة حزب التجمع ونحن هنا في القرية نرفض الشيوعية لانها ضد الاسلام واننا ندعو المسئولين عبر جريدة « مايو » رفع صوتنا الى المسئولين بوزارة الزراعة لمساعدتنا في تعميم الميكنة الزراعية وتدعيم القرية بالآلات الحديثة وإقامة مركز خدمة ميكنة زراعية على غرار المركز الموجود في إنشاص وزيادة حصة الأسمدة السوبر للمزارعين حتى يمكننا القضاء على السوق السوداء .

• محمد محمود صوابي وكيل مجلس محلي القرية يقول : قرية كفر طحا قرية مصرية ويجب تقديم كافة الخدمات في انارة ورصف طرق وتزويد محطة مياه الشرب التي تم إنشاؤها في الاربعينيات بالاضافة الى تدعيم خطوط مواصلات النقل العام حتى تصل الى القرى المجاورة ضمن مركز شبين القناطر .. ولابد ان يعرف كل مواطن يعيش على ارض مصر ان كفر طحا قرية مصرية وطنية والنواب الذين وصلوا الى البرلمان عليهم ان يعرفوا ان الالتحام بالجماهير والعمل على خدمتهم هو الأساس لانهم يعملون من اجل القاعدة العريضة ولصالح مصر .

المرأة بالقرية عاملة

• هنا سعد حسن معوض مدرسة إقتصاد وامينة المرأة بكفر طحا تقول لاول مرة كان هناك اهتمام بوجود المرأة في الانتخابات ومن هنا خرجت النساء تعلن اننا نرفض الشيوعية والرجوع الى الوراء .. واننا نطالب المسئولين بالنظر الى القرية واعتبارها لاحدى قرى مصر واننا نطالب باقامة دور حضانة بالقرية حيث بلغ عدد بنات القرية اللاتي تعملن في المديريات والشركات والمؤسسات الحكومية على مستوى قرية كفر طحا اكثر من ٣٠٠ سيدة بالاضافة الى إقامة مشغل لتدريب الفتيات والشابات في خلال الاجازة الصيفية وتدريب المرأة في قريتنا على اعمال الاسرة المنتجة .

• محمود ابراهيم سعيد باطة مدرس وامين الصندوق بالحزب الوطني بكفر طحا منذ انشائه يقول على الرغم من ان شقيقي كان مرشحا لقائمة حزب التجمع في قائمة الشمال مع رئيس حزب التجمع الا اننا جميعا وقفنا ضده في هذه المعركة الانتخابية التي توصل الى البرلمان وارفض ان يكون لاخي في نيل قائمة التجمع لاستكمال القائمة ومطلوب اختيار النائب القادر على العطاء من خلال قائمة قوية ويكفي اننا نشعر بالمسئولية تجاه الحزب الوطني ويكفي انه شعر بانه وحيد في الطريق ... والحمد لله شباب القرية واعي وكانت نظرة الشباب للرؤية المستقبلية كانت الانتخابات نزيهة والشرطه محايدة ويكفي إننا نشعر باننا مصريون



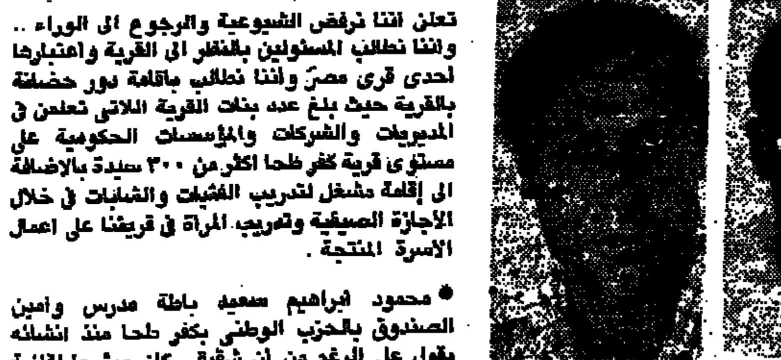
مصطفى فهيم النحال



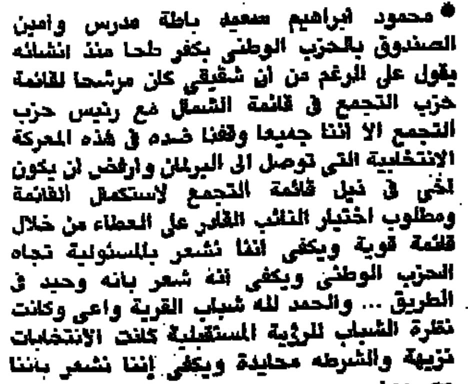
سعيد حسن درويش



محمود ابراهيم سعيد



سعيد عبد الفتاح سيد



مشكلة تضخم التشريعات والسبيل إلى علاجها

قضية للمناقشة

حرصا من مايو على إثراء التجربة الديمقراطية ورغبة منها في الوصول إلى اقرب الحلول العملية لمشاكلنا المستعصية، تطرح مايو للمناقشة - بين حين واخر - بعض قضايانا القومية العامة والهامة. وفي الاسبوع الماضي اثارت مايو قضية وجود الاسراع في توليد الكهرباء بالفحم بدلا من البترول ولعل القضية التي اثارها الدكتور احمد محمود عمر رئيس لجنة الانتاج بمجلس الشورى وتطرح مايو اليوم قضية عامة وهامة اخرى يثيرها المستشار الاستاذ احمد فتحي موسى عضو مجلس الشورى والخاصة بمشكلة تضخم التشريعات في مصر وعليه نتوقع ان تثير هذه القضية جدلا كثيرا بين رجال القانون في مصر. وتسعد مايو ان تفتح صدرها للحوار حول هذا الموضوع الهام

لعل اهم ما يستوقف نظر الباحث في التشريع المصري هو هذا الكم الهائل من التشريعات التي تحكم العلاقات داخل المجتمع المصري، وتنظم نشاط الدولة والافراد على السواء. فإلى جانب الأعداد الضخمة من التشريعات الصادرة في عهود ماقبل الثورة والتي مايزال الكثير منها نافذا حتى اليوم ومن بينها بعض التشريعات العتيقة المتخلفة التي صدرت في اخريات القرن الماضي، فقد صدر بعد الثورة - ومايزال يصدر حتى اليوم - فيض متدفق من التشريعات في مختلف اوجه النشاط العام والخاص. وإذا كان من الطبيعي ان يزداد عدد التشريعات في السنوات الأولى للثورة نظرا لما احدثته الثورة من تحول كبير في المجتمع من الناحيتين الإقتصادية والاجتماعية، فانه من غير الطبيعي ان يستمر تدفق التشريعات على هذه الصورة بعد مضي اكثر من ثلاثين عاما على قيام الثورة، وبعد ان إستقرت الأوضاع في البلاد

● اكثر من ... ٦,٠٠٠ تشريع اصلي و ... ١٢,٠٠٠ تشريع فرعي في الفترة من ١٩٥٢ حتى نهاية ١٩٨٢

● اكثر من سبب جوهري لفوضى التشريع عندنا

● لدينا العديد من القوانين القديمة المتخلفة وضعت منذ اكثر من ١٠٠ عام

● مطلوب من القاضي ان يشعل ثلاث شمعات وألا يوقع البيع في المزاد لصاحب الثمن الأعلى حتى يتم إحتراق الشموع الثلاث

بقلم المستشار:
إحمد فتحي موسى
عضو مجلس الشورى

ولقد ادى هذا الطوفان التشريعي الذي ساد في الثلاثين سنة الاخيرة إلى ان بلغ عدد التشريعات الصادرة في السنوات من ١٩٥٢ حتى نهاية ١٩٨٢ اكثر من ستة الاف تشريع اصلي (قانون) ونحو ضعف هذا العدد من التشريعات الفرعية. وهو عدد لايمكن ان يحيط به عقل بشرى. ولا يقلل من ضخامة هذا العدد ان يكون بعض هذه التشريعات قد الغي او استبدل به غيره. ذلك ان إلغاء التشريع لا ينهي حياته، وإنما يظل التشريع الملغي حيا ليحكم الوقائع التي حدثت في ظله. اما التشريع الجديد الذي يحل محله فلا يحكم إلا الوقائع التي تقع بعد نفاذه ولا يرتد إلى الوقائع السابقة عليه عملا بقاعدة عدم رجعية القوانين.

وليس من شك ان هذه الالاف المؤلفة من التشريعات قد اصبحت تمثل مشكلة على جانب كبير من الخطورة سواء من حيث الاحاطة بهذه التشريعات او متابعة تعديلاتها وهي مشكلة سوف تزداد حدة وتعقيدا لو استمر هذا الفيض التشريعي في تدفقه.

ووجه الخطورة في المشكلة ان من القواعد الاساسية [illegible] إفتراض علم المواطن بالقانون ولو لم يعلم ... وهو إفتراض قطعي غير قابل لاثبات العكس فلا يجوز لانسان ان يعتذر بجهله بالقانون. واساس القاعدة انه طالما كان في وسع الانسان ان يطلع على القانون ويعلم به؟ فليس له ان يعتذر بعدم العلم. والمصدر الرسمي للعلم بالقانون في مصر هو النشر في الجريدة الرسمية. وهي جريدة حكومية تصدر مرتين في الاسبوع لا تطرح في الاسواق. وإنما توزع على الجهات الحكومية والمشتركين فيها. ويمكن شراء الاعداد الحديثة منها من مكاتب بيع المطبوعات الحكومية.

فكيف يستطيع المواطن العادي، حتى مع إفتراض حصوله على الجريدة الرسمية بكل هذه التشريعات التي تحملها صفحاتها؟ وكيف يستطيع ان يتابع تشريعا معينا ليتحقق من بقائه او إلغائه او تعديله إنه امر يكاد يصل إلى حد الاستحالة وتهتز معه بالتالي قاعدة افتراض العلم بالقانون

خطورة المشكلة بالنسبة للقضاء:

على ان للمشكلة جانبا اخر يتصل بالقضاء. فمهمة القضاء هي تطبيق القانون ومن ثم كان واجبا ان تيسر له الدولة الاحاطة بالتشريعات الجديدة فور صدورها. ولقد ادركت وزارة العدل اهمية سرعة تزويد القضاء بما يجد من تشريعات فاصدرت سنة ١٩٥٣ مجموعات شهرية للتشريعات تحت اسم «النشرة التشريعية». ولكن هذه المجموعات لم تلبث ان اضطرب صدورها بسبب كثرة التشريعات وتضخمها وما تحتاجه دقة مراجعتها من وقت فاصبحت لا تصل للقضاة إلا بعد شهور طويلة من صدورها. ثم توقف صدورها إبتداء من شهر مارس ١٩٨٠. فاحتجب عن القضاة ما جد من تشريعات طوال هذه الفترة ومن بينها بعض التشريعات الجنائية الهامة.

ومع ذلك فان تضخم عدد التشريعات وعدم ترتيبها جعلت مهمة القاضي امرا بالغ المشقة، فضلا عن انه غير مامون العاقبة. فكثيرا ما تغيب عن القاضي في غمرة هذا البحث الشاق بعض التعديلات الهامة التي قد تؤثر على سلامة قضائه.

ويقول بعض علماء الاجتماع ان كثرة التشريعات في مجتمع ما علامة على تخلف وعدم إنضباطه. وهو وصف لا يصدق على المجتمع المصري برغم ما يشوبه من بعض السلبيات. فما هي إذن الأسباب التي ادت إلى هذا التضخم التشريعي؟

يرجع هذا التضخم إلى التحول العميق الذي احدثته الثورة في المجتمع المصري من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية. وإلى جانب عدم إستقرار السياسات التي تحكم نواحي النشاط المختلفة في الدولة خلال الثلاثين سنة الاخيرة وسرعة تغير وتقلب هذه السياسات وما ينعكس ذلك على التشريع من عدم الثبات والاستقرار.

يضاف إلى ذلك الاسراف في إستخدام التشريع في غير وظيفته فنحن في مصر نحاول ان نستخدم التشريع لحل المشاكل العامة التي تزايدت في السنوات الاخيرة. ولعل ذلك يرجع إلى ما سيطر ويسيطر على الاذهان، من ان الحلول التشريعية هي ايسر الحلول واقلها تكلفة في حين ان الحلول التشريعية لا تجدي في حل اي مشكلة عامة لأن حل المشاكل ليس من وظيفة التشريع فحل المشاكل الاقتصادية لا يكون إلا بالحلول الاقتصادية وهكذا

ان علاج اي مشكلة لا يكون إلا بتقصي اسبابها والعمل على إزالة هذه الأسباب. اما الحلول التشريعية فليس لها اثر يذكر في علاج اي مشكلة بل كثيرا ما تحدث اثار عكسية تعقد المشاكل وامامنا التدخل التشريعي المتزايد في مشكلة الاسكان وفرض الكثير من القيود على الملاك مما ادى إلى تفاقم المشكلة باحجام الكثيرين عن الاستثمار في مجال البناء. وكذلك التدخل التشريعي لتحديد سعر الدولار مما ادى الى ارتفاع اسعاره

كما ان من العيوب البارزة في التشريع المصري تعدد التشريعات في الموضوع الواحد. والسبب في ذلك ان الجوانب المختلفة لنشاط واحد قد تدخل في اختصاص عدد من الوزارات فتسعى كل منها لاستصدار تشريع ينظم الجانب الذي يتبعها دون ما نظر إلى وحدة الموضوع. وهو امر ما كان ليحدث لو ان هناك جهة مركزية واحدة تعمل على تجميع امثال هذه التشريعات في تشريع واحد.

الاشراف على الجمعيات التعاونية النوعية - مثلا - متوزع بين عدة وزارات. فالاشراف على التعاون الزراعي يتبع وزارة الزراعة، والتعاون الانتاجي يتبع الصناعة، والتعاون الاستهلاكي يتبع التموين، والتعاون الاسكاني يتبع الاسكان وهكذا. فقد حرصت كل وزارة من هذه الوزارات على إستصدار تشريع مستقل للنشاط التعاوني الذي يخضع لرقابتها - وبذلك تعددت التشريعات الاصلية والفرعية في نظام تعتبر الوحدة من اهم خصائصه

قصور الدراسات اللازمة لاعداد التشريعات:

لا توجد في مصر جهة مركزية واحدة تهيمن على إقتراح وإعداد التشريعات بل يترك ذلك لكل وزارة وفقا لتقديرها، وبحسب ما تراه لازما في نطاق نشاطها فاذا قدرت الوزارة لزوم إصدار تشريع معين تولت هي اعداد مشروع القانون، وارسلته لمجلس الدولة لوضعه في الصياغة القانونية. ثم يعرض المشروع بعد ذلك على اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء ثم على مجلس الوزراء لاستصدار قرار جمهوري باحالته لمجلس الشعب للنظر في إقراره.

وعلى الرغم من تعدد هذه الخطوات فإن مشروعات القوانين في مصر لا تحظى بالدراسة الموضوعية الكافية عند إعدادها. فالوزارة التي تعد التشريع لا تكاد تدرسه إلا دراسة متعجلة لا تعنى فيها ببحث الجدوى ولا باحتمالات التطبيق وتوقعاته لتفادي ما قد يشوب من اوجه النقص والقصور عند التطبيق مما يعرضه لمرات التعديلات المتعاقبة. فضلا عن انها كثيرا ما تستقل باعداده بمعزل عن الوزارات الأخرى التي قد يتصل التشريع بنشاطها دون اي تنسيق معها مما يفسح المجال لاحتمالات التناقض والتعارض بين التشريعات.

اما اللجنة التشريعية بمجلس الوزراء فجميع اعضائها من الوزراء القانونيين الذين يتركز إهتمامهم في الناحية القانونية. ولا تتيح لهم اعباء وزاراتهم الاصلية الوقت الكافي للقيام باي دراسة موضوعية متمرة. كما ان مجلس الوزراء مزدحم بالعمل. ولا تتسع جلساته لاي بحث موضوعي مستفيض لمشروعات القوانين التي تعرض عليه.

وليس ابلغ في الدلالة على قصور الدراسة الموضوعية لمشروعات القوانين عند إعدادها من تعاقب وتلاحق التعديلات التي ترد عليها بعد صدورها. نتيجة ثغرات كان من الميسور علاجها منذ البداية لو نال التشريع حظه من الدراسة الموضوعية الدقيقة المتانية. ولقد بلغت هذه التعديلات من الكثرة ما يخل بالاستقرار الواجب لاي تشريع وضاعف من عدد التشريعات النافذة. فلقد بلغ عدد التعديلات بالنسبة لبعض التشريعات اكثر من اربعين تعديلا (كما هو الحال بالنسبة لقانون الاصلاح الزراعي الصادر سنة ١٩٥٢. وقانون الضرائب الصادر سنة ١٩٣٩ قبل الغائه. وتعديلات قانون العقوبات بعد سنة ١٩٥٢). بل لقد بلغ عدد التعديلات الواردة على احد التشريعات وهو القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بشان موظفي الدولة ٥٢ تعديلا خلال ١٣ سنة حيث تم الغاؤه سنة ١٩٦٤. ولا يخفى ان معنى تعديل التشريع الواحد ٨٨ مرة هو صدور ٨٩ تشريعا في ذات الموضوع بدلا من تشريع واحد.

وإلى جانب ذلك فهناك عدد كبير من التشريعات إمتدت اليها يد التعديل بل وهي لما تزل في الشهور الأولى للاصدار مما يقطع بان هذه التشريعات قد صدرت وهي تحمل بذاتها اسباب تعديلها، وانها لم تلق العناية الواجبة في الدراسة. ويكفي ان نقدم مثلا على ذلك واحدا من احدث التشريعات في مصر هو القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ بشان تنظيم الاعفاءات الجمركية.

بل اكثر من ذلك، ففي الوقت الذي كانت وزارة المالية تعد فيه التشريع السابق بتنظيم الاعفاءات الجمركية وتجميعها في تشريع واحد، كانت وزارة الثقافة تعد تشريعا اخر لحماية الاثار تضمن إعفاءات جمركية لهيئة الأثار والجامعات المصرية بالنسبة للادوات والمعدات التي تستوردها لأعمال الحفر والترميم وتجهيز المتاحف والعروض الفنية والاثرية. ونظرا لانقطاع الصلة التشريعية بين الوزارتين. فقد سار كل من التشريعين في طريقه مستقلا عن الاخر. ومجلس الوزراء ومجلس الشعب في فترة زمنية متعاصرة. فلم احدا لم يتنبه إلى وجوب إدخال الاعفاءات الخاصة بمهمات الاثار ضمن التشريع الموحد للاعفاءات الجمركية. وبذلك تفرقت الاعفاءات الجمركية في تشريعات متعددة من حيث ارادت الحكومة ان يجمعها تشريع واحد

إقتراح التشريعات في مجلس الشعب:

وإلى جانب التشريعات التي تقترحها وتعدها الحكومة ويحيلها رئيس الجمهورية إلى مجلس الشعب. فإن لكل عضو من اعضاء مجلس الشعب إقتراحا ما يراد من تشريعات (م ١٠٩ دستور). ولا ينظر المجلس هذه الاقتراحات إلا بعد فحصها في لجنة الاقتراحات بالمجلس وتقرير انها جائزة النظر.

ويتولى المجلس مناقشة جميع المشروعات التي ترد اليه سواء تلك المقترحة من الحكومة او المقدمة من الاعضاء بعد تقديم تقرير عن كل منها من اللجنة النوعية المختصة. ثم تعرض على المجلس:

وعلى الرغم من اهمية الناحية الفنية في التشريع من حيث دقة واحكام الصياغة القانونية. فإن إقتراحات القوانين التي تقدم من اعضاء المجلس لا تمر باي جهة فنية لوضعها في القالب التشريعي السليم كما هو الحال في مشروعات القوانين التي تعدها الحكومة والتي يشترط عرضها على مجلس الدولة لمراجعة صياغتها من الناحية الفنية. ولا يغني عن ذلك ان تكون مشروعات القوانين المقترحة من الاعضاء خاضعة في النهاية لمراجعة ومناقشة مجلس الشعب.

وكثيرا ما يدخل المجلس اثناء المناقشة تعديلات جوهرية - يصوغها الأعضاء انفسهم - على مشروعات القوانين المعروضة عليه سواء كان ذلك بالحذف او الاضافة او التقديم او التاخير او تعديل العبارة. ولما كانت هذه التعديلات لا تعرض قبل إقرارها على اي جهة فنية لمراجعة صياغتها ومدى اثرها على باقي اجزاء التشريع فانه كثيرا ما ينجم عن هذه التعديلات - لا سيما إذا تعددت - غموض التشريع وفقد انه لانسجامه ووحدته وتماسكه. فلا يكاد يوضع موضع التطبيق حتى تتكشف الصعوبات التي تنتهي في اغلب الاحيان إلى تعديله

والحق ان طبيعة عمل مجلس الشعب كسلطة تشريعية تقتضي ان يكون إلى جواره جهاز فني من المستشارين ذوي الخبرة باعمال التشريع لمعاونة المجلس ولجانه في الصياغة الفنية للتشريعات المقدمة من الاعضاء او لما يدخله المجلس من تعديلات على النصوص المعروضة وبيان تاثير التعديل المطلوب على باقي نصوص التشريع لتعديلها - إذا إقتضى الامر - بما يحقق الانسجام والاتساق بين النصوص. فالتشريع مجموع لا يتجزا. فاذا عدل في ناحية فكثير ما يكون لهذا اثره على النواحي الاخرى.

ومن الحقائق المعروفة ان قوة التشريع وسيادته رهينة دائما بقيام التجاوب بينه وبين اوضاع المجتمع الذي ينظم روابطه. ومن ثم كان واجبا ان يتطور التشريع بتطور المجتمع الذي يعيش فيه. فاذا تخلف التشريع عن المجتمع إنفصل عنه. وتعذر تطبيقه، وضعف اثره في نفوس الناس

ومن المفارقات الواضحة في التشريع المصري انه إلى جانب هذا الكم الهائل من التشريعات الحديثة المتطورة، توجد طائفة غير قليلة من التشريعات العتيقة المتخلفة التي وضعت منذ قرن مضى. واصبحت مقطوعة الصلة بالعصر الذي نعيش فيه ومن بينها عدد من التشريعات الاساسية التي يطبقها القضاء، وتنظم بعض الانشطة الحيوية الهامة في البلاد. ويكفي ان نقدم مثلين إثنين لتشريعين من هذه التشريعات

القانون البحري:

فالقانون البحري الذي يحكم العلاقات القانونية في نشاط من اهم الانشطة الاقتصادية في مصر. وهو النقل البحري والتامين البحري بكافة صوره - وضع منذ اكثر من مائة سنة. وعلى وجه التحديد سنة ١٨٨٣. وقد نقل هذا التشريع عن المجموعة التجارية الفرنسية الصادرة سنة ١٨٠٧ ومن المعلوم ان هذه المجموعة نقلت بدورها عن القانون السابق عليها والذي وضع سنة ١٦٨١ بامر من الملك لويس الرابع عشر. ومعنى ذلك اننا نطبق في مصر في القرن العشرين تشريعا وضع لينظم الملاحة والنقل البحري في القرن السابع عشر. ومازالت قواعده تتحدث حتى اليوم عن السفن التي تسير بالشراع.

ومن البدهي ان تشريعا هذا شانه من القدم والتخلف اصبح لا يصلح لتنظيم النقل البحري في عصر اصبحت السفن تسير فيه بقوة الذرة، وتطورت فيه اساليب الشحن والتفريغ من الوسائل اليدوية البدائية إلى الوسائل الألية إلى نظام النقل بالحاويات CON-TAINERS إلى غير ذلك من وسائل العلم الحديث.

يضاف إلى ذلك ان نصوص هذا التشريع، فضلا عن غموضها وتعقيدها، فقد حفلت بصور من الاجراءات القضائية المتخلفة التي ترجع إلى قرون مضت ولا يتصور تطبيقها اليوم في المحاكم. ويكفي ان نقدم مثلا واحدا على هذه الاجراءات. حيث تقضي نصوص هذا القانون بان السفينة التي يحجز عليها قضائيا تباع امام القاضي بطريق المزاد العلني - حتى يوجه المشرع القاضي إلى التروى في إيقاع البيع وإلى إفساح الوقت امام المتزايدين للوصول بالسفينة إلى اعلى ثمن ممكن. فقد نص على ان توقد بالمحكمة امام القاضي ثلاث شموع، وان تظل هذه الشموع موقدة، وألا يوقع القاضي البيع لصاحب الثمن الاعلى حتى يتم احتراق هذه الشموع. وهي صورة من إجراءات القرن السابع عشر ولا مثيل لها اليوم في اي تشريع في العالم.

إن مصر بماضيها العريق، وموقعها الجغرافي المتميز على بحرين عظيمين كانا - ومايزال لهما - شئن مرموق في التجارة البحرية، لا يليق بها ان تظل حتى اليوم تطبق قانونا ترجع قواعده إلى قرون مضت، في الوقت الذي اصبح فيه لجميع البلاد العربية تشريعات بحرية حديثة متكاملة.

القانون التجاري:

وما يقال عن القانون البحري يقال عن قانون اخر يحكم نشاطا من اهم الانشطة الحيوية في مصر هو النشاط التجاري. فالقانون التجاري المصري صدر سنة ١٨٨٣ عند إنشاء المحاكم الوطنية. ومايزال يتحدث حتى الان عن النائب عن الحضرة الخديوية ويصف العمل التجاري بانه (شراء الغلال والمحصولات بقصد بيعها). وبرغم ما حدث من تطور هائل بل إنقلاب في الحياة التجارية في كل انحاء العالم، فمازلنا نطبق تشريعا وضع لتنظيم المعاملات التجارية في القرن الماضي، واصبح منبت الصلة بواقع حياتنا المعاصرة.

لقد تطور مفهوم العمل التجاري تطورا ضخما. واصبحت عشرات الاعمال تدخل في عداد الاعمال التجارية بطبيعتها. وظهرت الوان جديدة من النشاط التجاري والصناعي لم تكن معروفة من قبل. واتسعت اعمال البنوك إتساعا كبيرا. وتعددت جوانب نشاطها في مجالي الائتمان والاستثمار. ومع ذلك فقد توقف تشريعنا التجاري عند حدود القرن الماضي.

ولن نعدد هنا نواحي النقص والقصور في هذا التشريع فهي اكثر من ان تحصى. ولكن يكفي ان نشير إلى ان هذا التشريع قد خلا خلوا تاما من معالجة كثير من المسائل الجوهرية التي تثير العديد من المنازعات امام القضاء. ومن ابرزها العقود المصرفية كعقود الودائع المصرفية والحساب الجاري وفتح الاعتماد. كما خلا هذا التشريع كذلك من معالجة كثير من المسائل الهامة كالنقل الجوي برغم اهمية هذا اللون من النقل وتفرده باحكامه الخاصة.

وليس من شك ان هذا القصور البالغ في تشريع يحكم الحياة التجارية في مصر من شانه ان يعوق كل القضاء في المنازعات التجارية التي إزداد حجمها واهميتها في السنوات الاخيرة. ويستغرق الكثير من جهده ووقته في التماس القاعدة القانونية - إزاء نقص التشريع - في الاعراف التجارية وما يتطلبه تحقيق ثبوتها من وقت طويل.

التفسير الملزم للتشريع:

تفسير التشريع هو إستخلاص المعنى الذي قصده المشرع من عبارة النص. وايضاح ما قد يشوب النصوص من غموض. او تفصيل ما بها من إبهام قد يثير اللبس. وتفسير التشريع إجتهاد يملكه كل من يتصدى لتطبيقه او دراسته. فيملكه القاضي عند الفصل في النزاع الذي يطرح عليه، ويملكه الفقيه عند دراسته لنصوص التشريع، ولكنه في جميع الاحوال إجتهاد غير ملزم فتفسير الفقيه لا يلزم غيره من الفقهاء. وتفسير القاضي لا يلزم غيره من القضاة - بل لا يلزم القاضي ذاته في نزاع اخر.

غير ان هناك لونا اخر من التفسير التشريعي له صفة الالزام. هو التفسير الملزم للتشريع وهو تفسير تلتزم به جميع جهات القضاء. بل يلتزم به الكافة شانه في ذلك شان التشريع ذاته.

والاصل في التفسير الملزم للتشريع ان يصدر من المشرع ذاته اي من السلطة التشريعية لانه. فضلا عن ان هذه السلطة هي اقدر الجهات على توضيح ارادتها وبيان المعنى المقصود من التشريع الذي اصدرته، فان هذا التفسير الملزم لا يعدو في ذاته ان يكون تشريعا ينبغي إسناده إلى السلطة التشريعية في شكل تشريع تفسيري. وهو تشريع يرجع في نفاذه إلى وقت نفاذ التشريع الأول الذي يفسر احكامه ولا يعتبر ذلك إخلالا بقاعدة عدم رجعية القوانين. لأن التفسير التشريعي لا يتضمن حكما جديدا، وإنما يفسر احكاما سابقة.

وليس من شك في ان إنفراد السلطة التشريعية بالتفسير الملزم للتشريع هو الوضع الدستوري السليم. وهو الوضع الذي كان متبعا في مصر منذ بدء الحياة الدستورية سنة ١٩٢٣. فلم يكن لاي سلطة اخرى ان تصدر تفسيرا ملزما للتشريع. بل كان التفسير الملزم من حق السلطة التشريعية وحدها.

وقد ظلت السلطة التشريعية تنفرد وحدها بالتفسير الملزم حتى سنة ١٩٦٩ حين صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ باصدار قانون المحكمة العليا الذي نص - لسبب غير مفهوم - على إختصاص هذه المحكمة بالتفسير الملزم للتشريع. وهو نص أثار وقت صدوره العديد من الإنتقادات من ابرزها عدم الدستورية. والاخلال بمبدا الفصل بين السلطات حيث عهد لجهة قضائية بعمل تشريعي هو من صميم اختصاص السلطة التشريعية.

فلما صدر دستور سنة ١٩٧١، وانشاء المحكمة الدستورية العليا لتحل محل المحكمة العليا نقل إليها في المادة ١٧٥ الاختصاص بتفسير النصوص التشريعية إلى جانب إختصاصها بالرقابة على دستورية القوانين واللوائح.

ونفاذا لاحكام الدستور صدر قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ الذي نص في المادة ٢٦ على إختصاص المحكمة الدستورية العليا بتفسير نصوص القوانين الصادرة من السلطة التشريعية. كما نص في المادة ٤٩ على ان تكون قرارات التفسير التي تصدرها المحكمة ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافة.

ولما كان الدستور لم يقصر الاختصاص بالتفسير الملزم على المحكمة الدستورية العليا وحدها. فقد بقي الاختصاص الطبيعي والأصيل للسلطة التشريعية باصدار التفسير التشريعي قائما. وبذلك اصبحت هناك جهتان للتفسير الملزم هي السلطة التشريعية والمحكمة الدستورية العليا

وهذا الازدواج في الاختصاص هو صورة من صور الازدواج التي تسللت إلى اجهزة الدولة في العهود الاخيرة فاصبح يختص بالمسالة الواحدة اكثر من جهة. وهو إزدواج كثيرا ما يؤدي إلى التعارض والتناقض في القرارات.

إن الوضع الطبيعي السليم يقتضي ان يعهد بالتفسير الملزم للتشريع إلى السلطة التشريعية وحدها بوصفها سلطة التشريع في البلاد. فضلا عن انها اقدر الجهات على إيضاح إرادتها وبيان المعنى المقصود من التشريع الذي اصدرته. وهو ما يقتضي إلغاء إختصاص المحكمة الدستورية العليا بتفسير التشريع اكتفاء باختصاصها الاصلي بالرقابة على دستورية القوانين شانها في ذلك شان المحاكم الدستورية في البلاد الاخرى.

ونظرا لان إختصاص المحكمة الدستورية بالتفسير قد تضمنته المادة ١٧٥ من الدستور. فاننا نرى إعادة النظر في هذه المادة إذا ما روى تعديل الدستور مستقبلا.

قد أن الأوان لوضع تنظيم شامل لشئون التشريع بحيث لا يترك امر إقتراح التشريعات وإعدادها لمحض تقدير الوزارات المختلفة. وإنما يتم تركيز شئون التشريع في جهة مركزية واحدة لتحقيق الترابط اللازم بين اجهزة الدولة في مجال التشريع. ويقترح في هذا الشأن إنشاء وزارة دولة لشئون التشريع تلحق برئاسة مجلس الوزراء. وتتولى تلقي إقتراحات التشريعات من الوزارات المختلفة والتنسيق بينها. ودراستها دراسة دقيقة سواء من حيث الموضوع او الجدوى. ثم عرضها على مجلس الوزراء مصحوبة برأيها في إستصدار التشريع المطلوب او بما تراه من ملاحظات عليه. ولها ان تستعين في اداء عملها بمن ترى الاستعانة بهم من الخبراء المتخصصين.

كما تتولى هذه الوزارة متابعة نظر التشريعات في مجلس الشعب ولجانه، وكذلك إبداء الراي في إقتراحات القوانين المقدمة من اعضاء المجلس.

كما يقع على عاتق الوزارة المقترحة العمل على التقليل من عدد التشريعات القائمة عن طريق تجميع وإدماج التشريعات الصادرة في الموضوع الواحد، او التي تعالج جوانب مختلفة من ذات النشاط. وكذلك إعادة إصدار التشريعات التي تعددت تعديلاتها بحيث يشتمل التشريع الجديد على كافة التعديلات لا سيما ان بعض التشريعات قد تم تعديله عشرات المرات وفي تواريخ مختلفة مما يصعب معه تعقب هذه التعديلات.

ولما كان لا يوجد حتى اليوم حصر شامل لجميع التشريعات - الأصلية والفرعية - النافذة في مصر منذ تاريخ إنشاء المحاكم سنة ١٨٨٣، فانه يتعين المسارعة إلى إجراء هذا الحصر.

ولما كان إنجاز هذا العمل الضخم يتطلب التعاون بين جميع الوزارات. فانه يقترح ان تؤلف لجنة في كل وزارة لتجميع التشريعات الصادرة في مجال نشاطها. على ان تتولى الوزارة المقترحة الاشراف على هذه اللجان ومتابعة اعمالها. ثم تجميع هذه الأعمال ومراجعتها وتنسيقها وإخراج هذا العمل الكبير في صورته النهائية.

ونظرا لان العمل القضائي يقتضي بطبيعته الاحاطة السريعة بكل ما يجد من تشريعات. فانه ينبغي تزويد جهات القضاء والنيابة بالتشريعات الجديدة فور صدورها. والعمل على إنتظام صدور النشرة التشريعية بعد ان اضطرب صدورها. واحتجبت عن الظهور.

كما نرى انه قد ان الاوان للاستعانة بالذاكرات الالكترونية (بنوك المعلومات) في مجال التشريع بعد تزويدها بكل ما صدر او يصدر من التشريعات توفيرا للجهد والوقت في البحث عن التشريعات وتقصي تعديلاتها في عشرات المجلدات التشريعية.

وإخيرا لا يسعنا إلا ان ننبه إلى اهمية تطوير وتجديد التشريعات العتيقة التي وضعت في نهاية القرن الماضي او اوائل هذا القرن.

والجدير بالذكر انه توجد مشروعات كاملة لتطوير هذه القوانين مازالت تتعثر في خطاها منذ اكثر من عشرين عاما دون ان تجد طريقها إلى النور

«مافيا» سيارات الأجرة بالجيزة والفيوم الى أين؟

سائقو السيارات بالمحافظتين ماذا يقولون وما هى مشاكلهم؟ وماذا يقترحون؟

تحقيق
حسنى الشناوى

○ في مواقف السيارات العديد من الحكايات والقصص والمشكلات التي تصادف الركاب والسائقين وفي جولة لنا بموقف الفيوم بالجيزة وموقف الجيزة بالفيوم كان لنا هذا اللقاء مع اصحاب السيارات الأجرة الذين ينقلون الركاب عبر المحافظتين .. فالفيوم اكبر محافظة ياتي منها الركاب الى القاهرة يوميا والمحافظة الوحيدة التي لا يبقى منها الكثير في القاهرة فالجميع يعودون في نفس اليوم الذي ياتون فيه الى القاهرة ونسبة المسافرين اليها كبيرة.

ايضا باعتبارها بلد سياحي ... ومن الاسئلة الملقاة على السائقين والاجابات المتنوعة لهم حصلنا على هذا التحقيق الذي يعبرون فيه عن أرائهم في موقفي الجيزة والفيوم ويوضح ما يشتكون منه وما يقترحونه من حلول على المسئولين واشياء اخرى.

وفي البداية يقول احمد محمد شهرب - سائق: -

نعاني من مشكلة التشغيل في موقف الفيوم/الجيزة فهناك العديد من السيارات تعمل بدون انتظار دورها في التشغيل كما ان عامل الموقف المعين من قبل مشروع المواقف بمحافظة الفيوم يقوم بتحصيل خمسة وسبعين قرشا واحيانا جنيه على كل سيارة مع ان ثمن الكارت الاساسي الخاص بدور السيارة وهو رسم تحسين الخدمات ثمنه خمسة واربعون قرشا فقط وهذا يجبر السائقين على استغلال الركاب باجرة اكثر من التسعيرة

ويضيف السائق اسماعيل على زكي - هناك مشكلة اخرى وهي عدم التزام الدور في موقف الجيزة/الفيوم ونطالب المسئولين وعلى راسهم محافظ الجيزة بالتدخل لحل مشاكلنا ومعرفة اين يذهب فارق البون الزيادة.

ويطالب السائق محمد ربيع حافظ: -

بان يشرف على موقفي الجيزة والفيوم الجمعية التعاونية لنقل الركاب بدلا من مشروع المواقف ويضيف نرجو انقاذنا من «مافيا» موقفي الجيزة والفيوم التي تزعمها مجموعة معروفة فنحن اكثر من الفي سائق نعاني ونقاسي من شخص ينصب نفسه امبراطورا وحاكما بامرة على موقف الجيزة.

ويعلق السائق محمد نجيب عبد العظيم:

موقف السيارات في الجيزة والفيوم يدار لاغراض ومصالح شخصية فقط علاوة على اهانة السائقين واطالب بتكوين ادارة سليمة للموقفين وكذلك عدالة التشغيل حتى ياخذ كل سائق حقه.

ويقول السائق نادى شوقي بيومي:

هناك عصابة تسيطر على موقف الجيزة/الفيوم بما فيه وما عليه من سيارات وسائقين ويعاملون السائقين معاملة سيئة للغاية ليس بها اى احترام لابناء المهنة فالى متى يستمر هذا الوضع المؤلم لنا والى متى يستمر هؤلاء الناس يتحكمون في «لقمة العيش» ومص دمائنا لذا نطالب المسئولين بوضع حد لما نعاني منه.

ويقول السائق محمد كامل سليمان.

اجرة الركاب من الفيوم الى الجيزة والعكس غير محددة فهى منذ علم ١٩٧٧ مسعرة بخمسة وسبعين قرشا وكان ثمن البون وقتها ثمانية وعشرين قرشا والآن ارتفع سعر البون الرسمي الى خمسة واربعين قرشا ولم تعلن الى الآن الاجرة الرسمية فنرجو من المسئولين سرعة تحديد الاجرة الرسمية.

ويضيف السائق توبة عبد الستار: -

هناك قرار رقم ٤ لسنة ١٩٧٨ لوزير الحكم المحلي بان حصة مشروع المواقف تقسم على اربعة .. المحليات ونقابة السائقين والجمعية التعاونية لنقل الركاب والمشروع بنسبة ٢٥ ٪ لكل منها ولكن الآن تقسم على خمسة بنسبة ٢٠ ٪ لكل قسم باضافة القسم الخامس كارباح للعمال والموظفين المنتدبين من قبل المحافظة والمسئولين عن المشروع وهذا مخالف لقرار وزير الحكم المحلي.

اما السائق مصطفى عباس محمود فيقول: -

زيت الموبيل الذي نستعمله يوميا تسعيرته اربعة جنيهات ونصف جنيه للجالون ويباع في السوق السوداء بستة جنيهات للجالون مع أن هناك حصصا تصرف يوميا لشركات طلمبات البنزين في الفيوم ولكنها تباع في السوق السوداء لتجار الجملة بخمسة جنيهات الذين يبيعونه بدورهم للسائقين بسعر ستة جنيهات .. فاين الرقابة.

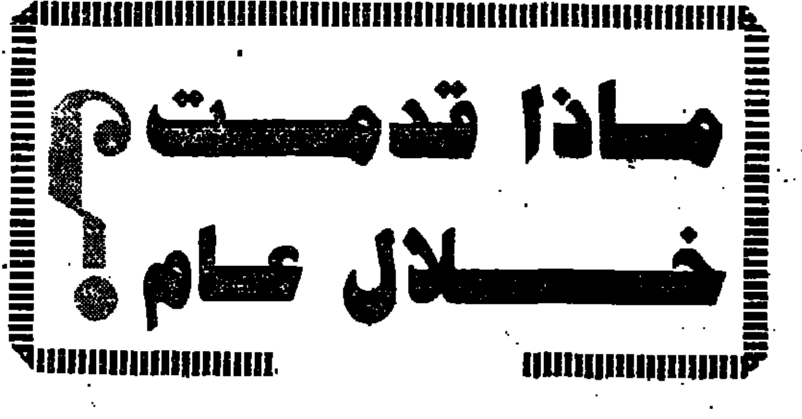
ويطالب حسني محمود امين - سائق: بعقد اجتماع مع محافظ الفيوم ومدير الامن ومفتش المرور بالمحافظة ومدير علم مشروع إدارة المواقف بالفيوم والجيزة ورئيس نقابة السائقين لوضع حد لمشاكل السائقين ومتاعبهم.



سيارات الاجرة تقف في بداية شارع احمد حلمي بعد ان ضاق بها الموقف.

هكذا من الأصل

هيئة نظافة القاهرة والجيزة



رئيس هيئة النظافة بالقاهرة

• جرارات صغيرة لنقل القمامة

• مضاعفة الحوافز للعاملين بالهيئة

تحقيق
سناء طبالة
زينب ابراهيم



اللواء عبد الرحمن عبد العال
رئيس الهيئة العامة النظافة
وتجميل القاهرة

صرح اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة انه تم تنفيذ حملات لرفع ٩٥ الف متر مكعب من القمامة ومخلفات المباني ونواتج الحفر والصرف الصحى خلال الاشهر العشرة الماضية . مما اتاح فتح وتمهيد سبعة شوارع ورفع البراميل والهياكل من طريق الاوتوستراد . وتطهير الطرق حول منطقة صحراء المماليك جوامع قايتباى والاشرف وبرقوق والمنطقة المحيطة بكوبرى الفردوس . وشارع ترعة الوشاح بحلوان . وشارع مكرم عبيد وطريق النصر بحى مصر الجديدة .

كما كان من نتائج تلك الحملات ازالة ٢٩ الف متر مكعب تعديات بخلاف تعديات من مساحة ٤٠٠ فدان في اسطبل عنتر بمصر القديمة وطره والمتحف القبطى وحديقة عرب المحمدى . بالاضافة إلى رفع ١٥٦٨ هيكل من الأحياء وتحويل المناطق التى يتم تمهيدها الى حدائق مثل حديقة السلام ، حديقة شارع احمد حلمى وحديقة عرب المحمدى والجمالية وحول قلعة صلاح الدين وشارع جسر السويس وطريق السويس .

كذلك تم رفع ٣٥٠٠ هيكل من خط السكة الحديد بين كوبرى الصنايع وكوبرى امبابة . وتم غسل تماثيل القاهرة وقواعدها وتجميل الميادين حولها مرتين حتى الآن بالاضافة إلى غسيل واجهات المبانى مثل محطة سكك حديد القاهرة ودار القضاء العالى ومستشفى الخليفة ومبنى الامن القومى ومسرح الجمهورية . وبالاتفاق مع هيئة السكك الحديدية تم تطهير خط وجه بحرى ورفع ١٠ آلاف متر مكعب مخلفات . وتطهير خط سكة حديد حلوان من باب اللوق حتى حلوان . كذلك رفع تراكمات حدائق من داخل قصر القبة بلغت ٢٦٦٤ مترامكعبا .

ويضيف اللواء عبدالرحمن عبدالعال : تضاعفت حوافز العاملين لتكون ثلاثة امثال ماكانت عليه . وبالنسبة لسائقى المعدات الثقيلة واللوارى القلاب ونقل القمامة فالحوافز غير محدده كذلك تم اعتماد مبلغ ٧٠٠ الف جنيه لتوزيعها جهود إضافية على العاملين بواقع ٣٠ ٪ من المرتب بخلاف الحوافز .

واضاف انه سيفتتح في اوائل الشهر القادم مصنع سويسرى لتحويل القمامة الى سماد عضوى بطاقة ٢٤٠ طنا يوميا وجارى إنشاء مصنع ، اخر دنماركى بمدينة السلام بطاقة ١٥٠ طنا يوميا . وجار التعاقد على إقامة مصنع اكياس بلاستيك تصنيع وطباعة وتقطيع بمقاسات مختلفة ويبدأ الانتاج بعد شهرين . كذلك جار تجربة جرار صغير خدمة شاقةلجمع القمامة وسيتم احلاله بدلا من العربات التى تجرها الدواب .. ونظاف المجزر الالى والمعرض والاسواق العامة وتمت زراعة ٢٧ الف شجرة ونخله في موسم التشجير خلال شهر فبراير ومارس وابريل ٨٤ .

كذلك اقيمت معارض الزهور ومسابقات الحدائق بين الاحياء في عيد الاسرة وفى الاسبوع الاول من ابريل الماضى . وتم توفير ٢٥٠٠ وعاء بلاستيك لتوزيعها على الحدائق والمنتزهات في شم النسيم والاعياد وكذا توزيع ١٠٠ الف كيس قمامة بلاستيك باللجان للمحافظة على نظافة الحدائق وتصنيع ١٠ الاف سله مهملات تركب على اعمدة النور تم تسليم ٣ الاف منها للاحياء وجار تسليم الباقى .

كذلك تم التعاقد على تصنيع الف صندوق لجمع القمام والتعاقد على ٤٤ لورى جمع قمامة سعة ٢٣ يلردة و ٤٤ عربة كنس الى بالشفط و٤٤ عربة قلاب

رئيس هيئة النظافة بالجيزة

• لأول مرة .. نقل مخلفات المبانى بأجـور رمـزية

واكشاك لبيع الزهور بالميادين العامة

خطة كاملة لزيادة المساحات الخضراء

العميد فؤاد خليل
رئيس هيئة نظافة
وتشجير وتجميل الجيزة

منذ عام تقريبا بدأت هيئة نظافة الجيزة تتحمل مسئولياتها في نظافة وتجميل الشوارع التى كانت تعانى . كل جوانب القصور والاهمال والتراخى

واليوم وبعد مرور عام تقريبا تلتقى « مايو » مع رئيس هيئة نظافة الجيزة العميد فؤاد خليل في مواجهة صريحة لتقييم التجربة بكل سلبياتها وايجابياتها .

في البداية يقول العميد فؤاد خليل ان الهيئة بدأت عملها خلال شهر اكتوبر الماضى لنظافة وتجميل شوارع مدينة الجيزة من خلال اسلوب عمل جديد اتاح لنا اطلاق الحوافز والمحاسبة الرادعة لكل عامل مقصر ، مع الاستفادة بالقروض الاجنبية لتوفير معدات حديثة للدخول الى الشوارع والحارات واصلاح سيارات النظافة المعطلة لزيادة كفاءة الحملة الميكانيكية لرفع تراكمات القمامة واعادة فتح شوارع رئيسية وجانبية كانت مغلقة بالقمامة ، كما تم تنفيذ مشروعات مشتركة مع بعض النوادى الرياضية والجمعيات الاهلية للنظافة .

وبعد مرور ٤ شهور من انشاء الهيئة زادت عدد دورات جمع القمامة من ٣٠ دورة يوميا الى ٦٠ دورة فاكثر . وتقوم الحملات المكثفة للهيئة برفع ٥ آلاف متر مكعب شهريا من القمامة وبذلك امكن فتح شوارع بالكامل للمرور كانت مغلقة بالقمامة مثل ارض عزيز عزب بامبابة ومنطقة سوق الجمال وشارع الثلاثينى بالهرم وامتداد شارع مستشفى الصدر وشارع الكردلى بالجيزة القديمة .

ويضيف ان الهيئة تقوم ايضا بعمل بعض المشروعات لخدمة الجماهير باسعار رمزية ومثال ذلك نقل القمامة ومخلفات المبانى بالاجر . وايضا توريد مخلفات المبانى لمن يريدها من المواطنين في ردم ارضية . بالاضافة الى كسح المجارى بالمنازل بعد زيادة اسعار القطاع الخاص وتقدر الموارد المبدئية لهذه الاعمال بـ ٣٠ الف جنيه شهريا . وتقوم الهيئة بنقل السيارة حمولة ٨ اطنان بـ ٢٠ جنيها وتوريدها بـ ٥ جنيهات .

وبالنسبة لكسح المجارى بالمنازل تقوم الهيئة بأخذ اجر رمزى قدرة ٦ جنيهات للسيارة حمولة ٤ امتار رغم ان اجر القطاع الخاص يتراوح بين ٢٠ ، ٣٠ جنيها للسيارة الكبيرة .

مصنع لتحويل القمامة الى اسمدة

وتقوم الهيئة الان ببناء مصنع بالمنطقة الصناعية بابورواش لتحويل القمامة الى اسمدة زراعية بالاشتراك مع بيت خبرة دنيماركية وقد بلغت تكاليفه ٢ مليون ونصف مليون جنيه وسيتم الانتهاء منه خلال عام من الان .

ايضا تقوم الهيئة الان بتنفيذ مشروع لجمع قمامة ونظافة احياء الجيزة القديمة والمنيرة الشرقية بالتعاون مع البنك الدولى وسيتم تنفيذه خلال ٦ شهور .

وعن الموارد الماليه يقول رئيس الهيئة انها تتكون من ٢ ٪ من رسوم النظافة اى ٥٠ الف جنيه في السنة . و ١٥ ٪ من صندوق الخدمة بالمحافظة اى ١٥٠ الف جنيه الى جانب مايخصص من اعتمادات النظافة في موازنه ٨٤ اى ٢٠٠ الف جنيه .

كما تقوم الهيئة ايضا بعمل مشروعات مشتركة مع نادى الروتارى وجمعية فنانى واعلامى الجيزة ومديرية الشباب لنظافة وتجميل ميادين الجيزة مثل تجميل وتشجير ميدان المحطة الذى قام به نادى الروتارى وتجميل ميدان الجيزة وعمل نافورة وسطه واقامة نافورة اسفل كوبرى ١٥ مايو ينتهى العمل بها خلال هذا الشهر .

ويضيف رئيس هيئة النظافة ان الهيئة تقوم ايضا بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث باجراء دراسة علمية عن كيفية الاستفادة من القمامة ومعالجة مشكلة جامعى القمامة من القطاع الخاص وبحث انسب الطرق لتطوير اسلوب عملهم والنهوض باسلوب معيشتهم .

ايضا اجرت الهيئة عدة اتصالات مع المؤسسات الفنية لاستخدام نظام داخلى للتخلص من القمامة في افران حريق بدون تلوث وقد استخدمت فعلا بعض المؤسسات هذا النظام مثل مستشفى الموظفين بامبابة وفندق شيراتون .

ايضا اوصت الهيئة وزارة الاسكان باصدار قرار يلزم كل مالك عمارة بعمل وعاء كبير اسفل عمارته لجمع قمامة الشقق فيه وذلك حتى يسهل على الهيئة جمعها عندما تقوم بذلك مستقبلا وقد اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان هذا القرار فعلا منذ اكثر من شهر وهو يعتبر كشرط لاستخراج الترخيص .

ويؤكد ان الهيئة قامت ايضا بتشجيع بعض خريجى الجامعات الذين كونوا شركات لجمع القمامة من المنازل وقد بدأت احدى هذه الشركات عملها فعلا في مدينة الطلبة بالمهندسين ولاقوا استجابة سريعة من جميع السكان وهم يجمعون القمامة نظير ٢ جنيه لجمعها يوميا ، وجنيه واحد لجمعها يوم بعد يوم . ونظير ذلك منحتهم الهيئة ترخيص مجانى لمزاولة عملهم .

وعن عمل الهيئة بالنسبة للتجميل .. يقول العميد فؤاد خليل .. انه تم وضع خطة متكاملة لزيادة المساحات الخضراء بالمدينة وزراعة الاشجار على طول الشوارع مع تكليف المواطنين برعايتها امام منازلهم بالاضافة الى قيام الهيئة بتقديم الاشجار مجانا لكل مواطن يرغب في ذلك بشرط قيامه برعايتها .

وقد استطاعت الهيئة تحويل العديد من مقالب القمامة الى حدائق عامة مثل ماتم في شارع النيل الابيض وامتداد شارع ٢٦ يوليو والشريط الموازى للسكك الحديد في المنيب .

وتقوم الهيئة حاليا بعمل مسابقات بين احياء الجيزة الثلاثة لاختيار انظف واجمل حى وتوزيع الحوافز على عمال الحى بالاضافة الى قيامها بانشاء اكشاك لبيع الزهور للجمهور بأجر رمزى .

وهناك بعض المعوقات التى تقابل الهيئة مثل القصور في الموارد المالية وقد امكن الان حلها عن طريق المشروعات التى تقوم بها الهيئة لزيادة مواردها المالية مثل جمع القمامة ومخلفات المبانى من المواطنين بالاضافة الى المبالغ التى يتم جمعها من الجمعيات والنوادى وهذه المبالغ تقوم الهيئة بشراء معدات النظافة الحديثة بها .

ايضا من المعوقات التى تقابل الهيئة ايضا مشاكل الصرف الصحى والطفح المستمر والتى تقضى على جهود النظافة والامل معقود على انتهاء مشروعات الصرف الصحى العامة التى تقوم بها الدولة بالاضافة الى العجز الشديد في عدد العمال فقد كان عددهم مثلا عام ١٩٧٠ـ ٦ آلاف عامل وعددهم الان ٢٠٠٠ عامل .

ايضا من المعوقات الامتداد العمرانى غير المخطط للاحياء الجديدة والتى ضمت الى كردون المدينة مثل المناطق المجاورة لبولاق الدكرور والمنيرة الغربية حيث اقيمت احياء بالكامل بدون مرافق وبدون تخطيط واصبحت الان تشكل عبئا كبيرا على عمل الهيئة في جمع القمامة .

حوافز للعمال

ويؤكد ان الهيئة تقوم بصرف حوافز مجزية لعمال النظافة حيث يحصل العامل على المرتب الاساسى وهو ٣٠ جنيها عند بدء التعيين و ٢٠ جنيها علاوة ثابتة والحوافز مرتبطة بالانتاج وليس لها حد اقصى فبعد ٦ ساعات عمل يمنح العامل عن كل اربع ساعات عمل ٢ جنيه كحافز . ويتم محاسبة السائقين طبقا لعدد النقلات التى يقومون بها من اماكن جمع القمامة الى المقلب الرئيسى في ابو النمرس .

ويتم ايضا تعويض جميع العاملين عن العمل ايام العطلات الرسمية باعطائهم حوافز عن هذه الايام ، بالاضافة الى صرف زى صيفى وشتوى موحد عبارة عن بدلة لونها برتقالى صيفا وبالطو صوف رمادى و ٢ حذاء بوت شتاء .

كما تقوم الهيئة بتوزيع دراجات على العمال بدون مقدم وبقسط شهرى جنيه ونصف كما تصرف للسائقين الممتازين موتسيكلات كحافز .

ويجرى الان اعداد اللائحة لزيادة البدلات والحوافز للعاملين والسائقين وسيتم تطبيقها مع الموازنة الجديدة وهى تشمل بدل طبيعة عمل وبدل مخاطر ونظام تأمين صحى .

مخالفات النظافة

وعن مخالفات النظافة يقول رئيس الهيئة ان مديرى النظافة بالاشتراك مع شرطة النظافة يقومون بتحرير المخالفات الفورية لكل من يلقى قمامة في الطريق ورسوم التصالح هى ١٠ جنيهات ، في حالة عدم التصالح تتول للمحكمة ويدفع غرامة ٥٠ جنيها .

عن زيـادة
الاستهلاك في الدواء ؟

عبوات خاصة لأدوية التأمين الصحى

إعادة النظر في حجم العبوات لتقليل الفاقد
مراجعة للقانون المنظم لتداول الأدوية الخطرة

تحقيق
الهام البهنساوى

قد يلفظ مريض القلب انفاسه الأخيرة لأنه لا يجد دواءه المعتاد عليه ونفس الشيء بالنسبة لمريض الربو لنقص بخاخات الهواء في الصيدليات فكثير من حالات الوفيات تتكرر كل يوم بسبب نقص الأدوية فما هو السبب في نقص هذه الأنواع من الأدوية ؟
د . ماهر أبو رومية يرجع نقص هذه الأدوية الى الأسراف الشديد في إستعمال الدواء والمسئول عن ذلك المريض والطبيب والصيدلى ووزارة الصحة كلهم معا .. فالمريض يتعاطى الأدوية بدون روشتة ويكثر منها لتصوره ان الفائدة في كثرتها .

والطبيب يكتب عشرة أصناف في روشتة واحدة لا تفيد كلها المريض .

والصيدلى يصرف بدون روشتة وبدون الالتزام بأصول المهنة .

كذلك قوانين وزارة الصحة تحتاج الى إعادة نظر .

ويبين هذا التحقيق جوانب تلك المشكلة .

في البداية يقول د . مصطفى عفيفى مقرر شعبة الدواء باللجنة الصحية للحزب الوطنى ان مشكلة ترشيد إستهلاك الدواء يشترك فيها المريض والطبيب المعالج والصيادلة ومصانع الدواء .

اما المريض فهو الذى يسىء إستخدام الدواء فيصفه لمعارفه وليس لديه الحق في وصفه من هنا يزداد سوء الأستهلاك دون داع

كذلك لابد من حفظ الدواء في الجو المناسب لان بعضها يحتاج الى مكان بارد حتى لا تفسد مثل اللبوسات او الأدوية التى تكون على شكل بودرة .

كذلك فالمرضى في مصر اعتادوا على استعمال الدواء بداع وبغير داع وهذا إسراف لا مبرر له لكن المفروض أن يذهب المريض الى الطبيب ليصف له ما هو في حاجة إليه إذا كانت الحالة تستدعى ذلك او قد يلجأ الى الصيدلى لكن لا يجوز أن يصف المريض لنفسه دواء او يستمع لنصح أصدقائه وأقاربه في وصف دواء معين .

بالأضافة الى أن الجمهور في مصر أعتاد على الأسراف في الفيتامينات والهرمونات إعتقادا منه أن هذا يحقق فائدة لجسمه لكن المعروف طبيا أن الجسم يأخذ حاجته من الفيتامينات والهرمونات من خلال الخضروات والفاكهة وإستعمال المزيد من الفيتامينات غير مجدى وإسراف لا مبرر له .

فقلة ثمن الدواء تجعل المريض يشتريه في أى وقت لكن إذا ارتفع الثمن فسيجعل المريض لا يستخدمه إلا وقت الحاجة .

والطرف الثانى هو الطبيب فبعض المرضى يعتقدون أن الطبيب كلما كانت روشتته مليئة بأصناف الأدوية كان متمكنا وهذا تقييم خطأ .

الطرف الثالث هو مصانع الدواء فهى تنتج أنواعا كثيرة متماثلة وهذا يسبب ركود الأدوية على أرفف الصيدليات ويعتبر فاقدا لا مبرر له .

كذلك جنوح المصانع الى العبوات الكبيرة من المستحضرات فلا يكون المريض في حاجة الى إستهلاكها مما يؤدى الى تراكمها فتفسد .

ويقترح د . مصطفى عفيفى لحل مشكلة ترشيد إستهلاك الدواء ضرورة أن يلتزم أصحاب المصانع والشركات بإنتاج الأقراص والكبسولات في شرائط صغيرة حتى لا تتعرض الكمية الكبيرة للفساد .

● أن يكون الطبيب على مستوى علمى كبير ويتزود دائما بالمعلومات عن طريق الندوات والمؤتمرات العلمية ويعتمد على نتائج الفحوص المعملية والاشعة التى تحدد نوع المرض حتى لا يسرف في كتابة عدد كبير من الأدوية قد لا يكون للمريض في حاجة إليها .

● بالأضافة الى أن دور الأعلام له أهمية كبيرة في ترشيد استهلاك الدواء .

التأمين الصحى :

ويؤكد د . مصطفى عفيفى على أن لجنة الصحة وشعبة الدواء عقدت إجتماعات متتالية مع المسئولين في شركات الدواء والهيئة العامة للتأمين الصحى لانتاج عبوات خاصة للأدوية بالتأمين الصحى تكون ذات علامة مميزة وغير موضح عليها بيانات حتى لا يستبدلها المريض وبذلك تقل نسبة الأسراف في دواء التأمين الصحى .

ويضيف د . أسامة عبد العزيز أستاذ أمراض القلب أن مشكلة ترشيد إستهلاك الدواء يشترك فيها الطبيب والمريض والصيدلى وشركات الدواء والقوانين الخاصة بالدواء .

فالطبيب تقع عليه مسئولية وصف الدواء وتحديد الكميات اللازمة للأستعمال حتى يتم الشفاء لذلك لابد أن يحدد الطبيب في التشخيص وصف الدواء اللازم دون إضافات لا تستدعى حاجة المريض إستعمالها .

كذلك عدم الافراط في وصف أنواع متعددة من الأدوية لا تعود بالنفع أو الضرر على المريض لأنها تحمل الدولة والمريض ميزانية كبيرة مثل إستعمال الفيتامينات والمضادات الحيوية على غير أساس وبدون داعى . ونجد أن بعض الأطباء يلجأون الى كتابة عدد كبير من الأدوية في الروشتة لسد النقص في التشخيص فقد يصف في ذلك خمسة أو ستة أنواع من الأدوية وهذا خطأ لا مبرر له سوى عدم الدقة في التشخيص والعلاج .

المريض وفاقد الدواء

وينحصر دور المريض في أهمية ترشيد إستهلاك الدواء حفاظا على صحته وماله فيجب عليه ألا يستعمل أى دواء إلا بناء على وصف الطبيب ولا يلجأ الى الصيدلى مباشرة في شراء الدواء وعليه الا يستمع الى نصائح المرضى المجربين .

فلابد أن يبتعد عن إستعمال أى دواء لا يصفه له الأطباء لان هذا يسبب له أضرار كثيرة كذلك يجب أن يحافظ على الدواء إذ كان يحتاج لوجوده في ثلاجة حتى لا يفسد ويضطر لشراء غيره وبذلك يقل الفاقد .

ضرورة إلتزام المريض بالجرعات التى يصفها الطبيب لأن الاكثار من تناولها دون إذن الطبيب يسبب أضرار بالغة .

اما دور الصيدلى فلابد أن يلتزم الأمانة ويطبق القانون ومهمة وزارة الصحة هى معاقبة المخالف معاقبة حاسمة حتى تنتظم الأمور وتسير في مجراها الطبيعى كما يحدث في بلاد العالم المتقدم فليس من المعقول أن يقدم الصيدلى المضادات الحيوية وأدوية القلب والمهدئات والأدوية المخدرة لأى مريض بدون وصف طبيب له نظرا لخطورة هذه الأدوية وما تسببه من مشاكل .

ونجد أنه قد صدرت قرارات وزارية تحدد أنواع الدواء التى يجب أن يلتزم بها الصيدلى حتى تقل الفاقد لكن هذه القوانين لا تزيد على أنها حبرا على ورق لا تنفذ وهذه هى مسئولية وزارة الصحة فإن المتابعة والمراقبة من جانب المسئولية .

فلابد أن يلتزم الصيدلى بالسلوك اللائق بالمهنة ويساعد الدولة في التزام النظام وحماية المواطن من أخطار الدواء والمضاعفات التى تنتج عن إستعمال دواء قد لا يناسب حالة المريض أو قد تتعارض الأدوية مع بعضها مسببة أعراضا أخطر من المرض ذاته .

مسئولية شركات الدواء

وعن مسئولية شركات الدواء في هذا فلها دور كبير في تطوير وإنتاج الدواء والأستغناء عن الأدوية التى أصبحت غير صالحة للاستعمال فلابد من دراسة حجم العبوات الملائمة كل على حدة فمثلا نجد بعض الأدوية بها حوالى مائة عرض في حين أن المريض لا يستعمل سوى عشرة أقراص فقط فهذا الفاقد يصبح بعد ذلك غير صالح للأستعمال .

فيجب أن تلتزم الشركات ومصانع الأدوية ببحث أفضل الوسائل للحفاظ على الدواء حتى يظل أكبر مدة ممكنة صالحا للأستعمال .

ولابد من تشديد الرقابة على القوانين الخاصة بالدواء واستصدار القوانين اللازمة لحماية الدواء عند صرفه بحيث توضع قائمة بالأدوية المباح تداولها . بدون روشتة طبية والأخرى التى يجب صرفها بروشتة مع إلتزام جميع الأطراف بالخضوع للقانون .

ضرورة تشديد الرقابة والعقوبات الخاصة بتهريب الدواء لأن إستهلاك الدواء في المستشفيات الحكومية والتأمين الصحى يكلف الدولة ملايين الجنيهات لذلك لابد من إعادة النظر في النظام المتبع في هذه الهيئات لأن هذا يسبب نزيفا مستمرا من الدواء والأموال دون عائد حقيقى على المواطن .

ويؤكد د . أسامة عبد العزيز على أن التعليم الطبى له دور كبير في ترشيد إستهلاك الدواء فيستطيع الطبيب من خلال هذه الدراسة أن يقتصد في كتابة الروشتة ولا يسرف فيها فالدواء على قدر فائدته على قدر ما يسبب بعض أنواع من السموم فتفاعل الأدوية يمكن أن يكون سببا في إيذاء المريض .



د . صبرى زكى
وزير الصحة

د . أسامة عبد العزيز

المسئولية مشتركة :

ويرى الدكتور ماهر أبو رومية ان سبب زيادة إستهلاك الدواء مسئولية يشترك فيها أربعة أطراف هم المريض . الطبيب الصيدلى ووزارة الصحة .

فالمريض يصف لنفسه الدواء ويجربه مستعينا بالنشرة الداخلية ويعتقد أن كلما أخذ العديد من الأدوية تحسنت صحته . وقد عالجت الولايات المتحدة الامريكية هذه المشكلة بإلغاء هذه النشرات تماما وصنعت صرف عبوات جاهزة مطبوع عليها إسم الدواء ويكتفى الصيدلى بصرف كمية الدواء التى يحتاجها المريض ويحددها الطبيب ومن جهة أخرى يجب أن تهتم أجهزة الاعلام بنشر الوعى الصحى وتوضح للمريض أن الدواء له اثار جانبية .

● والطبيب ايضا مسئول عن زيادة إستهلاك الدواء لان روشتته أصبحت تتضمن الأصناف الكثيرة بدون داع بالأضافة الى ما سبق فإن التفاعل الدوائى وهو ما يحدث عند إستعمال دواء مع أخر قد يؤدى الى إفساد مفعوله أو يتحول الى مادة ضارة بالجسم بل إن التفاعل الدوائى تظهر اثاره عند إستعمال دواء مع تناول طعام معين فيتفاعل مع الدواء ويبطل مفعوله .

إذن لابد من التركيز على ذلك في التعليم الطبى قبل التخرج وعمل دورات تنشيطية للأطباء بعد التخرج تتضمن عدم الأسراف في وصف الدواء مع إستعماله الأستعمال الامثل لكى يعطى أحسن مفعول .

وكذلك التركيز على الأدوية المركبة التى تحضر في الصيدليات لأنها من اكثر الأدوية فاعلية كما انها تخفف العبء عن مصانع الأدوية نظرا لما يتكلف الدواء الجاهز من مصاريف تعبئة ودعاية .

وكذلك الصيدلى مسئول عن الأسراف في إستعمال الدواء حيث أنه يصرف كثيرا من الأدوية بدون روشتة رغم علمه بمدى خطورة ذلك ورغم التحذير المكتوب عليها .

ضوابط لمنع الانحراف

ومسألة صرف الدواء بدون روشتة لا يمكن السيطرة عليها او الغاؤها إلا بالتوسع في تطبيق التأمين الصحى على طبقات الشعب المختلفة مع وضع ضوابط مشددة لمنع الانحراف كما يجب العمل على وضع قائمة بكل الأدوية التى يمكن أن تعرض حياة الذى يتناولها للخطر وأن يلتزم الصيدلى أخلاقيا بعدم صرفها إلا بروشتة الطبيب .

ووزارة الصحة هى ايضا مسئولة عن مشكلة زيادة الأستهلاك الدوائى نظرا للقصور في وصول كثير من الخدمات الطبية الى كثير من ابناء الريف مما يدفع المرضى في التعامل مع الصيدلى مباشرة .

كما ان الازمات الكثيرة التى تحدث في بعض الادوية وتسبب الأستهلاك بصورة غير عادية مثل ادوية القلب والسكر المستوردة فالمريض الذى لا يجدها متوافرة يضطر للأحتفاظ بكميات كبيرة منها .

كما أن القانون الحالى المنظم لتداول الأدوية الخطرة مثل ادوية القلب والربو والسرطان والمهدئات يحتاج الى إعادة نظر .

كما يجب تشديد الرقابة على البوتيكات التى تتاجر في الأدوية وأصبحت تنافس الصيدليات كما يجب ان يؤكد القانون وبصورة واضحة على ضرورة ان يباع الدواء بالصيدليات حتى لو كان مستوردا .

ويقترح د . ماهر ابو رومية رئيس قطاع التخطيط بشركة النصر للكيماويات الدوائية لترشيد إستهلاك الدواء ان يتم ترشيد إنتاج المستحضرات الصيدلية وإعادة تحديد الجرعات والعناصر الفعالة وإعادة دراسة العبوات والتوسع في إستعمال شرائط من الاقراص والكبسولات .

دراسة إمكانية إستعمال الجرعات ذات العبوة الواحدة مثل السوائل والمساحيق وترشيد عمليات الاعلام الدوائى . وتنظيم صرف الدواء من الصيدليات وتحديد الاصناف التى لا توزع الا بناء على تذكرة طبية .

السياحة والطيران
يكتبها آدم النواوى

● ● انتابنى خاطر غريب عند مراجعة بعض المواقف لعدد من شركات السياحة فى مصر . فقد اكتشفت ان ماذكره السيد توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران العديد من شركات السياحة بان القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٨٢ يعطى وزارة السياحة الحق فى الحد من تكوين شركات سياحية جديدة فى مصر كما يعطى القانون الحق لوزير السياحة ان يوقف الترخيص لشركات السياحة التى يرى الوزير انها لاتقوم بدورها .

وقال الوزير شرحا لهذا التحذير ان التغيير الجذرى المطلوب الآن والذى يعمل من اجله هو ربط السياحة الداخلية بالسياحة الخارجية على ان تكون السياحة الخارجية لا تتعدى نسبتها ٢٠ ٪ من حجم نشاط الشركة لان هذا بالطبع ينشط السياحة الداخلية وللأسف الشديد فان تذكير الوزير لشركات السياحة لن يأتى بنتيجة وكان المطلوب هو اجبار وزير السياحة والطيران بان يتدخل بالفعل وسحب تراخيص من شركات سياحية ويوقف نشاط بعضها حتى يمكن تصحيح مسار السياحة فى مصر .

وباستثناء ماحدث فى موسم الحج والعمرة من شركات السياحة فان الصحف والنوادى لاتخلو من الاعلانات عن تنظيم رحلات سياحية الى خارج البلاد وكانهم يدفعون المواطنين دفعا للسفر الى الخارج لقضاء اجازاتهم ولم تجد الا القليل جدا من شركات السياحة المصرية باستثناء الشركات الحكومية التى تعمل فى السياحة من دعوة المواطنين بقضاء اجازاتهم فى سيناء مثلا او على الشواطىء المصرية . ربما يكون هناك عذر لاقدام الناس على السفر الى الخارج لكثرة المعوقات الداخلية ولكن الاقبال الشديد من جانب المواطنين على السياحة الداخلية سوف يأخذ بيدها الى الامام واعتقد ان القطاع الخاص لديه المقدرة المالية التى تحقق حسن الخدمة والاداء الطيب .

● ● ●

● ● من الاشياء التى تسعد المتتبع للنشاط التجارى فى الطيران ان شركات الطيران العالمية تعلن هذه الايام تفاؤلها للنتائج المبهرة التى تحققت خلال الاشهر الستة التى انقضت من هذا العام ويبدو ان كثيرا من شركات الطيران العالمية سوف تحقق الربح هذا العام بنسب تزيد عن الاعوام السابقة . اغلب هذه الشركات اعلنت ان من اهم العوامل التى تسبب هذه الطفرة الهائلة فى تحقيق الربح ترجع الى انخفاض اسعار الوقود عالميا .

من الشركات التى اعلنت تفاؤلها . مصر للطيران فقد صرح المهندس محمد فهيم ريان ان فائض الربح المتوقع هذا العام سوف يزيد عن العام الماضى . المعروف ان فائض العام الماضى كان مبلغ ٢٩،٨ مليون جنيه فى نفس الوقت اعلن مستر هينز ريهانو رئيس الخطوط الجوية الالمانية ان الارباح غير العادية التى تحققت خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام تعطينا الثقة بان هذا العام سوف يكون عاما طيبا اخر للوفتهانزا ولحق علينا ان نذكر هنا ان المنظمة الدولية للنقل الجوى تنبأت بان عام ١٩٨٤ سيكون خيرا على جميع شركات الطيران فى العالم كما ان اتحاد السياحة الامريكى اعلن ذلك فى مؤتمر السياحة الذى عقد فى مدينة اورلاندو بولاية فلوريدا فى العام الماضى .

الملاحظ ايضا فى هذا العام ان العديد من شركات الطيران فى العالم يجرى لاساطيلها الجوية عمليات احلال للطائرات التى يعتبر رصيدها فى الحساب الدفترى صفرا وان الطائرات الجديدة التى تغزو هذه الشركات من طرازين لاثالث لهما وهما الطائرة البوينج ٧٦٧ والطائرة الايرباص ٣١٠ وكلا الطرازين سعتهما فى حدود ٢١٠ مقعدا وهذا يعطينا صورة واضحة لهذا الاقبال خاصة من حيث عدد المقاعد فان الاسواق التجارية للطيران تقبل على هذا العدد من المقاعد لانه وسطا بين اعداد المقاعد فى الطائرات العادية التى كانت لاتزيد على ١٧٠ مقعدا مثل البوينج ٧٠٧ وبين الطائرات عريضة الجسم التى تصل مقاعدها الى ٤٥٠ مقعدا مثل البوينج ٧٤٧ وهذا يدل على ان العدد المتوسط فى المقاعد هو المطلوب الآن بعد ان اثبتت الاحصاءات فى العديد من شركات الطيران ان الطائرات عريضة الجسم ذات الحمولة الكبيرة نسبة الامتلاء بها فى المتوسط لاتزيد عن ٥٠ ٪ وان الطائرة قليلة العدد فى المقاعد يضيع معها عدد محدود من الركاب على الشركة وكان يمكن اضافة عدد من المقاعد لكى تحقق الشركة الربح . وهذا ماحدث فى الجيل الجديد من الطائرات .

شىء اخر فان الطرازات الجديدة من الطائرات تمتاز بالوفر الواضح فى استهلاك الوقود وهذا يقلل المصروفات الى حد كبير بخلاف انخفاض اسعار الوقود نفسه □

اللجنة العليا للسياسات :
الخدمة الآلية - مجانا - لزراع القمح من الأصناف الممتازة
صغار الزراع يخالفون الدورة الزراعية

كتبت - سناء طبالة :

اوصت اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية برئاسة كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء بالانابة بان تعلن وزارة الزراعة لزراع القمح قبل الموسم بوقت كاف ان توريد القمح سيكون اجباريا اعتبارا من الموسم القادم .

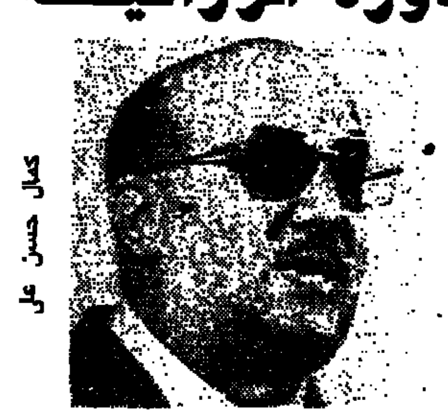
ستقدم الوزارة الخدمة الالية - مجانا - لزراع القمح من الاصناف عالية الجودة (سخا ٨ و ٦١ و ٦٩ وستورك) .

ناقشت اللجنة مذكرة وزارة الزراعة الخاصة بموقف زراعة القمح فى موسم ٨٣/ ١٩٨٤ والتى اوضحت الزيادة فى نسبة العجز فى المساحات المقرر زراعتها بالقمح فى هذا الموسم . والتى بلغت مليونا و ١٨٧ الف فدان بعجز ٢٠٣ الاف فدان اى بنسبة ١٥ ٪ من المساحة المستهدفة والتى تبلغ مليونا و ٣٩٠ الف فدان شملت المخالفات ٢٠ محافظة تزرع القمح . وتمت زراعة مساحات اضافية فى محافظة بنى سويف تقدر ب ٢٠ ٪ زيادة عن المقرر .. وكانت نسبة العجز ١،٧ ٪ كحد ادنى بمحافظة المنيا و ٤٨،٤ ٪ كحد اقصى فى محافظة الجيزة

وتشير البيانات الخاصة بمخالفات الزراعة فى الوجه البحرى الى ان المخالفات تركزت فى ثلاث محافظات رئيسية هى الشرقية والغربية والبحيرة على الترتيب حيث بلغت جملة تلك المساحات حوالى ٧٢،٥ الف فدان . وهو ما يزيد على ٣٥ ٪ من مساحة العجز الاجمالية وتتراوح نسبة العجز فى المحافظات المذكورة بين ١٢ و ٣١ ٪ من المساحات المستهدفة . اما فى محافظات الوجه القبلى فتقع غالبية المخالفات فى اسيوط وسوهاج وقنا واسوان حيث بلغت جملة المساحات المخالفة فى المحافظات الاربع حوالى ٦٨،٤ الف فدان . اى ما يعادل ٣٤ ٪ من مساحة العجز وتراوحت نسبة العجز فى تلك المحافظات بين ١٢ و ٣٤ ٪ من المساحات المستهدفة . وفى محافظات الجيزة والاسماعيلية والقاهرة والقليوبية بلغت نسبة العجز ٤٨ ٪ ، ٣٨ ٪ ، ٢٨ ٪ ، ٢٥ ٪ من المساحات المستهدفة فى تلك المحافظات على التوالى .

صغار الزراع يخالفون

وتتركز المخالفات بصفة عامة لدى صغار الزراع وتعتبر ظاهرة العزوف عن زراعة القمح والمحاصيل النباتية التقليدية الاخرى بصفة عامة محصلة للعديد من الاسباب بعضها عام والاخر خاص ومن ابرز هذه


كمال حسن على

الاسباب الجمود النسبى لاسعار هذه المحصولات بالمقارنة بالمنتجات الحيوانية والخضر والفاكهة فعلى الرغم من الاتجاه لرفع أسعار تلك السلع الرئيسية فان السياسات التسعيرية تلزم الحذر عند تحديد هذا الازدياد . فباستعراض الاسعار الجبرية للمزروعات النباتية الرئيسية خلال الفترة من ٧٨ الى ١٩٨٢ تبين انه باستثناء اسعار الفول والعدس والسمسم والثوم فان الازدياد السعرى الذى تقرر خلال هذه الفترة متواضع الى حد كبير .

كما ان اسعار القمح تعتبر ثابتة منذ ١٩٨٠ .

زيادة تكاليف الانتاج الزراعى بصفة عامة حيث بلغت نسبة تتراوح بين ٣٠٠ و ٥٠٠ ٪ للقصب والسمسم والقطن والعدس والفول السودانى والارز والثوم . وزادت تكاليف انتاج القمح ٢٥٠ ٪ عن عام ١٩٧٥ .

ويعتبر هذا الارتفاع فى التكاليف كبيرا اذا ما قورن بالازدياد فى الاسعار الجبرية للمحاصيل المسوقة تعاونيا خلال نفس الفترة . وفى ظل هذا النظام التسويقى والسياسات السعرية الزراعية لا يستطيع المنتج ان يحمل المستهلك العبء الاكبر من هذا الارتفاع الملحوظ فى التكاليف . فى حين استطاع اصحاب المنتجات الحيوانية والخضر والفاكهة ذلك نظرا لعدم تدخل الحكومة فى تسويق هذه المنتجات فضلا عن عدم احكام الرقابة على اسعارها وعدم خضوعها للسياسة السعرية الجبرية الزراعية بصفة مباشرة .

انخفاض الحوافز

وتشير المذكرة الى ان الجمود الواضح فى غلة الفدان للمزروعات النباتية الرئيسية بصفة عامة وللقمح بصفة خاصة يعتبر احد العوامل المساعدة على انخفاض الحوافز الانتاجية لهذا المحصول والتى كان من الممكن ان تعوض ارتفاع التكاليف والاثار السلبية للسياسات السعرية الجبرية .

هذا بالاضافة الى نقص العمالة الزراعية نتيجة للهجرة سواء الداخلية او الخارجية والتى تعتبر لاحدى المشاكل الرئيسية فى الانتاج الزراعى بصفة عامة والتى اثرت بطريقة مباشرة على ارتفاع تكاليف الانتاج سواء للمحاصيل النباتية الرئيسية او لغيرها

غير ان هناك اثارا عكسية اخرى لهذا النقص تبدو اكثر وضوحا فى محافظات الوجه القبلى والتى تتمثل فى نقص العمالة اللازمة لجنى وتقليع حطب القطن . وما يترتب على ذلك من تاخر الزراع فى تلك المناطق فى زراعة القمح الى درجة ترتب عليها زراعة القمح فى موسم ١٩٨٤ خلال الاسابيع الاولى من ديسمبر وقد يفسر هذا الوضع المساحات الكبيرة المخالفة فى محافظات الجنوب الاربع .

وبالنسبة للزراع الذين يحوزون اعدادا من الماشية دون الحد الادنى للعدد المقرر للتأمين عليه وعدم توافر وكفاية الاعلاف لديهم قاموا بزراعة جزء من حيازاتهم بالبرسيم بدلا من القمح لتغذية مواشيهم .

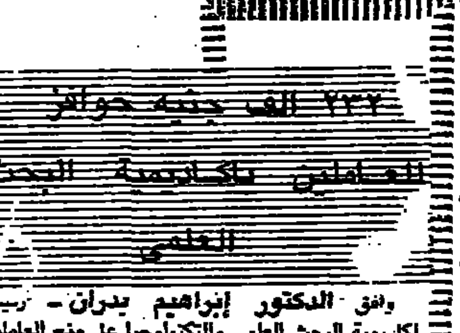
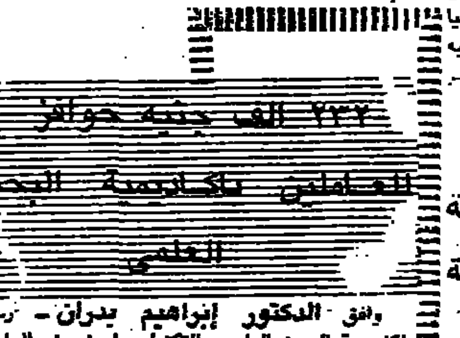
يضاف الى ذلك اقبال الزراع على زراعة الفول البلدى لامكان زراعة المحاصيل الصيفية المبكرة عقب ازالته علاوة على تحسن اسعار الفول البلدى .

ويرجع الارتفاع الكبير فى نسبة المخالفات فى محافظات الجيزة والاسماعيلية والقاهرة والقليوبية الى ان هذه المحافظات تعتبر مسئولة عن تزويد المدن التى تقع فى نطاقها بحاجاتها من الخضر والفاكهة .

ويشكو الزراع من التضرر من المخالفات المحررة ضدهم ويطالبون باعتبار موسم ٨٣/ ١٩٨٤ مرحلة انتقالية لتنفيذ زراعة القمح بالصورة التى حددها القرار الوزارى ووقف تحرير محاضر ضد الزراع المخالفين وحفظ ما تم تحريره من مخالفات غير ان هذا الوضع يحتاج الى اعادة نظر فالمساحات التى لم تزرع بالقمح يقدر انتاجها بحوالى ٢٨٢ الف طن . يتكلف استيرادها ما يزيد على ٥ ملايين دولار والتجاوز عن المخالفات قد يؤثر على تحقيق المستهدف من المحاصيل الصيفية خاصة القطن والارز .

حظر تصدير الغاز الطبيعى ٤٠ عاما
للوفاء بحاجات الاستهلاك المحلى

تقرر حظر تصدير الغاز الطبيعى لمدة ٤٠ سنة لتغطية الاحتياجات المحلية لتوفيره كوقود للمصانع والمنازل ومحطات الكهرباء مع مراعاة الوصول الى الحد الادنى للاحتياطى القومى فى الغاز المطلوب اكتشافه الذى يقدر بحوالى ١٢ تريليون قدم مكعب منها حاليا ٤ تريليون قدم مكعب تم اكتشافها بينما على الشركات الاجنبية اكتشاف الثمانية تريليون قدم ومكعب من الغاز قبل تصديره للخارج مثلا .



عبد الهادى قنديل

كما تقرر مضاعفة انتاج حقول الغازات الطبيعية مع تنفيذ مشروعات جديدة لتجميع الغازات المصاحبة للبترول بدلا من حرقها حيث سيتم زيادة انتاجية حقل ابو ماضى بوسط الدلتا الى ١٨٠ مليون قدم مكعب يوميا . وتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع تجميع غازات حقول البترول البحرية ببلاعيم بالشاطىء الشرقى لخليج السويس لزيادة انتاجه من ٢٥ مليون قدم مكعب الى ٦٠ مليون قدم مكعب يوميا . وزيادة انتاجية حقل ابو قير البحرى للغازات فى البحر المتوسط الى ٢٤٠ مليون قدم ومكعب يوميا فى منتصف العام القادم

وصرح الكيميائى عبد الهادى قنديل رئيس هيئة البترول بانه يجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية لمشروع تجميع الغازات المصاحبة للزيت الخام بخليج السويس بطاقة من ٥٠ مليون الى ١٢٠ مليون قدم مكعب يوميا مع ربط حقول الغازات الجديدة بالصحراء الغربيه بمناطق بدر الدين وأبو سنان بوحدة غازات الغراديق :

■■■

مشروع شركة النهضة الزراعية فى أبو منقار يتبع محافظة الوادى الجديد

وافقت اللجنة العليا للسياسات على مذكرة وزارة الزراعة بشان تسليم ونقل تبعية مشروعة شركة النهضة الزراعية بمنطقة ابو منقار الى محافظة الوادى الجديد

تقول المذكرة انه اتيم مسسة ابو منقار التى تقع جنوب غرب منخفض الفرافرة وبعيدا عن القاهرة بحوالى ٦٥٠ كيلو متر مشروع زراعى حيث تم استصلاح مساحة ١٧٠٠ فدان وحفر ابار لرى مساحة ٧٥٠ فدانا أخرى ليصبح إجمالى المساحة المستصلحة ٢٤٥٠ فدانا كما يمكن التوسع مستقبلا فى إستصلاح ٢٥٠٠ فدان اخرى تقوم شركة النهضة الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والأمن الغذائى بالاشراف على هذا المشروع ونظرا لأن تلك الشركة يتركز عملها بمنطقة ابيس بالاسكندرية مما يجعل اشرافها تاما على المشروع للقيام بعملية الأشراف فقط . كما ان طبيعة العمل بهذا المشروع لا تختلف عن المشروعات المماثلة بالوادى الجديد .

---

٢٣٢ الف جنيه حوافز للعاملين بأكاديمية البحث العلمى

وافق الدكتور إبراهيم بدران - رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا على منح العاملين بالاكاديمية حوافز شهرية بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٥ فى المائة من المرتب على اساس معدلات الأداء يبدأ صرف الحوافز مع مرتب يوليو الحالى .

تم تخصيص ، ٢٣٢ ، الف جنيه حوافز للعاملين بالاكاديمية خلال الموازنه الجديدة عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ و ، ١٥٥ ، الف جنيه للمعاهد التابعة للاكاديمية

وصرح الدكتور إبراهيم بدران انه سيتم صرف الحوافز فى إطار مجموعة من الضوابط - منها عدم جواز الجمع بين هذا الحافز واية حوافز اخرى . ولا يجوز صرف الحوافز إذا قلت ايام العمل عن ٢٠ يوما خلال الشهر المستحق عنه الحافز ولو كان تجاوز اداؤة المعدل المطلوب للصرف . والمحالون إلى المحاكمة التاديبية والمعارون او فى اجازات بدون مرتب وفى حالة الحصول على اجازات مرضيه او لاجازة وضع ومن عليه جزاء بالخصم من المرتب اكثر من ثلاثة ايام .

■ لجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى تطالب

الاسراع فى اصدار مشروعات قوانين لحماية الأراضى
التركيز على الميكنة وانشاء جمعيات للخدمات الزراعيه

● طالبت لجنة الزراعة والرى والأمن الغذائى بالحزب الوطنى الديمقراطى بضرورة الاسراع فى اصدار مشروعات القوانين الخاصة بحماية الاراضى الزراعية مع التوسع فى إنشاء مصانع الطوب الطفلى والرملى كبديل للطوب الاحمر .

وطالبت اللجنة فى اجتماعها برئاسة المهندس احمد عبد الاخر بضرورة التركيز على الميكنة الزراعية واقامة شركات وجمعيات تعاونية متخصصة للخدمات الزراعية الاهلية على ان يرتبط ذلك بخطة متكاملة لصناعة الآلات وتوفير قطع الغيار وتدريب الكوادر الفنية اللازمة والاسراع فى تسجيل اراضى الاصلاح الزراعى الموزعة بالتمليك على الفلاحين وحتمية دخول الاصلاح الزراعى فى مرحلة جديدة متطورة لزيادة الانتاج .

وأكد المهندس احمد عبد الاخر بأن لجنة الزراعة والرى والأمن الغذائى تعتبر احدى اكبر لجان الحزب الوطنى من الناحية التنظيمية فهى تضم اكثر من مائة عضو يمثلون كافة التخصصات المختلفة من اساتذة الجامعات ومراكز البحوث الزراعية ونقابات المهن الزراعية والقيادات الزراعية فى الهيئات والمؤسسات الزراعية .

وهى تنقسم إلى ٦ شعب هى :

● شعبة الزراعة ★ شعبة الرى والصرف الصحى ● شعبة استصلاح الاراضى ● شعبة الانتاج الحيوانى والثروة الداجنة والاسماك ● شعبة الأمن الغذائى والتصنيع الغذائى ● شعبة التعاونيات الزراعية والتشريعات الزراعية وقال ان فكر اللجنة يقوم اساسا على التنسيق الكامل بينها وبين اللجان المناظرة لها فى مجلسى الشعب والشورى وفى جميع المحافظات ويتم عقد اجتماعات دورية مع رؤساء هذه اللجان حتى تكون لجنة الحزب الرئيسية على دراية كاملة بجميع المشكلات الخاصة بالانتاج الزراعى ... ولهذا فعمل اللجنة ليس مركزيا بل يرتبط ارتباطا عضويا وثيقا لما يحدث على مستوى المحافظات والمراكز والقرى .

واضاف أن اللجنة طالبت فى مجال الزراعة والاصلاح الزراعى بضرورة التوسع فى برنامج تصنيع وانتاج الاسمدة الأزوتية النوشادرية والاسمدة الحيوية والعضوية وعدم التوسع فى انتاج اليوريا مع مراقبة جودة الانتاج من الارسمدة المختلفة .. إلى جانب النهوض بالعمليات التسويقية من جمع المحصول وتخزينه ونقله وتعبئته باستخدام الوسائل التسويقية الحديثة والتى تتناسب مع ظروف البيئة المصرية .

وفى مجال الانتاج الحيوانى والثروة السمكية اصدرت اللجنة عدة توصيات لتشجيع مشروعات الانتاج الحيوانى والداجن حتى الاراضى المستصلحة لرخص الاراضى ولعدم المساس بالاراضى القديمة منها التركيز على رفع الانتاج من اللحوم والدواجن والاسماك والا يتم الاستيراد الا بقدر العجز فى الانتاج وتشجيع إقامة مزارع الامهات والمفارخ لتغطية احتياجات المزارع الخاصة والحد من استيراد الكتاكيت وكذلك انشاء مصانع اعلاف تغطى احتياجات هذه المزارع مع عدم فرض رسوم جمركية على عنابر الدواجن الجاهزة المستوردة .

وطالبت اللجنة ايضا بضرورة توفير الامصال والادوية واللقاحات البيطرية للدواجن والماشية مع ضرورة العمل على اكتمال حلقات صناعة الدواجن بدء من انتاج الكتاكيت عمر يوم حتى التوزيع على المستهلك .

وفى مجال الأمن الغذائى طالبت اللجنة بالتركيز فى انتاج المواد الغذائية على ما يمكننا انتاجه باسعار تنافسية حقيقية واعادة دراسة سياسية الاسعار الحالية والدعم والتى تسببت فى الزيادة الكبيرة لمعدلات الاستهلاك وعدم جودة الناتج وفقد اسواق التصدير وعدم تناسب التكلفة مع اسعار البيع .

أخبار العمال

مسابقات فنية وثقافية لشباب العمال فى ذكرى ثورة يوليو .

كتبت - نادية سلطان :

قرر الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال اقامة مسابقات ثقافية وفنية فى مجال الكتابة والرسم والنحت والفنون المسرحية . بمناسبة . الاحتفال بذكرى ثورة يوليو .

صرح بذلك ابراهيم الأزهرى امين عام الاتحاد .. وقال ان المسابقة تهدف إلى الوقوف على فكر الثورة واستجلاء مواقفها تجاه العمال ويشترط فى المتسابق ان يكون عضوا بأحد مكاتب شباب العمال بالمحافظات والنقابات العمالية .. وان يتقدم قبل ١٥ يوليو الحالى لايقل عن عشر صفحات متضمنا الجذور التاريخية للثورة وماحققته فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

كما تقرر اقامة معرض للفنون التشكيلية للفنانين من شباب العمال وتقديم العروض الفنية لفرق الوحدات الانتاجية على مسرح اتحاد العمال .

وتقرر تخصيص شهادات تقدير وجوائز مالية للفائزين تتراوح مابين ٨٠ الى عشرة جنيهات . بالاضافة الى اشتراكهم فى المعسكر القومى لشباب العمال فى اغسطس القادم وحضور الدورات التثقيفية التى تنظمها الجامعة العمالية

■■■

خطة طموح لشباب العمال
مليون شاب وفتاة يستفيدون منها

صرح ابراهيم الأزهرى رئيس الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال ان الخطة الجديدة للاتحاد للعام الجديد ٨٤/ ٨٥ تستهدف الى شغل أوقات الفراغ لدى شباب العمال واتاحة الفرصة للشباب لنشر انتاجهم الثقافى والفنى ... والتدرب على الحرف المختلفة من سباكة وكهرباء ونجارة وخراطة واستثمار الطاقات الزائدة فى الاعمال الهادفة والعمل على نشر حركة الكشف والارشاد بالمواقع الانتاجية بشكل مباشر بهدف زيادة الانتاج واستغلال الخامات وتقليل الفاقد ..

واكد ابراهيم الأزهرى أن الخطة سوف يستفيد منها مليون شاب وفتاة عاملة على مستوى محافظات الجمهورية .

وجه نقابى
محمــود ديــور
وكيلا لمجلس الشعب

● انتخب النقابى محمود ديور وكيلا لمجلس الشعب .. وهو يشغل منصب رئيس النقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والاعمال المالية لثلاث دورات متتالية .

● سكرتير الاتحاد العام لنقابات عمال مصر للتأمينات الاجتماعية والأمين العام للاتحاد العربى للعاملين بالمصارف والاعمال المالية .

● رئيس تحرير مجلة النقابى العربى

● شارك فى العديد من المؤتمرات العمالية الدولية .

● يشغل منصب الأمين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة .

● اكد وكيل مجلس الشعب عن العمال فى لقائه بمايو انه سيولى مشاكل العاملين بالحكومة والقطاع العام الاهتمام الكامل لسرعة دراستها وبذل اقصى جهد لسرعة انهاء القوانين التى تهم الطبقة العاملة المصرية .

● يعتبر المرحلة القادمة للمجلس مرحلة عبور من نطاق المشاكل الى اطار الاهتمام المتزايد بقضية الانتاج وزيادته .. ومايرتبط بها من قضايا الأجور الخاصة بالعمال والعمل على زيادتها وربطها بالانتاج

● ابرز ماقدمه فى الدورة السابقة لمجلس الشعب تمثيل ..ال فى مجال ادارة بنوك القطاع العام وصدور ..ن الخاص بنقل العاملين على بنود المكافآت الى وظائف دائمة والذى تقدم به فى الدورة ..

محمود ديور

أخبار المحافظات

اشراف عبدالوهاب حامد

اسيوط

يجرى حاليا اقامة اكبر محطة محولات كهربائية بالمنطقة الصناعية بمنقباد بمحافظة اسيوط بطاقة قدرها ٥٠٠ الف كيلو وات ساعة لتدعيم شبكات نقل كهرباء السد العالى وذلك بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية .

وصرح اللواء زكى بدر محافظ اسيوط بان تشغيل المحطة الجديدة يقضى على انقطاع التيار الكهربائى بالمحافظة والمحافظات المجاورة وانه قد تم اعتماد مليون جنيه لاجراء تغيير جميع شبكات المياه وتركيب مواسير ذات قطر اكبر بعواصم المراكز لتوفير المياه للمناطق الجديدة بهذه المدن وتوصيلها للادوار العليا وسيتم الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالى .

■■■

اسوان

اعتمد بنك ناصر الاجتماعى بمحافظة اسوان نصف مليون جنيه لتمويل مشروع تمليك الابقار والجاموس للفلاحين بقرى المحافظة . ويهدف المشروع الى تمليك بقرة او جاموسة عشار لكل فلاح بشروط ميسره حيث يدفع الفلاح ٢٠٠ جنيه مقدما ويقسط باقى قيمة البقرة او الجاموسة على مدى ٢٤ شهرا مع فترة سماح تتراوح بين ٦ شهور و ٨ شهور وان يتم سداد القسط الاول بعد اول ولادة وذلك تيسيرا على الفلاحين ومساهمة من البنك فى زيادة دخل الاسرة وتنمية الثروة الحيوانية بالمحافظة .

وصرح عز الدين صيام مدير عام بنك ناصر الاجتماعى باسوان بان البنك قرر اعتماد مبلغ نصف مليون جنيه كل ثلاثة شهور لتمويل هذا المشروع وتغطية احتياجات الفلاحين على مستوى المحافظة من الابقار والجاموس .

اجراءات تنفيذيه لتطبيق الادخار الاسلامى فى بنوك القرى فى ٥ محافظات كمرحلة اولى

بدات بنوك التنمية الزراعية بمحافظات الدقهلية والغربية والجيزة وقنا والبحيرة فى تنفيذ الاجراءات الخاصة بافتتاح فروع للادخار الاسلامى فى بنوك القرى وذلك بافتتاح ٦ فروع كنواة لتصميم التجربة لتشمل باقى المحافظات ولتطبيق هذا النظام فى ٧٤٨ بنك قرية بعد ان نجحت فى اجتذاب حجم كبير من مدخرات القطاع الريفى الذى كان بعيدا عن نطاق الجهاز المصرفى قبل قيام بنوك القرى حيث ازداد حجم الودائع والمدخرات بها من ٧٣ مليون جنيه عام ١٩٧٧ الى ٤٥٧ مليون جنيه فى مارس ١٩٨٤ اى انه تضاعف اكثر من ١٢ مثلا خلال ٧ سنوات .

وصرح فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى بان ذلك يأتى انطلاقا من السياسة الرشيدة وللعناية البالغة للحكومة فى وضع وتنفيذ ومتابعة الخطة العامة الخمسية والخطط السنوية والقطاعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد فى سبيل تحقيق اعلى معدلات النمو الخاصة فى المجالات الاساسية كالاسكان والمرافق العامة والنقل والمواصلات والزراعة والرى والصناعة والكهرباء والطاقة .

وقال ان حكومة الحزب الوطنى تعطى عناية كبيرة لقطاع الزراعة لدورة الرئيس فى تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية التامينه لقدر كبير من مستلزمات معيشة المواطنين وامداده للصناعة بكثير من مدخراتها ومساهمته فى زيادة حجم الصادرات وخفض حجم الواردات وتوفير العملات الحره .

واضاف انه امتثالا لشرع الله ولزيادة فعالية هذه البنوك فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية وزيادة معدلاتها زيادة حقيقية فان الامر قد تطلب تخصيص جانب من انشطة هذه البنوك المصرفيه للمعاملات الاسلامية الملائمة ذلك مع فكر ومعتقدات اهل الريف وحتى يمكن اجتذاب قدر اكبر من مدخرات الفلاحين وملاك الاراضى الزراعية وجمهور القطاع الريفى الذى وصلت نسبة عدد سكانه حسب اخر تعداد رسمى عام ٧٦ الى اكثر من ٥٥ فى المائة من جملة عدد السكان حيث ان اغلبيتهم يحجمون من التعامل بنظام الادخار السائد فى البنوك .

وصرح احمد لطفى الكفراوى نائب رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والمشرف على المشروع بان الفروع الاسلامية التابعة للبنك ستكون هى الممول والمنفذ وامين الاستثمار فى عدد من المشروعات لتنمية القرية المصرية وترشيد عمليات الانتاج والتصنيع الزراعى وذلك بما يتوفر لها من امكانيات الانتشار الجغرافى الذى لا يتوافر لباقى المصارف التجارية الاخرى وعراقة الخبرة الفنية للعاملين بها فى كل مجالات النشاط الزراعى واتصالهم بالقرية المصرية حتى فى اصغر اشكالها بالقرى والكفور ومعايشتهم لمشكلاتها وهو مع يتيح لهذه الفروع امكانية منح حجم التمويل الامثل لنوع الاستثمار الامثل وفى ذلك الوقت الامثل وللمستثمر الامثل

واضاف لطفى الكفراوى ان بداية التجربة تقرر تنفيذها فى محافظة الدقهلية بفرع ميت غمر واخر فى العصافره بالمنزلة وفى محافظة الغربية بفرع فى مدينة طنطا وفى الجيزة فى فرع بامبابة وفى قنا بفرع بمدينة قنا وفى البحيرة بفرع فى ايتاى البارود وفى ضوء ماتحققه هذه الفروع من نجاح سيتم التوسع والتطبيق فى محافظات اخرى



فتح الله رفعت — احمد الكفراوى

أخبار سريعة

● اصدرت وزارة الشئون والتأمينات الاجتماعية بالاسماعيلية قرارا يقضى برفع قيمة المساعدات الشهرية التى تصرف للمقاتلين وأسرهم وصرح المهندس عوض عبد العاطى وكيل مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بأن هذا القرار يشمل جميع أسر المقاتلين الذين يتقاضون مساعدات حاليا من مديرية الشئون الاجتماعية بالاسماعيلية .

● ينظم جهاز التربية الاجتماعية واتحاد طلاب المحافظة خلال اجازة الصيف الحالى ثلاثة مشروعات لطلاب المدارس الثانوية والاعدادية بالاسماعيلية بهدف استثمار طاقات الشباب خلال الاجازة .

وصرح بذلك أحمد رفعت مسئول اتحاد الطلاب ورئيس جهاز التربية الاجتماعية بالاسماعيلية وقال ان المشروع الاول هو مركز الخدمة العامة والصيفى بمقر اتحاد الطلاب بالشيخ زايد لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والفنية من شهر يونيو وينتهى فى ٣٠ سبتمبر القادم .

والثانى يضم المعسكرات الصيفية للطلاب بمعسكر القرش فى الفترة من اول يوليو القادم حتى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة .

والمشروع الثالث هو مركز الخدمة التدريبى للطالبات بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات بهدف تدريبهن على اعمال الدهان والتفصيل والسباكة والالكترونيات ويبدأ فى اول يوليو وينتهى فى ٣٠ اغسطس / ١٩٨٤ على أفواج مدة الفوج الواحد ١٥ يوما .

● نظمت ادارة الشباب بمدينة فوه بمحافظة كفر الشيخ دورة رياضية لكرة القدم على كاس المهندس محافظ كفر الشيخ اشترك فيها ١٦٠ لاعبا يمثلون الهيئات الشبابية بمركز فوه والاحياء الشعبية بالمدينة

وقد فازت بكاس البطولة والدورة فريق مركز شباب قبريط وفاز بالمركز الثانى فريق سوق الديوان والمركز الثالث فريق حى اول فوه والمركز الرابع لفريق طلائع التحرير بفوه .

ومن المقرر ان يوزع السيد عبدالعال دخيل رئيس مركز ومدينة فوه الميداليات التذكارية على الفرق الفائزة فى الدورة على مائدة افطار للرياء .. فى فوه وذلك فى نهاية الاسبوع القادم

القاهرة

شباب العاصمة يساهمون فى مشروعات خدمة البيئة

اعدت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة خطة لاستثمار طاقات الشباب صيف عام ١٩٨٤ بهدف شغل اوقات فراغ الشباب واستثمار طاقاتهم والاستفادة بمجهودهم ومشاركتهم فى مشروعات خدمة البيئة والخدمة العامة على مستوى المحافظة .

وفى لقاء ، المايو ، مع مختار قاسم جودة مدير مديرية الشباب والرياضة حول المشروعات التى تضمنتها هذه الخطة قال : يوجد مشروعات هى ، طريق الاسماعيلية - القاهرة وطريق السويس - القاهرة بهدف كل منهما الى اتاحة الفرص للشباب للمشاركة فى مشروعات التنمية والتعمير وحماية البيئة وتجميلها .

ويتم تنفيذ مشروع طريق الاسماعيلية - القاهرة فى شكل افواج فى شهر يونية واغسطس فى المدة من ٧ يوليو الحالى وحتى اغسطس القادم وذلك على ٤ أفواج . كل فوج ٥٠ شابا و ٦ قيادات ومدة الفوج ٧ أيام وبحافز يومى قدره جنيهان منها ١٥٠ قرشا مصروف جيب يصرف اجمالى فى نهاية الفوج و ٥٠ قرشا قيمة وجبة خفيفة . ويعمل الشاب ٤ ساعات يوميا .

وكذلك مشروع طريق السويس - القاهرة الذى يتم تنفيذه فى شكل افواج فى المدة من ٤ اغسطس وحتى نهاية الشهر .

كما تتضمن الخطة مشروع ترقيم وتنظيف وتسمية شوارع مدينة السلام الذى يتم تنفيذه على فوجين كل فوج ١٠٠ شاب ومدة الفوج ٧ أيام .

وقال ان مشروع طلاء سور كورنيش النيل ونظافته يهدف الى اكساب الشباب الخبرة العملية وتنمية خدمة البيئة ويبدأ تنفيذه فى اغسطس القادم ولمدة شهر وذلك بتجميع الشباب من مراكز شباب الساحل وروض الفرج والمنيل والمعادى وطره وحلوان بواقع ٢٥ شابا من كل مركز .

وينفذ مشروع طلاء سور حديقة الحريه وسور حديقة الاسماك ونظافة ودهان كوبرى ٦ اكتوبر بتجميع الشباب بمركز شباب الجزيرة بواقع ٧٥ شابا تم توزيعهم على اماكن العمل ومعهم الادوات والخامات المستخدمه . يعمل الشاب ٤ ساعات يوميا بحافز قدرة جنيهان لمدة ٧ أيام فى الفوج الواحد ويبدأ المشروع فى اغسطس القادم ولمدة شهر .

ويضيف مختار قاسم ان الخطة تتضمن مشروع متيح لطلبة المدارس الثانوية ومافى مستواها تنظيم حركة المرور تحت اشراف ادارة مرور القاهرة فى الشوارع الرئيسية والميادين بحافز يومى ٥٠ قرشا ويصرف ملابس لكل شاب مشترك ويتم تنفيذ هذا المشروع طوال شهر اغسطس القادم .

كما ستقام دورات تنشيطيه رياضيه وثقافية واجتماعية بمراكز شباب الساحل وعين الصيرة وسراى القبة والجزيرة من اغسطس القادم بهدف تعارف وتعميق اواصر الصداقة بين شباب الاحياء بالقاهرة واكتشاف العناصر المتفوقة فى المجالات المختلفة لابرازها . ويصرف ١٠٠٠ جنيه لكل موقع كحوافز للفرق والافراد المتازين على مستوى القطاعات . و ١٠٠٠ جنيه اخرى للصرف منها على اجراءات المسابقات . وتدار تلك المسابقات بواسطة لجنة فنية من مناطق الشباب الواقعة فى القطاع .

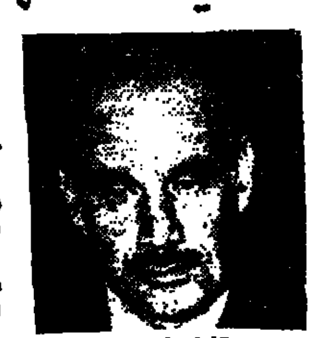
خطة لاستغلال مدارس الجيزة فى تنفيذ مشروعات الخدمة العامة

اعدت مديرية التربية والتعليم بالجيزة خطة لاستغلال مدارس المحافظة خلال الاجازة الصيفية كاندية ومراكز تدريب للخدمة العامة وتنظيم معسكرات صيفية فى الاسكندرية والعريش وبور سعيد .

وصرح احمد حافظ وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بانه سيتم تخصيص موازنة لكل ناد يدعمها مجلسى الاباء والادارة التعليمية ومديرية الشباب وسوف يقوم كل ناد بتنظيم مسابقات رياضية وثقافية واجتماعية وفنية ورحلات بالاضافة الى التدرب على بعض الحرف كالسباكة والنجارة والكهرباء واعداد مجلات ثقافية وعقد ندوات .

واضاف احمد حافظ انه سيتم تنظيم عدة افواج للسفر للمعسكرات لكل مرحلة تعليمية وستكون مدة الفوج الواحد بين اسبوع وعشرة ايام وتبلغ ميزانية المعسكر ٣٠٠٠ جنيه وتشمل المواصلات والتغذية و.. اب وعدد الطلاب المستفيدين ١٢ الفا و ٦٠٠ طالبا وطالبة بجميع مراحل التعليم

قضايا تناقشها لجنة الدراسة لبيان الرئيس



المستشار احمد موسى

صرح المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب ورئيس اللجنة الخاصة المشكلة لدراسة بيان الرئيس حسنى مبارك ان اللجنة سوف تناقش ٥ قضايا رئيسية وردت فى البيان فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب وهى تدعيم الديمقراطية والتجربة الحزبية والمشكلة الاقتصادية ومشاكل الشباب والاغتراب وعلاقات مصر العربية والدوليه .

وقال انه سيتم تقسيم اعضاء اللجنة الى مجموعات عمل تتولى دراسة تلك القضايا واعداد دراسات عنها سوف يتضمنها تقرير اللجنة لعرضه فى سبتمبر القادم .

انتاج ٢,١ مليون طن اسمنت فى ٦ أشهر



المهندس حسب الله الكفراوى

صرح المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ان الانتاج الفعلى من الاسمنت بلغ نحو ٢,١ مليون طن خلال الاشهر الستة الماضية وهى تمثل نحو ٨٠,٧ ٪ من المستهدف مقابل ١,٧ مليون طن عام ١٩٨٢ .

وقال ان الاستثمارات المنفذه بواسطة شركات الاسمنت بلغت نحو ١٢٧,٥ مليون جنيه تمثل ٦٢ ٪ من اجمالى الاستثمارات المعتمدة وقدرها ٢٠٥,٧ مليون جنيه وان نسب تنفيذ الاعمال الخاصة بالتوسعات والانشاءات فى شركات الاسمنت تراوحت بين ٣٠ ٪ و ٩٤,٩ ٪ .

واشار الوزير الى ان الانتاج خلال تلك الفترة من الطوب الطفلى بلغ ٤٦,٢ ٪ من المستهدف .

■ قضايا جماهيرية أمام لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب :

تقييم تجربة مواعيد العمل للمحلات والورش
سرعة تحديد كردون القرى فى جميع المحافظات
توطين العاملين بالحكومة والقطاع العام فى محافظاتهم

كتبت ـ زينب ابراهيم

● فى لقاء لمايو مع حسنى حافظ رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب قال : ان عمل اللجنة متصل ومتشابك مع جميع لجان المجلس الخاصة بالخدمات كلجنة الاسكان والنقل والمواصلات والصحة والسياحة كما ان العمل النوعى الخاص بكل محافظة من اختصاص لجنة الحكم المحلى ولذلك فالخطة تقوم على معالجة كل مشاكل الخدمات .

حسنى حافظ

ويضيف حسنى حافظ ان أهم الموضوعات التى ستناقشها اللجنة فى الدورة الحالية لمجلس الشعب هى : ـ

مناقشة وتقييم تجربة القرارات الخاصة بتحديد مواعيد العمل للحرفيين والورش ومحلات القطاع العام والخاص وفتح المحلات وغلقها متأخرا فى الصباح ومبكرا فى المساء وهل حققت هذه التجربة التى بدأ العمل بها فى ٨ نوفمبر عام ١٩٨١ ومضى عليها حتى الآن ٤ سنوات النتائج التى كانت مرجوة منها وهى تحقيق سيولة المرور والحد من استخدام الطاقة وتحديد الاسعار .

وسوف تعقد اللجنة جلسات استماع يحضرها المواطنون وتجار الغرف التجارية واتحاد الصناعات الحرفية ومحافظا القاهرة والجيزة ورئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة الكبرى ومديرو المرور ووزير الحكم المحلى وتبدأ اللجنة مناقشة هذا الموضوع بعد اعداد كافة البيانات المطلوبة .

● تحديد كردون القرى .. فحتى الآن مازال عدد من المحافظات لم يتم تحديد القرى بها وهذا التحديد هو الذى سوف يخلصنا من الاعتداء على الاراضى الزراعية لانشاء مساكن الفلاحين عليها فالمحاضر الزراعية تحرر ضد كل شخص يبنى فى أرضه والعقوبة هى الحبس والغرامة والازالة . وأشار رئيس لجنة الحكم المحلى الى أن اللجنة سوف تناقش ايضا مناقشة توطين العاملين بالحكومة والقطاع العام فى محافظتهم بقدر الامكان وهذا سوف يخفف اعباء المعيشة عليهم لانه ليس من المعقول أن يعمل شخص من بور سعيد فى اسيوط مثلا .. . فتزداد حدة ازمة الاسكان التى يعانى منها المواطنون ويتحمل الموظف مصاريف مضاعفة فى اوجه انفاقه ومعيشته ووسائل النقل والمواصلات بالاضافة إلى تحمله عبئا آخر وهو القلق النفسى له ولعائلته . واللجنة سوف تعقد جلسات استماع يحضرها وزراء الحكم المحلى والتنمية الادارية والقوى العاملة ورئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء والجهاز المركزى للتنظيم والادارة . ، وستعمل اللجنة على ايجاد قواعد حقيقية تطبق بالصورة الصحيحة وتنفذ التنفيذ السليم رغم ان بعض الوزارات والمصالح الحكومية تضع العقبات

○ ايضا ستبحث اللجنة الوضع الخاص بالدور الذى يمكن ان تقدم به التنمية الشعبية وهل أدت واجبها نحو المحافظات من حيث تقديم المشروعات والشركات التى تعدم الخدمات التى تتصل بحياة المواطنين ومصالح الشعب فمثلا ماذا قدمت التنمية الشعبية للمشاكل الانتاجية والخدمية مثل مصانع حرق القمامة وشركات النظافة فى المحافظات والمدن وهل تعاونت مع وزارة الاسكان والاجهزة المختصة فى تقديم الحلول والبدائل للطوب الاحمر والقضاء على مشكلة تجريف الارض الزراعية .

ندوة علمية عن المضايق والممرات البحرية فى الشرق الأوسط

تعقد مساء السبت القادم الجمعية المصرية لاحياء التراث البحرى الندوة العلمية عن الاهمية الجيوبوليتيكية للمضايق والممرات البحرية فى الشرق الاوسط .. يرأس الندوة التى تقام بنادى اسبورتينج الرياضى الفريق على جاد قائد القوات البحرية كما يشترك فى الندوة الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والعميد بحرى دكتور محرز الحسينى رئيس فرع التاريخ البحرى .

د . رفعت المحجوب يستقبل رئيس الاتحاد الدولى بالبنوك

استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بمكتبه امس رئيس الاتحاد الدولى للعاملين بالبنوك مستر توم ديل والوفد المرافق له وحضر المقابلة محمود دبور وكيل المجلس وتم بحث مستقبل الديمقراطية فى مصر ودور مجلس الشعب الجديد فى دعم وترسيخ الممارسة الديمقراطية كما تم الاتفاق على بذل الجهود لمناصرة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى .

مجلس الشعب يوافق على قانون مجلس الدولة

وافق مجلس الشعب فى جلسته امس برئاسة الدكتور رفعت المحجوب على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون مجلس الدولة الذى يتضمن انشاء مجلس للشئون الادارية من بين رجال المجلس انفسهم يختص بالنظر فى كافة شئونهم وان مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة والا يقل سن من يعين مستشارا بالمحاكم عن ٣٨ سنة. كما تضمن مشروع القانون على إسباغ الحصانة القضائية على اعضاء مجلس الدولة من درجة مندوب ومافوقها .

ووجهت المعارضة بالمجلس الشكر للحكومة على مشروع القانون الذى ينطوى على كثير من الضمانات للسلطة القضائية .

اشهار أول ناد رياضى لجامعة الأسكندرية

اعلن الدكتور محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية أن الجامعة قد نجحت أخيرا فى تكوين ناد رياضى لها .. وتمكنت من اشهاره ليدخل مجال المنافسة مع الاندية الموجودة .. ويعتبر نادى جامعة الاسكندرية أول ناد جامعى يتم اشهاره ..

وقال د . الحضرى أننى وقفت بكل ثقلى وراء انشاء هذا النادى ليكون وسيلة للنهوض بالمنشآت الرياضية الجامعية ووقف تدهورها .. وعدم تحولها الى منشآت جامعية للكليات ..

لجنة القوى العاملة تبحث زيادة الانتاج وتحسينه

اعلنت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة مختار عبدالحميد ان ماتهدف اليه اللجنة خلال هذه الدورة هو العمل على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

وسوف تقوم اللجنة خلال هذه الدورة بعمل زيارات ميدانية للشركات المنتجة للدراسة على ارض الواقع لمعالجة المعوقات التى تقف فى سبيل هذا الهدف لمعالجتها سواء باصدار التوجيهات او التشريعات المدروسة .

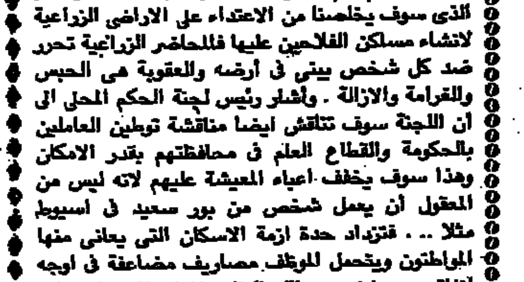
واضاف مختار عبدالحميد رئيس لجنة القوى العاملة انه لابد من التنسيق مع وزارة الهجرة والعاملين المصريين فى الخارج والاتحاد العام لنقابات العمال والنقابة المختصة للالتقاء بهؤلاء العاملين والتعرف ايضا على مشاكلهم من جهة والدعوة الى الاشتراك فى التأمين الاجتماعى .

وقررت اللجنة اعطاء التدريب المهنى رعاية وعناية خاصة .

● وزير الكهرباء « لمايو » :

مانشرته الأهالى عن رفع سعر الكهرباء غير صحيح
والدولة تدعم الكهرباء لكل المستهلكين

فى حديث خاص « لمايو » اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان دراسات ترشيد ودعم إستهلاك الكهرباء لاتستهدف زيادة الأسعار للمستهلكين بالشرائح الصغيرة والمتوسطة والذين تصل نسبتهم الى ٩٧ ٪ من جملة المشتركين .. بل ان الدراسات الخاصة بترشيد الدعم تقترح رفع السعر لكبار المستهلكين لأكثر من ٢٥٠ كيلو وات ساعة شهريا بواقع ٥ مليمات وتقدر نسبتهم بحوالى ٣ ٪ من جملة المشتركين بينما يستهلكون اكثر من ٢٥ ٪ من أجمالى الطاقة الكهربائية المباعة .



مهندس ماهر اباظه

وقال وزير الكهرباء ردا على اكاذيب « جريدة الأهالى » أن الدولة تلتزم بدعم الكهرباء لكل المستهلكين بعيدا عن المزايدات الانتخابية . وليس صحيحا اننا رفعنا سعر الكهرباء ابتداء من أول يوليو الحالى لان فواتير إستهلاك الكهرباء لم تطبع ولن تصل الى المستهلكين إلا فى أغسطس أو سبتمبر .

وقال ان الدولة تبيع الكيلو وات ساعة بسعر ١٦ مليما ٩٧ ٪ من المستهلكين وعددهم ٦ ملايين و ٧٩٠ الف مشترك فى شركات توزيع الكهرباء الاقليمية بالقاهرة الكبرى والقناة والاسكندرية وشمال وجنوب الصعيد والدلتا ويستهلكون ٦ مليارات كيلو وات ساعه بينما نجد ٢١٠ الاف مشترك فقط يستهلكون ٢ مليار كيلو وات ساعة أى حوالى ٢٥ ٪ من جملة الطاقة الكهربائية المباعة والتى تصل الى ٨ مليارات كيلو وات ساعة حيث يستهلكون اكثر من ٢٥٠ كيلو وات ساعة شهريا .

وقال وزير الكهرباء أن الدولة تدفع هذا العام ٨٣٥ مليون جنيه دعما لاستهلاك الكهرباء لمختلف الاستخدامات نتيجة لفرق بيع الكهرباء بالأسعار المدعمة بمتوسط ١٦ مليما للكيلو وات ساعة وبين التكلفة الفعلية التى تصل الى ٨٠ مليما لانتاج ونقل وتوزيع الكيلو وات ساعة ولقد خصصت الدولة ٣٦٥ مليونا و ٧٨٧ ألف جنيه لدعم الكهرباء بالمنازل والمحلات التجارية ، و ١٧٨ مليون جنيه للانارة العامة ، و ١٣٢ مليون جنيه دعما لاستهلاك الكهرباء بالمصانع ، و ٢٢ مليون جنيه دعما لاستهلاك الكهرباء بالمرافق العامة ، و ٥ ملايين جنيه دعم إستهلاك الكهرباء بالزراعة ، و ٤ ملايين جنيه لدعم الكهرباء لمشروعات الاسكان ، ومواد البناء ، و ٤ ملايين جنيه لدعم إستهلاك الكهرباء بالمصالح الحكومية .

والمعروف أن أى زيادة لاستهلاك الكهرباء يتم مواجهتها عن طريق المحطات الحرارية البخارية والغازية التى تستخدم المازوت كوقود أساسى لتوليد الكهرباء بنسبة ٦٦,٦ ٪ بينما تصل انواع الوقود الأخرى من السولار والنافتا والغاز الطبيعى وغازات الأفران بإجمالى ٢٨,٤ ٪ فى الوقود المستخدم فى محطات توليد الكهرباء ، والمعروف أن الطاقة المائية لتوليد الكهرباء بالسد العالى وخزان اسوان تكاد تكون ثابتة وهى تمثل الآن ٤٥ ٪ من الطاقة الكهربائية المولدة .. لذلك تزايد إعتمادنا على المحطات الحرارية البخارية والغازية التى تعد أكبر مستهلك للمنتجات البترولية حتى إرتفع معدل زيادة إستهلاكها الى ٣٧ ٪ سنويا بما يقدر بحوالى ٤٥ مليون طن بترول سنويا من السولار والمازوت والغاز الطبيعى ، وقد تضاعف إستهلاك الوقود ٤ مرات ونصف مرة خلال السنوات العشر الماضية نتيجة للاعتماد على المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء . فى الوقت الذى يصل فيه سعر طن المازوت الى ١٥٠ دولارا بينما سعره محليا لايزيد عن ٧,٥ جنيه للطن .

ويقول المهندس ماهر أباظة : ومع إستمرار الاعتماد على المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء فإننا سوف نحتاج الى ٢٩ مليون طن بترول عام ٢٠٠٠ تقدر قيمتها بحوالى ٥٥٠٠ مليون دولار بالأسعار الحالية لتصدير البترول .

جهاز لتنمية منطقة التكامل فى اسوان

انتهى مشروع التخطيط الاقليمى بمحافظة اسوان من اعداد دراسة حول انشاء جهاز لتنمية منطقة التكامل بين محافظة اسوان والمديريه الشمالية السودانية .

سيقوم الجهاز باعداد التقارير اللازمة حول اقتصاديات المشروعات بمنطقة التكامل ومتابعة تنفيذها فى حالة الاتفاق عليها للوصول الى الاستغلال الامثل للموارد الاقليمية الذاتية المتاحة بمنطقة التكامل .

يضم الجهاز قطاعا للتخطيط يشمل مراكز للمعلومات والبحوث وقطاعا اخر لتنفيذ المشروعات وادارة للدراسات .

مزايا جديدة للعمال الحرفيين فى الحكومة والقطاع العام

تقرر مضاعفة مكافاة العاملين المتدرجين بالحكومة والقطاع العام من ١٠ جنيهات شهريا الى ٢٠ جنيها وتعديل نظام التوظيف لهؤلاء العاملين اعتبارا من شهر يوليو .

وقال سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب المهنى لقد اصبحت مدة التعاقد مع العامل المتدرج ٣ سنوات بدلا من ٥ سنوات يؤدى بعدها العامل امتحانا امام لجنة فنيه فى حالة نجاحه يعين باحدى وظائف المجموعة الحرفيه . واضاف بانه تقرر مضاعفة المكافاة التى تمنح للعاملين المتدرجين خلال فترة تعاقدهم الى ٢٤٠ جنيها سنويا بدلا من ١٢٠ جنيها مع زيادتها كل سنة بمقدار ١٨ جنيها بدلا من ١٢ جنيها .

واكد الوزير ان الهدف من هذه التعديلات تشجيع العمالة الحرفية وسيتم زيادة بداية الدرجة التى سيعين عليها الحرفى الى ٢٥ جنيها شهريا بدلا من ١٦ جنيها .. ويشترط لهذه العماله الا تقل سن العامل عن ١٣ سنة ولا تزيد على ١٦ سنة وان يكون ملما بالقراءة والكتابه .

حسن ابو باشا رئيسا للمجموعة البرلمانية بالجيزة



حسن ابو باشا

انتخبت المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى محافظ الجيزة بالاجماع اللواء حسن ابو باشا نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعضو مجلس الشعب رئيسا للمجموعة البرلمانية لدور الانعقاد الاول من الفصل التشريعى الرابع .. اعضاء المجموعة البرلمانية بالمحافظة ٣٠ عضوا .

صرح بهذا « لمايو » عمر عطية امين الحزب الوطنى بالجيزة .

خمس اتفاقيات للنقل والمواصلات يناقشها مجلس الشعب اليوم

يناقش مجلس الشعب فى جلسته صباح اليوم خمس اتفاقيات خاصة بلجنة النقل والمواصلات .

صرح بهذا سعد الخوالقه رئيس لجنة النقل والمواصلات بالمجلس وقال : الاتفاقية الاولى خاصة بمنحة التعاون الفنى بين جمهورية مصر العربية وايطاليا والتى تبلغ مليارين وربع مليار ليرة ايطالية لتمويل مشروع دليل التليفونات .

والاتفاقية الثانية خاصة بالقرض الموقع بين الهيئة القومية للانفاق وبنك الكريدى ليونيه والبنك الفرنسى للتجارة الخارجية وذلك لتمويل ٨٠ ٪ من القيمة التقديرية عن اعمال الاشراف على انشاء المرحلة الاولى لمترو انفاق القاهرة الكبرى .

والاتفاقية الثالثة خاصة بتمويل الانفاق المطلوب لاستكمال الاعداد لمشروع التنمية الحضرية الثانى للنقل فى محافظتى القاهرة والجيزة .

وتتضمن الاتفاقيه الرابعة التسهيلات للمشترين على الاتفاقيتين الموقعتين بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وبعض البنوك الاوربية لتمويل استكمال المرحلة الاولى لمشروع ميناء دمياط .

رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب :

سلبيات التعليم فرضتها ظروف سنحاول علاجها للنهوض بالعملية التعليمية فى مختلف مراحلها

كتبت : فوزية فهمى

فى سلسلة اللقاءات التى حرصت « مايو » على إجرائها مع رؤساء اللجان بمجلس الشعب ، كان هذا اللقاء مع الدكتور أحمد هيكل رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى/وعميد كلية دار العلوم عن تصوره لخطة عمل اللجنة فى المرحلة المقبلة وأفكاره لمواجهة مشاكل التعليم ..

قال : سوف تشترك اللجنة مع وزارة التعليم فى النهوض بالعملية التعليمية فى كل مراحلها وذلك بالتعرف على السلبيات التى اسفرت عنها الممارسة ثم البحث عن حلول موضوعية لمعالجة هذه السلبيات ويحضرنى الآن من السلبيات التى فرضتها ظروف خاصة والتى ليست نتيجة لتقصير اية جهة او وزير او مسئول ومنها : تعدد فترات التعليم فى المدرسة الواحدة خلال اليوم الواحد وعدم إتاحة الوقت الكافى للتلاميذ فى التعليم العام ليستوعبوا العملية التعليمية ويزاولوا النشاط الضرورى فى العملية التربوية .

وعدم توافر الخدمات التعليمية بالقدر المرضى ويتمثل ذلك فى إزدحام الفصول بالتلاميذ وفى عدم توافر المدرسين المتخصصين أو الملاعب والمعامل وشتى الاماكن والاجهزة المعنية بالعملية التعليمية .

بالاضافة إلى الاعتماد على النقل الآلى فى مرحله التعليم الاساسى والذى يزرع فى التلاميذ عدم الجدية ويصيب المدرسين بالاحباط ويدفعهم على عدم الجدية ايضا ويلغى الفائدة من عملية الامتحانات حيث يستقر فى اذهان التلاميذ والمدرسين على السواء الانتقال من فرقة إلى فرقة اعلى مهما كانت النتيجة .

كذلك عدم تنفيذ المناهج المقررة بسبب ضيق الوقت احيانا والنقص فى عدد المدرسين أحيانا أخرى مما يجعل التلاميذ غير مستوعبين للمواد التى يتعلمونها .

عدم الملاءمة فى كثير من الحالات بين ما يتعلمه التلاميذ وما تحتاج إليه بيئتهم وعملية التنمية على وجه العموم فمثلا فى بعض مدارس البنات تتدرب التلميذات على التجارة وكان الأوفق أن يتدربن على الحياكة والتطريز والآلة الكاتبة وما إلى ذلك .

كذلك عدم تلبية إحتياجات البيئة فى تخريج حرفيين مثقفين يسدون النقص ويلبون إحتياجات المجتمع فى شتى النواحى .

بالاضافة إلى إزدحام الكليات الجامعية باعداد غير قادرة على التعليم الجامعى من الناحيتين العقلية والفكرية ولا يخطر على البال هنا عدم القدرة المالية بحال من الأحوال فالتعليم العالى حق لكل مقتدر عليه فكريا حتى ولو كان لا يملك قوت يومه .

كذلك ضعف المستوى فى اللغة القومية بشكل مخجل فى كل مراحل التعليم مما يقتضى مزيدا من العناية بلغتنا القومية فى كل مراحل التعليم بما فى ذلك التعليم العالى . ويضيف الدكتور احمد هيكل رئيس لجنه التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب : سوف تصنع اللجنة فى حسابها توجيهات السيد رئيس الجمهورية فيما يتعلق بقضية التعليم لتترجم هذه التوجيهات إلى مشروعات نضعها فى أيدى الأجهزة التنفيذية فى وزارة التعليم التى نعتقد انها لن تدخر وسعا فى تنفيذ ما فيه صالح الوطن والمواطنين .

د . احمد هيكل

من هو رئيس لجنة التعليم

● الدكتور احمد عبدالمقصود هيكل من مواليد ٤ إبريل ١٩٢٢ الزقازيق
● عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة
● حاصل على ليسانس كلية دار العلوم ودكتوراه فى الأدب من جامعة مدريد
● تولى منصب المستشار الثقافى ومدير معهد الدراسات الاسلامية بمدريد وأستاذ زائر بجامعات الخرطوم وقطر والسعودية وغرناطه
● الف كتب الأدب الأندلسى ، وتطور الأدب الحديث والأدب القصصى ودراسات أدبية
● عضو بالمجلس القومى للثقافة والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية واللجنة العليا للدعوة الاسلامية والأكاديمية التاريخية الملكية باسبانيا
● حاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى النقد ووسام العلوم والفنون ووسام الاستحقاق

□ رئيس لجنة الخطة والموازنة :

٣ محاور رئيسية لعمل اللجنة : الموازنة والخطة العامة وتقرير جهاز المحاسبات

ومن القضايا التى ستحوذ على تفكير رئيس لجنة الخطة والموازنة على مستوى جلسات المجلس العامة قضايا الجامعات إذ أنه رجل قضى اربعين عاما فى محراب الجامعة يستحوذ على تفكيره ظاهرة الدروس الخصوصية فى الجامعة .. بالاضافة الى القضايا الاقتصادية الأخرى فهى اهم القضايا اليوم خاصة زيادة الانتاج فالمشكلة الاقتصادية فى مصر فى رأى الدكتور طلبة عويضة تكمن فى زيادة الانتاج وضغط الانفاق ويحل هذه المعادلة بقدر ما تنجح فى حل المشكلة الاقتصادية .

قال الدكتور طلبة عويضة : ان عمل لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب فى هذه الدورة يقوم على ثلاثة محاور اذ انها من اللجان الحيوية بالنسبة لأمور كثيرة منها مشروع موازنة الدولة ومناقشتها وتحليلها ثم عرضها على المجلس ثم متابعة تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية ومعوقات تنفيذ مشروعاتها وبحث كيفية ازالة هذه المعوقات .

والمحور الثالث لعمل اللجنة هو متابعة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الى جانب مناقشة بعض مشروعات القوانين التى تعرض على اللجنة والمشاركة مع لجان اخرى بالمجلس فى مناقشة بعض الموضوعات التى تعرض عليها ودور اللجنة هنا استيفائى .

ومن القضايا التى تستحوذ على تفكير رئيس لجنة الخطة والموازنة على مستوى جلسات المجلس العامة قضايا الجامعات .

طلبة عويضة فى سطور

● الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ..
● عمل أمينا للاتحاد الاشتراكى بمحافظة الشرقية سنة ٧٣ ـ ٧٥ .
● عضو برلمان وادى النيل .
● رئيس لجنة الخطة ببرلمان وادى النيل .
● عمل رئيسا لجامعة الزقازيق سابقا وتدرج بالسلك الجامعى بدءا من معيد الى رئيس جامعة على مدى ٤٠ عاما .
ـ عضو مجلس الشعب حاليا ورئيس لجنة الخطة والموازنة .

اقتصاد : الاولويات أمام الحكومة الجديدة



يقدمه : اسامة سرايا

وسط مشاغل انتظار الحكومة الجديدة التى سوف يشكلها السيد كمال حسن على رئيس الوزراء الجديد تبرز على السطح تحديات المرحلة القادمة وما هو المنتظر من الحكومة الجديدة ولعل تحديد الاولويات والنقاط التنفيذية المطلوب تحقيقها هو الاسلوب الافضل .. لمعرفة ما يجب أن يحدث . وما هو العائد او الناتج ، الذى سوف يسفر عن التنفيذ ولكن الاغراق فى عملية رفع الشعارات والاندفاع فى الامال واحداث ثورة توقعات لما ينتج مع التغيير عملية سلبية تعادل تماما الانغماس فى نغمة الاحباط واليأس الذى تبثه كل يوم الاصوات المعارضة على انه النقد الايجابى للتصحيح وهو منه براء .. الحكومة الجديدة فى مصر تجىء استكمالا للمرحلة التى دخلتها البلاد بعد خوض اول انتخابات برلمانية حزبية كاملة تشهدها مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو واسفرت عن الحزب الوطنى الديمقراطى باغلبية برلمانية مطمئنة تمكنه بحكم البلاد فى المرحلة القادمة . وهو واثق من تأييد الجماهير . وحاصل على شرعية وثقة اغلبية المصريين تأييدنا للسياسات هى مطبقة بالفعل منذ عامين اى بعد تولى الرئيس حسنى مبارك للسلطة فى مصر ونهجه للسياسات الاقتصادية والتى اكد عليها الرئيس مرارا وتكرارا حتى لا يدع مجالا للمشروعات لسرعة الاستفادة الجماهيرية بعائدها الاقتصادى .

الحكومة الجديدة سوف تطبق الخطة الخمسية وتستكمل تنفيذها وتدخل بها العام الثالث من الخطة الخمسية . وما تستطيع ان تدخله الحكومة على التنفيذ .. هو بالتاكيد ما يسعى اليه كمال حسن على رئيس الحكومة . وهو رفع معدلات التنفيذ وزيادة دقة الاشراف على المشروعات لسرعة الاستفادة الجماهيرية بعائدها الاقتصادى ، وحتى يلمس كل مواطن نتائج تنفيذ الخطة الخمسية ، وما توافره من مشروعات تكفل زيادة المعروض من السلع والخدمات بما يؤدى الى زيادة مستوى المعيشة . مع رفع معدلات اداء الخدمات العامة كالمياه والكهرباء ومشروعات الطرق والمستشفيات . بما يحقق استقرارا للحياة مع الارض المصرية لايهدده على الاطلاق مشاكل وانفجارات للمرافق تزيد اعباء الحياة على المواطن العادى ..

ويكفى أن نعترف أن لدى الجهاز الادارى اعداد كافية من الموظفين بل والزائدة عن الحد يجب توزيعها على الاعمال التى تتصل بالجمهور مع عمل رقابة صارمة على سلوك هؤلاء الموظفين وحساب عسير على سوء معاملة الجمهور او تعطيل مصالحه واعطاء حوافز كافية لمن يسعى للحصول على رضاء الجمهور ، وتخليص المشاكل التى تواجه بعيداً عن البيروقراطية الادارية المعقدة .. هذا بالنسبة للجهاز الحكومى .. والمشاكل مازالت ظاهرة يكفى للتدليل على ذلك أسلوب التعامل داخل ادارات المرور ومصالح استخراج البطاقات او تسجيل المواليد وحتى الوفيات الى اخر المشاكل التى ترتبط بالمواطن العادى دافع الضرائب والرسوم التى تكفى لانهاء اوراقه بسرعة وبدون اهانة . وإذا حدث إنجاز فى هذا المجال حقيقى وملموس سوف يشعر به كل مواطن ، وينعكس على الشعور القومى بالامان والإطمئنان . ونعتبر هذا الانجاز هو الاولوية الاولى المطلوبة من الحكومة الجديدة اما المهمة الثانية فهى ضرورة زيادة ايرادات الدولة عن طريق ضبط الانفاق العام وعدم تبديده ، ومواجهة مظاهر التسيب فى مرافق جديدة . بالاضافة إلى رفع كفاءة اجهزة الضرائب والجمارك ، وهى الأخرى تحتاج إلى ثورة حقيقية والكلام حولها كثير ولكنها تحتاج إلى المصلحين الحقيقيين ، وصدق النية وعزمها وحين ذلك سوف تتغير أشياء كثيرة على ارض مصر . اما الأولية الثالثة فهى اصعب المتطلبات للمرحلة القادمة . وهى اتخاذ القرارات الجريئة والصعبة للاصلاح الاقتصادى دون خوف من أصوات المرجفين التى تعوق التنمية الحقيقية وتريد أن تسوء الأحوال اكثر من ذلك . لكى تستفيد من ذلك فى معارضتها المعوجة . وهى بالتحديد قرارات صعبة فى أسلوب توزيع الدعم الحالى للسلع والخدمات فالاسلوب الحالى للدعم يشجع على امتصاصه فى غير مكانه الحقيقى ولغير اصحابه الحقيقيين يكفى هنا ان نقول ان دعم العيش (١٠٠٠ مليون جنيه) يذهب لاصحاب المخابز بينما المستهلك الحقيقى يعانى يوميا من الحصول على احتياجاته من العيش ويعامل من اصحاب المخابز معاملة لاتليق باصحاب الدعم الحقيقيين وهم المستهلكين . وعندما يحصل المستهلك على دعم قبل صاحب المخبز سوف ليضطر المنتج الى الالتزام بالمواصفات فى الانتاج واحترام المستهلكين . ولكن ما هو المبرر لذلك !! والمنتج يحصل على ثمن العيش والدقيق معاً حتى قبل إنتاج العيش ، بما يجعله يسىء للانتاج وللمستهلكين معا . لانه لا يحتاج لانتاج العيش فى الاصل بعد ان حصل على ثمنه قبل العمل . ولعله يريد ان يبيع الدقيق المدعوم فى السوق السوداء افضل من الانتاج ان هذه القضايا تحتاج إلى الحسم ومصارحة الجماهير وسوف تقف كلها مع الحكومة ولكن بالمصارحة . الكاملة والثقة فى النفس ، والاندفاع بعزيمة الرجال نحو الحل ومواجهة المشاكل ولا داعى للسياسات التى عشنا فيها طويلا وهى ما يعرف بسياسة النعامة التى تدفن راسها فى الرمل . حتى تهرب المشاكل او تختفى ، ولكن التجربة دائما تقول أن المشاكل تنمو نموا سرطانيا يهدد الحياة كلها ويطالبنا باستئصال الاورام الا وهى المشاكل المتراكمة . وكذلك بالنسبة للقطاع العام فهو اكبر القطاعات المنتجة فى مصر ، واندفاعه فى الانتاج الاقتصادى سوف يجعل من مصر أقوى قوة منتجة فى المنطقة العربية . ولكن الخوف من أطلاق العملاق المنتج ما زال يسيطر على البعض . لان البطالة المقنعة والكسل عن الانتاج تخيف البعض تهربا من المسئولية وارتكانا الى السلامة .. فتظهر الحجج . الدامية ولا يمكن لحساب عند من المديرين او العاملين ان تسلم الامة املاكها لهم يديروها لحساب الشعب كله فلا يحقق هذا القطاع ارباحا الا نسبة ٣.٥ ٪ من رأس المال . بما يعنى أن هذا القطاع ليس ملكا عاما للشعب ولكنه يدار لحساب فئة محدودة منه وهو العاملين فيه فقط . أى ليست ملكية عامة حقيقية ولكنهاملكية خاصة بالفعل . والمطلوب تصحيح هذا الوضع . وان تعود أموال الشعب له . يحاسب العاملين فيه عما حققوه من نتائج لأن الايرادات وزيادتها سوف تعين على جموع الامة . وليس على العاملين فى القطاع العام فقط .

إن القرارات الصعبة فى القطاع الاقتصادى يجب أن يتم اتخاذها بمراعاة مقياسا واحد هو عائدتها على الجموع الاغلبية من المواطنين .. وأن تطرح الحكومة المشكلة الاقتصادية بوضوح امام الشعب وجميع الاحزاب وان نشارك جميعا فى صياغة القرار ، لان التوقف عن المواجهة سوف يؤدى إلى تراكم المشاكل والعجز عن حلها وهو ما ستحاسبنا عليه الاجيال القادمة ، لانه يعنى تفريطا فى الأمانة التى اعطاها الشعب لنا وهى ادارة البلاد ومواردنا بالشكل الامثل الذى يحقق أعلى استفادة ممكنة للاجيال الحالية والقادمة ويحفظ استقرار الوطن وسلامة الحياة داخلة بسياسات سليمة ومستقرة .

لقطات

• • هل شعرتم بمثل هذا الاحساس ؟

كنت اشجع - وبتعصب احيانا - فريق الزمالك لكرة القدم .. كنت حريصا على تتبع مبارياته ونجومه .. وكنت احترق احيانا وانا اتابع مباراة بينه وبين فريق اخر - اى فريق - وكنت لا ارحم اعصابي وانا اصرخ باعلى صوتي - وانا جالس امام التليفزيون - اخاطب اللاعبين .. وانادى كلا باسمه .. مقترحا عليه في حماس .. ان يعطى الكرة لفلان .. او ان « يشوطها » في « الجول » .. وهو لا يسمعني طبعا .. ولا يحس بوجودى ..

كنت العب - وانا في مكاني .. سواء في مكتبي او في بيتي .. كل مباراة يكون طرفها الزمالك ولنا اضع عصابة سوداء على إحدى عيني حتى لا ارى سوى « الفانيلة » البيضاء وهي تتحرك على اجساد اللاعبين .. في طريقها الى مرمى الخصم ..

وابدا .. لم اكن اسمح لاحد ان يهاجم الزمالك في حضورى .. او ان يشتم لاعبا فيه على مسمع منى .. كنت ساعتها اعتدل في جلستي .. لابدا محاضرة « توعية » منتقاة .. بالفن والهندسة والمعلمة والمدرسة .. التي تتمثل في نادى الزمالك .. وفي لاعبي الزمالك .. وفي جمهور الزمالك .. وفي مبنى نادى الزمالك نفسه .. وكان ياخذنى الحماس وانا في هذه المحاضرة .. فاضرب بيدى على المكتب .. او على اى شيء امامي .. كانني الف خطيبا في تجمع سياسي .. او كانني احد المعارضين في مجلس الشعب .

وكان الطرف الآخر الذى يتصادف وجوده ليتلقى محاضرتي .. يتكلم في اول دقيقتين .. ثم يسكت ... إما لخوفه من العصبية الشديدة التي تنتابني .. وإما لانه « يتفرج » على مباراة لا لزوم لها تجرى امامه .. وهو يعرف انها لن تسفر عن اهداف .

كان اصدقائي يعرفون عنى هذا الحب الشديد .. والتحيز الكبير للزمالك .. وكانوا يشفقون على وعلى اعصابي .. وعلى الجهد الذى ابذله في التبشير بالزمالك ولاعبيه .. وكان بعضهم يتخذها مادة للمداعبة .. وكان بعضهم الاخر ينصحني بجد .. الا اخذ الموضوع بهذه الحدة .. فالكرة في بلادنا لا تستحق هذا القدر من الاهتمام .. والإغراق في الانتماء لناد معين .. فاللاعبون انفسهم لا ياخذونها كذلك .. وهم يلعبون لنوادٍ مختلفة .. بحثا عن امجادهم الشخصية .. وعن مصالحهم الذاتية .. وجماهير المشجعين في النوادى المختلفة .. هم اخر ما تحرص النوادى على إرضائهم .. او العمل من اجلهم ..

لكنني كنت اللوم دائما هذه النصائح .. واستمر في الاغراق في « التعصب » .. وفي العصبية .. وفي الحماس .. وفي خطب التوعية .

إلى ان ظهر الفريق القومي لكرة القدم .

وهنا انتابني هذا الاحساس الغريب : انتقل التعصب والحماس الى هذا الفريق .. وتراجع الاحساس الأول بفريق الزمالك .. رويدا .. رويدا .. ورايتني لأول مرة اشاهد مباريات الزمالك مع الفرق الأخرى .. وانا هادىء الأعصاب تماما .. اشجع اللعبة الحلوة .. وانتقد تصرفات اللاعبين احيانا .. بل انني اكتشفت لأول مرة ان هناك فريقا آخر يلعب في الملعب مع فريق الزمالك .. وان هذا الفريق الآخر يضم بعض اللاعبين الذين يتفوقون احيانا على لاعبين من الزمالك .

انتقل الحماس والتعصب الى المباريات التى يكون احد اطرافها الفريق القومي لكرة القدم .. وطرفها الثاني فريق غير مصرى .. وانتقلت « الظواهر » التي كانت تنتابني في اول عهدى بالكرة .. إلى المباريات التي يلعبها الفريق القومي .. فصرت اضرب على المائدة .. او على المكتب .. واصرخ مخاطبا لاعبي مصر .. دون ان اعرف الى اى ناد ينتمون مشتركا في المباراة بعيني .. واذني .. وعقلي .. وقلبي واعصابي ..

وشعرت بالسعادة .. وانا اجد كل من حولى من الاصدقاء والزملاء والاصحاب .. يشتركون معى في الحماس والتعصب .. والعصبية .. والصراخ .

وشعرت بالسعادة اكثر .. عقب كل فوز للفريق القومي .. لاننا كمصريين .. نشترك في الاحتفالات معا .. وفي الفرحة معا .. وفي النصر معا .

هل جربتم هذا الاحساس ؟

إنه ليس غريبا .. فهو عودة للأصل . عودة لمصر .

عبد الفتاح الديب

• المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب يتحدث « لمايو »

دور هام للمجلس لتعميق الديمقراطية والالتزام بقضية الانتاج

آن الأوان لوضع تنظيم شامل لشئون التشريع

قال المستشار احمد موسى وكيل مجلس الشعب في حديثه « لمايو » ان لمجلس الشعب دور هام في المرحلة القادمة يرتكز على تعميق الديمقراطية والالتزام بقضية الانتاج باعتبارها المفتاح الحقيقي لمواجهة مشاكلها وان تتعاون كافة الاحزاب في دراسة الموضوعات المعروضة على المجلس دراسة موضوعية تهدف الى تحقيق المصلحة العامة بتجرد كامل وبغير تحزب او تحيز



احمد على موسى

احمد على موسى في سطور

• المستشار احمد على محمد موسى وكيل مجلس الشعب عن الفئات ..
• مواليد مغاغة . محافظة المنيا في ٣٠ اكتوبر ١٩٢٦ .
• تخرج في كلية الحقوق . جامعة القاهرة ١٩٤٧ .
• تعين بالنيابة العامة في فبراير ١٩٤٨ .
• تدرج في وظائف النيابة العامة حتى رئيس نيابة امن الدولة ١٩٦٣ ثم رئيس محكمة الجيزة ١٩٦٥ ثم وكيل ادارة المحاكم بوزارة العدل ١٩٦٧ ثم مستشارا في ديسمبر ١٩٧١ ثم وكيلا للتفتيش القضائي بالنيابة العامة من ١٩٧٤ ومستشارا بالنقض ١٩٧٥ ونائبا عاما من مايو ١٩٧٨ ووزيرا للعدل في اكتوبر ١٩٧٨ ومدعى عام اشتراكي يونيو ١٩٧٩ - يونيو ١٩٨١ وعضو مجلس الشعب اعتبارا من دورة ١٩٧٩ ثم اختير رئيسا للجنة التشريعية بمجلس الشعب فبراير ١٩٨٣ ثم وكيلا للمجلس يونيو ١٩٨٤ .

اجرت الحديث :

سهام عبدالعال

ومايو حرصا منها على التعرف على وكيل مجلس الشعب الجديد وخطته في الفترة القادمة - عقدت هذا اللقاء الذى يستهدف مناقشة مايحمله من افكار وموضوعات للدورة البرلمانية الجديدة .

• قلت لوكيل مجلس الشعب : ماالدور الذى سيلعبه مجلس الشعب خلال الدورة البرلمانية الجديدة لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة كجهة تمثل قمة العمل التشريعي ؟

□□ قال المستشار احمد موسى : لمجلس الشعب خلال المرحلة المقبلة دور هام في تعميق الممارسة الديمقراطية داخل المجلس وتنحصر مهام المجلس وكما حددها الرئيس محمد حسني مبارك في القاء نظرة شاملة على كافة التشريعات القائمة بين الحرية السياسية والانضباط الاجتماعي والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين المواطنين والتصدى للممارسات الاستغلالية والالتزام بقضية الانتاج باعتبارها مفتاح كل مشاكلنا ايضا هناك مشكلة الاسكان التي تتطلب مراجعة شاملة لكل جوانب المشكلة وكل التشريعات التى صدرت بشأنها الى جانب وضع الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثانية وتطوير نظام التعليم في مصر بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع وتطلعات المستقبل ووضع منهج عمل قابل للتطبيق لمحاربة البيروقراطية والروتين .. واتمنى ان يوفق المجلس في القيام بهذه المهام خلال المرحلة المقبلة .

واضاف المستشار احمد موسى اننا نامل تعميق المفهوم الديمقراطي داخل المجلس بان تتعاون كافة الاحزاب في دراسة الموضوعات المعروضة دراسة موضوعية هادفة للمصلحة العامة فقط بتجرد كامل وبغير تحزب او تحيز .

تنظيم شامل للتشريع

□ اشار الرئيس محمد حسني مبارك في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة الى ضرورة مراجعة بعض القوانين التى صدرت وارهقت بالتعديلات الكثيرة عليها .. في تصوركم كيف ستتم هذه المراجعة داخل المجلس وهل ستكون لكل القوانين ؟

□□ قال وكيل مجلس الشعب :

ان الفلسفة التى قصد بها الرئيس مبارك في خطابه بشأن مراجعة القوانين ان هناك كثيرا من التعديلات التى ادخلت على القوانين القائمة والبعض منها يحتاج الى القاء نظرة جديدة لعلاج القصور الموجود بها وفي نفس الوقت لكي تواكب هذه التشريعات تطلعات المرحلة الجديدة وتقضي على التضارب والازدواج فيما هو قائم منها بحيث تكون العبرة ليست بالتضخم التشريعي ولا بالاسراع في سن التشريعات الجديدة وانما بمسايرة هذه التشريعات للتطور الاجتماعي والاقتصادي مع افساح المجال للتغير والتطور .

وقال وكيل مجلس الشعب انه في تصورى قد آن الأوان لوضع تنظيم شامل لشئون التشريع بحيث لايترك امر اقتراح التشريعات واعدادها لمحض تقدير الوزارات والجهات المختلفة وانما لابد من تركيز شئون التشريع في جهة مركزية واحدة مستقلة لتحقيق الترابط اللازم بين اجهزة الدولة في مجال التشريع ويمثل داخل هذه الجهة ممثلون عن كافة الوزارات والمجالات من المتخصصين لضمان التكامل والترابط وتتولى هذه الجهة تلقى اقتراحات التشريعات من الوزارات المختلفة والتنسيق بينها ودراستها دراسة دقيقة من حيث الموضوع او الجدوى كما تتولى هذه الجهة متابعة نظر هذه التشريعات في مجلس الشعب ولجانه وابداء الرأى في اقتراحات القوانين المقدمة من اعضاء المجلس .

□ كيف يتم التنسيق بين الهيئة البرلمانية للحزب الوطني « حزب الاغلبية بمجلس الشعب » واللجنة العامة بمجلس الشعب والامانة العامة للحزب الوطني في تناول القضايا والموضوعات داخل المجلس ؟

•• قال وكيل مجلس الشعب : الاصل في تكوين الهيئة البرلمانية لاى حزب انها تتشكل من كل اعضاء الحزب الممثلين في مجلس الشعب .. كما ان الاصل في ان الهيئة البرلمانية تنعقد لبحث ودراسة مايرى الحزب طرحه في المجلس من قضايا هامة سواء في مجال التشريع او الرقابة وعادة مايسبق دعوة الهيئة البرلمانية للانعقاد التنسيق والاعداد في الامانة العامة للحزب والتى يمثل فيها رئيس المجلس وهو مايكون حلقة التنسيق والاتصال بين الامانة العامة للحزب والهيئة البرلمانية للحزب علاوة على ان اللجنة العامة لمجلس الشعب تكون برئاسة رئيس المجلس وهو مايضمن التنسيق مابين الامانة العامة للحزب والهيئة البرلمانية واللجنة العامة بالمجلس ومن ثم فلن تلتقى الامانة العامة والهيئة البرلمانية تنصب في لجان المجلس وجلساته العامة التى يمارس الاعضاء الحزبيون مسئولياتهم من خلال عضويتهم في هذه اللجان وعندما تنتهى الاغلبية الى راى معين تلتزم الاقلية وذلك في القضايا التى تقتضى الاهمية مناقشتها مسبقا في الهيئة البرلمانية اما ماعدا ذلك فهو متروك للاعضاء لممارسة دورهم التشريعي والرقابي وفقا لمهمتهم كاعضاء مجلس شعب .

سكرتير برلماني

□ هل هناك افكار جديدة تدور في ذهن وكيل المجلس بشأن انتظام اعضاء المجلس في حضور الجلسات والمشاركة في اعمال اللجان ؟

□□ قال المستشار احمد موسى :

اتصور على ضوء الممارسة البرلمانية السابقة وماتلاحظ من وجود بعض الظواهر السلبية التى تعوق الاعضاء من ممارسة مسئولياتهم البرلمانية والرقابية مثل انصراف بعض الاعضاء عن حضور الجلسات للحصول على حلول لبعض المشكلات لابناء دوائرهم مما يكون على حساب ادائهم لدورهم بالمجلس علاوة على ظاهرة غياب بعض الاعضاء عن المشاركة في اعمال اللجان الى جانب ضرورة ان يتوفر لعضو المجلس ارضية فنية تمهد له مشاركة واعية وموضوعية في اعمال المجلس كل هذا يفرض في تصورى أن يتم اختيار عدد من السكرتيرين البرلمانيين من بين العاملين بالامانة الفنية للمجلس والمؤهلين علميا وفنيا للاطلاع بهذا الدور بحيث يشكل هؤلاء مكتبا فنيا يتولى بالنيابة عن الاعضاء تيسير مشاكل دوائرهم مع الوزارات المختلفة وفي نفس الوقت تزويد الاعضاء بالدراسات والبحوث والمواد اللازمة حتى يستطيع النواب اداء مسئولياتهم التشريعية والرقابية على اساس مدروس وقال انه سيتقدم بهذا الاقتراح « السكرتير البرلماني » الى اللجنة العامة بمجلس الشعب في اجتماعها القادم .

بحث خطة التنمية الصناعية مع هيئات القطاع العام

بحث الدكتور محمد السيد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية في إجتماعه مع رؤساء مجالس إدارة هيئات القطاع العام الصناعي وعددها ٦ هيئات تضم ١١٧ شركة صناعية . أسس تنفيذ خطة التنمية الصناعية

وقال الوزير أنه تم بحث واستعراض وسائل تنفيذ خطة التنمية الصناعية في العامين المقبلين وموقف المشروعات الصناعية وكذلك مشروعات اعادة تأهيل بعض المصانع التى يجرى حاليا تنفيذها لزيادة الانتاج الصناعي .

وقرر الوزير ضرورة ربط نظام الحوافز في الشركات الصناعية بزيادة الانتاج

تجديد شبكات الانارة في ٥٠ قرية وتوصيل التيار الى ٦٠٠ مشروع انتاجي سنويا

• تقرير تدعيم وتجديد شبكات الانارة القديمة داخل ٥٠٠ قرية كل عام لمواجهة متطلبات زيادة الاستهلاك مع توصيل التيار الكهربائي الى ٦٠٠ مشروع انتاجي للامن الغذائي والتصنيع الزراعي بالريف سنويا .

واعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال العام الحالي بعد اضافة ٦ مليارات كيلووات ساعة الى الشبكة الكهربائية الموحدة . حيث الفرد سيزداد من الكهرباء بنسبة ٣٠

واضاف انه طلب فرض رقابة شديدة على تشغيل وصيانة شبكات توزيع الكهرباء الاقليمية بالمحافظات لسرعة اصلاح الاعطال الطارئة مع تحسين اداء الشبكات الداخلية لضمان استقرار التيار للمشتركين . مع اعطاء اولوية لتوصيل الكهرباء للمشروعات الانتاجية بالريف وذلك لتشغيل الآلات والمعدات الزراعية للحصاد والكبس والتعبئة وتصنيع الخاصلات الزراعية وكهربة السواقي وحلج الاقطان مع فتح مجالات جديدة للتصنيع الزراعي ومزارع الدواجن بالاضافة الى انارة ٢٠ الف نجع وكفر بالمحافظات على مراحل زمنية متتالية طبقا لقربها من مصادر التغذية الكهربائية والكثافة السكانية والمحيطة بخطوط الكهرباء الرئيسية وذلك بهدف توصيل الكهرباء الى اكبر عدد من السكان باقل تكلفة اقتصادية .

٢٥٠ ألف طن من المبيدات لمقاومه فئران المنيا

إنتهت لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب من إعداد تقريرها النهائي برئاسة المهندس سعد هجرس على إتفاقية المنحة الألمانية لمقاومة الفئران .. تحصل مصر بموجب هذه الاتفاقية المقدمة من ألمانيا الاتحادية على ٢٥٠ ألف طن من المبيدات لمقاومة الفئران تخصص هذه المنحة لمحافظة المنيا بالوجه القبلي

يعرض التقرير على مجلس الشعب اليوم لاقراره

وزير الصناعة :

التركيز على مشروعات الاحلال والتجديد وتطوير الانتاج

اعلن الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة والثروة المعدنية أن إستثمارات الخطة الخمسية لقطاع الصناعة تبلغ ٨٦١٧ مليون جنيه منها ٦٨٤٢ مليون جنيه للقطاع العام بنسبة ٧٩,٤ ٪ من الاجمالي وخص القطاع الخاص ١٧٧٥ مليون جنيه بنسبة ٢٠,٦ ٪

د . محمد الغرورى

وأن إستثمارات هذا القطاع تهدف إلى دفع عجلة التنمية الصناعية وذلك بالتركيز على مشروعات الاحلال والتجديد وإعادة التأهيل لاستغلال الطاقات العاطلة وتطوير الانتاج . واستكمال المشروعات الجارى تنفيذها والمتعاقد عليها وتنفيذ للمشروعات الجديدة المرتبطة بالمشروعات القائمة والتى تساعد على بلوغ الحجم الاقتصادى للانتاج والقضاء على الاختناقات او زيادة الانتاجية للوصول إلى التكلفة الاقتصادية مع الاهتمام بالمشروعات التصديرية والتى يكون للانتاج الصناعي منها ميزة نسبية للقدرة على المنافسة في الأسواق العالمية

وقال الوزير : تركز الاستثمارات في هذا القطاع على إعطاء الأولوية لكل من مشروعات الاحلال والتجديد والتأهيل والاهتمام بالمشروعات الجارى تنفيذها والتى تلبى إحتياجات الجماهير وتسهم في تحقيق الأمن الغذائي الداخلي أو إنتاج سلع غذائية للتصدير وكذلك المشروعات التى تلبى حاجات السكان الأساسية من الكساء والاهتمام بالمشروعات التى تسعى إلى الافادة من الطاقات العاطلة المتواجدة في وحدات إنتاجية والتركيز على إقامة المشروعات التى تقدم مستلزمات الانتاج للصناعات القائمة مثل إنتاج الغازات الصناعية

واضاف الوزير أن من أهم الأسس التى تحدد على أساسها حجم الاستثمارات للخطة إعطاء أفضلية للمشروعات التى تسعى إلى الاستفادة من إنتاج الخامات المحلية الرئيسية اللازمة للصناعات القائمة وإعطاء دفعة قوية للمشروعات الصناعية ذات التأثير المباشر على خلق صناعات تكميلية , تهيئة السبل وازدهار مشروعات صناعية أخرى والاهتمام بمشروعات التدريب المهنى من أجل سد إحتياجات قطاع الصناعة من الفنيين والعمال المهرة ومتوسطى المهارة والتى بلغت الاحتياجات من نوعياتها المختلفة قدرا أكبر لا يتوافر في المجتمع في الوقت الحاضر بالاضافة إلى مشروعات إعداد الكوادر للادارة العليا والاخصائيين التى تتولى إدارة هذه المشروعات

حركة تعيينات كبرى
(بقية المنشور ص ١)

و١٧ مستشارا فئة ا

وتضمن القرار تعيين ١٧ مستشارا فئة ا بالمجلس وهم المستشارون : عبد الرحيم احمد جوده فتحى محمد عبد الله وعصام الدين جاد الحق ، ومحمد الجميل محمد على ، والدكتور تيمور فوزى مصطفى كامل ، واحمد حلمى مرسى ، والدكتور ويصا صالح واليكرى البسيونى حسين ، ومحمود سامى الجويدى ، وسعيد احمد حسين برغش ، وجمال طه اسماعيل تدا ، ويحيى عبد الرحمن يوسف ومحمد سراج الدين محمد احمد ، واحمد كمال الدين فؤاد وممدوح حسن راضى ، ومحمد عادل حسن ابراهيم ، ومحمد ابراهيم قشدة .

و١٦ مستشارا مساعدا

وتعيين ١٦ مستشارا مساعدا من الفئة ا وهم المستشارون : محمد رمضان الترامسى ، وفاروق كامل مرسى عبد الصمد ومحمد عبد الغنى نور عبد التواب ، وعبد الوهاب عبد الرازق حسنى ، ومحمد عبد الحميد عبد اللطيف وبخيت محمد اسماعيل ، وربيع عبد المعطى الشبراوى ، واحمد على ابو النجا والدكتور عبد الله فرج ناصف ، ولبيب حمدى لبيب ودرويش الخفيف ، ومهندس محمود كامل وعبد التواب أحمد السيسى وسالم عبد الهادى جمعة ، وحليمى جرجس اسحاق ، وكمال شوقى كير .

١٧ مستشارا فئة ب

وتعيين ١٧ مستشارا فئة ب وهم حسام احمد نور الدين وعبد الحليم ابو الفضل القاضى ، وأحمد عبد الحليم عبود ، ومحمد ماهر ابو العينين ، وأحمد محمد حامد ، ومحمد جازى حسن مرسى وعبد المنعم أحمد عامر ، وحسن سيد عبد العزيز ، وجمال صبحى عبد الغنى السيد ، وأحمد صالح الشاذلي وابراهيم محمد اسماعيل وحسن كمال الدين مصطفى ، ومحمد الأدهم حبيب ، ومحمد قاسم شلبى وعبد الحميد مصطفى كساب .

حـوار هـادىء

من هنا وهناك ..... والدائرة تتسع

تترقب الدوائر السياسية قرار تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة السيد /كمال حسن على ، وقد اصبح صدوره وشيكا هذا الاسبوع .

ان مدعى هذا الاهتمام ليس بحثا عن الاسماء بقدر ما هو القياس لابعاد وفلسفة مسئوليات ومتطلبات المرحلة القادمة .

واذا كان الحديث عن التغيير ومدى اتساع دائرته ، اصبح كلاما معادا الا اننا يمكن ان نشير الى الملاحظات الآتية :

١ - انه لم يكن نتيجة لردود فعل او صدى فرضته اية قوى سياسية في الساحة ، وانما عن اقتناع وتفكر وتدبر من القيادة السياسية .

٢ - ان الاساس هو تحمل المسئولية في ظل المناخ الديمقراطي والقدرة على الاداء في اطار مرحلة تم تحديد ابعادها واهدافها . وكمسئولية قومية كان الاعتبار الاول وفوق الاسماء والافراد .

٣ - ان حلقات العمل الوطني متصلة للوصول للافضل واصبح عامل الوقت حاسما لدعم الاستمرار والاستقرار ، واذا كانت قوانين الحركة تقول (ان لكل فعل رد فعل) فنحن بدورنا نسأل غيرنا من الاحزاب والقوى السياسية الشرعية : هل انتم كذلك على استعداد ان تبادروا بكل يقظة الضمير الوطني باستيعاب كل المتغيرات التى تمت في الساحة وان تكون المشاركة في البناء فوق كل الشهوات ، وان يكون هناك تغيير في المنهج والاسلوب .

انى دائما متفائل

بقلم :

محمد رشوان

مجلس الشعب بدأ اعماله

بذل الرئيس مبارك جهودا كبيرة لتنقية المناخ الديمقراطي من شوائب كثيرة فاشاع الثقة والاطمئنان في صفوف القوى السياسية بغض النظر عن اتجاهاتها وايديولوجياتها . وقد فسرت احدى الشخصيات المسئولة ان ما تم هو مصالحة وطنية من اجل الاستقرار .

الانظار تتجه الى قبة البرلمان . تترقب اسلوب الممارسة من الاحزاب في مجلس الشعب .

الحزب الوطني يدرك مسئوليته كحزب الاغلبية معتمدا في المناقشات على المنهج قبل ان يركن الى اصوات الاغلبية .

المعارضة ترتب صفوفها لتختار القضايا التى تهم الرأى العام .

وبغض النظر عن الاجنحة المختلفة داخل صفوفها اعتقد انها ستحاول ان تنهج اسلوبا مستنيرا يعتمد على الحوار ولا يهدف الى الصدام .

لقد اطمأنت المعارضة الى كلمات الدكتور/رفعت المحجوب رئيس المجلس في الجلسة الافتتاحية للبرلمان التى قال فيها : ان اجيالا صاعدة من شعبكم وشعوبا اخرى تحيط بكم تنظر الى مجلسكم .. الى تجربتكم .. انكم ستحققون امالكم في غد افضل وديمقراطية اعمق .

قد يكون الوقت مبكرا للحكم على الاشياء ، نظرا لان العمل البرلماني الحقيقي يبدأ عند مناقشة الميزانية . وبيان الحكومة الذى سيقدمه السيد/ كمال حسن على الى مجلس الشعب .

اسرائيل والانتخابات .

من المفيد ان نعلم بعض ما يجرى في اسرائيل .. بعد ثلاثة عشر يوما ستجرى الانتخابات للكنيست (البرلمان) الحادى عشر منذ انشاء دولة اسرائيل .

الصراع على اشده من مجموعة التكتل ويقودها حزب حيروت الذى تكتفى اليه الحكومة الحاليه

ورئيسها السيد / اسحق شامير ومجموعة التجمع ويقودها حزب العمل الاسرائيلي برئاسة شيمون بيريز .

ودخلت الانتخابات لاحدى عشرة قائمة جديدة ورفضت لجنة الانتخابات المركزية قائمتين لحركة ركاخ السلام والقائمة التقدمية بعد ان اتهمت القائمين عليهما بالتطرف الذى يهدد الوطن ، وكانت هذه هى السابقة الاولى في اسرائيل ، واعتبرت لطمة للديمقراطية ، فعلقت حركة السلام ملصقات سوداء كتبت عليها :

(موت الديمقراطية في اسرائيل)

طعنت حركة السلام (ركاخ) في قرار لجنة الانتخابات امام محكمة العدل العليا وصدر حكمها بعد مداولات استمرت يومين الجمعة الاسبق لصالح القائمتين . ونقضت قرار اللجنة المركزية للانتخابات .

الجديد في هذه الانتخابات ان الحكومة الاسرائيلية وحزب العمل الاسرائيلي اصبحا يخطبان ود العرب للحصول على أصواتهم . شامير يزعم ان العلاقات طيبة بين كل مواطني الدولة . ويقول انه لا يعرف اللغة العربية ولكنه يتذوق معانيها ، وانه سيقرر تعليم اللغة العربية في مدارس اسرائيل حتى يتعلم الصغار من الشعب الاسرائيلي التفاهم المشترك . ثم اقام حفلا منح فيه جائزة الدولة للانتاج الادبي باللغة العربية ثم يصدر شامير قرارا بمنح علاوة ١٦ ٪ للعمال في اسرائيل قبل الانتخابات بشهر ثم استغل شامير الافراج عن بعض الاسرى اليهود عن طريق التبادل مع سوريا للدعاية الانتخابية . ومن الناحية الاخرى يقوم شيمون بيريز بزيارة مكثفة للمناطق العربية والدروز ، ويعلن انه عندما يحصل على الحكم فسوف يوقف بناء المستوطنات في المناطق ذات الكثافة الفلسطينية ، وسيقوم بسحب الجيش من جنوب لبنان وكلف اسحق رابين لوضع خطة لذلك .

ورغم ان المؤشرات حتى الان في صالح تجمع (همعراخ) حزب العمل الا ان وجود (٢١) قائمة سيعطى الاحزاب الصغيرة الفرصة لفرض شروطها في شكل الائتلاف القادم وتوزيع مقاعد الوزراء لان الاغلبية المطلقة اصبحت عسيرة ولابد من انحياز مجموعة احزاب صغيرة مع الحزب الذى سيحكم .

ان دخول حركة السلام والتنافس على ارضاء العرب ظاهرة جديدة في الانتخابات الاسرائيلية ولو استطاع العرب ان يتكتلوا وينظموا صفوفهم فسوف يشكلون قوة ضغط يعمل حسابها في الائتلاف القادم .

ولكن قبل ان يتحد عرب اسرائيل فعلى الامة العربية ان تتكتل وتتحد ويومها سيكون حل المشكلة الفلسطينية اكثر سهولة واقرب منالا .. اللهم أمين .

الديون والفقر ..

رحم الله الامام على - كرم الله وجهه - فقد روى عنه انه قال « غالبت كل شيء فغلبته الا الفقر » .

الدكتور عبد الرحمن عبد المجيد - المدرس بكلية التجارة في جامعة المنصورة كانت رسالته العلمية عن الانتاج والتوزيع والعدالة الاجتماعية ، والمنهج الاسلامي في ادارة الاقتصاد .. وقال ان (٦٧ ٪) من سكان العالم يعيشون في عيشة الكفاف والفقر .

هذا يقودنا الى ديون العالم الثالث والعالم الرابع ، وكان موضوع الديون التى بلغت (٨٠٠) الف مليون من الجنيهات احدى بنود جدول الاعمال للدول الصناعية الغنية السبعة التى اجتمعت في لندن في اوائل الشهر الماضي ولم يصل المؤتمر الى قرار .

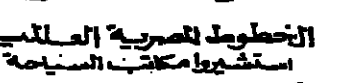
وقد اجتمعت في مدينة قرطاجنة عاصمة كولومبيا احدى عشرة دولة في امريكا الجنوبية لبحث مشكلة ديونها التى بلغت (٣٥٠) الف مليونا من الدولارات . وقد فكروا في تكوين اتحاد لهذه الدول المدينة لوضع استراتيجية للضغط والحصول على تنازلات من الدول الدائنة فقد وجدوا ان رفع الفائدة (٢ ٪) والتى قامت بها الولايات المتحدة اخيرا قد زاد من تكاليف خدمة الدين لهذه الدول خمسة مليارات من الدولارات حتى اصبح الوضع خطيرا في البرازيل التى بلغت ديونها (٩٢) مليارا ، والمكسيك (٩٠) مليارا والارجنتين (٤٥) مليارا من الدولارات ، ومن الملاحظ ان اكثر هذه الدول رفضت مبدأ التقشف عن طريق تخفيض الاجور او الانفاق الحكومي ، ولا احد يريد ان يورط نفسه في البحث عن حلول غير عملية .

ما اسعدنى ان اسمع صوت الدول المدينة ، وقد بدأ يرتفع للضغط على الدول الغنية التى كونت ثرواتها من عرق شعوب دول العالم الثالث .

ولا زالت اللعبة بين القط والفار تدور في الدوائر المالية لحل هذه الورطة الاقتصادية ..

« وتلك الايام نداولها بين الناس » . صدق الله العظيم .





هكذا من الأصل

حقائق و أكاذيب

صحف المعارضة في مصر لا تنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلا تنشر ـ مثلا ـ بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ما ورد ذكره من الوقائع أو سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم أيضا من أن نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل لذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور. ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لا يضار أولئك المواطنون مما ينشر عنهم. وفي نفس الوقت نؤكد أن نشرنا لتلك الردود لا يعفي تلك الصحف من المسئولية القانونية والمسئولية الجنائية.

الصـــــدق أجـــــدى

في الصفحة الأولى من جريدة الوفد خبر مكتوب بعنوان كبير وبصورة واضحة جعلتني استبشر خيرا وأشعر بالسعادة الغامرة أن الجريدة قد تنمو في معارضتها الى مصلحة مصر والى الإبقاء على واجهة مصر نقية من الشوائب أما الخبر فيتعلق بالانفجار الذي وقع في مصنع ٢٧ الحربي ومضاد ـ الخبر الصحيح الذي أوردته الجريدة أن النيابة استبعدت كما أكد المستشار ماهر الجندي المحامي العام أن التحقيقات التي أجرتها النيابة لم تثبت وجود دوافع أو أسباب معينة ترجح وقوع الحادث بقصد التخريب.

بقلم : ثروت اباظة

ثم كنت اتمنى ان يخلو الخبر من غمز واضح فيه الافتعال وسوء القصد حين عمد محرر الخبر في صدر الى قوله ان الخبراء لم يستبعدوا وقوع الحادث عمد بفعل فاعل او نتيجة الأعمال الشديد من جانب المسئولين عن الأمن في المصنع وهذا القول يدل على السذاجة الصحفية. فهو اولا يتعارض مع العنوان الذي اختارته الصحيفة للخبر. وهو ثانيا يتنافى مع ما صرح به المستشار ماهر الجندي المحامي العام والمشرف على التحقيق والذي لا يتصور أن يصدر هذا التصريح الا بعد ان يكون واثقا مما يقول. فهو واحد من كبار رجال النيابة العامة ويقدر لكل كلمة يقولها موقعها ولا يتصور احد ان يدلي بهذا الذي ادلى به الا بعد ان يكون واثقا تمام الثقة انه لن يعدل عن هذا القول.

وكم كنت اتمنى ان تدرك جريدة الوفد مدى التقدير الذي كانت ستحظى به لو انها اوردت الخبر بصورة شريفة كاملة الشرف غير مشوبة بكلام واضح الهزال يجعل القارىء يزداد فقدانا للثقة بالجريدة والقائمين عليها.

وعلى كل حال فانني احمد للجريدة ان جعلت عنوان الخبر صادقا واعذرها فيما وقعت فيه من تشكيك فليس من السهل على قوم ان يتركوا ما تعودوا عليه من خلق يقوم على الاختلاق الى خلق جديد يقوم على الحق. وفي نفس الصفحة عنوان آخر اكثر وضوحا يدل على ان الجريدة لا تستطيع ان تتخلى عن الاتهامات الباطلة دفعة واحدة. وإن كان خبر المصنع ٢٧ قد أوحى لنا ببعض الأمل فان العنوان الذي صدرت به الجريدة الخبر الآخر عن منظمة العفو الدولية كفيل ان يزعزع هذا الأمل وإن كان لا يمحوه. أما العنوان فيقول « منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في سوء المعاملة داخل السجون المصرية » ثم يقول الخبر ان المنظمة في تقريرها عن حقوق الانسان في مصر طالبت باجراء تحقيق شامل حول جميع الادعاءات المتعلقة بأمور التعذيب وسوء المعامل داخل السجون المصرية.

اذن فهي ادعاءات ولكن العنوان الذي اختارته [illegible] عن الأمر حقيقة واقعة [illegible] تحقيقها وثبتت واصبحت غير قابلة للمناقشة.

أهذا هو الوجه الذي يريد الوفد ان يراه العالم لمصر. ولو كان صحيحا لوقفنا جميعا الى جانب الجريدة رافضين منكرين محتجين.

ولكننا ما إن نمضي في قراءة الخبر كما جاء في جريدة الوفد حتى نجد النص التالي منقولا عن تقرير منظمة العفو الدولية « اكدت المنظمة في تقريرها ان تطورات حقوق الانسان في مصر شهدت تقدما خلال عام ٨٣ ».

ألم يكن هذا التأكيد اجدر بأن يكون عنوان الخبر بدلا من العنوان المضلل الذي اختارته الجريدة.

ياجريدة الوفد اقسم لك ان المحررين العاملين في رحابك يستطيعون أن يجدوا الكثير لينتقدوه. وسيكون نقدا صادقا يعود على الجريدة بالثقة والاحترام ويمكن القائمين بالأمر من معرفة نواحي النقص ليسارعوا اليها بالعلاج.

ياجريدة الوفد انك تصدرين في مصر ولن يكون لك وجود الا اذا اكتسبت احترام قرائك وثقتهم. ولن يكون هذا الا بالصدق ولا يمكن ان يكون الصدق متمثلا في النقص وحده بل لابد مع النقص من الفضل.

فان ذكرت الفضل كان مكانك عند الناس اثبت. وكانت مادة صحائفك لمصر انفع واجدى.

ياجريدة الوفد إنني اربأ بك وانت تحملين اسم حزب يعتبر ابا للأحزاب التي نشأت في ثورة ١٩ ان تكون جريدة صادرة من دولة اخرى من الدول التي تحقد على مصر وتريد ان تبعدها عن الزعامة التي لا ينازعها فيها الا كل كذاب مخادع.

ومهما يكن الوفد قد ارتكب في سنوات ما قبل ثورة يولية من آثام فانه قد حان له اليوم ان يكفر عما ارتكب بالعودة الى مصر فهي هي البداية وهي هي الأمل وهي هي مصدر كل عمل وطني موفق هي غايته ووجهته ومقصده.

آراء وخواطـــر

ابتســـامات مصريـــة ..

علمت « علياء » أن ابن عمها سيسافر الى الاسكندرية لمدة اسبوع. وقد اخبرها انه ذاهب في مهمة سياسية تتعلق باعادة ترتيب كوادر الحزب. وكانت تخشى ان يدعوها لمرافقته باعتبارها عضوا في الحزب. لكنه لم يطلب ذلك فاطمأنت ...

مسحت دموعها والأغنية الوطنية تهز كيانها وشعرت ان شيئا ما يسرى في داخلها. وان شيئا آخر ينسلخ عنها تدريجيا. كانت تدرك ان ابتساماتها وضحكاتها قد ضاعت .. وان القلق والتوتر قد بدأ ينتشران في قسمات وجهها .. وانها لم تعد « علياء » تلك البنت الضاحكة التي تثير المرح حولها في كل مكان. ولم يكد من الصعب عليها ان تدرك السبب. انها تعلم ان كل ذلك قد حدث منذ رافقت ابن عمها في عمله السياسي في هذا الحزب المعارض ..

لقد رسم لها هذا الحزب صورة قاتمة للحياة المصرية. حول لها العمارات الشاهقة الى شواهد على السرقة .. ورسم في مخيلتها كل انجاز بانه مبنى على الفساد والرشوة .. وادخل في روعها ان مصر دولة تابعة للأمريكان ... فشعرت بالغربة. وبأن وطنها يتمزق. وبأن قطعة من روحها تنسل من جسدها لتسقط في التراب !!



بقلم
د. محمد اسماعيل على

لم تفلح مقاومتها لمشاعر الاكتئاب التي اجتاحتها .. وفشلت كل محاولاتها لاعادة الأمل الذابل في قلبها. فقد مات القلب نفسه. وأصبحت تشعر أنها صندوق خاو من كل شيء يتحرك على عجل .. يدفعه ابن عمها في كل اتجاه.

وابتعدت عنها صديقاتها. وهجرها اصحابها. لأن أحاديثها لم تعد تلك الأحاديث المليئة بالأمل والحب والشباب المتدفق. وشعرت أنها في سجن كبير يضيق عليها رويدا رويدا. وأن جدرانه تكاد تكسر ضلوعها .. وانها تود لو ينتشلها بطل اسطوري من هذا المستنقع الذي غرقت فيه ...

وصحيح انها اصبحت مهتمة بدروسها ويشئون بلدها. وتتحدث في السياسة الداخلية والخارجية .. لكن الصحيح أيضا. انها تشعر ان رؤيتها لم تعد واضحة .. فلا هي تدرك الفرق بين الشر والخير. ولا هي تعرف الفرق بين الكراهية والحب !! ثم انها تشعر ان اللون الأسود يغشى عينيها فلا ترى الدنيا الا بلون أسود قاتم .. وكثيرا ما كانت تتحسس عينيها. فقد هيء لها احيانا انها فقدت البصر .. واحيانا أخرى انها تلبس نظارة سوداء. تخفي كل الألوان امامها ..

□ انتبهت « عالية » الى صوت امها وهي تحدثها ـ استعدي ياعالية للسفر الى الاسماعيلية لزيارة خالك فؤاد خيل الى « عالية » أن امها لم تتكلم .. انما مدت يدها لتنتزعها من بئر مظلم احست وهي تسمعها أنها قد اهتزت. فأغمضت عينيها برهة كأنما تستدعي مجهولا في خاطرها. ثم قالت باستسلام خافت.

ـ حاضر ياماما.

كان والدها المهندس عبد الفتاح يقود سيارته بهدوء. وهو يشرح كل ما يصادفه على طريق الاسماعيلية. كان يعرف أن هذه هي المرة الأولى التي تسافر فيها « عالية » من هذا الطريق. فقد تعودت أن تزور خالها في الاسماعيلية من الطريق الزراعي عندما تكون في مسقط رأسها بطنطا .. كانت تقفز كالطفلة داخل السيارة وهي تطلب من أبيها ان يحكي لها عن قصة هذا الطريق الجميل. وعن معسكرات الأمن المركزي ومطار القاهرة.

ولفت نظرها على اليسار طريق واسع تتصدره لافتة مكتوب عليها « مدينة السلام » فأحست برعدة مفاجئة تسري في جسدها !! تذكرت ما سمعته في الحزب عن السلام بين العرب والاسرائيليين. وعن كامب دافيد وراودها احساس قوي برؤية هذه المدينة. التي مشى فيها السادات على قدميه فخورا بها قبل مصرعه بأيام ... وطاوعها أبوها فانحرف بالسيارة نحو المدينة. وهو يتحدث عن ماضي هذا المكان.

ان كل ما كان يشغلها في هذه اللحظات. هو. هل سترى أثرا لمعاهدة كامب دافيد في هذه المدينة !؟ لم سترى معنى واضحا للسلام الذي حققه السادات لمصر. وسماه حزبها « الاستسلام » !! هل ستشهد داخل هذه المدينة القبر الذي دفن فيه السادات كرامة مصر وشرف العرب. كما أكد الحزب الذي تنتمي اليه !!؟

انها تتمزق وهي ترى أعمدة الانارة ترتفع برشاقة وجمال كأنها تقبل السحاب !! وهي تشعر بأن قلبها يقفز بين ضلوعها يمينا ويسارا وهي تنساب بالسيارة على طريق مزدوج كالحرير !؟

وفي الأفق لاحت العمارات الشاهقة. وأحست بأنها الآن في قلب مدينة « الاستسلام » !!

لكن هؤلاء الناس يبتسمون ويضحكون !! وتلك السيدة تنشر غسيلها في الشرفة وهي تتضاحك مع جارتها .. وهؤلاء الأطفال يقفزون ويلعبون في مرح وبراءة على هذا البساط الأخضر الشاسع !! من أين هؤلاء الناس !! هل أتى بهم السادات من اسرائيل !! من المؤكد أنهم مصريون .. فمن أين أتوا !! كان سؤالا ملحا على أبيها أتاه بالنزول. وسؤال بعض المارة !!

البعض قال انهم من سكان المنازل القديمة التي انهارت في القاهرة والبعض الآخر قال انهم من الذين لم يكن لهم سكن قبل ذلك. وآخرون قالوا انهم اختاروها بمحض ارادتهم.

كان اهم ما يلفت نظرها. أن هذا الحشد السكاني الذي يعيش في قلب الصحراء. لا يشكون من الماء ولا من الكهرباء ولا من قلة الغذاء !! كل وسائل الحياة متوفرة بكثرة .. واذا كانت هناك بعض الشكاوى التي سمعتها فانها تسمع أشد منها في القاهرة .. !! وقالت لأبيها ببراءة !

ـ ليتنا نرى هذه المدينة من طائرة هليكوبتر !!
ـ اذن لرأيت عجبا ياعالية !! بقعة سكانية عمرانية حضارية تعيش سعيدة وسط الصحراء. تؤكد قدرة الانسان المصري على البذل والعطاء ...

□ وخفضت رأسها ناظرة الى الأرض ... ثم ركزت حصر عينيها في أصابع رجليها .. وشعرت أن لون « المانيكير » في أظافرها قد ذكرها بالحزب .... وابن عمها !! ولم تدر لماذا شعرت بالخجل .. وبأنها تكاد تهرب من نفسها !! تكاد تجري بلا هدف خلف شيء مجهول !!

وشعرت أن كلمة « السلام » على اللافتة. تكبر وتكبر .. وترتفع في السماء ... وأن رجال الصحراء على الجانبين تنطق بالسلام .. !! ولمحت صورة السادات وهي خارجة من المدينة فركزت عينيها على الصورة لحظات وأحست فيها بأنها تذوب خجلا .. فخفضت رأسها. وأغمضت عينيها. وشيء جديد يرسم ابتسامة على شفتيها ... شيء جديد لم تشعر به منذ زمن ... منذ عرفت ابن عمها ..

كانت تتلفت يمينا ويسارا كأنها سائحة تزور مصر لأول مرة !! لقد سمعت في اجتماعات الحزب عن الخراب .. لكن ها هو الطريق ممهد عظيم .. وها هي الخضرة تتوسطه .. وتتوسط الصحراء !! ان الأرض من حولها كلها عمار .. عمار .. وهي تعلم أن معارك طاحنة وقصفا مجنونا بالقنابل كان يصيب هذه المنطقة .. ! لو دهشت حينما لمحت ازدياد الخضرة. وخيل اليها أن والدها المهندس عبد الفتاح قد انحرف الى الطريق الزراعي !!

ـ هذه مدينة العاشر من رمضان ياعالية هتف مبهورة. وقد باغتتها المفاجأة

ـ العاشر من رمضان !! لقد سمعت عنها الكثير. واعتقد انها أكذوبة كأكذوبة الإنتصار في العاشر من رمضان !!

رمقها أبوها بنظرة شعرت أنه يضربها بكرباج تقز من عينيه. وقال ساخرا :

ـ سأريك مصنعي هنا .. والمدينة أيضا ..

لم تصدق عالية نفسها وهي تشهد قطعة سكنية نابضة بالجمال !! مساكن رائعة. وحدائق وأسواق وسلع تفرقها. والناس في نشاط يروضون ويجيئون. خيل اليها أنها في ضاحية أوربية ... منقولة حرفيا الى قلب الصحراء !! لكن الذي بهرها أكثر. هو مصنع والدها للبطاريات السائلة !!

ـ هذا ياعالية مكان المصانع. صمم خصيصا لتكون منطقة صناعية. هذا المصنع للعبوات البلاستيك. وهذا للملابس الجاهزة .. والمصنع الذي ينبعث منه الدخان لاطارات السيارات .. عشرات المصانع كما تشاهدين. تم تصميمها وتجهيزها بالأيدي المصرية في عهد اكتوبر المجيد. في مدينة العاشر من رمضان.

ـ لكني سمعت أن الانفتاح كان منصبا على المشروبات الغازية واللبان !!

ـ ما تسمعينه من ابن عمك وحزبه شيء يختلف تماما عما ترينه الآن.

ـ لكن هل استطيع أن أفهم منك ياوالدي أن الانفتاح أفاد مصر؟

ـ كل حركة اقتصادية لها مزاياها ولها عيوبها. ويوم أن قرر السادات أن يمارس سياسة الانفتاح لم يكن هو خبيرا اقتصاديا. ولكن خبراء الاقتصاد المصريين قرروا أن الانفتاح هو السبيل الوحيد لانقاذ الاقتصاد المصري الذي أصابته النكسة في الصميم وكان السادات مغرما بتحرير مصر على يديه. لا من قوات الاحتلال فحسب. بل وأيضا من القيود التي كبلت الانسان .. فاذا نتج عن ذلك سلبيات فانما نعالج الأمر ونتفادى السلبيات. اذ ليس من المعقول أن نلغي السكاكين لأن رجلا ذبح امرأة بالسكين !!

ضحكت عالية من أعماقها كما لم تضحك من قبل .. وأخذت تتنفس بعمق حتى لفتت نظر أمها المشغولة بلقيها في الاسماعيلية ..

وخرجت السيارة من مدينة العاشر من رمضان بعد أن تفقد المهندس عبد الفتاح مصنعه الجديد ..

□ وكان المشهد مهيبا. ومثيرا لمشاعرها الفياضة. فانسابت دموع ممزوجة بالابتسامات على خديها وشفتيها. وأوقفت أباها لتنظر في ابتهال وتضرع وابتسام من القلب الخافق. الى النصب التذكاري لشهداء المدرعات !!

خواطر الأسبوع

● لم يحن الوقت بعد لاستغلال طاقات الشباب المعطلة في الصيف في لعب الكرة والتسكع في الشوارع والحواري. كم من المال ننفقه .. وكم من العائد يعود علينا .. أين المسئولون عن هذا الموضوع !؟

● أتابع باهتمام بالغ. وربما أشارك أحيانا. في محاولات الصديقين د. فرج فوده وأحمد طلعت لانشاء حزب « المستقبل » متقادين مأخذ الوفد الجديد. ومساهمين في تدعيم الحياة الديمقراطية التي أتاحها الحزب الوطني الديمقراطي.

● الى المهندس وجدي عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات لديك معاونون يشرفون على الهيئة. خلقا وعملا. وعلى رأسهم عبد المنعم عيسى. الذي يبادر فورا الى ازالة أسباب الشكوى بكل اخلاص وحماس.

● الى المهندس فاضل الشهاوي رئيس شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير .. الطلبات والأوراق تتحرك في مكاتب قطاع الكهرباء ببطء مهين لكرامة المواطنين ووقتهم .. من مكتب الى مكتب ملاصق .. عشرة أيام ... وطلب لمغايرة العداد يستغرق شهرين ولا أحد يسأل !! هل لابد من الواسطة لتسيير الأمور كما ينبغي !؟ وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء !!

● كثير من القوانين يحتاج الى اعادة نظر. الانتخابات. الصحافة. الأحزاب ونسبة الخمسين في المائة من العمال والفلاحين. وتكديس مكاتب الحكومة بالعاطلين من الخريجين رغم أنف العجز في الموازنة ....! ان أي قانون هو انعكاس لزمان صدوره .. فاذا تغير الزمان .. تغير العنوان ... أقصد القانون !!

د. محمد اسماعيل على

انطباعات

● انهى مجلس الشورى دورته الرابعة. بعد ان قدم انجازات مرموقة. في مجال مناقشة مشروعات القوانين المكملة للدستور التي احيلت اليه. وفي مجال دراسات واقتراحات الكثير من مشاكلنا السياسية والاقتصادية والإجتماعية. وعرض الحلول وبدائل الحلول التي يراها مناسبة لها. فمصر اذن منذ عام ١٩٨٠ تأخذ بنظام المجلسين النيابيين. كما تأخذ به اكثر من خمسين دولة في العالم. ومصر ذاتها كانت منذ عام ١٩٢٣ وحتى قيام الثورة. بها مجلسان نيابيان : الشيوخ والنواب. غير ان مجلس الشورى المصري الحالي. لم يهيىء له دستور ٧٠ المعدل عام ٨٠ سلطة تشريعية ورقابية كاملة. كتلك المخولة لمجلس الشعب. ورغم ان الشورى « ملزمة » في رأي الفقهاء. غير ان المجلس بهذه الاختصاصات السلطة التي تخوله له التشريع والرقابة ولقد كنت أول من نادى تحت قبة المجلس الموقر في أول نوفمبر ١٩٨٠

وفي جلسته الافتتاحية. رغم انها كانت جلسة « اجرائية ». بأن يتطور مجلس الشورى مستقبلا. الى مجلس تشريعي كامل السلطة التشريعية. ليؤدي واجبه الى جانب شقيقه مجلس الشعب. حقا تدرس التشريعات المكملة للدستور. وتناقش مناقشة مستفيضة في مجلس الشورى. قبل مناقشتها في مجلس الشعب. وصحيح ان مجلس الشعب غالبا ما يأخذ في الاعتبار الكامل دراسة مجلس الشورى. غير ان المجلس يكون اكثر جدوى. اذا تطور الى مجلس تشريعي كامل. واحمد الله ان هذا الرأي بدأ يأخذ صدى لدى الجميع. ونأمل ان يأتي اليوم الذي يتحقق فيه ذلك. ومع هذا فالمجلس ـ حتى بوضعه الراهن ـ يؤدي دورا بالغ الاهمية.

● ورغم هذه السلطة الدستورية المحدودة لمجلس الشورى. فقد لقي نجاحا مرموقا. بل انه يتمتع بالتوقير والاحترام من الشعب ومن جميع الهيئات في الدولة. الى حد انه قيل « إن المجلس ولد عملاقا ». بما قدم من دراسات. وما عرض من مقترحات وتوصيات. وما جرى فيه من مناقشات. في المجالات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية. وما صادق عليه من معاهدات واتفاقيات دولية. وما وضع وأرسى من تقاليد برلمانية. في النقاش. والحوار. وعدم المقاطعة. وأدب التحدث. والنأي بالمناقشات عن الخلافات الحزبية أو الشخصية. وعدم التصفيق حفاظا على وقار المجلس. كل ذلك جعله في مستوى نيابي على أرفع المستويات.

● وقد يرجع ذلك كله. الى ارادة اعضائه. وقد اتفقت على قيم برلمانية وحضارية وانسانية. تلتزم بها. كما قد يرجع ايضا الى الكفايات التي تستكمل في المجلس بتعيين ثلث اعضائه من العناصر التي تكمل العناصر المنتجة. في مجالات السياسة والاقتصاد والفنون والاجتماع. فجاءت تشكيلة اعضائه سيمفونية متكاملة. تعزف في تناسق وتآلف. بقيادة مايسترو بارع. شهد له الجميع. حازم في غير ضعف. حاسم في غير عنف. عالم. فاضل. عف اللسان. صادق البيان. كرس نفسه ووقته للعمل الجاد المخلص. ورئيس المجلس مع هذه السمات. يتسم بالتواضع والشموخ. تواضع العلماء النابهين. وشموخ الساسة المسئولين.

● أربعة أعوام انقضت من عمر المجلس الوليد. الذي تحول الى عملاق فور مولده. وقد اداها على خير ما يمكن الاداء. أم يتطور الى مجلس كامل السلطة التشريعية والرقابية.

● هذا شكل من الأشكال. الشكل الآخر المفتوح. ان يظل الحال على ما هو عليه الآن. فتعرض مشروعات القوانين أولا على مجلس الشورى. ثم تحال الى مجلس الشعب لاقرارها. فإذا حدث خلاف يعرض على مؤتمر مشترك من المجلسين لمناقشتها. ثم التصويب عليها. باغلبية الحاضرين من اعضاء المجلسين. وتكون رئاسة الجلسات المشتركة للمجلسين بالتناوب بين رئيسي المجلسين. اما « الأمانة العامة ». فلعلي افضل ان تكون « واحدة » ومشتركة بين المجلسين. تيسيرا للانجاز. وتسهيلا للاتصالات بينهما. ولن يكون رائد المجلسين معا سوى مصلحة مصر العليا. ومصلحة شعبها العريق.

رياض معـوض

أليس المستقبل جديرا بان نتطلع إليه ؟

في حب مصر يتغنى المصريون جميعا وانهم ميتون بها وفي سبيلها يهون الغالي والنفيس ويتحمل اسم مصر الكثير ـ ولكن الفجوة واسعة بين النظرية والتطبيق وبين القول والفعل وبين وبين ... الخ

وانا اترجم حب مصر باستمرار إلى ممارسة واقعية يومية لسلوك كل مصري سواء كان على ارض الوطن او خارجه فلا يجب ان يغيب عن ذهن احد منا اسم مصر الحبيبه مقرونا به حبها والاخلاص لها والتفاني في سبيلها

بقلم
محمود فايد
عضو مجلس الشورى

وكثيرا ما ترتكب التجاوزات والنقائص بل وربما [illegible] من ذلك والكل يبرر ذلك انه من اجل مصر والدفاع عن كيانها واستمرارها وسواء كان هذا بقصد او بغير قصد فانا اعتقد ان هناك حدا أدنى من السلوك لابد من الالتزام به على الأقل وعلى المستويات واثناء ممارسة كل مصري لدوره اليومي على مستوى كل قطاع يعمل به مهما إختلف نوع القطاع او مهمته ... المهم هو الاخلاص الكامل للوطن

وانا أسأل نفسي والآخرين ايضا لماذا يكون سلوك المصريين في الخارج اكثر انضباطا ؟ ... لماذا يكون المصريون في الخارج اكثر انتاجا ؟

إن مصر ليست ملكا لأحد دون الآخر وليست ملكا لحزب دون الآخر وحينما تحدث الرئيس مبارك في خطابه يوم ٢٤ يونيه إلى مجلس الشعب والشورى كان الوضوح ـ كعادته ـ في خطابه حينما اكد على عده مبادىء اهمها ... ان مجلس الشعب الجديد هو مجلس كل المصريين ... وان الأغلبية والمعارضة هي لكل المصريين بل لقد اكد الرئيس في خطابه اننا جميعا مصريون وكلنا وطنيون وكلنا من اجل مصر.

وتقديري الشخصي اننا لم نصل بعد إلى الترجمة الحقيقية لهذه الشعارات ولم ننقلها بعد إلى جانبها الطبيعي

ففي مجال الممارسة الديمقراطية لتجربتنا الحزبية الجديدة وحتى بعد الانتخابات مازال البعض مشدودا إلى الماضي ... ومازال الأسلوب في التجريح والنقد هو الطابع السائد وإبراز السلبيات دون الايجابيات

ولربما كان ذلك امرا متوقعا او مقبولا من جانب البعض قبل الانتخابات من اجل الحصول على كرسي ... ولأن التجربة جديدة ولأول مره ولكن لماذا الاستمرار هكذا ... أليس المستقبل جديرا بان نتطلع إليه ؟

اما زال الماضي يجرنا إليه دون الاندفاع بقوة إلى بناء المستقبل والتطلع إليه بأمل الحرص على مصر ... إن البناء الديمقراطي مازال يحتاج منا الكثير من اجل تدعيمه وتجاوز ماشابه من سلبيات وتأكيد إيجابيات التي فاقت كل التوقعات حتى الآن لدرجة ان العالم الخارجي يشيد به اكثر من بعض فصائل المعارضة في مصر التي جانبها التوفيق فلم تقبل قرار الشعب بروح ديمقراطية بل واصلت حملات التشكيك في كافة مراحل الانتخابات

ولعلي اشير بشكل سريع وموجز إلى بعض الأمور في الجانب السلوكي وهو الذي مازال مسيطرا على الكثير حتى الآن وهو إختلال التوازن بين الحق والواجب والغرام في خرق القانون ويحتاج هذا الموضوع إلى مقال تفصيل آخر ولكن ربما كان هذا الجانب له اثره الاكبر فيما يحدث من تجاوزات يومية.

وارجو ان اعود مرة اخرى إلى الجانب التطبيقي للتجربة الديمقراطية في مصر فالكل يتطلع إلى الدور الذي سيلعبه مجلس الشعب المصري الجديد وانا شخصيا في غاية التفاؤل وهذا طابعي باستمرار برغم ان كثيرا من المعارضين يرون غير ذلك بل يبررون ان الأمر بدأ بانتخاب رئيس للمجلس من بين المعينين ... وما ضير ذلك لو اثره على إثراء التجربة الديمقراطية فلها من الايجابيات اكثر بكثير من السلبيات

يا ابناء مصر من كل الفصائل الا تتقي الله في هذا الوطن العزيز والا تضع العراقيل والا تزرع الشوك في الطريق فإن الأجيال القادمة ستحكم علينا من خلال هذه التجربة اننا كنا على مستوى المسئولية ... ولا أملك إلا ان انشد الكل في ان نتقي الله في وطننا والله اكبر وتحيا مصر

بالتلغراف

الى رئيس التحرير

صبري أبو المجد رئيس جريدة مايو
المجلس الشعبي المحلي بمدينة القصير يؤيد ويشيد بمجهود الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الأحمر والانجازات التي حققها وتوفقها منذ توليه المنصب محافظا مما ترتب عليه اسعاد الشعب وبناء المحافظة ويستنكر المجلس حملة تشكيك التي اسلرتها جريدة الوفد ضد سيادته بعددها الصادر يوم الخميس ٢٨ يونية الماضي واننا من خلال اعماله المجيده نجدد لسيادته الثقة محافظا للبحر الاحمر من اجل استكمال البناء والتعمير والنهوض بالمحافظة التي عانت الحرمان من قبل وصل سيادته محافظا لها متمنين لسيادته دوام التوفيق في ظل رعاية السيد الرئيس محمد حسني مبارك

بشير عمر على على
رئيس المجلس الشعبي المحلي بالقصير

الى رئيس التحرير : بالتلغراف

صبري ابو المجد رئيس تحرير جريدة مايو
القاهرة

قيادات الحزب الوطني الديمقراطي بمدينة القصير تستنكر بشدة ما نشرته جريدة الوفد في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/٦/٢٨ ومحاولة تشويه انجازات شعب محافظة البحر الاحمر التي نعتز ونفتخر بها جميعا. وان جهود السيد الفريق يوسف عفيفي محافظ البحر الاحمر وان كل هذه الامل المستقبل وهذه حقيقة ملموسة لنا جميعا لا تقبل التشكيك والله يوفقكم ويوفقنا جميعا لما فيه الخير لمصرنا الحبيبه

عن قيادات الحزب الوطني الديمقراطي بالقصير

احمد نفيس عبدالحكيم
امين لجنة الحزب الوطني بالقصير

القضـــاء .. والعـــدالة .. والديمقـــراطية

في كلمته عن القضاء، قال الرئيس حسني مبارك في خطابه .. إن منصة القضاء هي المنصة العالية التي يتطلع إليها الجميع لتحقيق العدل، والعدل المقصود تحقيقه هو إحترام مبدأ تكافؤ الفرص، وبدون إحترام هذا المبدأ يصبح الحديث عن المثل العليا والأخلاق الكريمة والقيمة مجرد أسطوانة ..

بقلم
عبده مباشر

وعبر سنوات طويلة من العلاقة بين مؤسسة الرئاسة والسلطة القضائية لم يتحدث رئيس بمثل هذا الاكبار والتقدير والادراك الواعي عن القضاء.

كان القضاء يشكل عقبة رئيسية أمام محاولات الانفراد بكل السلطات في مصر. وعندما إكتشف الرئيس عبد الناصر صلابة وقوة السلطة القضائية والقضاء مضى على طريق البطش بجسارة غير مسبوقة في تاريخ العلاقة بين السلطات .. حل السلطة القضائية وفصل من فصل من القضاة قبل أن يقرر إعادتها .. وعندما عادت، أعادها كمرفق، لا سلطة ..

ولست أدري، كيف جرؤ هذا النفر على تحويل السلطة إلى مرفق، وكأن القضاء مرفق للمياه أو الصرف الصحي أو النقل العام .. أما بالنسبة للرئيس مبارك وتوجهاته الصادقة لحماية المسيرة الديمقراطية ونفوره من أسلوب ومنهج الانفراد بالسلطة، فقد وجد في القضاء درعا يحمي الديمقراطية ويدعم مسيرتها ..

هذا الدور الحيوي للسلطة القضائية عبرت عنه أحكام القضاء طوال الفترة الماضية .. ومن هذه الأحكام .. إعادة حزب الوفد إلى الساحة، بما ساعد على إثراء الحياة الديمقراطية .. وبجانب الأحكام هناك هذا الدور العام الذي لعبه القضاة اثناء الاشراف على الانتخابات ـ بما أدى إلى حدوث هذا القدر القليل من التجاوزات.

فإذا كان القضاء هو المنصة العالية التي يتطلع إليها الجميع لتحقيق العدل، فإنه أيضا وبنفس القدر هو المنصة العالية لحماية الديمقراطية من كل أعداء الديمقراطية بل ومن هؤلاء الأصدقاء الذين يسيئون إليها سواء بحسن او بسوء نية ..

ويظل القضاء كما قال الرئيس حصنا لمبدأ تكافؤ الفرص، وهو واحد من أهم دعائم الديمقراطية، وحصنا للمثل العليا والأخلاق الكريمة والقيمة.

ولـ[illegible] ظل القضاة في مصر أوفياء للديمقراطية والعدل والمثل العليا والاخلاق الكريمة [illegible] ثمن هذا الوفاء سخيا .. ولأنهم تصدوا للديكتاتورية، دفاعا عن كل ما يؤمنون به، فإنهم قد إحتفظوا براياتهم غالية وابرءوا ذمتهم أمام التاريخ ..

ويستحق ذلك منا وقفة ..

في يونية ١٩٦٧ ـ واجه النظام هزيمة مرة ـ لم يسبق أن عرفت مصر مثيلا لها عبر تاريخها الطويل، هذه الهزيمة وبهذا الحجم كشفت حقيقة فساد النظام، وفساد توجهاته وسياساته وممارساته. فالهزيمة لم تكن سوى حصاد لسياسات هذا النظام .. وكان طبيعيا أن ينشط بلاط السلطان في الدفاع عن النظام بكل قوة دفاعا عن مصالحهم ومكاسبهم هم بالدرجة الأولى، فلم تكن مصر هي همهم أو هدفهم الأول .. وتحولت الهزيمة إلى نكسة ..

وخطوة خطوة تحولت الهزيمة إلى إنتصار سياسي، بعد أن فشل العدو في إسقاط النظام السياسي، الذي قالوا أنه الهدف الأساسي من الصدام العسكري ..

وتحت شعار « لا شيء يعلو على صوت المعركة » بدأت الأجهزة تتعقب كل صوت يحاول أن يقول الحقيقة ..

في هذه الظروف قرر القضاة عقد جمعيتهم العمومية بناديهم يوم ٢٨ مارس ١٩٦٨ ليشاركوا برأي في قضية بلدهم مصر. ومثلما قالوا في بيانهم « .. ومن ثم كان لابد للقضاة أن يدلوا بالرأي وأن يسهموا في الحوار كطليعة واعية مخلصة من طلائع هذا الشعب العظيم ».

وبعد أن تنبهت السلطة إلى خطورة هذا الاجتماع وخطورة الرأي الذي سيسفر عنه، قامت بممارسة ضغوط شديدة وإستخدمت كل ما تملك من تهديد ووعيد و .. و ..

ورفض القضاة كل هذه الضغوط ولم تهن إرادتهم أمام كل محاولات التهديد ..

وفي محاولة أخيرة، طلب وزير الداخلية من القضاة تأجيل بيانهم إلى ما بعد إعلان عبد الناصر لبيانه يوم ٣٠ مارس ...

وفشلت هذه المحاولة أيضا ..... وإجتمع القضاة فعلا في شكل جمعية عمومية في الموعد المحدد، وتوصلوا إلى بيان وقرارات ..

وإستخدم القضاة الحيلة لنشر بياناتهم وقراراتهم لتصل إلى الرأي العام، الى كل المصريين حماة مصر الحقيقيين والمدافعين عن مصالحها وكان استخدام الحيلة ضروريا، للالتفاف حول محاولات التعتيم التي فرضتها السلطة لمنع وصول كلمة القضاء الى الرأي العام .. وقد تحقق له النجاح وتم طبع البيان ونشره، وأصبح مشهورا ببيان ٢٨ مارس.

وفي هذا البيان قال القضاة دفاعا عن الحرية « .. إن صلابة الجبهة الداخلية تقتضي أول ما تقتضي إزالة كافة المعوقات التي إصطنعتها أوضاع ما قبل النكسة أمام حرية المواطنين، وقالوا أيضا « ولا يكون ذلك إلا بتأكيد مبدأ الشرعية الذي يعني بالدرجة الأولى كفالة الحريات لكافة المواطنين وسيادة القانون على الحكام والمحكومين على سواء ».

وعن سيادة القانون قالوا « يتعين البدء فورا في إزالة كافة البصمات التي شوهت بها أوضاع ما قبل النكسة صورته ـ ليأمن جميع المواطنين على حرياتهم، فلا تسلب أو تمس إلا طبقا لأحكام القانون العام وحده، وبحكم من القضاء العام وحده، وبالاجراءات المتبعة أمامه وحدها ».

كما أعلنوا « أن صلابة الجبهة الداخلية تقوم بالدرجة الأولى على تأمين حرية المواطن في الرأي والكلمة والاجتماع، وتأكيد مبدأ الشرعية وسيادة القانون في ظل من رقابة السلطة القضائية فحسب، بحيث لا تمس حريات المواطنين إلا طبقا لأحكام القانون العام وحده، وبحكم من القضاء العام وحده وبالاجراءات المتبعة أمامه وحدها ».

والسلطة التي لم تعرف سوى طريق الانفراد بالرأي والقرار ساءها أن يرتفع صوت بالرأي حتى ولو كان صوتا مصريا مخلصا وواعيا، فقررت الانتقام بوأده .. وإتسع صدر مصر كلها ليستوعب القضاة الذين بطش بهم عبد الناصر ونظامه، خاصة أعضاء مجلس إدارة النادي برئاسة المستشار ممتاز نصار الذين تحملوا المسئولية بأمانة.

ولم يستطع الرئيس بكل وسائل البطش التي يملكها من وأد صوت إرتفع بالحق دفاعا عن الحرية. ويقودنا الحديث إلى القوى السياسية التي إرتفع صوتها بالحق دفاعا عن الحرية وتنديدا بممارسات النظام الخاطئة، ومن هذه القوى طلبة الجامعات، الذين إنفجرت في داخلهم كل عوامل السخط والغضب فتدفقوا متظاهرين تعبيرا عن هذا السخط إبتداء من فبراير ١٩٦٨، ولم يحل الآلاف من رجال الأمن المركزي دونهم والاستمرار في التظاهر مما إضطر السلطة إلى إستخدام الرصاص لتفريقهم ..

خلال هذه الفترة التي أبرأ الطلبة فيها ذمتهم أمام التاريخ نهض المسرح المصري وأعني مسرح القطاع الخاص في السير على نفس الطريق خاصة مسرح تحية كاريوكا وفايز حلاوة، وعندما حاول الصحفيون تحت مظلة نقابتهم أن يؤدوا دورهم في الدفاع عن الحرية، وقررت جمعيتهم العمومية عام ١٩٧٣ الاستمرار في الانعقاد إلى حين إعلان السادات عن تراجعه عن كل القيود التي تعرقل مسيرة الديمقراطية ـ سقط النقيب ومجلس النقابة وتراجعوا في مهانة أمام تهديد الرئيس وأعلنوا في إجتماع قصير للجمعية العمومية عقد بعد أسبوعين تراجعهم عن هذه القرارات .. ولم يغفر السادات للصحفيين ذلك، وفي بداية عام ١٩٧٣ تكررت مذبحة الصحفيين، وجرى فصل أكثر من مائة صحفي كنت واحدا منهم، وعندما أعلن الرئيس بعد ذلك نيته في تحويل النقابة إلى ناد كتب النقيب علي حمدي الجمال مؤيدا الرئيس في ضرورة تحويل النقابة إلى ناد .. وبقدر ما تسعفني الذاكرة فإن موقف نقيب الصحفيين كان موقفا غريبا ولم يسبقه إليه أحد، ويبقى للتاريخ هؤلاء الذين دافعوا عن الحرية في وجه الطغاة ..

ويبقى للقضاة أنهم في مقدمة هذه القوى التي دافعت عن الحرية في وجه كل أعداء الحرية .. وانهم إذا كانوا حصننا للعدالة فإنهم أيضا وبنفس القدر درعا للديمقراطية.

ســر الحملة على الصحف المصرية القومية
كتاب الصحف القومية بين الحرية والتبعية

جريدة الأهالي

تدافع عن

الديمقراطية

في ليبيا !!

بقلم علي الدالي

● ● نشرت الأهالي مقالا لأحد كتابها وهو الأستاذ محمد سيد أحمد بعنوان « مصر وليبيا » نادى فيه بتبرئة ليبيا والقذافي من كل تهمة وينادي في المقال بأن القذافي على حق وأنه ليس عدوانيا ولا يعمل على تصدير الاضطرابات وإنتهى الأستاذ محمد سيد أحمد إلى القول بأن القذافي له حلمه في الديمقراطية المباشرة القائمة على اللجان الشعبية وهي قوة مدنية يريد بها معادلة قوة الجيش وقال أيضا أن القذافي يريد من وراء الديمقراطية الليبية (!!!) تأكيد فكرة الثورة المستمرة !! ؟

وينادي الأستاذ الكاتب اليساري الأهلاوي ـ نسبة للأهالي ، وليس للأهلي ـ أن مصر يجب أن تنتقل إلى موقف أكثر إيجابية في تسوية خلافاتها مع ليبيا وهذا هو العجب العجاب في مقال الأستاذ الكاتب اليساري المؤمن بالديمقراطية الليبية !! .

وليس لي أو لغيري أي إعتراض على إيمان الكاتب بالقذافي ونظامه ولكن الاعتراض هنا على مطالبة الكاتب اليساري بأن تخطو مصر خطوة إيجابية لتحسين علاقاتها بليبيا ! ؟

● ● والعجب العجاب في كلمات الأستاذ كاتب الأهالي أنه يطالب مصر وليس ليبيا بأن تتقدم بخطوات إيجابية نحو ليبيا ... ولم يطالب الكاتب ليبيا أو القذافي بأية خطوات إيجابية نحو مصر !!

لم يطالب القذافي بأن يتحرك بإيجابية نحو مصر ويكف عن مهاجمة مصر في الليل وفي النهار ولعل الكاتب اليساري المؤمن بالديمقراطية الليبية الشعبية الجماهيرية لا يستمع إلى إذاعة الجماهيرية الشعبية ولا تهمه على الإطلاق الحملة المستمرة الشرسة الموجهة من الإعلام الليبي أمله نحو مصر والنظام في مصر !!

بل كل هم الأهالي هو تبرئة القذافي من تهمة الديكتاتورية والعدوانية والتطاول على البشرية !!

والعالم كله بإستثناء موسكو ومن مع موسكو يدين القذافي ولا يرغب العالم كله في وجوده .. كما يعلم الكاتب اليساري .

والكاتب اليساري يعلم أن الإعلام في مصر لا يهاجم القذافي أو يشن حملات تترية بربرية ضد ليبيا أو ضد نظام القذافي الديمقراطي الجماهيري الشعبي !!

أما هي الخطوة التي يطالب بها الكاتب اليساري مصر نحو ليبيا وماذا يريد بالضبط أن تفعل مصر لكي يرضى عنها القذافي ولا يصدر إليها مؤامراته وجواسيسه ويوجه إليها في الليل وفي النهار ميكروفونات إذاعة طرابلس حتى الصباح ثم يستأنف الهجوم الشرس أيضا في النهار على صفحات صحف ليبيا الحرة جدا !!

نعم ماذا تريد الأهالي من مصر لكي تعود العلاقات الطبيعية بينها وبين ليبيا ؟ ؟

● هل تريد إلغاء إتفاقية كامب ديفيد ! ؟؟

● وهل تريد عودة السوفييت إلى مصر وهيمنة موسكو على السلطة في مصر ؟ ؟

● وهل تريد إلغاء الأحزاب في مصر وعودة التنظيم الواحد أو اللجان الشعبية الجماهيرية كما في ليبيا ! !

ثم يريد كاتب الأهالي أن تحتشد مصر بكل قواتها إستعدادا لحرب عقيمة أو سريعة ضد إسرائيل التي تحاصر ـ كما يقول الكاتب ـ ليبيا !!

● والذي نعرفه أن القذافي في كل ما يقدم به من أعمال وبكل ما يقدم عليه من مواقف يخدم في الدرجة الأولى المخطط الصهيوني لأنه يمزق الصف العربي شر ممزق منذ وجد على مسرح السياسة العربية !!

وهو يهدد وحدة الأمة ويخدم المخطط السوفيتي بكل أبعاده الاستعمارية في نفس الوقت !!

● ● ●

● نعم ماذا يريد كاتب الأهالي من مصر لكي تعود العلاقات بينها وبين ليبيا غير أن تعود مصر دولة تابعة لموسكو مثل ليبيا !! ؟

● وليس في مصر من يتآمر ضد نظام القذافي ولا تصدر مصر الفتنة أو الفوضى إلى ليبيا لهدم الجماهيرية الشعبية !!

○ وليس في مصر من مخطط في الليل وفي النهار لتفجير ليبيا من الداخل أو نسف المنشآت هناك وقتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال ولم يحدث أن قام مصري بتفجير قنابل في موقف أتوبيس داخل ليبيا أو في مبنى ليبي أو في قطار ليبي جماهيري .

● ● ولكن ليبيا فعلت ذلك في مصر دون وازع من عروبة أو من دين وترغب أشد الرغبة في أن تهدم مصر كلها فوق رؤوس سكانها الأبرياء ولولا يقظة رجال الأمن في مصر ولولا رباط جيش مصر العظيم عند الحدود لتمادى القذافي في مؤامراته ضد مصر وضد الاستقرار في مصر وضد نساء مصر وأطفال مصر ولكنه يقف الآن على الحدود ويرى بعينيه أن مصر قد أصبحت ممتنعة عليه وعلى مؤامراته !!

● ● ●

● ● وقد سبق أن كتبت وكررت في مقالات لي في مايو حول علاقة حزب التجمع بالمخطط الليبي الذي يدعمه بكل قوة السوفييت وقلت أن جريدة الأهالي بالذات هي الجريدة المصرية الوحيدة التي يسمح القذافي بتوزيعها في ليبيا وأن القذافي قد أمر بدعم جريدة الأهالي من خلال هذا الموقف أي بشراء كميات كبيرة من أعداد جريدة الأهالي وتوزيعها في ليبيا لأن ما ينشر في جريدة الأهالي ضد مصر وحكومة مصر وشعب مصر وضد الاستقرار وضد السلام في مصر وضد دولة المؤسسات في مصر لا يختلف في قليل أو في كثير عن كل ما ينشر ضد مصر في صحف ليبيا ويذاع عن مصر من إذاعات ليبيا وموسكو وكل عواصم الحمر !!

● ● إذن ما هو الهدف الذي يسعى إليه كاتب الأهالي من وراء نشر مقاله العجيب والذي يتهم فيه مصر بأسلوب غير مباشر بأنها السبب في القطيعة مع ليبيا الجارة المسالمة المؤمنة والتي تطبق أعظم أنواع الديمقراطيات المعروفة في العالم كما يريد أن يقول !! ؟

● ● الهدف هو زيادة توزيع جريدة الأهالي في ليبيا ومزيد من الدعم الليبي لحزب التجمع !!

● ● ●

لنترك الآن الأهالي وليبيا والدنانير الليبية الذهبية !!

● ● وننتقل الآن إلى موضوع خطير جدا

● ● أما هذا الموضوع الآخر الخطير فهو هذا الهجوم الشديد والمستمر على الصحف المصرية القومية وإتهام أحزاب المعارضة لهذه الصحف بأنها ليست قومية وأنها صحف حكومية تحترف التملق كما قال أحمد أبو الفتح وغيره ..

● ● وتبني أحزاب المعارضة هجومها المستمر ضد الصحف القومية على غير أساس من منطق أو من حقيقة مثلما تفعل في كل مواقفها من الدولة وإنجازات مصر العظمى فالهجوم ضد هذه الانجازات لا يتوقف بل إنه جزء يومي من حياة كتاب المعارضة بلا إستثناء وهذا مما يضعف أحزاب المعارضة .

ويزيد من عزلتها عن الشعب المصري في رأيي لأن الشعب المصري يرى غير ما تراه أحزاب المعارضة ..

ويرى مصر الديمقراطية ومصر السلام ومصر الاستقرار والأمن والشعب يعرف ذلك جيدا الآن !!

ولا توجد دولة عربية إسلامية تتمتع بما تتمتع به مصر من حرية وديمقراطية بل ويرى أن في مصر إنجازات عملاقة وأن في مصر حركة بعث حضاري وأن في مصر قيادة سياسية مؤمنة بالانتماء ولا تؤمن بالشعارات الجوفاء ..

يرى الشعب مصر وقد عاد إسمها يتردد بعد أن كان قد إختفى مع الشعارات الجوفاء ..

ويرى الشعب تيار الحب والانتماء لمصر يتحرك من جديد ليغمر الوادي .

ويرى الشعب أن الصوت الذي إرتفع في مصر مناديا أن مصر أولا ومصر ثانيا ومصر ثالثا هو صوت الحق !!

● ● ●

● ● فما هو الوضع الحقيقي في الصحف القومية بلا زيف أو خداع أو تضليل وبلا مزايدات رخيصة ؟؟

وما هو سر الحملة التترية ضد الصحف القومية ؟؟

● ● إن الصحف القومية سواء منها اليومية أو المجلات الأسبوعية أو الشهرية تضم العديد من الكتاب والنقاد والمعلقين السياسيين .. وإذا قمنا بإستقراء ما ينشر في كل هذه الصحف القومية والمجلات سوف نكتشف أن أعدادا من هؤلاء الكتاب والنقاد والمعلقين السياسيين ليسوا من المؤيدين لمسيرة الديمقراطية المصرية التي بدأت بعد حرب أكتوبر بفترة قصيرة ولا يؤيدون الحزب الوطني

● ● في الصحف القومية سواء منها اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية سنكتشف ببساطة أن عددا من حملة الأقلام يشجبون كل شيء في مصر بداية من كامب ديفيد حتى إنتخابات مجلس الشعب !!

● ● وفي الصحف القومية عدد كبير من الكتاب والنقاد والمعلقين السياسيين يرددون بنفس العبارات ما تردده صحف المعارضة وكتابها الذين يحاولون هدم أي بناء مصري وتشويه أي إنجاز وطني وإلقاء الوحل على أي شيء أبيض ليصبح لونه أسود !!

● ● ونظرة على أعمدة الصحف القومية أو على مقالات كتاب الصحف القومية والمجلات القومية تؤكد لنا أن عددا كبيرا من كتاب الصحف القومية يعارض الانجاز الوطني في مصر بنفس الروح العدوانية وبين كتاب أعمدة الصحف اليومية وكتاب المقالات في المجلات القومية الأسبوعية والشهرية سوف نرى بأعيننا سطورا تؤيد حزب التجمع والسوفييت وسطورا تؤيد حزب الوفد وتجار الدين وسطورا تؤيد حزب العمل بل وحزب الأحرار وحزب الأمة أحيانا نكاية في الحزب الوطني . !!

ولا أريد أن أحدد الأسماء ولا أريد أن أحدد الأعمدة في الصحف اليومية أو المجلات الأسبوعية بل أناقش هنا بموضوعية وبروح مهنية وبإخلاص هذه القضية وأطرح الحوار الجاد البناء من حولها... ثم أسأل :

● ● هل حدث أن طلب مسئول أي مسئول في الحكومة أو في الحزب الوطني من كاتب أو صحفي أو معلق أو ناقد يعمل في الصحف اليومية القومية أو في المجلات الأسبوعية القومية أو الشهرية أن يكتب في موضوع محدد أو يدافع عن قضية محددة وهل سبق أن طلب مسئول في الحكومة أو في الحزب الوطني من أي كاتب من هؤلاء أن يقف مع الحزب الوطني أو مع الحكومة أو حتى مع مصر ! ؟؟

إن الذين يؤيدون الحزب الوطني وحكومته يفعلون ذلك من منطلق وطني وإحساس بالانتماء وبروح الوطنية المصرية نفسها !!

ولا أحد من المسئولين قد طلب منهم ذلك !!

● ● والذي يعرفه الجميع وأنا منهم أن أحدا من المسئولين في الحكومة أو في الحزب الوطني لم يطلب من أحد الكتاب في الصحف القومية أن يكتب كذا أو لا يكتب كذا ...

وأتحدى أن يكتب أي كاتب غير ذلك !!

● ● ومن المعروف لي ولغيري من كتاب الصحف القومية أن إدارات تلك الصحف تقوم بصرف مرتبات الصحفيين والكتاب العاملين فيها سواء منهم الذي يعارض الحكومة أو يلقي بالوحل على وجه مصر وسواء منهم من يؤيد مصر ويدافع عن كرامة مصر أو يتصدى لأعداء مصر ولم يحدث على الاطلاق أن إمتنعت تلك الادارات في الصحف القومية عن منح أحد العاملين فيها من الصحفيين المعارضين والمناهضين للدولة علاوته الدورية في موعدها . !!

● ● بل هناك حقيقة في الصحف القومية وهي أن الصحفي أو الكاتب الذي يمتنع عن الكتابة من تلقاء نفسه ولا يكتب مؤيدا أو معارضا لا يتعرض لمساءلة من أي نوع وتستمر إدارة الصحيفة في صرف مرتبه ومنحة علاوته مثل غيره من المؤيدين والمعارضين !!

● ● ●

● إذن ما هو سر الهجوم الشرس ضد الصحف القومية ؟؟

وهو هجوم شرس بالفعل !!

● ● في الوقت الذي تستمر فيه صحف المعارضة في تفجير قنابل الدخان في الساحة السياسية المصرية لتحجب الرؤية فيختلط كل شيء بطلب شيء حتى لا يظهر الحق من الباطل في هذا الوقت تتحمل قلة من كتاب الصحف القومية مسئولية التصدي لهذا المخطط العدواني الهمجي والذي لا يخدم غير مصالح القوى الأجنبية والتيارات المستوردة والمؤامرات المستوردة أيضا !!

● ● هذه القلة من الكتاب المصريين في الصحف القومية والذين يؤمنون بقضية الانتماء لمصر وبقيادة الوطنية المصرية لمسيرة مصر الحضارية ويؤمنون بالسلام والأمن والاستقرار يكتبون من موقع المسئولية الوطنية دون إغراء من ريالات ودينارات ذهبية خليجية وبدون إغراء بفتح صفحات صحف ومجلات الخليج الدينارية الذهبية لهم حتى ينضموا لعصابات المناهضين من حملة الأقلام الذين يريدون هدم مصر !!

. وهذا الموقف الصلب هو سر الحملة المستمرة ضد الصحف القومية فهم يريدون أن يلحق هؤلاء الكتاب بركب المعارضة حتى لا يبقى في مصر كاتب واحد يؤيد النظام !!

والحملة الضارية الشرسة ضد الصحف القومية في صحف المعارضة هدفها واضح وهو إرهاب هؤلاء الكتاب الوطنيين الشرفاء الذين لا تغريهم الدينارات الخليجية الذهبية ولا تغريهم الأموال الطائلة التي يجمعها أي كاتب يكره مصر ويكره السلام ويكره العمران ويكره أن يرى بعث الوطنية المصرية وقد أصبح حقيقة ملموسة الآن ويعترف بها العالم .

○ الحملة الشرسة ضد الصحف القومية هي حملة هدفها تسوية سمعة الكتاب الذين يتصدون لمؤامرات أعداء مصر ويتصدون للمعارضة من موقع الايمان بالانتماء للوطن العزيز !! ولأن هؤلاء الكتاب قلة مؤمنة فهم قد أصبحوا شوكة في حلق كل معارض مناهض لمسيرة مصر الحضارية ... وأصبحوا شوكة في ظهور القوى الأجنبية الطامعة في التسلط على مصر أو الطامعة في تدمير السلام والأمن والرخاء في مصر !!

○ ولأنهم قلة مؤمنة لهم قد إستطاعوا تحجيم أحزاب المعارضة ووضع كل معارض في مكانه لا يتعداه !!

○ ○ وهؤلاء الكتاب لا تفزعهم إتهامات المرتزقة الذين يمدون أيديهم نحو الدينارات والريالات الخليجية بعد كل كلمة ينطقون بها أو يسطرونها على الورق ضد مصر ومسيرة السلام في مصر وضد بعث الحضارة على أرض مصر !!

إن المرتزقة أصواتهم لا تصل أبدا إلى قلوب الشعب !!

○ ○ والكتاب الذين يؤيدون مواقف أحزاب المعارضة ويباركون ما تدبره المعارضة من معارك رخيصة لشغل مصر وشعبها العظيم عن البعث الحضاري وعن بناء مصر وتعميرها هؤلاء الكتاب الذين يعملون في الصحف القومية ولهم حق النشر والكتابة الآن بلا رقيب وبلا إعتراض أو حتى مساءلة هؤلاء الكتاب تفتح لهم صحف الخليج الدينارية الذهبية صفحاتها وتمطرهم بوابل من الدينارات وتحملهم الطائرات إلى عواصم الخليج لمزيد من التكريم الخليجي الذهبي المكشوف !!

وهؤلاء في رأي اليسار المأجور المرتزق وفي رأي اليمين المتخلف المرتزق هم الشرفاء وغيرهم من الكتاب الوطنيين الذين لا يتقاضون غير مرتباتهم المحدودة وهي مرتبات قانونية بلا أدنى زيادة أو مجاملة هؤلاء الشرفاء حماة الوطنية المصرية هم في رأي صحف المعارضة أهل التملق وأهل الارتزاق لأنهم لا يشتمون مصر في صحف الخليج بتوقيعاتهم وبدون توقيع أحيانا مثل غيرهم ..ولا يهاجمون السياسة الوطنية للحزب الوطني وحكومته مثل الكثيرين من كتاب الأعمدة في الصحف القومية .. ولا يشتمون أنور السادات ويسبون عائلته بأحط الألفاظ السوقية ليتضاعف أجرهم من الدينارات والريالات ورحلات الارتزاق !!

○ ○ نريد حوارا جادا حول قضية الصحف القومية وأسرار الحملة عليها فقد أصبح الشرفاء في الصحف القومية محاصرين أشد حصار بالارهاب الفكري بل وبمحاولات الاعتداء عليهم بالضرب أحيانا وإستدراجهم إلى معارك بالأيدي كما حدث لي أنا شخصيا في الأيام الأخيرة من رمضان وأنا صائم وأمام شهود عيان وفي مكتبي وليس بعيدا عنه في الجريدة اليومية القومية !!

● ● شاب لا أعرفه وأقسم أني لا أعرف حتى إسمه ولا من أين جاء يقتحم عزلتي في مكتبي محاولا إستدراجي إلى كمين ولكني أفوت عليه غرضه بالصبر الجميل .. والاستعانة على تسفله وانحطاطه بالصمت التام .. ولولا ذلك لحدث ما خطط له المخططون !!

● ● ●

● ● لقد أصبح الشرفاء في الصحف القومية في حاجة إلى الوقوف وقفة موضوعية وحاسمة لقول الحقيقة كاملة داخل الصحف القومية لأن السكوت الآن يعطي للمرتزقة فرصة محاصرتهم بالارهاب والصحف القومية ليست خالية من صناع هذا الارهاب ومن الذين يحاولون تصفية العناصر الوطنية !!

قــراءة في خطاب الرئيس :
لمجلس الشورى صلاحيه التشريع كاملة

دعى الرئيس مبارك في خطابه لمجلسي الشعب والشورى إلى « إلقاء نظرة شاملة على الوضع الذي نتقدم لعلاجة ومراجعه التشريعات القائمه بالفعل ـ إن العبرة ليست بالتضخم التشريعي ، ولا بالاسراع في سن التشريعات الجديدة ، وإنما العبرة هي لصلابة التشريعات لمواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي ، وإفساح المجال امام التغيير والتطوير » هذا النداء يقتضي نظره إلى دور ومسئوليه مجلس الشورى في التشريع ومراجعه القوانين القائمه ، وضمان صلابتها واستقرارها . ..

وخليق بنا ان نذكر عده حقائق وركائز لهذه المسئوليه :

بقلم ماهر محمد علي
المحامي

اولا : إن النصوص الحاليه في الدستور بعد تعديله في اعقاب إستفتاء ٢٢ مايو ١٩٨٠ تعطي مجلس الشورى صلاحيه التشريع كاملة بحكم المادتين ١٩٤ و ١٩٥ منه إذ يتمثل إختصاصه في محورين اساسين

(١) ● دراسة (واقتراح) ما يراة كفيلا بالحفاظ على مبادىء ثورتي يوليو ١٩٥٢ ومايو ١٩٧١ وقيمهما

● إبداء (الراى في تعديل الدستور وهي الاقتراحات) بمشروعات القوانين المكملة له والخطة العامة والمعاهدات وما يحال إليه من مشروعات او موضوعات من رئيس الجمهورية إذن فحق (الاقتراح) مخول لمجلس الشورى بصريح نص الدستور وهو حق مباح للكافة اصلا بحكم المادة ١٠٩ التي جعلت لرئيس الجمهورية ولكل عضو لمجلس الشعب حق إقتراح القوانين ولكنها لم تحرمة على غيرهم او تقصرة عليهم

وعلى ذلك فان حق إقتراح القوانين يدخل في صلاحيه مجلس الشورى ... حقيقة ان المجلس قدم العديد من (الاقترحات) من خلال الدراسات الوفيرة التي انجزها حلا لمشكلات مصر .. ولكني كنت اتساءل دائما في اعقاب جل هذه الدراسات .. « وماذا بعد ؟ » لأني ارى دائما من الأصوب ان تصدر هذه المقترحات مقننه في مشروعات قوانين لتاخذ طريقها على درب التطوير والتنير

واليوم بعد دعوة الرئيس مبارك .. الواجب الوطني يقتضي ان يأخذ مجلس الشورى مسئوليته التشريعية كاملة دون حاجة لأي تعديل دستوري

ثانيا : يؤكد حق مجلس الشورى في إقتراح القوانين ـ وهو الصورة المثلى للشورى ـ ان (نظام المجلسين) في كل الدول الحضارية التي اخذت به جعل لهما حق التشريع وخاصه في امريكا وانجلترا فرنسا فبالمجلسين تكون التشريعات اكثر ملائمة وإستقرار فمراجعة القانون قبل إصداره خير من تعديلة عقب إقرارة .

ثالثا :إن تاريخ مجالس الشورى في مصر منذ قيام مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ ومجلس شورى القوانين عام ١٨٨٣ خول لكليهما حق التشريع وعندما اخذ دستور ١٩٢٣ بنظام مجلسي النواب والشيوخ ، كان للمجلس الأعلى مجلس الشيوخ ـ النظير لمجلس الشورى ـ حق التشريع ايضا ومن ثم توافرت الرصانة والاستقرار للقوانين .. اما في ظل النظام الشمولي قام المجلس الواحد (الأمة والشعب انذاك) باقرار وابل من التشريعات والتعديلات التي يعالج بعضها « ظروفا عارضة » او امورا تدخل في عداد الأمور التفصيلية » على حد تعبير الرئيس مبارك ولعل هذا ما إقتضى قيام (مجلس الشورى) مجلسا ثانيا في إطار محاولة للاصلاح والاستقرار التشريعي .

رابعا :إن ممارسة مجلس الشورى لاختصاصة التشريعي فيما عرض عليه من مشروعات كان مؤثرا وكانت له تدخلات إستهدى بها مجلس الشعب .. مثال على ذلك عندما طرح تعديل للقانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بناء على إقتراح احد اعضاء مجلس الشعب يقضي بان يسدد كل من يملك ارضا واستصلحها مقابلا للدولة ورأى مجلس الشورى ان قواعد الشريعة تقضي بان الأرض لمن احيى مواتها وهي قاعدة أخذت بها المادة ١٨ فقرة ٣ وملكت الأرض لمن إستزرعها ومن ثم لا يجوز بيع الملك لمالكة واخذ مجلس الشعب بهذا النظير .

ومن ناحية اخرى وبالعكس فإن بعض القوانين التي صدرت دون عرض على مجلس الشورى مثل القانون ١٢٥ لسنة ١٩٨١ الذي حل مجلس نقابة المحامين وقضي بعدم دستوريته ، كان يمكن توقي ذلك فيما لو ناقشة مجلس الشورى مناقشة متانية .

ولا يصرح في ذلك الاحتجاج بان صلاحية مجلس الشورى قاصرة على إبداء الرأي في القوانين المكملة للدستور ، فكل القوانين ـ في تقديرنا ـ مكملة للدستور وتابعة عنه .

خامسا : ان القول بأن ما يصدر عن مجلس الشورى استشاري مردود عليه بأن كل القوانين حتى التي يصدرها مجلس الشعب تنطوي تحت حكم « الشورى » وهي قاعدة أخذت بها الشريعة الاسلامية « وأمرهم شورى بينهم » .. « وشاورهم في الأمر » هذه القاعدة قننها الدستور في المادة ١١٢ التي خولت رئيس الجمهورية « ولي الأمر » حق إصدار القوانين او الاعتراض عليها .. إذن فكل ما يصدر عن مجلس الشعب او الشورى امره مطروح على ولي الأمر للاصدار او للاعتراض . فالأمر إذن شورى دواما

لقد تصدى مجلس الشورى خلال اربع دورات إلى العديد من مشكلات مصر وانجز العديد من المقترحات في تقاريره ، نتاج قدرة وكفاية اعضائه الذين تم إختيارهم إنتقاء يؤهلهم كعلماء وخبراء وقيادات شعبية للجميع بين (الأهلية العلمية .. والخبرة العملية) ومن ثم يتعين إستثمار هذه الطاقة الهائلة لمجلس نص قانونه في المواد ١٦ و ١٧ و ١٨ على صلاحياته التشريعية واوردت المادة الأولى من لائحته انه (مجلس نيابي يشارك في التشريع) هذا المجلس خليق به ان يتلقى رسالة الرئيس ويلبي دعوته في مراجعة التشريعات القائمة بالفعل .

وإصدار تشريعات تواكب التطور الاجتماعي والاقتصادي لافساح المجال امام التغيير والتطوير انها امانة في ذمه مجلس الشورى وإنه عليها لقادر مشاركة ومعاونة لمجلس الشعب لخير الوطن وصالح المواطنين .

بــدون تعليـــق

كانت مايو في عددها الصادر في ٢ يوليو ١٩٨٤ قد نشرت كلمة تحت عنون ازمة في حزب التجمع ، وتفضلت الزميلة المهذبة الأهالي بالرد على تلك الكلمة في عددها الصادر في ٤ يوليو ١٩٨٤ بالرد تحت عنوان : عندما تتعلق الخانية بالحبال الدائبة ولا تعليق

أزمـة في حزب التجمع

الأزمة التي نشبت داخل حزب التجمع بسبب قضية الدكتور ميلاد حنا لم تنته بعد . فقد تصور البعض أن تجميد عضويه الدكتور ميلاد حنا في حزب التجمع وإرجاء قرار بفصله من الحزب حتى تجتمع اللجنة التنفيذية العليا للتجمع سوف ينهي الأزمة أو على الأقل يؤجلها بعض الوقت حتى يجد الحزب لها حلا .

ولكن غالبية قيادات حزب التجمع عادت إلى اثارة هذا الموضوع من جديد بعد مشاركة الدكتور ميلاد حنا في أعمال المجلس كرئيس للجنة الاسكان وكعضو في اللجنة العامة لمجلس الشعب . وقد اشترك ميلاد حنا في اللجنة العامة بوصفه رئيس لجنة الاسكان وليس ممثلا لحزب التجمع .

وتراسل ميلاد حنا وبعض زملائه في حزب التجمع الاتهامات . وأكد الدكتور ميلاد حنا أن سياسة الحزب الرافضة لكل شيء سوف تلحق بالحزب أبلغ الضرر . وتصر قيادة التجمع على ضرورة فصل الدكتور ميلاد حنا من الحزب قبل أن يستقطب بدوره آخرين ممن يؤيدون رأيه أو يتعاطفون معه .

أزمة الدكتور ميلاد حنا سوف تكون من أعنف الأزمات التي يواجهها حزب التجمع لأنها جاءت أثر هزيمة الحزب في الانتخابات وظهور اتجاهات جديدة داخل التجمع تنادي بتطهير الحزب من الناصريين و « القوميين العرب » داخل الحزب .

عندما تتعلق الخائبة .. بالحبال الدائبة

زميلتنا الاسبوعية مايو ، عادت بممارسة عادتها في تأليف الأزمات وفبركة المشاكل التي تتوهم أنها سوف تحدث في احزاب المعارضة حتى تكفل قراءها عن المشاكل الفعلية داخل صفوف حزب الصالحة ، بعد أن باتت مؤكدا ، أن القيادة العليا للحزب الوطني ، سوف تعيد تشكيل الحزب ، دون اعتبار لنتائج كمبيوتر وزارة الداخلية ، وأن عددا من الوجوه النظيفة التي لم تتلوث بجرائم الكمبيوتر ، سوف تتولى المناصب القيادية في الحزب !

زعمت مايو أول أمس ، أن هناك أزمة في حزب التجمع بسبب ما اسمته قضية د . ميلاد حنا ، وأن قرار تجميد عضويته ، في أن تجتمع اللجنة المركزية للتجمع ، هو قرار هدف منه تأجيل الأزمة ، ولكنها تارجحت من جديد ، وقالت أن د . ميلاد قد تبادل مع عدد من زملائه في التجمع الاتهامات وأنه يسعى لاستقطاب آخرين من يرون رأيه أو يتعاطفون معه ، وأضافت أن أزمة د . ميلاد حا سوف تكون من أعنف الأزمات التي يواجهها حزب التجمع !

ونحن نؤكد للزميلة مايو أن الأزمة في خيالها وليست في حزب التجمع ، وأن قرار الأمانة العامة للتجمع بتجميد عضوية د . ميلاد حنا قد صدر بإجماع الآراء ، وأن عرض موضوعه على اللجنة المركزية للتجمع ليس تأجيلا لأزمة ، ولكنه نص اللائحة الداخلية للتجمع ، التي تجعل تجميد العضوية ، هو أقصى العقوبات التنظيمية التي تملكها الامانة العامة لأن عقوبة الفصل من اختصاص اللجنة المركزية ، وهي كلهـ...

مصطلحات لا يفهمها الحزب الوطني ولا صحفيوه لأنه حزب لأمة وحول ... ، ولأنه يمشي بالبركة أو بالتعليمات أو بالصاية !

ولكي تتناقد مايو ، وحرف المهنة وامثالهم ، نؤكد لهم أن د . ميلاد حنا ، قد استخدم حقه ، في الخروج على قرار حزب التجمع بمقاطعة التعيين في مجلس الشعب ، وهو قرار كان د . ميلاد من أكثر المتحمسين لاصداره وأن حزب التجمع قد استخدم حقه في تطبيق لائحته على عضو خرج على قراراته . وفيما عدا ذلك فالعلاقات طيبة بين التجمع ود . ميلاد ، كما هي طيبة بينه وبين د . يحيى الجمل ، الذي قالت مايو عندما استقال ، أن استقالته ، ستحدث أزمة ، وأنه سيجذبها اشتقاقات ، فلم ينشق أحد من التجمع ، بل انشق كثيرون عن حزب الصالحة !

وحتى يستريح قلب السيد مايو وتتفرغ لانظارنا بأنباء صراع الشوم والكراسي ، بين قيادات حزب الصالحة حول الجر الثقة التي سيجري توزيعها في الشهور القادمة ، نؤكد لها أنا نعتبر ميلاد حنا ، مكسبا لمجلس الشعب ، وكنا نود لو أنه اكتسب عضويته في المجلس ، بأصوات الآلاف الذين منحوه ثقتهم بدلا من كمبيوتر وزارة الداخلية أبو رجل مسلوخة ، الذي وصف له أطباء الحزب الوطني ، أصوات التجمع ، كعلاج ، لما يعانيه من أنيميا حادة !

وليس لدينا من تعليق على أحلام ابو بانشقاق التجمع ، سوى المثل الشعبي ، اتعلقي يا خايبة ... في الحبال الدايبة !!

نسمات

انتاول في حلقة هذا الأسبوع أربعة عناصر أولها الديون الخارجية للدول العربية وثانيها جرائم الأخذ بالثأر وثالثها رفض إيران لتنفيذ إتفاقها مع إمارة الشارقة عام ١٩٧٤ ورابعها تأثير المعركة الانتخابية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية على إتخاذ القرارات الحاسمة لحل مشكلة الشرق الأوسط

● لقد بلغت الديون في العالم عام ١٩٨٣ ما قيمته ٨١٠ مليار دولار من بينها ١٠٠,٠٠٠ مليون دولار (١٠٠ مليار) جملة الديون الخارجية للدول العربية بما فيها الدول المصدرة للبترول وهذا يعني أن الديون العربية تعادل ⅛ مجموع الديون في العالم .

ولا شك ان مقدار هذه الديون قد وصل الى رقم ضخم مثير ويؤثر بذلك على اقتصاديات تلك الدول وبالتالي على الاقتصاد العالمي واضحت هذه الديون تنذر بنتائج وخيمة وخطيرة ويستوجب الأمر عقد مؤتمرات إقليمية واخرى دولية من اجل هذه المسالة وتدارك المخاطر ورسم السياسات وعلاج الأسباب للخروج تدريجيا من الأزمة ومن الضروري العمل على التعاون الوثيق بين الدول الغنية والاخرى الفقيرة الى جانب السعي الجاد لتسخير العلم في سبيل زيادة الانتاج .

● لازالت مصر تعاني من جرائم الأخذ بالثأر ولقد وقع في الشهر الماضي الحادث المروع الذي اغتيل فيه المغفور له الرجل التقي والورع والوطني الأستاذ عبد الفتاح عزام عضو مجلس الشورى ومحافظ الجيزة الأسبق وزميل السلاح والصديق الحميم ولقد رفضت عائلة عزام ان تتقبل العزاء في فقيدها الكبير مما يقطع بعزمها على الأخذ بالثأر وهكذا تدور مثل هذه العائلات في دائرة مفرغة يغمرها البطش والارهاب واراقة الدماء وتنضح بالحقد والبغض والكراهية .

فالى متى ستستمر هذه العادات السيئة والمنفرة ومتى يقتنع الجميع بسيادة القانون وأحكامه وانني ادعو الى اعادة النظر في التشريعات القائمة للحد من جرائم الأخذ بالثأر بل ومنع وقوعها الى جانب توعية الجماهير باللجوء الى ساحة العدالة وان تصدر الأحكام بالسرعة الواجبة للردع مع توفير العدالة وضماناتها دون إبطاء مخل .

● إحتلت إيران جزيرة ابو موسى في الخليج ووقعت إتفاقية عام ١٩٧٤ مع إمارة الشارقة تقضي بتقسيم عائد البترول الناتج في الجزيرة بين كل من إيران والشارقة الا أن إيران رفضت هذا التقسيم للعائد واحتفظت به لنفسها وضربت عرض الحائط بالاتفاقية وكان الأجدر بها ان تحترم ما وقعته من إتفاق وما قبلته من إلتزام ونرى أن يكون للمنظمة العالمية دور إيجابي في متابعة تنفيذ اطراف كل إتفاق لما ورد في احكامه دعما للسلام وضمانا لحل المنازعات دون إستخدام للقوة .

إن هذا الحادث يضيف جديدا الى النزاع في الخليج مما يستلزم الحذر واليقظة والسعي الجاد لحصر القتال وإيقافه والانتقال الى المفاوضات للاتفاق على الحل العادل والمقبول .

● لا شك أن الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى يوم ٢٣ يولية الحالي وكذلك انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر القادم تجعل من المستبعد حاليا إتخاذ قرارات حاسمة وإيجابية في منطقة الشرق الأوسط وإرجاء ذلك الى ما بعد الانتخابات . كما أن التصريحات التي تصدر هذه الأيام من زعماء الدولتين تأتي متأثرة باصوات الناخبين والنفوذ الصهيوني العالمي الأمر الذي يجعل هذه الفترة التي نمر بها عصيبة وحرجة ويفرض علينا مهارة خاصة في التدخل وفي معالجة الأمور وترقب ما ستتمخض عنه الانتخابات لنستانف خطواتنا الدبلوماسية على مسيرة السلام القائم على العدل .

والله الموفق

صلاح الرفاعي

ما رأى نقابة المحامين ؟

بعث فتحي فام . المحامي بسوهاج والمقيم حاليا بالقاهرة ببلاغ الى النائب العام يقول : ان المحامين احمد الخواجة ومحمد فهيم امين وفهمي ناشد ومحمد محمد السماري ومحمد علوان وعبد الله شريف وحامد الأزهري وأحمد رضا الفتوري . قد زالت صفتهم النقابية منذ اواخر عام ١٩٨٣ ، ولكنهم يديرون أعمال نقابة المحامين من موقع اللاقانون . وانعدام الصفة النقابية لهم ، ويتصرفون في أموال النقابة دون صفة أيضا ويعقدون جلسات مجلس النقابة وينشرون قراراتهم بالصحف بغير صفة نقابية لأي منهم .

إن هؤلاء المحامين لا يعترفون بقانون المحاماة ، ويثيرون شباب المحامين بالسماح بإنشاء ما أسموه « اسرة المستقبل » والذي يتعين عليهم هو الطعن في القانون بأساليب قانونية وليس بأسلوب اثارة شباب المحامين . وإذا كان قانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ الذي بدأ العمل به اعتبارا من ١٩٨٣/٣/٣١ ينص على أن كل محام يخالف احكامه يجازي بإحدى العقوبات التأديبية ، وهؤلاء قد خالفوا هذا القانون فإنني ألتمس ضبط محاضر الجلسات وغيرها اعتبارا من ١٩٨٤/١/١ وحتى الآن والتحقيق والمساءلة التأديبية للمشكو ضدهم ازاء انتهاكهم لقانون المحاماة وانعدام صفتهم النقابية وزوالها . واستمرار إدارتهم لشئون النقابية دون صفة ومن موقع اللاقانون . والأمر بمنع المشكو ضدهم من إدارة النقابة العامة والتصدي لأعمالها بصفاتهم النقابية التي زالت . والأمر بعدم اعتبار القرارات التي صدرت عنهم لانعدام صفاتهم النقابية إعتبارا من اول يناير الماضي وحتى الآن ..

ونحن لا نريد أن نكون طرفا بين أحد المحامين ونقابة ولكننا نريد ان نعرف الحقيقة في راي نقابة المحامين في هذا الذي يقوله احد المحامين .

مصر بالعمل

مصر مش كلمة حلوة على اللسان
مصر مش غنوة تتغنى بأحلى الالحان
مصر بالعمل بالأمل يعلى ويعلى البنيان
مصر بالسواعد العرقانة في الصحارى والوديان
مصر عايزة منكم كفاح أكثر عشان تعيش بأمان
مصر بالمؤمنين بأرضها خضرة كلها أغصان
مصر بالعمل بالأمل يعلى ويعلى البنيان

ابو العنين شرف الدين
ميت غمر

هكذا من الأصل

هذه .. إجابة عن سؤال هام

لماذا اللامبالاة .. والسلبية والاغتراب فى صفوف الشباب ؟

كتب رفعت خالد :

أثار الرئيس محمد حسنى مبارك .. فى خطابه التاريخى الهام فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب .. قضية هامة .. حول ظاهرة العزوف .. واللامبالاه .. والسلبية .. والاغتراب .. والشعور .. بفقدان الصلة بالواقع .. بين صفوف الشباب ..

حملت صفحة « الشباب والطلاب » هذه القضية .. وطرحتها على رجال الفكر واساتذة الجامعات .. بحثا عن اجابة واضحة لماذا هذه الظاهرة وماهو الطريق لحلها .. خاصة وان هذه الظواهر تشكل عقبة فى مسيرة العمل الوطنى وقد اكد الرئيس مبارك فى خطابه الهام . ان الحياه السياسية فى مصر .. كانت حقبة طويلة من الزمن من هذه الظواهر ..

● يقول الدكتور عبد المجيد عثمان ـ رئيس جامعة قناة السويس ان التشخيص ـ لهذه الظواهر ـ هو فى فقدان اللقاءات مع الشباب .. فالشباب يريد أن يعلم ويدرك ويحس بما حوله ولكن لا يجد من يوضح له الصورة بابعادها الحقيقية .. ولذلك يحس الشاب بانه تائه .. والشباب لديه الوعى ولكنه يحتاج الى من يوضح له ويجيب على استفساراته وتساؤلاته والحلول .. هو فى الاقتراب من الشباب والذى يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل . وضرورة أن تقوم التنظيمات الشبابية بدور هام فى هذا المجال . لابد من ادارة حوار مع الشباب . لابد من التعرف على فكر الشباب .. والاهتمام بكل مايطرأ على فكره ..

● ويقول الدكتور عماد فضلى ـ استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب بجامعة عين شمس اننا لو تحدثنا بصراحة . عن اسباب الظواهر ـ التى نجدها بين صفوف الشباب .. وهى اللامبالاه . والسلبية ـ والاغتراب ـ .. فنجد ان الاسباب تكمن فى كثيرا من المشروعات التى تعرض على الشباب ويقصد بها أشياء اخرى ولاتكون جدية فى التنفيذ .. ايضا ان الشباب يطرح اراء . وافكارا .. ولكن لايجد اذانا صاغية . ولايجد من يتقبل هذا الفكر ـ وهذا الرأى . واذا عبر الشباب عن انفسهم وعن افكارهم .. فى مجلة او نشره .. تجد من لايهتم بهذا الفكر وهذا الرأى ولاحتى بمناقشته فيها .. أيضا .. يجد الشباب نفسه فى مواجهة مع أراء اجتماعية وسياسية واقتصادية . غريبة عليه وبعيدة عن الصحة والحقيقة .. هذه تشخيصات . لظواهر نجدها بين صفوف الشباب .. والحلول .. لهذه الظواهر .. واخراج الشباب من عزلته او شعوره بالاغتراب .. وتحريكه من سلبيته .. هو فى الجدية .. والقدوة .. والاهداف الحقيقية .. وان يكون هناك من يستمع لأراء الشباب .. ومن يناقشه .. ومن يصحح له اذا اخطأ .. ومن يجادله فى الحوار واظهار الواقع . وخاصة وان اللامبالاه والسلبية .. ليست مرض نفسى .. ولكنها رد فعل لظروف اجتماعية .. وعلى الجامعات ونشاطات الاتحادات الطلابية دور هام فى ذلك فى اخراج الشباب من عزلته .. واشتراكه فى مختلف الانشطة وتعويده على أن النشاطات داخل الجامعة ليست مضيعة للوقت ..

● ويقول الدكتور صديق عفيفى ـ عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية .. يجب تشجيع الشباب على المشاركة الجادة فى النشاطات العامة والنشاطات الحرة . يجب ان تكون هناك درجات وتقدير معنوى وأدبى .. للشباب الذى يمارس بكل جدية .. لانشطة متنوعة ومشاركا فى اعمال عامة وخدمة عامة .. ان ذلك سيكون حافزا للشباب الذى يركن ـ الى السلبية واللامبالاه ـ .. ان الشباب طاقات هائلة يجب تحريكها .. والاستفادة بجهدها .. وطاقاتها وخدمة البيئة والمجتمع ..

● ويقول الدكتور صلاح صدقى ـ وكيل كلية التجارة بجامعة القاهرة . يجب تشجيع نظام الاسر الجامعية ـ فى الجامعة واشراك الشباب فى هذه الأسر ـ وان يشارك الشاب مشاركة ايجابية فى النشاط وان تكون هناك ندوات ولقاءات بين الاساتذة والطلاب وليكن مرة كل أسبوع . واحداث حوار .. مع الشباب فى مختلف القضايا الفكرية .. لتعويد الشباب على الممارسة الديمقراطية . وتكثيف الانشطة ـ سيجعل الشاب مشاركا وجادا .

● ويعلل الدكتور صلاح صدقى . اسباب اللامبالاه والسلبية .. بين صفوف الشباب .. الى انفصال الطالب عن المشاركة لمختلف جوانب النشاط .. ايضا الاسباب . تعود الى عمليات التلقين فى المدارس ولجوء الطالب الى السعى للحصول على درجات ـ لمجرد دخول الجامعة . وتجاهل ـ الجوانب المنمية لشخصية الطالب

● ويطالب الدكتور مدحت درويش ـ رئيس نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس .. بان تكون هناك متابعة جادة للشباب .. والاهتمام باشراكه فى مختلف الانشطة فى مختلف مراحل التعليم منذ دخوله فى مدارس الابتدائى الى الاعدادى الى الثانوى ثم الى الجامعة . لتعويد الشباب منذ البداية .. على المشاركة .. والمشاركة الجادة والفعالة . لان التعليم ليس فى الكتب فحسب ولكن التعليم أيضا .. فى المشاركة .. فى الحوار مع الشباب .. فى الجدال والنقاش .. فى احترام الرأى الاصوب .. تلك مبادىء اساسية .. من مبادىء الممارسة الديمقراطية ..

● ويطالب كل من الدكتور أحمد رشيد ـ وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والدكتور محيى الدين الغريب ـ أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة .. بتوثيق الروابط مع الشباب . واعطاء الشباب مسؤليات محددة لتعويد الشباب على المشاركة وتكليفه بمشروعات خدمة عامة .. لتكن هناك جهود مكثفة من جانب الشباب للمشاركة فى مشروعات محو الامية وقوافل خدمة البيئة وان يكون هناك تقدير ادبى ـ لكل شاب يساهم فى أعمال ممتازة .. ولتكن هناك شهادة تقديرية للشاب الذى عمل بجد واخلاص واثمر عمله عن عائد .. هذه بداية بسيطة تخلق روح التنافس بين الشباب .. وتخلق فى نفس الوقت روح الانتماء .. .

● ويعلل الدكتور عبد الحميد حرحش ـ وكيل كلية العلوم بجامعة القاهرة .. ظاهرة السلبية واللامبالاه والشعور بالاغتراب .. الى أن الدراسة فى الجامعة قاصرة معظمها على الناحية العلمية وان الشاب مقابل ذلك يبذل جهدا كبيرا فى التحصيل العلمى .. مع انه يجب أن تكون هناك مقررات ثقافية .. ومقررات قومية .. بشرط حسن اختيارها .. واختيار من يدرسها فى الجامعات .. بالاضافة الى ضرورة الاكثار من الندوات التى تتصدى للمشكلات القائمة لأن السلبية واللامبالاه .. والشعور بالاغتراب .. ناتجة عن تصور الشاب أن المستقبل أمامه ملىء بالمشاكل والصعاب والحواجز .. وأن الندوات واللقاءات المفتوحة .. هى تبصير للشباب بجوهر المشكلة .. وطمئنة الشباب أن هذه المشاكل ستحل ..

● وتطالب الدكتورة لطفية محمد النادى ـ رئيس قسم الطبيعة بكلية العلوم بجامعة القاهرة .. بالاكثار من الرحلات للشباب .. الى مواقع الانشاءات الجديدة والمدن الجديدة والمصانع لربط الشباب بالواقع .. واشراك الشباب بالجهود التى تبذلها الدولة فى سبيل تنمية الانتاج وزيادة الدخل القومى واتاحة فرص العمالة للشباب كل سنة ..





د . عبدالمجيد عثمان   د . مدحت درويش   د . عبدالمجيد جرجش   د . عماد فضلى

د . رفعت المحجوب

رئيس مجلس الشعب : نشأت فى الجامعة وصلتى بها مستمرة

قال الدكتور رفعت المحجوب ـ رئيس مجلس الشعب .. والعميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة اننى نشأت فى الجامعة وسأستمر فيها ولن تقطع صلتى بالجامعة لان الجامعة قدمت لى الكثير وعلينا أن نرد لها الجميل وأن مشاعر الحب والصداقة تربطنى بالجامعة وبأساتذتها .

واكد رئيس مجلس الشعب الجديد على دور الجامعة وخدمة المجتمع مشيرا الى ان الجامعة ليست برجا عاجيا ولكنها خادمة الشعب وتناقش مشكلات المجتمع وايجاد الحلول لهذه المشكلات .

تدريب الشباب بالغربية على الميكنة الزراعية مجانا

صرح المستشار ـ فكرى عبد الحميد ـ محافظ الغربية أنه تقرر تدريب الشباب على الميكنة الزراعية فى مراكز التدريب ـ بالمجان ـ عقب الانتهاء من أداء الامتحانات وذلك لتمكين الشباب من العمل فى فرص عمل حقيقية فى المجال الزراعى والمشروعات الزراعية المنتشرة فى المحافظة وتحقيق دخول مجزية للشباب وغرس الخبرة لدى الشباب والاعتماد على النفس ومعايشة الواقع وخدمة البيئة .

ومن جهة أخرى أضاف محافظ الغربية أن هناك فرصا للشباب فى المصانع وهى متعددة فى المواقع المختلفة بالاضافة الى أن الغرفة التجارية فى محافظة الغربية أبدت حاجتها للشباب للعمل فى القطاع الخاص ليسدوا أوجه القصور فى النشاط الصناعى مقابل حوافز مجزية للشباب ..

لأول مرة .. الكتب مجانا بتجارة الازهر

سيحصل كل طالب بكلية التجارة بجامعة الازهر ابتداء من العام الدراسى الجديد على جميع الكتب الجامعية مجانا ولأول مرة .. وسينطبق هذا على جميع الطلاب فى جميع الفرق ..

صرح بذلك د . عزت الشيخ عميد الكلية وقال ان الكلية قد حصلت أخيرا على تبرع مالى من أحد رجال الاعمال المصريين لطلاب كلية التجارة قدره ٧٥ الف جنيه ويستمر هذا التبرع سنويا على أن يخصص لتوفير الكتاب الجامعى للطلاب ..

وقال ان بإضافة مبلغ ٩٠ الف جنيه المخصصة لدعم الكتاب من قبل الدولة ستتمكن الكلية ولأول مرة من توفير الكتب الجامعية اللازمة لهم فى جميع الفرق بالمجان ..

وأضاف د . عزت الشيخ أن كلية التجارة بجامعة الازهر كانت تخطط منذ فترة طويلة [illegible] هذا الهدف دون الاستعانة بدعم من الخارج عن طريق إنشاء مبنى ضخم للمكتبة .. وقد بدىء [illegible] فى تنفيذه .. وسيتيح هذا المبنى لعدة آلاف من الطلاب تداول الكتب فيما بينهم ومجانا .. ولن يتكلف الأمر فى هذه الحالة إلا مبلغا قليلا يساوى واحد [illegible] عشرة من الدعم الذى تخصصه الدولة لذلك بالنسبة لطلاب الكلية .. وسيستخدم هذا الجزء من [illegible] المالى فى تزويد المكتبة بكل المراجع اللازمة للطلاب .

---

٥٠٠ فرصة عمل لشباب الحزب فى الصيف : رحلات .. ومعسكرات عمل ومشروعات الخدمة العامة

كتب ـ السيد النجار

بدأت أمانة شباب الحزب الوطنى بالقاهرة فى توزيع فرص العمل على شباب الحزب بالقاهرة . تم توفير ٥٠٠ فرصة كمرحلة أولى فى شركات القطاع العام والخاص . بمكافأة شهرية لاتقل عن ٣٠ جنيها فى الشهر . كما انتهت أمانة الشباب من وضع خطة نشاط الشباب بالصيف .

صرح بهذا الدكتور مصطفى عوض أمين الشباب بالقاهرة وقال أن تنفيذ الفرص يبدأ من أول يوليو ولمدة ٣ شهور . ويستفيد منها طلاب الهندسة والتجارة والآداب والحقوق والاعلام والآثار والطب البيطرى والثانوى التجارى والصناعى . وقد تم الاتفاق مع عدد من الشركات على هذه الفرص . وذلك لمراعاة لاختيار أقرب مكان لسكن الشباب .

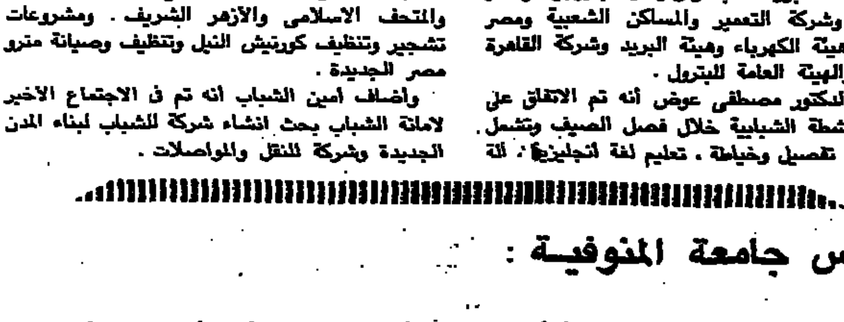
والشركات التى يبدأ العمل فيها من أول يوليو هى شركة القاهرة للأدوية وشركة النصر لصناعة المواسير وشركة النصر للتليفزيون والنصر لصناعة المطروقات والمصرية لصناعة النشادر والجلوكوز وشركة الغازات الصناعية وشركة اسمنت بورتلاند بحلوان وشركة بتروجيت ومصر للسياحة وشركة التعمير والمساكن الشعبية ومصر للبترول وهيئة الكهرباء وهيئة البريد وشركة القاهرة الكبرى والهيئة العامة للبترول .

وقال الدكتور مصطفى عوض أنه تم الاتفاق على خطة الانشطة الشبابية خلال فصل الصيف وتشمل مشروعات تفصيل وخياطة . تعليم لغة انجليزية . آلة كاتبة . ندوات دينية وأدبية . إسعافات أولية . برامج تعليم الكمبيوتر حملات توعية بالنظافة وتنظيم الاسرة . والاشتراك فى حملات التشجير . وتقديم الانشطة والهوايات مثل الرسم والموسيقى .

اما الرحلات والمعسكرات فتشمل رحلة الى جنوب سيناء ورحلة الى سيناء الشمالية ورحلة الى بور سعيد والفيوم والاسماعيلية . كما يقام معسكر فى بلطيم لمدة ١٠ أيام ومعسكر فى سيناء الشمالية .

وقال أن خطة عمل الشباب هذا الصيف تتضمن المساهمة فى مشروعات نظافة القاهرة . ونظافة وصيانة اتوبيسات هيئة النقل العام . وتنظيف الاماكن حول الاثار فى الكنيسة المعلقة وجامع القسطاط والقلعة والمتحف الاسلامى والأزهر الشريف . ومشروعات تشجير وتنظيف كورنيش النيل وتنظيف وصيانة مترو مصر الجديدة .

وأضاف أمين الشباب أنه تم فى الاجتماع الأخير لامانة الشباب بحث انشاء شركة للشباب لبناء المدن الجديدة وشركة للنقل والمواصلات .



رئيس جامعة المنوفية :

اعيدوا النظر فى نظام البعثات الى جامعات الخارج

٦٠ ألف جنيه تتحملها الدولة للحصول على الدكتوراة

كتب : رفعت فياض

قضية خطيرة يفجرها الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال رئيس جامعة المنوفية بعد زياراته المتكررة لكثير من الدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية .. وبعد لقائه مع الكثيرين من المبعوثين المصريين الذين يدرسون هناك ..

وجد رئيس جامعة المنوفية مئات الالوف من الجنيهات تضيع فى الهواء مع أننا فى أشد الحاجة اليها هنا فى جامعاتنا ..

د . مصطفى بهجت

ويقول أن الحقيقة المروعة التى يجب أن يعرفها الجميع أن الدولة تنفق على المبعوث العادى فى الخارج ١٥ الف جنيه سنويا ليحصل على الدكتوراة بعد ٤ سنوات فى المتوسط .. أى اننا نكلف الدولة ٦٠ الف جنيه على المبعوث الواحد خلال هذه المرة .. ولكننى وجدت أن هناك مبعوثين قد قضوا هناك ما بين عشر سنوات و ١٢ سنة ولم يحصلوا على الدكتوراة حتى الآن .. ومازلنا ننفق عليهم .. فهل هذا حرام أم حلال ؟ !

والأغرب من ذلك اننى وجدت مبعوثين مصريين ارسلوا الى الخارج فى بعثات ومنح وأجازات دراسية بكل مخصصات البعثات ليحصلوا على الدكتوراة فى اللغة العربية من جامعة لندن .. وبعثات اخرى للحصول على الدكتوراة فى الشريعة الاسلامية ! ! مع اننا ننادى دائما بألا يرسل مبعوث الى الخارج إلا اذا كان مرسلا فى تخصص نادر لا يتوافر دراسته فى مصر ..

ويستمر الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال قائلا : لقد قررت بعد عودتى من هذه الرحلات الا اوافق على مد البعثة لاى مبعوث من جامعة المنوفية لايحصل على درجة الدكتوراة فى المدة المحددة لها وهذا ما استطيع ان افعله من جانبى ولو كان المبعوث يبدأ فى اللف والدوران حول المستشار الثقافى فى الدولة التى يدرس بها ..

وبعض المسئولين باللجنة العليا للبعثات .. ويجد فى النهاية من يوافق على مد البعثة ..

لقد وجدت هناك مبعوثين قد تعثروا فى الحصول على الدرجة العلمية المرسلين لها .. ولكنهم لايعرفون كيف يعودون .. إننى اقترح أن نبحث فورا عن حل للمشكلة وان نعمل على تحويل كل من تعثروا فى دراستهم هناك ولم يحصلوا على الدكتوراة .. ليكملوا دراستهم هنا ويحصلوا على درجاتهم من هنا .. ولو قمنا بتخصيص ما يتم إنفاقه على هؤلاء المبعوثين بالشكل الحالى لتوفير ما يحتاجونه من معامل وتجهيزات ومكتبات سنجد جامعاتنا قد اصبحت من أعظم جامعات العالم ولأصبح عندنا ٥٠ جامعة بدلا من ١٣ لأننا لو خصصنا لكل مبعوث فى بعثة داخلية ٦٠ الف جنيه فى ٤ سنوات كما يخصص له الآن فى الخارج لما كان حال جامعاتنا كما هو عليه الآن .. ولما اصبح هناك اى تخصص غير متوافر عندنا

رئيس المجلس الشعبى المحلى لقرية « القلج » يرد على الأهالى :

٧٠ ٪ من الأصوات للحزب الوطنى الديمقراطى فكيف تقوم بحرق الصناديق ؟ !

فى رد عما نشرته جريدة الاهالى فى عددها الصادر يوم الاربعاء الموافق ٢٧ يونية الماضى حول واقعة . حرق صناديق الانتخابات ببلدة القلج . مركز الخانكة بالقليوبية .. كان « مايو » هذا اللقاء مع سعيد عبده احمد عزب رئيس المجلس الشعبى المحلى بالقلج وموجه بالتربية والتعليم والذى اتهمته جريدة الاهالى بالقيام بعملية الاثارة وحرق الصناديق عن طريق بعض مساعديه

قال سعيد عبده احمد

عندما اعلن عن فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب كان بدائرة جنوب القليوبية أربعة احزاب الحزب الوطنى الديمقراطى وحزب العمل الاشتراكى وحزب الوفد الجديد وحزب التجمع وقد عقد المجلس المحلى للقلج اجتماعا اوصى فيه بضرورة مساندة مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى وعدم التعرض للاحزاب الثلاثة الاخرى كما اوصى .. بضرورة تهيئة الفرصة كاملة لكى يدلى كل صاحب رأية بحرية تامة وكان ذلك بناء على تعليمات من القيادات العليا بالحزب الوطنى كما كان عن اقتناع كامل بضرورة ترك الحزب للمواطنين لابداء رايهم فى المرشحين

فى صبيحة الانتخابات . عرف كل مندوب لكل حزب مكان لجنته

ظن المعارضون ان الساحة خالية لهم خاصة وان بلدة القلج لم يكن منها فرد واحد داخل قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى .. غير ان الجماهير الواعية المتفتحة كانت تقول كلمتها « نعم » للحزب الوطنى الديمقراطى لما له من اياد بيضاء على بلدة القلج ففى قريتنا كثير من المشروعات نفذها الحزب الوطنى منذ بدايته تكوينه . من بينها مشروع الاسكان الشعبى : عمارتان كل منهما ٢٤ شقة .. وانارة طريق جبانه المسلمين واقامة خمسة محلات تجارية . رصف الطرق واقامة السلخانة . مشروع المدرسة الثانوية وامداد القرية بالمياة النقية التى اصبحت تصل الى الدور السادس .. وكذلك حظيت قريتنا « الخصوص والمنية » بفضل الحزب الوطنى بانشاء المدارس الاعدادية ورصف الطرق وامدادها بالمياة النقية ومركز للشباب .. كان ذلك كافيا لان يقول المواطن نعم لقائمة الحزب الوطنى الديمقراطى .. الامر الذى دعا احزاب المعارضة خاصة الوفد والعمل الى اختلاق المشاغبات والمشاحنات بدءا من الساعة التاسعة صباحا حيث دارت معركة دون سبب مع مندوب الحزب الوطنى الديمقراطى فى احدى اللجان غير انه تمكن من وقفها فورا خاصة وانه لم يكن طرفا فى النزاع الا وهو الحاج « فودة محمد الليثى » اكثر من انه قال على الناخب ان يكون مزودا بالبطاقة العائلية او الشخصية وعندما طالب مندوب الحزب الوطنى بابراز الناخب للبطاقة او اى شىء يدل على شخصيته بجانب بطاقة الانتخاب . ثارت « ثائرة » احزاب المعارضة لانها ترى الاكتفاء بحوافظها على شخصية الناخب ان تقول « هذا فلان

وفى تمام العاشرة والنصف دهمتنا موجة من بعض العناصر المشاغبة غير ان السيد المستشار على عرايس رئيس لجنة مركز الخانكة للفرز وسيد الحريرى نائب مأمور مركز الخانكة استطاعا فض الشغب وحدث ذلك اكثر من خمس مرات امام مرشحى حزب الوفد والعمل وعلى رأسهم المهندس مصطفى البقلى والسيد محمد حلمى بحيرى .. وفى تمام الساعة الثانية ظهرا فوجئنا داخل اللجنة رقم ـ ٣٣ ـ بمدرسة القلج الابتدائية القديمة بصراخ من مجموعة من البلطجية تقول « ياحرب وطنى اربعة ماتو مناك سريا قوس واربعة فى [illegible] رجل قوموا سيبوا اللجان » وسمعت صراخ النساء .. الامر الذى دعا هؤلاء الذين ينفذون المخطط من انصار احزاب المعارضة الى مداهمة اللجان بموجات كبيرة وخطف اوراق الانتخابات والالقاء بالصناديق فى ساحة المدرسة واشعال النار بها ورغم اننا بدأنا نتصدى لهم الا اننا لم نستطع مقاومتهم .. وتكرر ذلك نفس العمل فى لجنة بمدرسة مجمع القلج .. وكان عدد الصناديق ما يقرب من ٣٠ صندوقا من عشر لجان ..

واستطعت ان احتفظ بصندوق من لجنتى وكذلك تمكن السيد فودة محمد الليثى من المحافظة انه متحفظ على الصندوقين اللذين بلجنته وتمكن رجال الشرطة من اخذ الصناديق الثلاثة الى مركز الخانكة .. وقد شهد [illegible] السيد حسين نبيل الافندى رئيس مركز مدينة الخانكة والسيد رشاد شته رئيس الوحدة المحلية بالقلج [illegible] محمد الشقرى ضابط شرطة القلج وأخرون من ضباط المركز .. واثبت رؤساء اللجان المنتدبون من الخارج فى محاضرهم الواقعة اثبات الواقعة .. وبعد التحفظ على الصناديق الثلاثة الباقية طالب مرشح الحزب الوطنى الديمقراطى عبدالمنعم محمد الغزالى بضرورة فرز الصناديق .. وبالفعل قام المستشار على عرايس بفرز صندوق فكانت نتيجته ٣٧ صوتا للحزب الوطنى الديمقراطى و ٦ اصوات لحزب الوفد و ٩ اصوات لحزب العمل وحزب التجمع لم يحصل على اى صوت .. وبذلك اضطر المستشار الى الغاء لجنة القلج كاملة .. وكان ما تم مجرد اثبات حالة لتوضيح الحقيقة امام الراى العام والجماهير ..

واضاف رئيس المجلس المحلى للقلج ان ما تم بقرية الخصوص يثبت تماما من المعتدى حيث ضبط ابن شقيق مرشح الوفد ابراهيم النمكى متلبسا بوضع الجاز على صناديق الانتخابات . غير ان وعى مندوبى الحزب الوطنى تمكنوا من انقاذ صناديقهم وعددها ٨ صناديق والواقعة مثبتة حيث ان رئيس اللجنة العامة المستشار على عرايس هو الذى ظبط عاطف حسن النمكى واخرين وحررت الموافقة وتم الافراج عنه بكفالة وان دل ذلك فانما يدل على افلاس احزاب المعارضة ونجاح الحزب الوطنى الديمقراطى .. وبعد فرز باقى الصناديق التى لم تحرق فى قرية « الخصوص » وجد ان حزب الوفد حصل على ما يقرب من ٣٠ ٪ من الاصوات رغم ان هذه القرية تعتبر بلدا مرشحا لحزب الوفد الوحيد ابراهيم النمكى . وحصل الحزب الوطنى على ٧٠ ٪ من الاصوات التى بلغ عددها ٦٠٠ صوت .

● وقالت السيدة تبارك الزيادى مسئولة المرأة ببلدة القلج .. لقد اكتسح الحزب الوطنى الانتخابات ومن هنا كان الاعتداء على مندوبى الحزب الوطنى بالسباب والشتائم . حتى وصلت إلى حرق الصناديق .. واضافت ان القلج كان لها وضع خاص حيث ان الخمسة المرشحين بقوائم الاحزاب من البلدة كانوا اثنين حزب عمل وثلاثة حزب وفد .. وبالرغم من ذلك فان اهالى القرية كانوا يقبلون ويهتفون بانجازات الحزب الوطنى الديمقراطى وهذا ما اثبته فرز الصناديق التى لم تحرق



سعيد عبده احمد





تبارك الزيادى

وقال السيد عبدالرازق محمد حنفى ابو سالم عضو المجلس المحلى .. والسيد ابو الفتوح احمد تارس انهما كانا مندوبى الحزب الوطنى بلجان « ٣٩ » و ٣٥ بمدرسة القلج القديمة وقد تمت الانتخابات بنزاهة وحرية حتى الساعة الثانية والنصف ولم يحدث سوى بعض المشاغبات البسيطة .. الى ان دخلت مجموعة من الشباب وكان مقدمها المهندس مصطفى البقلى مرشح حزب الوفد وكان اخوه امين احمد البقلى مندوبا فى اللجنة رقم « ٣٩ » ايضا .. ونادوا باعلى صوتهم ان هناك « ثمانية ماتوا فى سريا قوس » .. وهنا حدث الضجيج داخل اللجان .. ودخل ابناء عادل امين البقلى وصلاح يحيى البقلى ومعهم عيدان من الحديد وتعرضوا للمندوبين واخذوا الصناديق واشعلوا فيها النار فى حوش المدرسة . وتصادف ذلك دخول احد الناخبين وهو الحاج سعيد حسن زنيق .. ففوجىء بما يحدث فقال لهم « [illegible] تفعلون » من دلوقتى بتدمروا فماذا تفعلون عندما تدخلون مجلس الشعب [illegible] بالحرف الواحد « وقد اعتدوا على الرجل رغم [illegible] بذله رجال الامن من جهود للسيطرة على الموقف

وهذا يدل على ان احزاب المعارضة كانت لديها نية للتخريب وكانت ترى أن حرق الصناديق سوف يخدمها بعكس الحزب الوطنى الذى كان مكتسحا . وكانت الاغلبية الى جانبه ولم يكن له ابدا اية مصلحة فى الاخلال بالامن « وحرق الصناديق .

وقد اثبت رؤساء اللجان الانتخابية ورجال الشرطة اخلال المعارضين بالامن ولم يثبتوا خطأ واحدا وقع فيه احد من ابناء الحزب الوطنى الديمقراطى

أمين شباب الحزب الوطنى فى المنوفية يقول لمايو

معسكر عمل دائم للشباب بمحافظة شمال سيناء

كتب مهدى ابو عاليا

اكد احمد القاضى امين الشباب بالمنوفية « لمايو » ان دور الشباب فى الانتخابات الاخيرة كان دورا بارزا حقق هذا النجاح الساحق للحزب الوطنى على ارض المنوفية ولم يكن هذا النجاح وليد الصدفة بل سبقه جهد ونشاط حزبى مكثف تمثل فى عقد المؤتمرات الشبابية فى القرى والنجوع للاستماع إلى مشاكل الشباب ودراسة حلولها مع الاجهزة التنفيذية وخاصة مديرية الشباب والرياضة .

وقال امين الشباب إن هذا النجاح يعكس [illegible] الشباب فى قيادة الحزب وحكومته ونوابه فى التصدى لمشاكل الشباب وتلبية مطالبه الملحة فى الاسعار والأجور حتى يتمكن من مواجهة المتطلبات الاساسية فى حياته كما انه يعكس فى ذات الوقت قدرة الحزب وفاعليته فى انه الحزب الوحيد القادر على ترجمة امال الشباب إلى واقع ملموس فى حياته العملية

واضاف امين الشباب ان خطة العمل للشباب فى محافظة المنوفية تتمثل اساسا فى إقامة معسكر عمل دائم بمحافظة شمال سيناء يبدأ هذا الاسبوع وعلى دفعات من جميع مدن وقرى المنوفية . وتدريب الشباب الذين لم يشاركوا فى المعسكر على اعمال السباكة والكهرباء والنقاشة مع تشغيل الشباب فى فصول التقوية .

وقال : إننا نعد مشروعا لتعميم العيادة الشعبية فى مدن المنوفية وذلك بعد ان حققت أهدافها المرجوة بتخفيض الكشف على المرضى وخاصة ذوى الدخول المحدودة

واكد امين الشباب ان هذه المرحلة سوف تشهد مزيدا من العمل الشبابى يضم الشباب الذين اظهروا [illegible] كفاءتهم فى الانتخابات الاخيرة الى لجان [illegible] كما ان [illegible] مستمرة مع الشباب فى المدن والقرى تأكيدا لوجودنا فى ربوع المنوفية الواسعة وانه بعد هذا النجاح [illegible] تحقق فان المطلوب منا أن نؤدى دورنا بامانة وإخلاص حتى يتحقق لمصر الرخاء وتنعم بالديمقراطية .

وردا على سؤال حول منح العضوية للشباب فقال احمد القاضى إن الحزب الوطنى هو حزب الجميع يرحب بالشباب وبغير الشباب الذين يريدون ان يخدموا بلدهم وينهضوا بها ويساهموا فى دفع المسيرة الوطنية .

وقال إن الدور الأساسى [illegible] حذب العناصر النشطة ذات الكفاءة إلى [illegible] حتى يستفيد بهم الحزب وتستفيد الجماهير .

واضاف امين الشباب بأن عملية التقييم لدور الشباب التى تمت على مستوى الأمانة العامة اظهرت مدى تمسك الشباب بالحزب الوطنى وايمانه بقيادته الرشيدة كما اظهرت فى الوقت ذاته ان الاستماع إلى الشباب والحوار معه يشكل مرحلة أساسية من مراحل البناء الفكرى عن الشباب ولذلك فاننا بصدد الاعداد لمؤتمر عام لشباب الحزب فى المحافظة يعقبه وبصفه مستمرة ووفق خطة تنظيمية مؤتمرات على مستوى المدن .

مشروعات للتوسع فى انتاج المبيدات الحشرية أمام اللجنة الوزارية للانتاج فى اجتماعها القادم

● تبحث اللجنة الوزارية للانتاج الحربى فى اجتماعها القادم مشروعات التوسع فى انتاج المبيدات الحشرية والعبوات اللازمة لها لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلى حتى عام ١٩٩٠ وذلك على ضوء الدراسات التى انتهت منها اللجان المشكلة لهذا الغرض بوزارتى الصناعة والانتاج الحربى . تضمنت توصيات وزارة الصناعة لزيادة الطاقة الانتاجية للمبيدات مايلى .

● تشغيل مصانع شركات انتاج المبيدات الحشرية (٣ مصانع) ٣ ورديات بدلا من وردية واحدة بدون اضافة معدات جديدة .. مع عدم التصريح باقامة مصانع جديدة أو التوسع فى المصانع القائمة حاليا .

● عدم التصريح باستيراد مبيدات معباة والاكتفاء بالتصريح باستيراد عبوات فارغة فى حالة تعذر التوريد من الشركات المحلية المنتجة ..

● اعفاء المواد الفعالة الداخلة فى تركيب المبيد الحشرى والمواد القاذفة والمذيبات والعبوات من الرسوم الجمركية اسوة بالاعفاءات الممنوحة للمبيدات الزراعية خاصة وان كمياتها قليلة لاتشكل تأثيرا ملموسا فى حصيلة ايرادات الجمارك ..

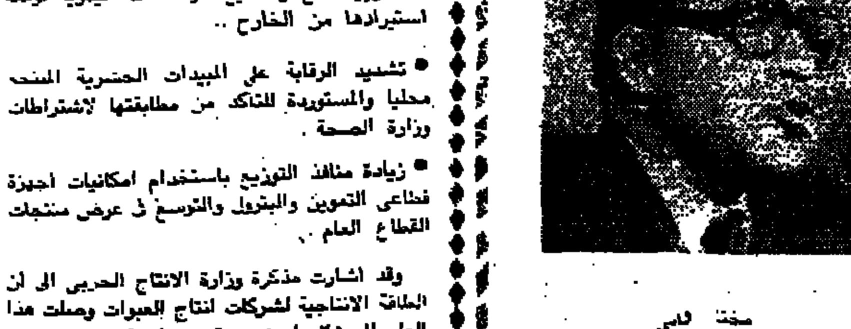
● اعتماد الاستثمارات اللازمة للتوسعات فى مصنع انتاج العبوات بما يتناسب مع التطور فى حجم الطلب والاستهلاك ..

● تطوير انتاج وتصنيع الرشاشات اليدوية لوقف استيرادها من الخارج ..

● تشديد الرقابة على المبيدات الحشرية المنتجة محليا والمستوردة للتأكد من مطابقتها لاشتراطات وزارة الصحة .

● زيادة منافذ التوزيع باستخدام امكانيات اجهزة قطاعى التموين والبترول والتوسع فى عرض منتجات القطاع العام .

وقد اشارت مذكرة وزارة الانتاج الحربى الى ان الطاقة الانتاجية لشركات انتاج العبوات وصلت هذا العام الى ٢٥ مليون عبوة بعد ان كانت ١٤ مليون فقط .. بالاضافة الى ١٤ مليون عبوة تنتجها الشركات المشتركة .



تنمية القوى البشرية وتعيين الخريجين امام لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب هذا الاسبوع

● تناقش لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب [illegible] السيد مختار عبدالحميد فى أول اجتماع لها خلال هذا الاسبوع التقرير المقدم من وزارة القوى العاملة ويتضمن دراسات تخطيط القوى العاملة والاستخدام وتعيين الخريجين وتنمية القوى العاملة فى مصر ودراسات حول الموازنة بين العرض والطلب فى سوق العمل والعجز والفائض من خريجى الثانوى الفنى لدفعة ١٩٧٨ .

كما تضمن تقرير الوزارة انه تم توجيه ١٤ الفا و ١٥٤ عاملا توجيها مهنيا وتدريب ١٣٩٠ على برامج التدريب المهنى السريع .. و ١٧٦٩ متدربا على برامج التنشئة المهنية للصبية .. كما بلغ عدد الملتحقين ببرنامج التدريب على خطوط الانتاج ٦٥٠ خريجا محدودى المهارة و ٣٣٦ متدربا على مهن الخبز و ١٩٩ على مهن الطباعة و ٣٧ متدربا داخل المصنع

واشار التقرير الى أن عدد العمال الذين تم تسجيلهم يبلغ ٤٠٥ آلاف عامل وان من تم ترشيحهم يبلغ ٢٣ الف عامل ممن وجدت فيهم الشروط لشغل الوظائف المعلن عنها



مختار [illegible]



تماسيح النيل فى الطريق الى المانش يوم الجمعة القادم

كتب ـ شريف شوقى

فجر الجمعة القادم تطير بعثة السباحة الطويلة الى انجلترا فى محاولة عبور المانش ذهابا وايابا وهى المحاولة التى كانت تراود العديد من السباحين عام ١٩٤٢ وكان صاحب هذه الفكرة عبد المنعم عبده سكرتير اتحاد السباحة الطويلة الحالى وكاد ان ينجح فيها لولا ظروف الجو والرياح الشديدة التى جعلته يظل فى مكانه ٥ ساعات كاملة بعد ان كان على مقربة من الوصول الى الشاطىء الانجليزى وتحقيق هذا الحلم والى جانب هذا هناك محاولة اخرى فريدة من نوعها يقوم بها السباح الضرير رجب اللاوندى وزميله المعوق السباح هشام عبد النور وذلك فى سلسلة نجاح السباحين المعوقين المصريين فى عبور المانش

يرأس البعثة المسافرة عبد المنعم عبده وتضم عاطف العسقلانى أمين الصندوق ود . عز الدين محجوب طبيبا .. والسباحان اسامة رشاد واسامة مختار .. وناصر الشاذلى على نفقته الخاصة .. كما تضم البعثة عبد الفتاح شفشق وكيل الاتحاد واحمد المتشليتى ..



مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى — مـــايو الرياضى

انتبهوا .. الزمالك والأهلى فى لقاء البطولتين يوم الجمعة القادم
أبو رجيلة يلعب بكل الأوراق .. والجوهرى يثق فى « شبابه » رغم غياب الكبار

يوم الجمعة القادم موعدنا مع لقاء البطولة لقاء السحاب وقمة الكرة المصرية الاهلى والزمالك .. اللقاء قمة لانه بين قمتين ، وبطولة لانه يحدد بطل مسابقة الدورى العام موسم ٨٣/١٩٨٤ .. الزمالك مسئول عن تنظيم المباراة والبخل له والفوز بالبطولة له اذا انهاها حتى بالتعادل فهو يتقدم بنقطتين على الاهلى الذى ليس امامه إلا خيار الفوز اذا اراد الفوز بالبطولة وفى هذه الحالة يتساوى مع الزمالك فى رصيد النقط ويرجح فارق الاهداف كفته .. وبصفة عامة فان الفوز فى مباريات العملاقين يتوقف بالدرجة الاولى على مدى توفيق اللاعبين فى استغلال الفرص التى تتاح لهم ، ولايتوقف على عدد الفرص التى يضيعها كل فريق !! . وفوز أى منهما على الاخر يعتبر بطولة بعيدا عن البطولة الرسمية ..

وكل ماتتمناه ان تخرج المباراة على مستوى الحدث وسمعة الناديين حتى لو لعبا بالناشئين تحت ١٥ سنة ولايهم من يكون الفائز بقدر مايهمنا ان تستمتع الجماهير بعرض طيب فى فنون اللعبة وان ترى كفاحا لايهدا من لاعبى الفريقين فهذه هى الرياضة التى يحبها الصغير والكبير .

جولة فى المعسكرين

وفى محاولة للتعرف على ملامح اللقاء المنتظر كانت لـ « مايو الرياضى » هذه الجولة داخل معسكرى ميت عقبة (الزمالك) والجزيرة (الاهلى) .

فى الزمالك

الاستعدادات تسير على قدم وساق من اجل تحقيق الفوز ببطولة الدورى التى غابت اربع سنوات حيث حصل الزمالك على آخر بطولة موسم ٧٩ .

اجتمع الجهاز الفنى والادارى مع اللاعبين وحثهم على بذل المزيد من العرق والجهد لتحقيق البطولة .

وقد انتظم اللاعبون فى المران اليومى عقب لقائهم مع الترسانة فلم يحصل اى منهم إلا على يوم واحد راحة .. (الاربعاء) فهذا اللقاء يأتى لاول مرة بدون الدوليين ، وإن كان الزمالك اقل ضررا من منافسه الاهلى خاصة بعد استبعاد طارق يحيى من السفر الى لوس انجيلوس « فقدم » ابو رجيلة ورفعت انفاسهما لان هذا المركز كان يمثل لهم عقبة هامة .

ويحرص ابو رجيلة فى تدريباته على زيادة اللياقة البدنية عند اللاعبين خاصة جمال عبدالحميد (نجم الاهلى السابق) الذى سيكون له دور كبير فى هذا اللقاء وكوارشى الذى يريد ان « ينتقم » من مروجى الشائعات له . وفاروق جعفر (كابتن الفريق) بالاضافة الى صقل موهبة التسديد عند البعض لضرب دفاع الاهلى .. وسيستمر تدريب الفريق يوميا فى تمام الساعة الخامسة مساء وستفتح الابواب للجماهير للاطمئنان على لاعبيهم وتشجيعهم .

وليجتمع ابو رجيلة ورفعت باللاعبين صباح الخميس القادم لالقاء محاضرة عليهم وشرح طريقة اللعب ، وقد قرر الجهاز انزال اللاعبين باحد فنادق الدقى ليلة المباراة حفاظا عليهم ولابعادهم عن السهر .

ومن خلال متابعة « مايو الرياضى » لتدريبات الفريق تأكد ان تشكيل الفريق لن يخرج عن .. عماد المندوه لحراسة المرمى ومحمد صلاح وسعيد الجدى وهشام يكن وايمن يونس لخط الظهر ومدحت مكى وكوارشى وجمال عبدالحميد لخط الوسط وعادل عبدالواحد وفاروق جعفر وطارق يحيى لخط الهجوم .

* فى الاهلى :

قرر جهاز كرة القدم بقيادة الكابتن الجوهرى أن يكون المران اعتبارا من اليوم الاثنين على فترة واحدة واقامة معسكر مفتوح للفريق حيث يتجمع اللاعبون بالنادى فى العاشرة عشرة صباحا يوميا وحتى السابعة ويتدرب الفريق فى الخامسة مساء وتقرر ان يكون التدريب على مجموعتين الاولى تحت اشراف احمد ماهر مساعد المدرب وتشمل اللاعبين الذين لن يشتركوا فى مباراة الزمالك والمجموعة الثانية وتضم ٢٠ لاعبا وهم المرشحون للقاء حيث يتدربون تحت اشراف الكابتن الجوهرى بينما اعد حازم كرم مدرب حراس المرمى برنامجا تدريبيا خاصا لاحمد شوبير لاعداده للقاء الهام ويتركز مران الفريق خلال الفترة الباقية على تدريبات اللياقة البدنية والناحية المهارية وخطة اللعب التى بلا شك ستكون هجومية منذ الدقيقة الأولى مع التركيز على تامين خط الظهر خوفا من الهجمات المرتدة .

ويركز الجوهرى على الضربات الركنية « والفاولات » الثابتة للاستفادة بها .. ورغم ان المباراة تقام لاول مرة بدون اللاعبين الدوليين مما يؤثر على الاهلى الذى ينقصه سبعة لاعبين على الاقل إلا ان الامل كبير ان ينجح الفريق فى تحقيق نتيجة طيبة والفوز بلقاء القمة الخاص بغض النظر عن بطولة الدورى .

ويعقد الجوهرى يوم الخميس اجتماعا بالفريق لمشاهدة اللقاء الاول بين الفريقين لتحديد مواطن القوة والضعف بين الصفوف لمحاولة علاجها ويتجمع اللاعبون صباح الجمعة بالنادى حيث يتناولون طعام الغذاء ويؤدون صلاة الجمعة وبعدها يستمعون للتشكيل المقترح للمباراة ثم اخر التعليمات وبعدها يغادر الفريق الى الاستاد فى الثانية والنصف بعد الظهر .

* وينتظر ان يمثل الاهلى : احمد شوبير ـ حمدى أبو راضى ومحمود صالح وضياء السيد ومدحت رمضان ـ محمد عامر وعلاء ميهوب واسامة عرابى ـ خالد جاد الله وشريف عبدالمنعم وزكريا ناصف (فوزى سكوتى او سمير فوزى)

وصرح الكابتن الجوهرى أن لقاء الزمالك هام وحساس نظرا لانه يقام بدون الدوليين لأول مرة مما يؤدى الى صعوبة التوفيق فى وضع افضل تشكيل ورغم ذلك فانه على ثقة ان اللاعبين سيقدمون مباراة طيبة وسيشرفون ناديهم وانه عن نفسه راض تماما عن ادائهم خلال الفترة الماضية فقد قدموا عروضا قوية امام فرق كبيرة سواء داخل او خارج القاهرة وأن هذا اللقاء بطولة خاصة ولهذا سيبذل اللاعبون قصارى الجهد وانه كل مايتمناه أن تخرج المباراة نظيفة بغض النظر عن الفائز والمهزوم وأن تكون الروح الرياضية هى الغالبة وان يوفق الحكام فى ادارة اللقاء الهام ..

* واختتم الجوهرى تصريحه بانه يتمنى أن تقام المباراة تحت الاضواء لرحمة اللاعبين والجمهور من حرارة الجو وضمان خروج المباراة بمستوى يليق بها .

بداية المشوار

بداية المشوار رغم تألق الحارس حسين هبط اسكو لدورى المظاليم !

الاسم : حسين السيد عبد الحميد

● تاريخ الميلاد ١٩٦٤/١٢/١٧ بأرض شريف بشبرا .

● يلعب حارسا لمرمى نادى اسكو .

● تقدم لاختبارات نادى اسكو موسم ٧٧/٧٦ ليستقبله الكابتن امام ويديره تحت ١٥ سنة الكابتن اسماعيل محمد وتحت ١٧ سنة الكابتن عبد الجليل وتحت ١٩ سنة الكابتن صبحى عبد السلام الذى ضمه لمنتخب القاهرة تحت ١٩ سنة

● ضمه الكابتن فتحى نصير الى المنتخب القومى للناشئين السابق .

● ودربه الكابتن السيلجى فى المنتخب القومى للناشئين .

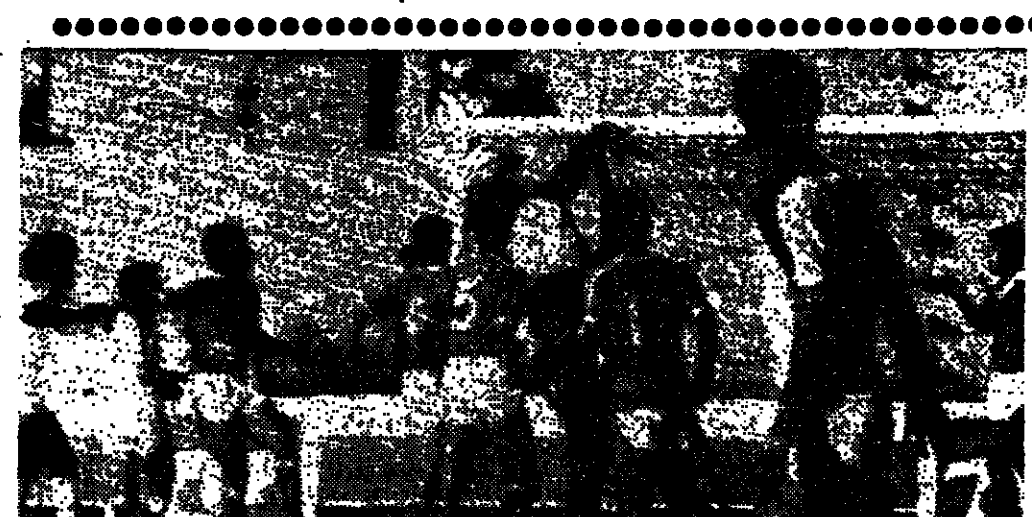
● مثله الاعلى اكرامى .

● طالب بكلية التجارة جامعة عين شمس .

● ارشحه للفريق القومى الاوليمبى تمهيدا للانضمام للفريق القومى الاول .

الهابطان لدورى المظاليم المسمى « ب »

بعد غد الاربعاء يتحدد بصفة نهائية من سيهبط الى دورى المظاليم المسمى بدورى كرة القدم لاندية القسم الاول « ب » .. والمرجح جدا ان الهبوط سيكون لناديين من بين اندية الكروم والبلاستيك والاوليمبى .. وفى مبارايات بعد غد المصيرية يلتقى الاوليمبى مع الترسانة بالأسكندرية ، والبلاستيك بملعبه بشبرا الخيمة مع الاتحاد السكندرى ، والمصرى مع الكروم ببور سعيد ، والمنيا مع الاسماعيلى باستاد المنيا ..



هدف الاهلى الاول الذى احرزه مصطفى عبده [تصوير احمد سعدالله]

شباب الاهلى اكدوا جدارتهم فى بور سعيد
هزموا المصرى ٢ /صفر وانتزعوا اغلى نقطتين

بور سعيد ـ عبد العزيز ابو عقيل :

انتزع شباب الاهلى اغلى نقطتين فى الدورى الكروى واعادوا الامل لعشاق الفانلة الحمراء فى المنافسة على بطولة الدورى .. هزموا المصرى بكامل نجومه وفى عقر دارة ٢ /صفر احرزهما الدولى مصطفى عبده والصاعد اسامه عرابى .. وتأجل اعلان البطولة الى يوم الجمعة القادم .. وفرصة الزمالك فى الفوز بالبطولة كبيرة حيث يكفيه التعادل .. اما الاهلى فلا بد له من الفوز حتى يتوج بطلا للدورى البطولة المفضله لدى الاهلى وجماهيره .

اما عن المباراة فجاءت فى جو رياضى جميل على غير العادة فى مباريات الفريقين ببور سعيد واحسنت الجماهير تشجيع الفريقين ولم يبدر منها ما يعكر صفو المباراة باستثناء بعض الهتافات العدائية فى بداية المباراة وانتهت بسرعة بعد تدخل المسئولين بالنادى المصرى .. كما كان سلوك اللاعبين داخل الملعب ممتازا لم يتعمد اى لاعب ايذاء زميله حتى بعد ان احرز الاهلى هدفيه وتأكد من فوزه بنقطتى المباراة .

اما عن احداث المباراة فبدأت بحرص شديد من الفريقين وظهرت علامات الارتباك على اللاعبين .. واذا كان هناك مبررا للاعبى الاهلى الحرصين على الفوز الذى لا بديل عنه للمنافسه على البطولة وأيه نتيجة خلاف ذلك تطيح بأمله فى المنافسه على البطولة .. أما لاعبى المصرى فلا عذر لهم بعد أن احتلوا المركز الثالث بصرف النظر عن نتيجة المباراة .. وكان المفروض ان يكونوا اكثر هدوءا وثقه ..

لعب الفريقان بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ مع تقدم علاء ميهوب ومحمد عامر واسامه عرابى وخالد جاد الله فى حالة الهجوم والرجوع للخلف فى حالة الدفاع .. ونجح لاعبو الاهلى فى تنفيذها الى ابعد الحدود هاجموا باكثر من ٧ لاعبين عن امتلاكهم للكره .. ودافعوا باكثر من ٩ لاعبين فى حالة افتقاده الكره .. كما تقدم فى المصرى جمال جوده وطارق سليمان خلف مسعد نور وعبد الراضى الايرانى .. ولكن لم ينجح اللاعبون فى تطبيق خطه مدربهم فندر عدد المهاجمين امام دفاع الاهلى المتكتل ومن خلفه الحارس احمد شوبير الذى ثبت اقدامه كحراس مرمى ممتاز استطاع ان يركن اكرامى حراس المنتخب القومى على دكه الاحتياطى .

مصطفى عبده

شكل عبد الراضى الايرانى خطوره كبيرة تحرك فى كل مكان واستطاع الافلات من حمدى ابو راضى كما شاء وشكل خطورة كبيرة على مرمى شوبير .. ويأخذ عليه رجوعه للخلف فى الشوط الثانى وعدم مشاركته الفعاله فى الهجوم .

بجراه نادره وفى ظروف غاية فى الصعوبة اتاح الجوهرى الفرصة للاعبين الناشئين وركن الدولين على الخط .. مثل اكرامى ومجدى عبه الغنى وربيع ياسين

بعد المباراة التزم الجوهرى الصمت ورفض التعليق على احداث المباراة واكتفى بتهنئة لاعبيه على العرض الكبير الذى قدموه ،، أما عن المباراة الحاسمة يوم الجمعة القادمة مع الزمالك فقال انى اثق الى ابعد الحدود فى قدرات لاعبينا واصرارهم على بذل كل الجهد من اجل الفوز الذى لا بديل عنه للفوز بالبطولة .

لاول مرة تهتف جماهير بور سعيد « اهلى اهلى » بعد ان سجل هدفيه .. كما احسنت تحية فريق الاهلى بعد المباراة .

فى الصعيد يريدون تفسيرا
حتى لايصبح بقاء المنيا فى الممتاز .. على كف عفريت ! ؟

كتب جمال برعى

جماهير الصعيد فى المنيا ظلت فى حالة رعب طوال الاسابيع الماضية من عمر مسابقة الدورى العام لكرة القدم خوفا من هبوط ممثل الصعايدة فى الدورى الممتاز وبعد ان تحسنت عروض الفريق وارتفع رصيده الى ١٧ نقطة واطمأن بنسبة أهدافه الى البقاء بين المشاهير بدأت الجماهير تسأل هل نترك الحبل على الغارب وندخل الموسم الجديد ونعاود الكرة ومن يضمن ان تتكرر المعجزة . ولا يهبط المنيا بعبع الفرق الكبيرة .. عن ذلك يتحدث موريس توفيق مدير الكرة وعزيز جرجس المدرب وسعيد الصفتى سكرتير النادى ويكشفون الاسباب التى عطلت مسيرة الفريق ورؤيتهم بالنسبة للموسم الجديد ..

* اصابة اللاعبين بالجملة وخاصة خط الهجوم فقد لعبنا ٨ مباريات بدون خط الهجوم الاساسى جمال جمعة وسمارة وربيع السيد ورضا عبد المولى من اهم اسباب تأخير الفريق وعدم وجود البديل لهؤلاء هو المشكلة وهذا خطأ الجهاز الفنى الذى يتحمل مسئولية عدم وجود البديل للمصابين او للاغبى الفريق القومى ربيع السيد وحمادة صدقى

●● ويقول عزيز جرجس مدرب الفريق :

● الحكام ظلمونا فى معظم المباريات وقليل من الحكام اعطانا حقنا وانصفنا وهم الحكام الاكفاء الذين يحكمون ضميرهم والقانون قبل اى شىء اخر .. واذا عدنا بذاكرتنا نجد ان الظلم اصاب الفريق المنياوى اكثر من مرة فى الدور الاول فى مباراة الزمالك عندما تعرض الفريق للضرب بدون كرة وفى مباراة الاهلى التى اعتدى فيها مجدى عبد الغنى على حكم المباراة الذى لم يفعل شيئا وفى مباراة الاتحاد والمنيا .

● واخيرا نستطيع ان نؤكد ان هذا الفريق يضم عناصر جيدة ويتميز بالفدائية والرجولة ويستطيع تحقيق الكثير ولكن هناك مشاكل تواجههم تعوق مسيرتهم وانتصاراتهم لعل اهمها ماذكرناه سابقا وما يعرفه المسئولون ويجب ان يتم تلافى هذه الصعاب فى فترة الاجازة الصيفية حتى يستطيع الاستمرار فى مسابقة الدورى ويحقق نتائج طيبة

انتخابات الاهلى بدأت فى حديقة النادى



● مع قرب الانتخابات بالاهلى تشهد حديقة النادى التجمعات بين الاعضاء للمناقشة حول ايجابيات وسلبيات المجلس الحالى واماليهم من المجلس القادم وبالطبع يشارك فى الاجتماعات اعضاء النادى الذين يعدون انفسهم لدخول الانتخابات وتؤكد المؤشرات ان الاقبال على الترشيح سيكون كبيرا وينتظر ان يصل عدد المتقدمين للعضوية الى اكثر من ٢٠ شخصا .. اما المرشحون للرئاسة فلا يزال الامر غير واضح والتوقعات كثيرة !

الرئيس يلتقى بعد غد ببعثة مصر للدورة الاوليمبية قبل سفرها فجر السبت القادم الى لوس انجلوس

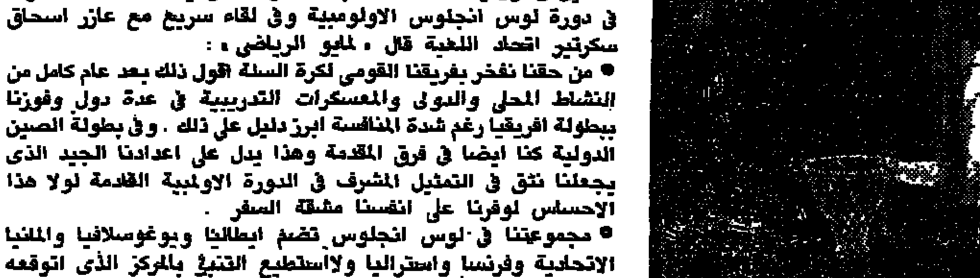
● تغادر القاهرة فجر يوم السبت القادم بعثة مصر للدورة الاوليمبية الثالثة والعشرين فى طريقها الى لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية .. تسافر البعثة من القاهرة على طائرة مصر للطيران الى لندن ومنها تاخذ احدى طائرات الخطوط الجوية الأمريكية الى سان فرانسيسكو حيث يكون فى استقبالها رجال السفارة المصرية بالولايات المتحدة ..

وقد وافق الرئيس محمد حسنى مبارك على تلبية دعوة د . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للقاء اعضاء البعثة بعد غد الاربعاء ـ وقبل سفرهم ـ بصالة الاجتماعات بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بمدينة نصر ، ويحضر اللقاء كمال حسن على رئيس الوزراء بالانابة وبعض الوزراء ..

ولا شك ان لقاء الرئيس باعضاء البعثة سيكون له اثره الكبير فى نفوس اللاعبين ويحثهم على بذل كل الجهد فى سبيل التمثيل المشرف لاسم مصر ..

تضم البعثة ١٧٠ فردا بما فى ذلك رجال الادارة والطب الرياضى واللاعبين والاداريين والمدربين .. تشترك مصر فى العاب كرة القدم والسلة والطائرة والعاب القوى والسيلحة والغطس والسباحة التوقيعية ورفع الاثقال والرماية والخماسى الحديث والملاكمة والمصارعة والسلاح والجودو واليخوت .. لا يسافر مع البعثة فريق العاب القوى الذى يشترك فى بطولة افريقيا بالمغرب والتى يغادرها ١٧ يوليو الى لوس انجلوس ، كما يلحق بالبعثة لاعبو الغطس والسباحة التوقيعية ولاعب اليخوت الذى يعيش فى أمريكا ..

عازر اسحاق



لولا الثقة فى سلة مصر ماسافرت الى لوس أنجلوس

عاد الى القاهرة أول امس فريق مصر القومى لكرة السلة قادما من الصين فى اول رحلة اعداد له قبل السفر الى الولايات المتحدة للاشتراك فى دورة لوس انجلوس الاولومبية وفى لقاء سريع مع عازر اسحاق سكرتير اتحاد اللعبة قال « لمايو الرياضى » :

● من حقنا نفخر بفريقنا القومى لكرة السلة الاول ذلك بعد عام كامل من النشاط المحلى والدولى والمعسكرات التدريبية فى عدة دول وفوزنا ببطولة افريقيا رغم شدة المنافسة ابرز دليل على ذلك . وفى بطولة الصين الدولية كنا ايضا فى فرق المقدمة وهذا يدل على اعدادنا الجيد الذى يجعلنا نثق فى التمثيل المشرف فى الدورة الاولمبية القادمة لولا هذا الاحساس لوفرنا على انفسنا مشقة السفر .

● مجموعتنا فى لوس انجلوس تضم ايطاليا ويوغوسلافيا والمانيا الاتحادية وفرنسا واستراليا ولااستطيع التنبؤ بالمركز الذى اتوقعه لفريقنا .. وسوف نلعب يوم ٢٩ يوليو مع ايطاليا

٦٠٠ لاعب ولاعبة فى بطولة القاهرة لالعاب القوى

● تقيم منطقة القاهرة لالعاب القوى يومى ١٩ و ٢٠ يوليو بطولتها السنوية للموسم الجديد للناشئين والناشئات تحت ١٦ و ٢٠ سنة ! :. المنافسات بملاعب المركز الرياضى بالعباسية ويشارك فيها ٦٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٨ ناديا .

صرح بهذا سيد فكرى سكرتير عام المنطقة ....

كى يونج

منتخب التاكوندو المصرى مفاجأة البطولات الدولية !

يواصل فريقا مصر للتاكوندو للرجال والسيدات معسكرهما التدريبى باتحاد الشرطة الذى بدأ يوم السبت الماضى .. حيث يستعد الرجال للاشتراك فى بطولة كأس الأمم بانجلترا فى أكتوبر القادم .. والسيدات لبطولة العالم بالعاصمة الكورية سيول فى منتصف عام ١٩٨٥

ويقول العقيد مصطفى شحاتة سكرتير مساعد الاتحاد المصرى للتاكوندو ان لاعبات الفريق المصرى تم اختيارهن من اندية الصيد والشمس والتربية الرياضية وطنطا بناء على نتائج بطولة الجمهورية التى اقيمت فى مارس الماضى

والمعروف أن المنتخب المصرى يتولى تدريبه المدرب الكورى كى يونج وهو أحد المدربين العالميين فى اللعبة وقد ابدى أعجابه بذكاء اللاعب المصرى وصرح اكثر من مرة بأنه يتوقع للتاكوندو المصرى ان يحقق مفاجأة كبيرة فى البطولات الدولية القادمة .

اللعب على الورق

● ● اعتقد اننا نعيش حاليا ومنذ فترة غير قصيرة عصر الوضوح السياسى والفكرى والاجتماعى .. حقيقة لم نصل بعد الى كل المراد ، ولكن البدايات الجادة دائما تاخذ بعض الوقت المهم اننا اتفقنا ـ مع انفسنا اولا ـ ان تكون الصراحة والحقيقة وسيلتنا لتحقيق الأهداف ـ كل الأهداف .. ووسط هذا الجو النظيف اثارنى ما اعتبره تضليلا فى الساحة الرياضية التى اكتسبت كثيرا من المؤيدين فى الفترة الأخيرة .. لاشك اننا استعدنا ونستعيد مواقع رياضية رائدة فقدناها على المستويين العربى والافريقى وهذا من نتائج اهتمام ودعم الدولة للرياضة والرياضيين ، ولكن لجوء بعض الهيئات الى تغيير الحقائق واعطاء المعلومات المضللة بهدف الحصول على دعاية لاتستحقها هو اسوأ مايمكن ان يتعرض له المواطن المصرى ..

لقد استضاف الاتحاد المصرى للكرة الطائرة مؤخرا فريق للرجال من المانيا الغربية وأخر للسيدات من يوغوسلافيا لاداء بعض المباريات الودية التجريبية مع الفريقين القوميين للرجال والسيدات .. وقد نقل التليفزيون المصرى وقائع من هذه اللقاءات .. وكان صوت المعلق ـ وقد استقى معلوماته من اتحاد الكرة الطائرة ـ يطلق على الفريق اليوغوسلافى انه فريق يوغوسلافيا القومى الاول للانسات والحقيقة انه فريق يمثل احدى المقاطعات اليوغوسلافية ! ! .. كما قال عن الفريق الالمانى انه فريق المانيا الغربية القومى الاول للرجال ، ولااعتقد ان احدا يصدق انه منتخب المانيا ، وهو يمكن ان يكون الفريق الثالث لمنتخب ناشئى المانيا وليس اكثر من ذلك ! !

وقد وصلوا فى مشوارهم الى حد انهم افهموا د . عبد الأحد جمال الدين ان منتخب مصر للانسات كله من العناصر الجديدة ـ الناشئة والحقيقة ان متوسط اعمار لاعباته يتراوح مابين ٢١ و ٢٢ سنة وان بعض اللاعبات تصل اعمارهن الى ٣٠ سنة .. والمطلوب طبعا لبناء فريق قومى جديد للانسات ان تختار عناصره جميعها من الناشئات تحت ١٩ و ١٨ سنة وان لم يكن اقل .. واذا كانت المهمة عاجلة والضرورة ملحة فلا ضرر ولكن يجب ان تكون الحقيقة هى رائدنا .. والله الموفق ..

السندباد

من خلف النافذة

سر ... تخلف قاسم بور !

● تخلف قاسم بور نجم فريق المصرى الايرانى عن لقاء ناديه مع الاهلى أول أمس السبت بسبب سفره المفاجىء الى الامارات حيث اجريت لزوجته عمليتين جراحيتين اثر وفاة الجنين فى بطنها . هذا ومن المتوقع ان يعود بور للاشتراك مع فريقه فى مباراته مع الزمالك فى دور الثمانية لكاس مصر ببورسعيد .

وقد غادر سيد متولى القاهرة بعد انتهاء مباراة الاهلى والمصرى متوجها الى الامارات للاطمئنان على بور وزوجته .

مباراة التهديف بين المصرى والكروم

● يقام بعد غد الاربعاء لقاء المصرى والكروم فى الاسبوع الاخير لمسابقة الدورى العام وبعيدا عن سباق النقطتين وخاصة بالنسبة للكروم . يعتبر اللقاء مباراة بين اكثر من لاعب يتنافسون على لقب هداف الدورى حيث ان ايمن شوقى مهاجم الكروم يتصدر القائمة برصيد ٨ أهداف يليه مسعد نور ٧ أهداف ويطمع ان يفوز باللقب هذا الموسم

ناصف فى العمرة لغل وغسى !

● زكريا ناصف لاعب النادى الاهلى قرر السفر هذا الموسم لاداء العمرة .. زكريا فى حالة نفسية سيئة ولايدرى ماذا حدث له فى الفترة الاخيرة .

ثلاثة مدربين مرشحون .. للقناة !

● تدور حاليا اتصالات واسعة بين نادى القناة واكثر من مدرب لتولى مهمة تدريب الفريق الموسم القادم وفى مقدمة المرشحين سيد الطباخ يليه بدوى عبد الفتاح ثم الشاذلى .. وسينتهى النادى خلال الاسبوع القادم من الاتفاق مع اى مدرب منهم بشكل نهائى استعدادا لبدء فترة الاعداد للموسم الجديد .

عودة عبد الحفيظ

● اخيرا .. عاد علاء عبد الحفيظ لاعب المقاولون العرب للتدريب مع فريقه بعد فترة غياب طويلة دون اى سبب .. وقد وعد عبد الحفيظ بعدم تكرار الغياب مرة اخرى .

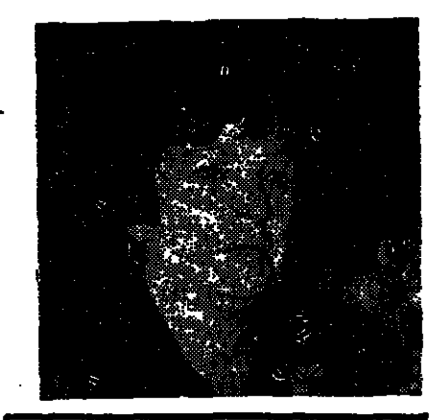
مكتب مدير الاهلى مفتوح طوال اليوم

● قرر العميد محمود محرم مدير عام النادى الاهلى الجديد عقد اجتماع اسبوعى مع موظفى النادى لبحث اى مشاكل تحدث فى سير العمل وطلب منهم حسن معاملة الاعضاء ... كذلك قرر محمود محرم ان يظل مكتبه مفتوحا لكل الاعضاء لحل اى مشكلة تصادفهم .

حقوق المرأة العاملة
هدف نائبة الدائرة الخامسة

المرأة العامله وحقوقها هى شاغلها الأكبر من ان بدأت أولى خطواتها نحو الحياه العامه . وعن موقع عملها الحالي والمناصب التى تقلدتها من قبل كانت كلها قريبه من المراه العامله ومشاكلها كما انها ولكونها من السيدات العاملات فهى متعايشه مع هذه المشاكل لهذا فإن مناقشاتها دائما تكون موضوعية مستنده إلى الوقائع الفعليه .

حوار اجرته
اسماء عبد الحكم




هى كريمه عبد الحميد العروسى .
الحاله الاجتماعيه : ارملة ولها ثلاث بنات .
الوظيفه : تقلدت العديد من الوظائف وآخرها مدير عام بالشركه المصريه لتسويق الاسماك .
□ متى بدأ تاريخك السياسى ؟
.. بدأ تاريخى السياسى فى اول تشكيلات الاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٣ وقد سبق عضويتى بمجلس الشعب منذ عام ١٩٦٤ لمدة ثلاث دورات .. وتم اختيارى فى الدورة الحالية ..
□ ماهى اهم اعمالك السابقه ؟
.. تقول كريمه العروسى عضو مجلس الشعب لقد اشتركت فى كثير من التشريعات وتقدمت بالعديد من المقترحات والقوانين ومنها على سبيل المثال « مشروع » انشاء الجهاز المركزى للحرفيين . واقتراح بمشروع قانون بهذا الجهاز وقد وافق عليه المجلس ويباشر أعماله بنجاح .. كما ان بصماته واضحة على تطوير الصناعات الحرفيه وكذلك قوانين العمل والقوانين التى تمس اوضاع المرأة حازت الاولوية خلال المناقشات والمقترحات ومن اهمها جمع الزوجه بين معاشها ومرتبها الاسلسى .. وكذلك رد المعاش للزوجه بعد زواجها الثانى فى حالة فشل هذا الزواج .. وبالفعل فقد استفاد من هذا التشريع أرامل شهداء الضباط بشكل خاص ..

□ افكارك للدورة الحاليه ؟
.. دخولى المجلس هذه الدورة يستند الى برنامج الحزب الوطنى وبالتالى سوف أناقش واتابع الخطه الخمسيه وسوف اشترك فى القوانين المكمله لتنفيذ الخطه .. كما اتقدم بتعديلات القوانين التى تتعلق بالاحداث واهمية تخصيص الرعاية الكافيه لهم .

وكذلك بعض طلبات الاحاطة والاسئله إزاء السادة الوزراء حول سياسات وزاراتهم كما اتبنى القوانين المتعلقه بالمرأة والعمل التى تكفل لها ان تمارس دورها المنتج كامرأة عاملة ويتيح لها فرصة ممارسة دورها كأم وزوجه ..

وتؤكد كريمه العروسى بانها سوف تتبنى فكرة اعادة قوانين الاحوال الشخصية وطرح مواد بنودها للمناقشة على ان تتم من خلال المناقشات بوحى من الشريعه الاسلامية كما اطالب بتغيير اى نص او ماده تتعارض مع الشريعه الاسلامية لان الشريعه هى المصدر الاول للتشريع ..

كما ان الاسلام قد كرم المرأة ووصفها فى اعلى منزلة وحفظ كرامتها وحقوقها ومن هنا يعتبر اى خروج على الشريعه هو خروج على تكريم الاسلام وشريعتة للمرأة ..

□ مارأيك فى عمل المرأة فى المجال السياسى ؟
.. ان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بكل مأثرها قد فتحت المجال للمرأة واعطت لها من الحقوق مالم تحلم به وفتحت لها حق الترشيح والانتخاب وافسحت لها المجال فى ان تكون قياده فى التنظيمات الشعبيه والبرلمانية . والمرأة قد اثبتت تفوقها من خلال العمل السياسى حيث مارست هذه الحقوق بوعى واكت منذ بداية مسيرة الثورة انها جديرة حقا بهذه الحقوق . فالمرأة المصرية قد اثبتت انها قادرة على البذل والعطاء فيجب الا تتردد دائما فى اقتحام ميدان العمل السياسى وعليها ان تؤدى دورها وتشعر بالمسئولية الملقاه على عاتقها لصالح المواطنين ..

□ امنية تريدى تحقيقها ؟
.. تقول كريمه العروسى فى ختام كلمتها انها ترجو اولا بصفتها مواطنه وثانيا بصفتها نائبه داخل المجلس ان يؤدى مجلس الشعب دوره فى تغيير كافة القوانين التى تحوى ثغرات أو التى تتضمن نصوصا غير قابله للتطبيق أو نصوصا جامدة . وان تعمل جميعا حزب حاكم وحزب معارض داخل المجلس بكل الحب وبعيدا عن اى خلافات إلا فى الرأى .. فالخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية . وقضيتنا هى مصر ومصلحة مصر وحبنا لمصر يجب الا يشوبه اى شائبة سواء كنا حزب حاكم أو معارض . كما أرجو ان يعاد النظر فى قوانين الانفتاح بما يضمن ان يتحول الانفتاح الى انفتاح انتاجى ..

ولدى أمل فى ان يحوز هذا المجلس المثل الاعلى بإخلاصه وتفانيه وبعده عن المهاترات وحبه لمصر من اجل الاحساس بتبنى القضايا للوصول الى حد السلم ..

للمرأة رأى

□ بدأ مجلس الشعب دورته التشريعية الجديدة بعد أن تم تشكيل لجانه المختلفة والتى شاركت فيها المرأة فى جميع هذه اللجان .

بقى شىء واحد وهو تكوين لجنة المرأة واختيار امينة المرأة حتى يتم توحيد انشطة عضوات مجلس الشعب عن الحزب الوطنى داخل المجلس وفى محافظاتهن ... وفى هذه الدورة الجديدة نرجو أن يظهر نشاط العضوات وبصفة خاصة المنضمات إلى مجلس الشعب لأول مرة، لأن الجماهير منتظرة منهن الكثير بدليل انهم اقبلوا على انتخابهن ليس حبا فى التغير من أجل التغير فى الوجوة فقط بل ايضا من أجل مزيد من العطاء ومزيد من الحماس من اجل خدمة المواطنين

أما عضواتنا المحنكات ذات الخبرة المتجددة دائما والمتمتعات بحب واحترام جماهيرهن فإنهن دائما منتظر منهن الكثير والكثير جدا بما يتناسب مع خبرتهن فى العمل على حل مشاكل الجماهير ......

□ جميل جدا أن نعترف بوجود نقطة ضعف فى مكان ما فى طريقة معالجتنا لمشكلة تزايد السكان والاسلوب المتبع حاليا فى علاج هذه المشكلة المتزايدة تعقيدا يوما بعد يوم . اقول هذا الكلام بعد أن وصلتنى النشرة الخاصة لجمعية تنظيم الاسرة لمحافظة القاهرة ودهشت لأن الموضوع الرئيسى فيها كان حول مؤتمر عقد ، دون أن يشعر به أحد من المهتمين من الاعلاميين ، تناول المعالجة الطبية لمواجهة فشل وسائل تنظيم الاسرة والذى عقد فى فندق المريديان فى الفترة ما بين ٣ ، ٤ ابريل الماضى .

من أهم ما جاء فى هذا المؤتمر هو أنه لاحظ المهتمون بقضية تنظيم الاسرة أن هناك نقصا فى وصول المعلومات السليمة المتعلقة بوسائل تنظيم الاسرة إلى السيدات أو فشل بعض هذه الوسائل مع البعض الأخر على الرغم من سلامة استعمالها

المهم هو أن مثل هذا المؤتمر الهام ما كان يجب أن يمر دون أن تكون حلقات المناقشة على أوسع نطاق لان المشكلة تهم الجميع .

ماجدة مهنا

مشكلتك .. لها حل

□ □ هذه رسالة تقول .. إننى أعانى من أرتكاريا مزمنة .. فهل هى مرض معد ؟ وما هى أسبابها .. ؟

□ يقول الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال أستاذ الأمراض الجلدية بكلية طب جامعة الأزهر .. الأرتكاريا هى مرض جلدى غير معدى يظهر على هيئة درنات على سطح الجلد وهذه الدرنات عبارة عن خروج المحاليل من الأوعية الدموية إلى الجلد فيرتفع سطح الجلد إلى أعلاويكون مصحوبا بحكة أو هرش .. وذلك بسبب ان هذا الشخص تناول طعاما معينا هو حساس له

□ وينصح الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال مرضى الأرتكاريا المزمنة بالامتناع عن تناول الأطعمة المسببة للأرتكاريا وهذه يجب ان يتعرف عليها المريض بالتجربة أى أنه يمتنع عن تناول كل الأطعمة ويعيش على ماء وسكر لمدة أسبوع وبعد ذلك يبدأ فى تناول أحدى الأطعمة ويلاحظ ماذا يحدث له فاذا لم يحدث شيئا فان هذا الطعام ليس السبب فى الارتكاريا ويستطيع تناوله بدون أى ضرر فينتقل إلى طعام آخر وهكذا وعموما فإن الأطعمة المحدثة للارتكاريا والحساسية عموما هى البيض - السمك - اللبن - الموز - الشيكولاتة - الفراولة - المانجة - العلب المحفوظة كذلك وجد ان الأسبرين من الأدوية التى تؤدى الى ظهور الارتكاريا . كذلك تنصح بعدم تناول أى شىء لونه أحمر أو أصفر . كذلك يجب عدم تناول خميرة البيرة .

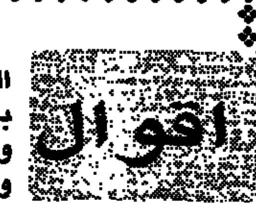
وقد تكون الأرتكاريا المزمنة سببها ديدان فى الامعاء أو زيادة فى إفراز الغدة الدرقية أو تناول الكحول وهناك نوع من الارتكاريا ينتج عن ملامسة أشياء معينة مثل الماء البارد أو الساخن لذا بعض الناس يشعرون بالارتكاريا بعد الحمام وبعضهم بعد النزول الى البحر . وهناك أرتكاريا من التعرض للشمس . ويتضح من ذلك ان الأرتكاريا عرض وليس مرض .

سناء طبالة



كتالوج الصيف

هذان موديلان من تصميم عصام عبد الحميد لك ولابنتك الاول بدون كم ومحلى من الوسط بقصه على هيئة سبعات وثمانيات والجونله بها كسر والثانى بلوزه وجونله . البلوزه بفيونكه وبها كرانيش والجونله بها ازرار كثيره .



أقوال

عن أم كلثوم بنت عقبه بن ابى معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرا أو يقول خيرا) رواه البخارى ومسلم وفى روايه لمسلم
ولم اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فى شىء مما يقوله الناس إلا فى ثلاث فى الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل لأمراته .

هــل تعلمين

ان اول امرأة بايعت النبى عليه السلام من نساء الانصار هى ام عامر الأشهلية ، وكانت زوجة النبى عليه السلام هى اول من آمن به رسولا من النساء .

اما المبشرات بالجنة من النساء فهى خديجه بنت خويلد . آسيا بنت مزاحم ، مريم بنت عمران ، فاطمه الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد عرفت بعض السيدات فى صدر الاسلام بالقاب طغت على الاسم الحقيقى لها . فمثلا أم سلمه زوجة الرسول ، هى هند بنت حزيفه . أم حبيبه (إحدى زوجات لرسول الله عليه السلام) رمله بنت ابى سفيان والسيدة سكينه (بنت الحسين) اميمه .

كيـف تعلـم طفـلك المسـئولية ؟

كتب :- محمد صالح العربى

الأطفال فى حاجة ماسة لتعلم المسئولية والأمهات والأباء يبحثون عن افضل السبل لتدريب الصغار على تحمل المسئولية وفى كل البيوت ترتفع اصوات تقترح الحلول لهذه المشكلة .

ويضيف عبد التواب يوسف فى كتابه « دليل الأباء الأذكياء فى تربية الأبناء » إننا بين حين واخر نستدعى الطفل من أجل القيام باعمال بسيطة صغيرة فتقول الأم : ارجوك من فضلك قم بتسوية فراشك .

وقد نطلب من الأطفال أموراً أخرى ربما يضيقون بها وخاصة انهم لايرون فى الأباء قدوة لهم فى هذا المجال كأن تطلب الأم من الطفل أن يساعد فى المطبخ بغسيل الأكواب والصحون والبعض يتصور أن تكليف الأطفال بهذه الأمور تدريب من أجل إرساء بعض الأسس لتحمل المسئولية غير أن ذلك مع الأسف ليست له اثار إيجابية لخلق روح الاحساس بالواجب بل قد تحدث فى بعض البيوت وقد تجلب الضيق والضجر بل قد تحدث بعض المعارك اليومية نتيجة القيام بهذه الأعمال التى لاغنى عنها فى المنزل لكن شيئا من الضيق والمرارة علق بنفسية الطفل فالشىء الواضح هنا أن « المسئولية » لا تفرض من الخارج إنما تنمو من الداخل ويتم ترشيدها بالقيم التى بالبيت والمجتمع وليس اسهل من الأطفال لتبرير اخطائهم كى يفلتوا من العقاب فيقول الأطفال :

● ليست مسئوليتى أن كسر الكوب ! لقد انزلق من يدى
● ملذنبى الامر لا يتعلق بى إنه خطأ شقيقى .
● وتحمل المسئولية إذا لم يكن قيماً ايجابية واخلاقيات سليمة سوية قد يثمر مخربين وأعداء للمجتمع فليس اقدر من رجال العصابات على تحمل المسئوليات فهم يضحون بحياتهم فى سبيل ذلك وهم يطيعون الأوامر ببساطة وتلقائية .

● إن المسئولية يجب أن تكون تجاه الحياة والحرية وسعادة البشر فالبعض يتصور أن المسئولية وتحملها يكون على نحو المرح والفكاهة كما أن البعض يراها فى سوء ترتيب غرفة الابناء وعدم اداء الواجبات الدراسية المنزلية والانقطاع عن ممارسة فن يستهوى الطفل كالموسيقى ولكن الطفل قد يحتفظ بغرفة مرتبة ويؤدى واجباته المدرسية بإتقان لكنه يتخذ برغم ذلك قرارات غير سليمة وهؤلاء هم الأطفال الذين يلقون دائما اوامر .

« عليك أن ترتب غرفتك وتنهى واجباتك وإلا فلن تذهب للسينما » وهؤلاء الأطفال محرومون من ممارسة الحكم على الأمور ومحرومون من الاختيار ومن خلق الأحساس الداخلى بمسئوليتهم .

فمشكلة المسئولية ترجع للأباء وقيمهم واخلاقياتهم من خلال ممارسات الطفل فغرس المسئولية فى نفوس الإطفال تبدأ من منطلق ميول الأباء ورغباتهم ومهاراتهم ، فعلى الأباء أن يقدموا لابنائهم طرقاً وأساليب مقبولة تتفق مع مشاعرهم .

عزت سلامة احمد

مع الدكتور شندى
من أسبوع لأسبوع

* الحمل
- للمتزوجين : لاتدع اضطرابك يفسد عليك اسبوعك .
- لغير المتزوجين : ستكون مشتت الذهن كما ستكون عصبيا ويرجع هذا الى حالتك النفسية

* الثور
- للمتزوجين : احذر فى هذا الاسبوع ميلك للقيام بأكثر من عمل .
- لغير المتزوجين : ركز على المشاريع المبتكرة فقد تتألق فى هذا الميدان .

* الجوزاء
- للمتزوجين مراعاة مظهرك أمر ضرورى فى هذا الاسبوع . لاتلق بالمسئولية على الآخرين .
- لغير المتزوجين : تخلص من الشكوك الداخلية والمخاوف .

* السرطان
- للمتزوجين : ستحصل فى هذا الاسبوع على الدعم المطلوب
- لغير المتزوجين : استجب لرغباتك فى نهاية الاسبوع . وستجد نجاحا فى كل صلاتك الشخصية .

* الأسد
- للمتزوجين : يحتل الاطفال مكان الصدارة فى هذا الاسبوع .
- لغير المتزوجين : لاتنخدع بالظواهر . بالبحث المتعمق تصل الى صداقات لها مغزى اكثر مما كنت تتصور

* العذراء
- للمتزوجين : رحب بالفرص الاجتماعية التى تمر بك فى هذا الاسبوع فإنها تفيض بالمتعه .
- لغير المتزوجين : فى الحب تصرف بلطف وبساطة فى نهاية الاسبوع الظروف فى مصلحتك .

* الميزان
- للمتزوجين : توقع العقبات فى هذا الاسبوع .
- لغير المتزوجين : يخدعك من يجعل لك من البحر طحينة ، جرب واكتشف النتيجة وسيثبت زيف كل شىء

* العقرب
- للمتزوجين : بخصوص الصحة فانت فى هذا الاسبوع تتمتع بصحة ممتازة .
- لغير المتزوجين : ستقضى إجازة ممتعة . جهز نفسك لها سريعا . قد تتعلق بخصوص مشاغلك

* القوس
- للمتزوجين : لتنجح فيما تريد يجب ان تزيل الانقاض قبل ان تبنى . استخدم التخطيط على الورق . اذا اردت توسيع بيتك . ستحصل على ما تريد من أموال من غير جهود .
- لغير المتزوجين : يجب ان تظهر فى هذا الاسبوع بمظهر لائق . لاتدع أمورا صغيرة تتلف هذا . فإنك تصل الى ما تريد بهذه الوسيلة .

* الجــدى
- للمتزوجين : اسلك طريقا مستقيما .
- لغير المتزوجين : يبدو ضباب فى الأفق لمواليد شهر ديسمبر . وقد يكون هذا مثيرا للمتاعب . لكنك تستطيع ان تمنعها بمجهودك

* الدلو
- للمتزوجين : راجع امورك . ولاتحزن على حظك السيىء . فإذا ما نظرت الى الجانب المضىء . فستجد ما تشكر عليه .
- لغير المتزوجين : يطالبك من يعملون معك بمطالب لاترضى عنها . يجب ان تتحيل لتطبيق مبادئك التى تتعامل بها فى هذا الاسبوع

* الحــوت
- للمتزوجين : نظم أعمالك المنزلية فى هذا الاسبوع فسوف تكون لها فائدة فيما بعد
- لغير المتزوجين : من الأفضل ان تتأنى بدلا من المواجهة . فإنك تحتاج الى وقت لتكتشف موقعك .

مايو صوت الشعب

معذرة .. أيها السادة الأطباء

قضية العلاج فى مصر أصبحت فى حاجة الى وقفة وبخاصة بعد أن امتدت موجة جنون الأسعار الى كل مجالات العلاج .

لقد واجهتنى منذ ايام قلائل مشكلة أب يبحث عن أربعة آلاف جنيه لعلاج عينى طفله .. وهو يجد نفسه فى سباق مع الزمن . لأنه اذا بلغ الطفل سنا معينة دون ان يجرى هذه الجراحة ، فإن معنى ذلك أن يصاب بالعمى !

كانت هذه القصة تدمى قلبى ، فى الوقت الذى واجهت فيه تجربة ذاتية ، أكدت لى أن المسألة لم تعد تحتمل الصمت ، واننا لابد أن نحسم هذه القضية

وبداية ، فإنه لاأحد ضد أن يكسب اى انسان نتاج عمله وعرقه وجهده ، ولكن على الجانب الآخر فإن هذا الانسان لابد أن يقدر ظروف بلده ومجتمعه وناسه . وعلى أساس هذا التقدير يكون التقييم المادى لمقابل عمله أو عرقه أو جهده أو فنه او حتى عبقريته .

وقد حدث أن أصبت بألم شديد فى معدتى وقرر الطبيب أن أجرى كشف أشعة . يحاول من خلاله أن ينفى أو يؤكد شكوكه فى وجود قرحة فى المعدة .

ذهبت الى طبيب الأشعة . نظر فى الورقة باستعلاء ودون أن ينظر الى أو يعنيه أى شىء بالنسبة لى .. كانسان أو حتى كمريض .. قال بلغة باردة : هذا الكشف يكلفك ١٤٠ جنيها !!

بدا على الذعر وانا استمع الى الرقم . بينما مد لى يدا باردة وهو يعيد الورقة .

ورغم أن عملى هو الذى سيتحمل تكاليف العلاج . فقد رفضت اجراء الأشعة . فالمسألة ليست فى أن يكون الدفع من جيبى أو من أى جيب آخر . ولكنها فى المبدأ نفسه .

كيف يمكن أن يدفع مواطن عادى هذا المبلغ ؟ وهو مجرد خطوة على طريق العلاج ؟

كنت أطرح هذا السؤال على صديق طبيب فأبدى هو الآخر دهشة شديدة . وقال : أتعرف ، لقد كان هذا التحليل يجرى فى قصر العينى حتى وقت قريب مجانا !

فهل يعنى أن يكون هذا هو الفارق بين الأمس القريب وبين اليوم ؟

اننى أضع هذا السؤال واجابته أمانة بين أيدى الأطباء

وللمرة الثانية . وللمرة الالف أؤكد أولا وأخيرا اننا لسنا ضد أحد على الاطلاق . ولكن فقط نرجو أن يراعى بعض الاطباء حقيقة هامة . وهى أنهم يعملون فى مصر . وليس فى أمريكا أو السويد .. وهناك تفاوت كبير وعظيم بين مستوى الدخل فى مصر ومستوى الدخل فى أمريكا وأوروبا .. ومع ذلك فان السويد تطبق نظام التامين الصحى ..

غريبة .. أليس كذلك ؟!
ومعذرة .. أيها السادة الأطباء !!

« المحرر »

أحد رواد قرية واحة الفرافرة

اكتب رسالتى هذه الى الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد ..

فقد سبق ان اعلن المهندس حسب الله الكفراوى وزير الدولة للتعمير والاسكان واستصلاح الاراضى ورئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى التليفزيون عن انشاء قرية جديدة بواحة الفرافرة .. وان هذه القرية فى حاجة الى رواد اوائل يقيمون بها ليستصلحوا أرضها لتخرج مافى حناياها من خيرات .

ولى رغبة اكيدة فى أن أكون احد هؤلاء الرواد .. وأنا الآن فى الخمسين من عمرى . واعمل فى المجلس الأعلى للجامعات بالجيزة .. ومستعد فى اى وقت لأن أحزم امتعتى لانتقل الى وطنى الجديد والدائم باذن الله .

مصطفى عبدالحميد محمد
أبو السعود - مصر القديمة

●●●●●

وضاقت بنا الدائرة ياوزير الشباب

قريتنا احدى قرى جمهورية مصر العربية وهى تتبع سجلات مركز اشمون محافظة المنوفية ولا يقل تعداد الشباب بها عن الفى شاب من هواة الرياضة البدنية ..

نعرض الآتى :

عندما كان التيار اقوى منا تقدمنا بشكوى الى السيد الوزير - محافظ المنوفية بتاريخ ١٣ - ٥ - ١٩٨٤ وبعنوان « صرخة من شباب المنوفية » . وتفضلت هذه الجريدة مشكورة بنشر الشكوى .

وكان موضوع هذه الشكوى بالغ الاهمية لانه يخص مركز الشباب كفر فورص لاننا فوجئنا بضياع أملاك المركز من أرض فنرجو من سيادة الوزير والسادة المسئولين سرعة اتخاذ اللازم وانقاذ الموقف قبل فوات الاوان .

شباب كفر فورص
اشمون - منوفية

اسـتغاثه ولى أمـر لوزيـــر التعليـم

انا ولى أمر الطالب /حاتم حامد حسن على بالصف الاول الثانوى ٨٣ ، ٨٤ بمدرسة السبتيه الثانوية - غرب القاهره .

بالنسبه لظروف نجلى فانه معوق (شلل أطفال بالاطراف الاربعة) حسب التقارير الطبية الموجوده بالمدرسة وقد ادى امتحان آخر العام برفقة ناسخ أقل منه فى المستوى التعليمى حسب تعليمات المدرسة وتم اجراء ذلك رسميا .

وعند اعلان النتيجة فوجئت بأن نجلى ناجح فى جميع المواد بأعمال السنة طبقا للوائح والقوانين الا ماده اللغة الفرنسية فقط حيث أن مدرس الماده قد حرمه من درجة أعمال السنة كلها وفى نفس الوقت الزمه بها فى آخر العام بالرغم من نجاح نجلى فى امتحان آخر العام وقد اعتبرته المدرسة راسبا فى اللغة الفرنسية بسبب نقص درجات أعمال السنة .

ولحيط سيادتكم علما بأن مادة اللغة الاولى الانجليزية قد حصل فيها على درجات أعمال السنة . بالنسبة للغة الفرنسية فحرمه المدرس منها ؟؟؟؟ .

كما احيط سيادتكم علما بأن نجلى كان منتظما بالمدرسة ومواظبا على الحضور فى جميع الحصص ولجميع المواد ومتجاوبا مع مدرسيه أثناء الفصل بما فيها مادة اللغة الفرنسية هذا مع حسن السير والسلوك .

لذا أرجو التكرم من سيادتكم ببذل مساعيكم سواء كانت الشخصية أو على صفحات جريدتكم الموقرة ببحث حالة نجلى واعطائه حقه المشروع المتعلق بمستقبله ويكفيه ما أصابه من جراء ذلك فى هدم روحه المعنوية وتثبيط العزيمة ومدى التأثير النفسى والصحى عليه . ارفعوا صوتى واستغاثتى لأب الرحيم الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم

مقدمة لسيادتكم ٣ شارع حواصل الكسب
حامد حسن على بولاق ابوالعلا القاهرة

صرخة لمحافظ القاهرة

جراج المدينة المنورة بشارع منشية التحرير تقسيم المدينة المنورة يشغل اكثر من فدانين على أرض الدولة ولا يستخدم سوى لأربعة سيارات ملاكى ويلقى المساحة تستخدم مجمعا لهياكل السيارات المهملة ومقالب زبالة مما يعرض المنطقة للخطر وانتشار الامراض علما بأن هذه المنطقة فى حى القاهرة وفى وسط العاصمة

والسؤال للسيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة هل هذا يتناسب مع جهودكم فى دعم النظافة بالعاصمة وأخرها بالحديقة الجميلة التى تم انشاؤها بجوار مستشفى الدمرداش .. انكم تبنون فى مكان وهم يخربون فى مكان آخر علما بأن عنوان الجراج ١٦ شارع منشية التحرير تقسيم المدينة المنورة اهالى المنطقة

●●●●

عاجل إلى المسئولين

قرانا انه قد تم اعتماد مبلغ ١٥ مليون دولار لعمل شبكة صرف صحى فى منطقة المنيرة الغربية بأمبابه ، ونحن سكان شارع المطار بالمنيرة الغربية والشوارع المحيطة به نهيب بالمسئولين الأسراع فى تنفيذ هذا المشروع رحمة بنا وبأبناء هذه المنطقة الذين لاحول لهم ولا قوه حتى تنتهى متاعبنا مع اصحاب سيارات الكسح التى تغالى فى اسعارها مستغلة عدم توافر السيارات التابعة للحى .

فليس من المعقول ان نعيش فى القرن العشرين وفى نطاق القاهرة الكبرى دون صرف صحى صحى

الأهالى
السيد فهيم ناصر
أحمد عبد الوارث ناصر
أحمد عبد المنعم أمام

الى وزير الكهرباء

نحن سكان منطقة حوض الساقية بمطار بإمبابة نعيش من اكثر من ثلاث سنوات دون إنارة : لا فى الشوارع ولا فى المنازل ، وقد تقدمنا بالعديد من الشكاوى بهذا الخصوص ، وكان الرد الذى نتلقاه دائما من السادة المسئولين بالمنطقة : انه لابد من توفير قطعة أرض مساحتها ٤ × ٤ أمتار لاقامة غرفة ضغط عالى عليها ، حتى يمكن توصيل الكهرباء للمنازل والشوارع علما بأنه يوجد كشك كهربائى ضغط عالى مقام فعلا على الطريق الموازى لمنطقة حوض الساقية بجوار مطار امبابة المنطقة الغربية ..

لذلك نتقدم بشكوانا هذه وكلنا أمل فى تلبية مطلبنا العادل ، حتى تستطيع أولادنا المذاكرة فى ضوء الكهرباء ...

مواطنوا منطقة
حوض الساقية
بجوار مطار أمبابة

الى رئيس هيئة التليفون

برجاء الاحاطة علما بأن التليفون رقم ٩٤٩٤١٩ سنترال شبرا معطل منذ سبع اشهر دون جدوى من اى شكاوى

دكتور/ عبدالغنى عبود

قانون التسويات لم تطبقه شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

نحن حملة الشهادات الاقل من المتوسطة بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير ، والحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية العامة القديمة الملغاه ..

نحيط سيادتكم علما بأن الشركة لم تطبق علينا القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ فى شأن تسوية بعض حالات العاملين بحجة ان شهادة الابتدائية القديمة لم يرد بشأنها قرار من السيد وزير التنمية الادارية او السيد الدكتور رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة أسوة بالشهادات المماثلة .

ونظرا لضيق الوقت ومدة الطعن التى قاربت على الانتهاء فى ٣٠ - ٦ - ١٩٨٤ . نرجو تطبيق هذا القانون علينا وتخفيض الجدول الرابع مدة السنوات الثلاث . خاصة أن الدولة اعترفت بنا ضمنيا عندما طبقت علينا الجدول الرابع من القانون رقم ١١ لسنة ١٩٧٥ (الاصلاح الوظيفى) والشهادات الاقل من المتوسطة (الشهادة الابتدائية القديمة) وهى الأصل فى قانون التسويات ، وأن هذا القانون اصلا صدر لانصاف هذه الفئه ، خاصة اننا لم نستفد من القانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٣ والقانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ والقانون ١١٢ لسنة ١٩٨١ والقوانين والقرارات المعدلة لهم .

عن العاملين بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

صلاح الدين صبيح — عبدالمنعم نيل
محمد حسن عمر — كمال الدين ابراهيم
محمد رمضان

المسئولون يردون

● ردا على ما نشر بجريدة مايو بتاريخ ١٦ - ٤ - ١٩٨٤ بخصوص شكوى المواطن - ربيع محمد ربيع وآخرين بعيت جراح مركز المنصورة بشأن لانقطاع مياه الشرب

أرجو التكرم بالأحاطة أن مديرية الاسكان بصدد استكمال شبكات مياه هذه المنطقة ومن ضمنها الناحية المذكوره وقد تم أسناد العملية إلى الجمعية التعاونية الانتاجية للمقاولات وصدر لها أمر التشغيل رقم ٥٢٦٢ بتاريخ ٥ - ٥ - ١٩٨٤ ومن المنتظر أن تتحسن الضغوط بالمنطقة بعد تشغيل خط بسباط كريم الدين ميت فارس الرئيسى وخط المنصورة بطلش وتشغيله من عملية مياة المنصورة الجديدة - واستكمال تدعيم المحطه .

محافظ الدقهلية
مدير العلاقات العامة
« مهندس - عبد المنعم أبو على »

● [illegible] بتاريخ ١١ / . / ١٩٨٠ بشأن حاجة أهالى المنيرة الغربية بامبابة الى مكتب تليغراف وتليفون أود الاحاطة انه توجد ثلاثة مكاتب بمنطقة امبابة موزعة على النحو التالى :

١ - مكتب تليغراف امبابة المشترك ويقع بميدان الكيت كات ويخدم منطقة المنيرة الغربية وشارع المطار ويعمل ليلا ونهارا .

٢ - مكتب تليغراف المساكن الشعبية ويعمل من السابعة صباحا حتى العاشرة مساء .

٣ - مكتب تليغراف امبابة المحطة ويقع بمبنى السكة الحديد بامبابة . ويعمل من التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر .

علما بأنه يجرى العمل حاليا لفتح مكتب تليغراف وتليفون بمنطقة المساكن الشعبية بحى المنيرة .

محمد وجدى عبدالحسيب
رئيس مجلس ادارة هيئة
الاتصالات السلكية واللاسلكية

● إيماء إلى مانشر بجريدة مايو الصادرة بتاريخ ٩ - ٤ - ١٩٨٤ عن شكوى المواطن مجدى عبد اللطيف عزيز والذى يتضرر عن عدم العدالة فى توزيع غذاء الاطفال بالوحدات الصحية وبالاتصال بمديرية الشئون الصحية افادت :

١ - مواد المعونة تصرف حسب التعليمات المنظمة لذلك وبمعرفة لجنة

٢ - أقر كل من عمدة الناحية والغفير النظامى وعضو اللجنة من المحافظة .

والد الشاكى عن نفسة وعن ابنه بعد الرجوع اليه فى مقر اقامته كفر صقر بأن مواد المعونه توزع بانتظام وبلا مخالفات وبأن الشاكى لم يقدم هذه الشكوى ولا يعلم عنها أى شىء وأن أسمه قد زج به دون علمه وبأنه ليس ضمن المنتفعين هو أو أحد أفراد أسرته .

محافظ الشرقية
مدير العلاقات العامة
« سعيد مرعى »

بين الفنون المسموعة والمرئية

... من العلامات المضيئة في نطاق التعاون والاشعاع العربي المتبادل .. ان تقوم محطات التليفزيون في كل من مصر وابو ظبي وقطر بعرض حلقات المسلسل التاريخي الاسلامي المتميز (الازهر الشريف .. منارة الاسلام) في وقت واحد خلال ليالي شهر رمضان الفضيل .. انه مسلسل ممتاز كتبته الاديبة امينة الصاوي واخرجه احمد طنطاوي وتفوق في اداء ادواره عديد من النجوم في مقدمتهم : يحيى شاهين وحمدي ... وهالة فاخر وصفاء ابو السعود ويوسف شعبان . والفنان الكبير احمد مظهر في دوره الجالس كمؤرخ لمسيرة الازهر منذ نشأته وحتى العصر الحديث .

كما بدأ هذا الاشعاع العربي المتبادل في قيام مصر وابو ظبي وقطر وسلطنة عمان في عرض المسلسل الذي قال الكثيرين متابعته بانتظام لعرض حلقاته في وقت متأخر من الليل على القناة الثانية وهو مسلسل (ابن عمار) الذي اعده فتحي سلامة عن رواية ثروت اباظة .

انه مسلسل عرض لفترة مؤسفة جاءت قرب ختام غروب شمس دولة الاسلام في الاندلس من خلال سيرة الشاعر الكبير ابو بكر محمد بن عمـ . الذكي الداهية الذي اودى بـ ...ـحه الجارف ومزاجه المغامر الى الموت .. وبالطبع فقد استشعر المشاهدون في الدول الاربع روعة اداء عبد الله غيث واشرف عبد الغفور وتمكن عبد الرحيم الزرقاني والاداء المبشر للشابتين معرفت الجندي وايمان الطوخي .

ومن هذه المسلسلات التي قامت بدور المزج بين مشاعر المشاهدين العرب في عدة اوطان مسلسل [من القصص العظيم] فقد عرض لاطفال وصبية ٨ دول في وقت واحد هم : مصر والبحرين وتونس والاردن وسلطنة عمان وقطر ودبي وصنعاء . وبلا شك فان هذه النوعية من المسلسلات الهادفة الى تنشئة الاطفال على قيم الدين ومبادئه عمل يستحق الاشادة به . وبالفعل فقد نجح المخرج سالم سالم في ابراز هذه القيم في قصص الانبياء التي تناول عرضها ..

□ □ اما المسلسل الكوميدي الانساني (رحلة المليون) الذي اخرجه احمد بدر الدين وتقاسم بطولته : محمد صبحي وعايدة عبد العزيز وجميل راتب . فقد اسعد بالقطع مشاهديه في مصر والعراق ودبي وقطر وصنعاء .. لقد كان الانسان في كل من هذه الدول يشارك لخيه في الدول الاخرى بالاستمتاع بالقيم الانسانية التي عرض لها هذا المسلسل .

محمد صالح



محمود ياسين ومشيرة اسماعيل في حلقات امير الشعراء احمد شوقي

امير الشعراء عمل تليفزيوني جيد

من بين الاعمال الجيدة التي قدمها التليفزيون في الاسبوع الاخير من شهر رمضان حلقات « امير الشعراء » التي شاركت قطر القاهرة في انتاجها وقام ببطولتها محمود ياسين و مشيرة اسماعيل وعبدالمنعم ابراهيم وسميحة ايوب ومجموعة كبيرة من النجوم وقام باخراجها ابراهيم الصحن العائد الى الاضواء بعد غياب استمر طويلا عن التليفزيون المصري .

ونجاح حلقات « امير الشعراء » جاء نتيجة فهم درامي جيد المرحلة التاريخية التي ارتبط بها مولد ونشأة احمد شوقي وقد جسد المخرج ابراهيم الصحن تلك المرحلة بصدق وبموضوعية لذلك جاءت الحلقات جيدة الصنع وغير متوقعة بعض الذين كانوا يخشون ان تأتي الحلقات ومعها الملل والمط والتطويل .

حتى لا نظل امام السؤال الحائر : متى تفتح هذه المسارح ؟

الآن ونحن في منتصف الموسم المسرحي الصيفي الا يحق بنا ان نعطي لانفسنا استراحة قصيرة من الدردشة في قضايا المسرح المختلفة لنبحث قضية اخرى ارى من وجهة نظري انها اهم واخطر من العديد من القضايا الاخرى التي تشغل بال المسئولين عن الحركة المسرحية في قطاع الدراما الذي يتولى مسئولية الاشراف على مسارح الدولة .

وما اقصده بتلك القضية التي تمثل من وجهة نظري اهم قضايا المسرح المصري هو ازمة دور العرض المسرحي التي نعاني منها الآن والتي ادت الى وقف نمو نشاطنا الفني في هذا المجال وتقلصه الى وضع يسيء الى تاريخنا المسرحي المعاصر فنحن الآن لا نملك من المسارح الصالحة للعروض الفنية سوى المسرح « العائم » وهو مسرح صيفي مكشوف ومسرح « الطليعة » المخصص للاعمال التجريبية ومسرح « السلام » المخصص لعروض فرقة المسرح « الحديث » وفيما عدا ذلك فلا توجد مسارح اخرى صالحة للعرض « فالقومي » مغلق للتحسينات منذ اكثر من ثلاث سنوات ولا احد يعلم متى تفتح ابوابه مرة اخرى ومسرح « محمد فريد » ايضا مغلق منذ حادث حريق مسرحية « روض الفرج » واخيرا انضم لقائمة المسارح المغلقة مسرح « العرائس » بعد حادث الحريق المحدود الذي شب بخشبته منذ ثلاثة اشهر .

وقد يبدو الأمر بالنسبة للبعض لا يستحق كل هذه الضجة لاننا لا نحتاج لكل هذه المسارح الان بحكم اننا في فصل الصيف وقطاع الدراما منتشر بعروضه في مسارح الاسكندرية الصيفية ولكن مع اعترافنا بجدية والتزام قطاع الدراما بتقديم موسم مسرحي ساخن خلال شهور الصيف لا بد ان ندق جرس الانذار لننبه من الان الى ضرورة استمرار الموسم الفني الساخن خلال موسم الشتاء القادم حتى يستعيد مسرحنا المصري مكانته المفقودة فمن غير المعقول ان يظل مسرحنا خلال الموسم القادم ايضا بدون هذه المسارح الثلاثة !

انني اتمنى ان تشهد القاهرة خلال الموسم الصيفي القادم نشاطا مسرحيا ساخنا كالذي تشهده الاسكندرية الآن « فالقوص » ... حديثه لتكييف الهواء والحديث ايضا به تكييف ومسرح « محمد فريد » قالوا المسئولون عنه انه سينضم للمسارح التي تعمل صيفا بعد اعادة علاج اثار الحريق الذي تعرض له هذا علاوة على ان مسرح الطليعة ايضا به تكييف . اذن فالمشكلة ليست في عدم وجود نصوص صالحة للعرض ولكنها في عدم وجود دار كافية لاستيعاب النصوص الصالحة للعرض فعلا والتي اعلم انها موجودة بكم هائل في مكاتب مديري فرق « القصص » و « الكوميدي » و « العرائس » لذلك فنحن نأمل ان نشهد هذه الاعمال خلال الموسم الشتوي القادم .

واذا كان لي من اشادة في هذا الصدد فانني اتوجه بها الى الجندي المجهول المحارب في صمت وهو الفنان عبدالغفار عوده مدير علم المسرح المتجول الذي وفي حدود امكانياته المحدودة جدا استطاع بفرقته ان يقدم العديد من العروض الناجحة في القاهرة والمحافظات الاخرى ويكفي انه يعمل الآن بفرقتين بالاسكندرية فعلى مسرح سيد درويش يقدم مسرحية « اولاد الأيه » وهي كوميديا غنائية وعلى المسرح الصغير ايضا يقدم عملا أخر باسم « الغرباء لا يشربون القهوة » هذا بجانب عروض مسرح الفرقة التابع للفرقة الام والذي يواصل نشاطه ايضا الآن ..

والآن لا يبقى الا ان يحدد لنا المسئولون عن ادارة مسارح الدولة موعدا محددا بفتح المسارح المغلقة في القاهرة حتى تبدى الفرق التابعة لها اعداد برامجها من الآن للموسم الشتوي القادم خاصة وان للمسرح القومي والكوميدي شعبتين تستطيع كل شعبة منهما ان تعمل في القاهرة واي محافظة اخرى في وقت واحد ولكن من اين يتوافر لهما المكان الذي تقام فيه البروفات والاستعدادات اللازمة لبدء النشاط الفني ؟

مجدى عبدالعزيز

خواطر إذاعية

لايمكن ان يأتي شهر الصوم إلى نهايته ويطالعنا عيد الفطر المبارك بنسائمه ونفحاته . وهي تلك النسمات والنفحات التي طافت بنا في الاسبوع الماضي - دون ان تلح على الذهن خواطر لحمتها وسداها كلمات تقال في حق الزملاء والابناء الذين اجهدوا النفوس والابدان في سبيل تقديم العديد من البرامج التي صافحت اذان - المستمعين خلال الشهر الفضيل ونحن لا نقول ذلك منا على السادة المستمعين الذين من حقهم علينا ان نبذل الغالي والرخيص في سبيل إسعادهم وامتاعهم واعلامهم ولكنا نقوله من قبيل جبر الخاطر لكوكبات من الفتيه والفتيات كانوا يواصلون السعي في انحاء القاهرة ومختلف المدن الاخرى ليلتقوا بضيوف برامجهم او ليسجلوا لقطات من سامرا او منتدى سواء في النهار او الليل . بل ان الكثيريين والكثيرات منهم كانوا في اوقات عديده يتناولون إفطارهم او سحورهم إما في إستوديوهات الاذاعه وإما وهم في طريقهم إلى منازلهم بعد عمل شاق ومضن . وياليت الجهد كان بدنيا فحسب إذن - لهان الأمر - ولكن المشقه في العمل الاذاعي تضاعف من جراء الجهد العصبي والنفسي فالواحد من الاذاعيين بعد ان يبذل العرق في لقاء مع احد الضيوف وفي تسجيل لقطه فنيه او ادبيه يقع بعد ذلك تحت شد عصبي مخافة الا يجد ما قدمه من جهد صدى في نفوس المستمعين وإذ ما علمنا الكم البرامجي الذي قدمه الاذاعيون خلال الشهر الفضيل وخلال ايام العيد . وإذا ما علمنا عدد الساعات التي إستغرقها هذا الكم داخل الاستوديوهات في عمليات المونتاج وتركيب المقدمات والفواصل الموسيقيه بين الفقرات لتبين للمستمع مدى العطاء الذي قدمه ابناء الاذاعه خاصة وانه جرت العادة على ان يقدم هؤلاء الابناء عصارة فكرهم في شهر الصوم المبارك حتى ان الكثيريين يلوموننا على ذلك بقولة ان الاذاعيين لا يقدمون اجود ما عندهم إلا في شهر الصوم ولكن الحقيقة ان الجيد يقدم طوال شهور السنة كل ما في الامر ان المستمع يكون اكثر إصغاء للاذاعه في الشهر الفضيل وخاصة في الفترة التي تقع ما بين المغرب والعشاء ومن هنا تتركز الاضواء على برامج شهر الصوم وتكون مجالا للحديث بين الناس او للكتابه في صفحات النقد الاذاعي في الصحف والمجلات . ولعلنا في هذا المجال لا ننسى الجنود المجهولين في العمل الاذاعي وهم الزملاء من اسرة التشغيل يديرون حركة الاستديوهات ويقومون بعمل المونتاج . إن عملية المونتاج الاذاعي من اهم نواحي العمل الاذاعي وبرنامج متوسط الجودة ومونتاجه ممتاز يتفوق على برنامج رائع ولكنه سيىء المونتاج . ومره ثانيه فإن هذه الخواطر ما قصدنا بها الا ان نقول للازملاء والأبناء في إذاعتنا الشامخة كل عام واسد بخير .

فهمى عمر

اخبار فنيه





محدى وهبه





سعيد صالح — حسن عابدين

مجدى وهبه : يعود لاستئناف نشاطه المسرحي مرة اخرى خلال الايام القليلة القادمة بعد ان اختاره المخرج عوض محمد عوض لبطولة مسرحيته الجديدة « حاجة تجنن » .

● المخرج احمد يحيى : اختير فيلمه « حتى لا يطير الدخان » ليمثل مصر في مهرجان « كار لوفيفاي » .

● حسن عابدين : الذي يمثل حاليا بطولة مسرحية « افرض » مع الهام شاهين وفايزة كمال يستعد لبطولة عمل سينمائي جديد باسم « سري للغاية » مع اثار الحكيم .

● عادل ادهم : اختاره المخرج محمد عبدالعزيز ليشارك عادل امام بطولة فيلمه الجديد « ناقوس الخطر » .

● سعيد صالح : استدت اليه نادية الدمدي دور البطولة في فيلمها الجديد « ...وت امرأة » بعد اعتذار عزت العلايلي عن الدور

● احمد زكي : تم الاتفاق بينه والمخرج عاطف الطيب على بطولة عمل سينمائي جديد اسمه « البريء » .. احمد زكي سبق له ان مثل لنفس المخرج فيلمين هما « التخشيبة » و « حب فوق هضبة الهرم » .





● فرقة رضا : تستأنف عروضها بالقاهرة خلال الشهر القادم بعد انتهاء جولاتها الخارجية التي بدات منذ ايام عندما طارت الى باريس لتقديم عروضها هناك قبل ان تسافر الى امريكا للاشتراك في مهرجان « الانهار » الذي يقام بولاية « لويزيانا » .

● درية شرف الدين : تسافر غدا الى ابوظبي لتعمل في تليفزيون دولة الامارات العربية لمدة شهرين تقوم خلالها بقراءة نشرات الاخبار .. درية سجلت الحلقات الجديدة من برنامجها « نادي السينما » لتذاع هذه الحلقات طوال مدة ابتعادها عن شاشة تليفزيون القاهرة .

تاريخ السينما المصرية في حلقات تليفزيونية فرنسيه

شركة افلام « سابر » الفرنسية للانتاج السينمائي ارسلت للتليفزيون المصري برقية تخطره فيها بانها ستنتج حلقة خاصة عن تاريخ السينما المصرية وابدت الشركة رغبتها في الاستعانة بخبرة التليفزيون في هذا المجال .



ومن ناحية اخرى قررت الشركة اهداء تليفزيون القاهرة اخر عمل فني انتجته وهو مسلسل تسجيلي مكون من ٦ حلقات بعنوان « مصانع الحلم » شارك في انتاجه مع الشركة القناة الأولى بالتليفزيون الفرنسي ووزارة الثقافة الفرنسية والتليفزيون الانجليزي والسويسري والبلجيكي

تليفزيون القاهرة يبدأ في عرض حلقات « مصانع الحلم » بمجرد وصولها من باريس .

برامج الشاشة الصغيرة

● برامج اليوم ●

القناة الأولى



● محمود ياسين الساعة ٧,١٥ مساء

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة « السجدة » تلاوة للشيخ علي حزين .
١١,١٠ عرض البرامج .
١١,١٥ حلقة اجنبية من مسلسل « كانون » تتم سرقة شقة كانون مفتش البوليس وتحوم الشبهات حول شخص يدعى « استوبر » كان على خلاف من « كانون » .. ويحاول « كانون » الاتصال بمطلقة « استوبر » لكشف الغموض عن هذا الحادث .. !
١٢,٠٠ من اقوال الصحف .
١٢,١٥ برنامج المراة .
١٢,٣٠ برنامج الاطفال .
١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزي وبوسي .
١,٤٥ نشرة الاخبار .
٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح وبرنامج الدين المعاملة .
٣,١٥ برنامج المجلة العمالية تقديم هاني يسري .
٣,٤٥ برنامج بسمة امل تقديم لفتية السبع .
٤,١٥ برنامج الاطفال « نادي العلم والايمان » تقديم مرزوق هلال .
٤,٤٥ برنامج طريق النور .
٥,١٥ أغاني ورقصات شعبية .
٥,٣٠ برنامج الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافي إخراج حسن الصغير .
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
٦,٤٥ منوعات .
٧,٠٠ فترة اعلانية .
٧,١٥ مسلسل « امير الشعراء » بطولة محمود ياسين وسميحة ايوب
٨,٠٠ فترة اعلانية .
٨,١٥ اذاعة خارجية من استاد الاسكندرية لنقل مباراة مصر ونيجيريا .
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
٩,١٥ الشوط الثاني من المباراة .
١٠,٠٠ فترة اعلانية .
١٠,٣٠ برنامج نجم وسهرة اخراج مهدي القماطي .
١٢,٠٠ القران الكريم ما تيسر من سورة « العنكبوت » تلاوة للشيخ شعبان الصياد .
١٢,١٠ ختام الارسال .

القناة الثانية



● فريد شوقي الساعة ٨,٣٠ مساء

٢,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج في نور القران الكريم موضوع الحلقة يدور حول العدل في القران تلاوة الشيخ محمد محمود عوض تفسير محمد الجيوشي واخراج محمد كمال الدين .
٢,١٢ عرض سريع للبرامج .
٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة اخراج وفاء خورشيد .
٢,٤٥ فيلم تسجيلي .
٣,٠٠ الحلقة الاجنبية الطويلة مستري موق .
٤,٣٠ تبسيط العلوم تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مرفت عطوية .
٤,٤٥ برنامج الأطفال .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم .
٥,٤٥ برنامج الشباب تقديم نجوان احمد واخراج جمال عبد الحميد .
٦,١٥ الحلقة الأجنبية الطويلة الخارجون عن القانون .
٧,٠٠ برنامج عالم البحار - تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفي .
٧,١٠ برنامج - هدى الله - تقديم عبد الرحمن علي واخراج فوزي محمود .
٧,٤٥ النشرة الجوية .
٧,٥٠ برنامج - خمسة لصحتك - اعداد مصطفى العنانى واخراج صبري يوسف .
٧,٥٥ منوعات اجنبية .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥ فترة اعلانية .
٨,٣٠ المسلسل العربي « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقي وشويكار واحمد بدير وصلاح قابيل .
٩,١٥ المسلسل الأجنبي .
١٠,٠٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
١٠,١٥ فيلم فرنسي .
١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,١٥ القران الكريم ما تيسر من سورة « الزمر » تلاوة الشيخ راغب غلوش .

الثلاثاء

قناة أولى

١١,١٥ حلقة اجنبية من مسلسل « دوريس داي شو » .. تدور احداثها داخل صحيفة تعمل بها « دوريس » موظفة .. يقوم مديرها بتكليف « هارق » المحرر بالذهاب الى لاعب البيسبول « هاريو » لاجراء حديث معه ولكن المحرر يستعين بدوريس في هذه المهمة ..
١١,٤٥ طريق النور ومحو الامية .
١٢,٣٠ الأطفال .
١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزي وكرم مطاوع .
٣,١٥ خير بلدنا .
٤,٤٥ كاميرا الأسرة .
٥,٣٠ المجلة الرياضية .
٧,١٥ مسلسل « امير الشعراء » بطولة محمود ياسين وسميحة أيوب .
٨,٠٥ مجلة التليفزيون .
٩,٤٥ شعاع .
١٠,٠٠ فيلم « هذا هو الحب » بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين .

القناة الثانية

٢,٤٤ برنامج - اعرف لعبتك - تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن .
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي اور اكي .
٤,٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العناني واخراج عبد الوهاب فراج .
٥,٣٠ برنامج - فتاوى واحكام - اخراج احمد الشناوي .
٥,٤٥ دائرة المعارف تعليق سهام الديب .
٦,١٥ الحلقة الأجنبية الطويلة - ملائكة تشارلز .
٧,٠٠ امسية ثقافية تقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم .
٧,٥٠ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٣٠ المسلسل العربي - حلم الليل والنهار « بطولة فريد شوقي وشويكار وصلاح قابيل ومصطفى فهمي واخراج يوسف مرزوق .
١٠,٠٠ منوعات اجنبية .
١٠,١٠ الفيلم الاجنبي كرون كورت
١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,١٥ القران الكريم ما تيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي

الأربعاء



● ليلى فوزي الساعة ١,٠٠ ظهرا .

قناة أولى

١١,١٥ حلقة اجنبية من مسلسل « هارت تو هارت » .. تحكي الحلقة عن جريمة قتل باسم يذهب ضحيتها رجل اثناء الاحتفال بزواجه .. وتحوم الشبهات تجاه الزوج السابق للزوجة .. !
١٢,١٥ الصحة بين يديك .
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » .
١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزي وبوسي وكرم مطاوع .
٣,١٥ الأسرة والمستقبل .
٤,٤٥ طريق النور ومحو الامية .
٥,٣٠ مجلة الشباب .
٦,٢٠ الراي العام يسال .
٧,١٥ مسلسل « امير الشعراء » بطولة محمود ياسين ومشيرة اسماعيل .
٨,٠٠ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود .
٨,٥٥ حديث الروح .
١٠,٠٠ برنامج اخترنا لك تقديم نجوى ابراهيم اخراج وفيق حبيب .

القناة الثانية

٢,١٥ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العناني واخراج سمير سالم .
٢,٣٠ برنامج المكتبة الاسلامية اخراج محمد كمال الدين .
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي هيئة اب .
٤,٣٠ برنامج علم نفسك تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مرفت عطوية .
٥,٣٠ برنامج - لك ولاسرتك - تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم .
٥,٤٥ برنامج مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز .
٦,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة نهاية الأسبوع .
٧,٠٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسين واخراج صبري شاهين .
٧,٥٠ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف .
٨,٣٠ المسلسل العربي « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقي وشويكار ومصطفى فهمي وصلاح قابيل .
١٠,٠٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
١٠,١٥ المسرح العالمي .
١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة

الخميس

قناة أولى

١١,١٥ حلقة اجنبية من مسلسل « المجتمع الدولي » .. تحكي احداثها عن الفتاة « نيكولينا » التي تنتمي الى اصل يوناني وتعيش مع والدها واخيها الصغير تحضر عمتها وتحاول استمالتها الى بعض العادات والتقاليد اليونانية ولكن دون جدوى .. !
١٢,٣٠ الأطفال « صباح الخير » .
١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة بوسي وليلى فوزي وكرم مطاوع .
٣,٠٠ شباب سيناء .
٣,١٥ في بيوت الله .
٣,٤٥ الناس والسياحة .
٤,١٥ برنامج نادي الطلائع .
٥,٣٠ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع .
٦,٤٥ دنيا العلم والثقافة .
٧,١٥ مسلسل « امير الشعراء » بطولة محمود ياسين وسميحة ايوب .
٨,١٥ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفني وإخراج امال عزت .
١٠,٠٠ مسرحية « احترس من زوجتي » بطولة ابو بكر عزت .

القناة الثانية

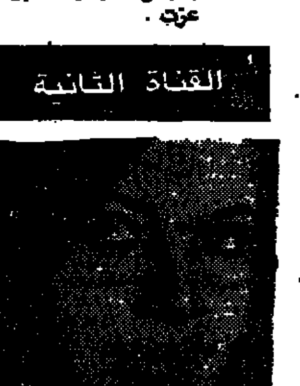


● ميرفت امين الساعة ٢,٤٥ ظهرا

٢,١٥ الرياضة للجميع تقديم مهره راشد واخراج هدى مصطفى .
٢,٤٥ الفيلم العربي وثالثهم الشيطان بطولة محمود يس - ميرفت امين واخراج كمال الشيخ .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٣٠ في الطريق اليك اخراج سيد حسنين .
٥,٤٥ دعائم الاسلام اعداد وتقديم د . احمد عمر هاشم واخراج فوزي محمود .
٦,١٥ الحلقة الاجنبية الطويلة رجل يدعى سلاون .
٧,٠٠ صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولي واخراج امنية فؤاد .
٧,٥٠ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف .
٨,٣٠ المسلسل العربي « حلم الليل والنهار » اخراج يوسف مرزوق .
١٠,٠٠ برنامج - الوان - اخراج شويكار خليفة .
١٠,٢٠ برنامج الأوسكار ويعرض فيلم - في المدينة

الجمعة

قناة أولى



● رشدي اباظه الساعة ٣,١٥ ظهرا .

١٠,١٥ سينما الاطفال .
١١,٤٥ مجلة المراة تقديم كاميليا الشنواني .
١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة .
٢,٠٠ لقاء الشيخ الشعراوي .
٣,١٥ فيلم « ملاك وشيطان » بطولة مريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ورشدي اباظه .
٥,١٠٠ مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والأهلي .
٧,١٥ مسلسل « امير الشعراء » بطولة محمود ياسين وسميحة ايوب ومشيرة اسماعيل ومها عثمان واخراج ابراهيم الصحن .
٨,١٥ من اغاني الافلام تقديم احلام شلبي واخراج سوزان عبد الوهاب .
٨,٥٥ حديث الروح .
٩,١٥ برنامج نهاية الاسبوع اخراج عبدالمنعم المراغي .
١٠,٠٠ سهرات الأسبوع .
١٠,٠٥ فيلم « حب وكبرياء » بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحي

القناة الثانية

١٠,١٥ الاسبوع الرياضي تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج فؤاد سيد احمد .
١١,٣٠ ما يطلبه الاطفال تقديم معالي حسين واخراج محمود بيومي .
١٢,٣٠ برنامج من وحي الاسلام اخراج فوزي محمود .
١٢,٤٥ المسلسل الديني محمد رسول الله بطولة احمد مظهر - عبد الله غيث - واخراج احمد طنطاوي .
٢,٣٠ الفيلم الأجنبي « الكونتيسه الحافية » بطولة همفري بوجارت .
٤,١٥ برنامج - عصر العلم - تقديم الدكتورة فرخنده حسن واخراج ابراهيم عكاشة .
٥,٣٠ منوعات اجنبية .
٦,١٥ المسلسل الأجنبي المخابرات المركزية .
٧,٠٠ برنامج فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .
٧,٥٠ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف .
٨,٣٠ المسلسل العربي « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقي وشويكار واحمد بدير ومصطفى فهمي وصلاح قابيل واخراج يوسف مرزوق .
١٠,٠٠ برنامج الكاميرا الخفية تقديم فؤاد المهندس واخراج طارق زغلول .
١٠,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة العالم الأول .

السبت

قناة أولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٥ حلقة اجنبية من مسلسل « هوكر » .
١٢,١٥ برنامج المراة .
١٢,٣٠ برنامج الأطفال « صباح الخير » .
١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة بوسي وليلى فوزي وكرم مطاوع .
٣,١٥ في رحاب القرآن .
٣,٤٥ المجلة الرياضية .
٤,١٥ برنامج الأطفال .
٥,٣٠ دنيا السياحة .
٧,١٥ مسلسل « أمير الشعراء » بطولة محمود ياسين وسميحة أيوب ومشيرة اسماعيل ومحمد توفيق واخراج ابراهيم الصحن .
٨,١٥ سهرة ثقافية .
٩,٢٠ موضوع للمناقشة .
١٠,٣٥ برنامج نادي السينما

القناة الثانية



● مصطفى فهمي الساعة ٨,٣٠

٢,١٥ الحلقة الاجنبية القصيرة سام .
٢,٤٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصر واخراج احمد الهن .
٤,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العناني واخراج حسن سالم .
٥,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم .
٥,٤٥ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامي السوقي .
٧,٠٠ برنامج تليسينما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج احمد محمود .
٧,٣٠ لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقوري واخراج احمد الشناوي .
٧,٥٠ برنامج خمسة لصحتك اخراج حمدي يوسف .
٨,٣٠ المسلسل العربي « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقي وشويكار ومصطفى فهمي سيناريو وحوار محمد جلال عبد القوي واخراج يوسف مرزوق .
١٠,٠٥ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع .
١٠,١٥ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين .
١٠,٢٠ كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة .
١١,٠٠ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسباني اعداد واخراج فتحي عبد الستار

الاحد



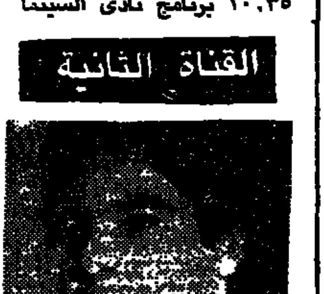
● بوسي الساعة ١,٠٠ ظهرا .

قناة أولى

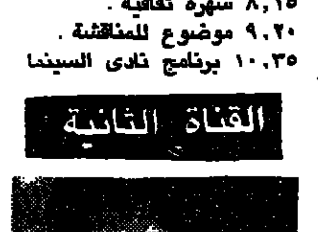
١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٥ فيلم عربي !
١٢,١٥ الصحة بين يديك .
١٢,٣٠ صباح الخير للأطفال .
١,٠٠ مسلسل « الحرملك » بطولة ليلى فوزي وبوسي وكرم مطاوع .
٢,٠٠ مواهب صغيرة .
٢,٥٥ مباراة كرة قدم أجنبية .
٥,٣٠ كتاب في حياتي .
٧,١٥ مسلسل « امير الشعراء » بطولة محمود ياسين وسميحة ايوب ومحمد توفيق واخراج ابراهيم الصحن .
٨,٠٥ جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود اخراج شفيق حنين .
٨,٥٥ حديث الروح .
٩,٣٥ برنامج شعاع .
١٠,١٥ فيلم من انتاج التليفزيون .

القناة الثانية

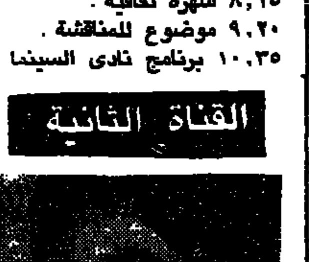
١٠ ... صفاء حلب اخراج محاسن شعبان .
١١,٤٥ برنامج نجم ولعبة تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومي .
٢,٠٠ برنامج من رحاب الايمان تقديم الشيخ مهدي عبد الحميد واخراج احمد الشناوي .
٤,٤٥ برنامج الطب في خدمة المجتمع اخراج صلاح سمهان .
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٥,٤٥ برنامج المجلة العلمية تقديم سامية الاتربي واخراج حليم سامي .
٦,١٥ الحلقة الأجنبية الطويلة المراة البوليسية .
٧,٠٠ برنامج جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة مرقص .
٧,٣٠ مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج - احمد معاذ واخراج ابراهيم عكاشة .
٧,٤٥ خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف .
٨,٣٠ المسلسل العربي « حلم الليل والنهار » بطولة فريد شوقي وشويكار وصلاح قابيل ومصطفى فهمي واحمد بدير واخراج يوسف مرزوق .
١٠,١٥ العالم يغني تقديم حمدي حمدي واخراج سمير روبيل .
١١,٠٠ الحلقة الأجنبية الطويلة ... حارب الحب .











رجل من جيل الأربعينات عاش ثائرا ومات فى هدوء

فقدت مصر هذا الاسبوع ابنا بارا بمصر قضى زهرة شبابه مكافحا ومناضلا من اجل تحريرها واستقبلته سجون مصر . أكثر من مرة . قاوم مشروع صدقى ـ بفين . كان من ابرز اعضاء اللجنة الوطنية للطلبة والعمال التى قادت الحركة الوطنية فى ختام الاربعينات . وسجن فى قضية قنابل ٦ مايو . بضعة اشهر . وبعد ان تخرج من الجامعة . تفرغ لخدمة قضايا الوطن والعمل . والعمال وانتهى به المطاف مديرا لمكتب العمل الدولى بالقاهرة كان اخر نشاط له اصداره وتقديمه لكتاب العمل . والعدل الاجتماعى (مصر فى الثمانينات : دراسة فى سوق العمل . وهو عبارة عن تقرير اعدته بعثة استراتيجية الاستخدام الدولية عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بمصر مع تركيز خاص على سياسات الاستخدام وتنمية الموارد البشرية

مضى د. عبد الرءوف ابو علم فى هدوء لم يحس به احد حتى بعد ان مات اذ لم يكتشف موته ـ بعد الوفاة ـ الا بعد فترة لأنه كان يعيش وحيداً فى ... رحمه الله رحمة واسعة جزاء ما قدم لأمته من خدمات وتضحيات.

• الصفحة السادسة عشرة •
• ٩ يوليـــو ١٩٨٤ •

●●● هيئة النقل العام تتحول إلى شركات ●●●

وافق مجلس الدولة على تقسيم هيئة النقل العام إلى شركات وان تصبح هيئة النقل العام هيئة قطاع عام تتولى الاشراف والمتابعة الدورية والتخطيط والتنسيق بين هذه الشركات

صرح بذلك « لمايو » المهندس محمود عونى رئيس هيئة النقل العام واضاف ان الهيئة ستقسم إلى ٤ شركات للأتوبيس وشركة للترام وشركات الاوتوبيس هى : شركة اتوبيس شرق القاهرة الكبرى وتشمل فرع جسر السويس وفتح ونصر .

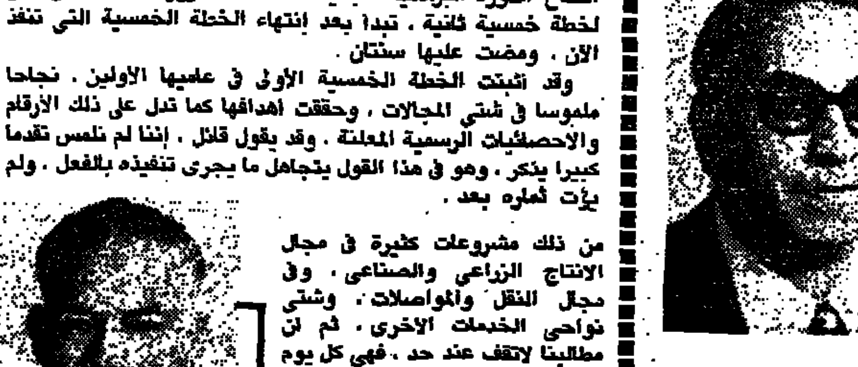
٢ ـ وشركة اتوبيس شمال القاهرة الكبرى وتشمل جراج الأميرية والمظلات والترعة والاتوبيس نهرى .

٣ ـ وشركة اتوبيس غرب القاهرة الكبرى وتشمل فرع امبابة والمنيب والجيزة وبدر .

٤ ـ وشركة جنوب القاهرة وتشمل فرع البساتين وقصر العينى وقسم الخليج .

بالاضافة إلى شركة ترام القاهرة وشركة اتوبيس القاهرة الكبرى المقامة حاليا .

والهدف من ذلك احكام الرقابة والاشراف والعمل على رفع كفاءة التشغيل . واعطاء سلطات واسعة لمجالس ادارات هذه الشركات نتيجة لتطبيق القواعد المقررة بقانون ٤٨ لسنة ٧٨ وما يتيحه من مميزات كبيرة للعاملين وتمثيلهم فى مجالس ادارة هذه الشركات



محمود عونى

حديث الصباح

من أهم المسائل التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك فى خطاب افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة . مسألة ضرورة الاعداد من الان لخطة خمسية ثانية . تبدأ بعد إنتهاء الخطة الخمسية التى تنفذ الآن . ومضت عليها سنتان .

وقد اثبتت الخطة الخمسية الأولى فى عاميها الاولين . نجاحا ملموسا فى شتى المجالات . وحققت اهدافها كما تدل على ذلك الأرقام والاحصائيات الرسمية المعلنة . وقد يقول قائل . إننا لم نلمس تقدما كبيرا يذكر . وهو فى هذا القول يتجاهل ما يجرى تنفيذه بالفعل . ولم يؤت ثماره بعد .

من ذلك مشروعات كثيرة فى مجال الانتاج الزراعي والصناعى . وفى مجال النقل والمواصلات . وشتى نواحي الخدمات الاخرى . ثم ان مطالبنا لاتقف عند حد . فهى كل يوم تتجدد . بل تزداد . بإزدياد عدد السكان . وإزدياد مطالبهم ايضا .

بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

واهم ما تحتاج إليه الخطة لنجاحها وتحقيقها للاهداف المرجوة منها . ان يتوفر لها جو من الاستقرار والثقة . ونحن مقبلون على مرحلة جديدة بالفعل . فى حياتنا السياسية . الداخلية والخارجية . وفى حياتنا الاقتصادية ايضا . وينبغى ان يتوفر الاستقرار والثقة فى هذه المرحلة بالذات . بعد ان خطت الديموقراطية خطوات لاينكرها إلا الظالمون لانفسهم ولغيرهم من الناس . فالمعارضة موجودة فى مجلس الشعب بصورة لم يسبق لها مثيل . وصحف المعارضة تكتب ما تشاء دون رقيب او حسيب . وإنى لمن اكثر الناس تفاؤلا بان المعارضة سوف تسلك بالتدريج . مسلكا جديدا يتناسب مع ما بلغناه من وعى وإحساس بالمسئولية . ومع ما تظهره حكومة الاغلبية من سعة صدر .

والتغيير الذى ظلت المعارضة تطالب به شهورا طويلة . قد تم بالفعل . او هو فى سبيله إلى التمام . وهو ليس مجرد تغيير فى الاشخاص . ولكنه ايضا تغيير مدروس ومخطط ومتزن وهادىء . فى السياسات والاساليب والممارسة . وسوف يتضح ذلك كله عندما تاخذ العجلة فى الدوران .

ومن خلال ذلك . وبالتعاون المخلص البناء بين الحكومة والمعارضة بكافة إنتماءاتها . يمكننا من الآن البدء فى إعداد خطة خمسية ثانية . تحظى بموافقة الاغلبية . وتتخذ طابعا قوميا . اكثر منه حزبيا . وتاخذ مصالح الجماهير الحقيقية المرتبة الأولى من الاهتمام . وتراعى فيه الاولويات حسبما ظهر ذلك فى خلال المعركة الانتخابية الاخيرة . وما صاحبها من نشر برامج الأحزاب المختلفة وردود فعل الناس لهذه البرامج .

وغنى عن البيان . أن اية خطة توضع للمستقبل . ينبغى أن يكون للقطاع الخاص دور فعال فيها . ولهذا السبب . قلنا فى مطلع المقال . إن الأمر يحتاج اولا وقبل كل شىء . إلى الاستقرار والثقة . فمن خلالهما يستطيع القطاع الخاص المنتج الشريف أن يمارس دوره الذى لاغنى عنه . ولو كان فى استطاعة الدولة او القطاع العام ان تنهض بكل الدور . لما كان لنا اعتراض على ما ينادى به اهل اليسار فى هذا الصدد . ولكن المسألة ليست مجرد مبادىء نظرية وشعارات تستهوى بعض الفئات . وإن كانت اقلية . إن القطاع الخاص لايقل دوره الآن عن الدور الذى يقوم به القطاع العام . بل إنه يتفوق عليه فى بعض المجالات . مثل الانتاج الزراعى . وفى مقال اخير للدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط . وهو من الكفاءات القليلة المشهود لها من الجميع . قال إن القضية لم تعد الآن مقصورة على القول بان استثمارات القطاع العام تمثل ٧٥ فى المائة وان استثمارات القطاع الخاص تمثل ٢٥ فى المائة . إن القضية اصبحت فى حجم الانتاج . وقد اصبح حجم انتاج القطاع الخاص حوالى ٤٥ فى المائة من حجم الانتاج الكلى . ويكفى أن نقول ان الهيكل الاقتصادى للقطاع الخاص فى مجال الزراعة . يصل إلى ٧٧ فى المائة .

وكسياسة عامة للحزب الوطنى الديمقراطى . ينهج الحزب منهج الوسط . وهو فى مجال التخطيط . لا يحيد عن هذه السياسة . فهو لا يجنح إلى اليمين الذى ينادى بالحرية المطلقة للقطاع الخاص فى التحرك . ولا يجنح إلى اليسار الذى يقطع عليه الطريق . ويفرض سلطة الدولة والقطاع العام على عملية الانتاج ككل .

« إننا نريد أن نبنى بلدنا . ولن يبنيها القطاع العام وحده . كما ان القطاع الخاص لن يبنيها وحده . ولا على حسابه . وإنما سوف يجنى من وراء المشاركة الجادة ربحا اكبر . على مدى اطول . وهو ما نحتاج الى تطبيقه بالفعل فى هذه المرحلة الجديدة . المحتاجة حقا إلى الاستقرار والثقة .

مبارك يطالب بديموقراطية البناء وليس الهدم

البناء

الهدم

معارض أفندى

تاج

فى كلمتين!

من عجب ان الذين يشنون الحملات الضارية ضد كل مشروع او عمل يسهم فى رخاء مصر ورفاهية شعبها . ويشككون فى ولاء الراسمالية الوطنية ويشوهون صورتها ويطعنون فى وطنيتها .. ويسلكون . فى حياتهم العملية . مسالك تتعارض تماما مع ماينادون به . ومع ما يدعون لانفسهم من التزام بالمبادىء وتمسك بالقيم .. -

« شكاك » منهم يزعم انه تقدمى ويسارى وشيوعى فى كل ما يكتبه فى جريدته الشيوعية المصرية . ولكنه يغير جلده تماما وينقلب إلى مدافع عن الراسمالية . عندما يكون فى حضرة شيوخ بترول الخليج الذين يعمل وكيلا ومستشارا لهم . "القاهرة ..

« شكاك » آخر .. يحترف التفلسف الاشتراكى . ولا يكف عن التهجم على الانفتاح . وينادى . بمناسبة ودون مناسبة . بالعودة إلى عصور الانغلاق .. يعيش حياة بذخ وترف . فى ظل ورعاية اميرة بترولية . ويضرب بسيفها « الصحفى » ويذبح المقالات بقلمها الملسى !!

اليس ذلك عجيبا ؟ !

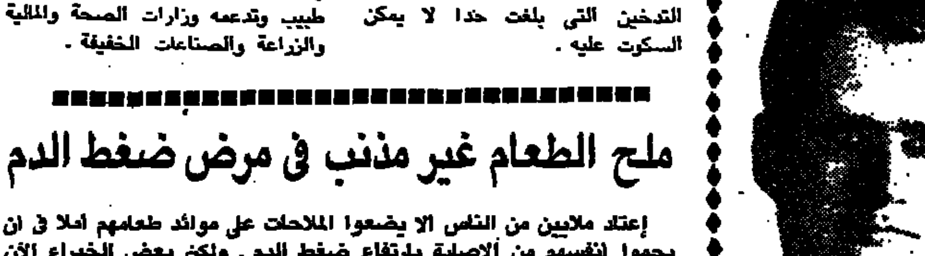
سعيد اسماعيل

الصين تعلن الحرب على ٩١١ بليون سيجارة

كتبت فاطمة عزت :

تعانى الحكومة الصينية الآن قلقا متزايدا بشأن المشكلات الصحية الناتجة عن التدخين . وتعتبر الصين من اكبر الأمم المدخنة فى العالم . فهناك واحد بين كل اربعة (من الشعب الذى يبلغ تعداده اكثر من بليون نسمة) يدخنون بانتظام . أى ان عدد المدخنين المنتظمين يبلغ اكثر من ٢٥٠ الف بليون نسمة معظمهم من الرجال .

وتنتج مصانع التبغ التى تملكها الدولة ٩١١ بليون سيجارة فى العام أى ما يوازى ٣٦٠٠ سيجارة لكل مدخن . ويقوم ١٤٠ مصنعا للسجائر فى الصين بانتاج الف ماركة مختلفة من السجائر يباع بعضها مقابل ٤ يوان (العملة الصينية) للعلبة بينما يباع البعض الآخر مقابل ٥٠ يوان اى ما يساوى نصف متوسط الأجر اليومى للعامل الصينى .



ويبلغ الدخل الاجمالى للحكومة الصينية من مبيعات السجائر حوالى ٥ بلايين دولار سنويا . وهذا الرقم يمكن ان يكون أعلى بكثير إذا تخلى كثير من الفلاحين عن عادتهم بزرع التبغ ولف سجائرهم بأنفسهم .

والنتيجة بعد هذا كله .. هو سماء مليدة بغيوم الدخان ! !

وقد اثارت هذه الظاهرة الخطيرة كثيرا من الشباب من ابناء المدخنين فكتب أحدهم الى صحيفة « تشاينا ديلى » التى تصدر باللغة الانجليزية يحكى قصة والده الذى افرط فى التدخين واقتطع من قوتهم ليشترى السجائر ثم اصيب بسرطان فى الرئة ومات على اثـ ..

إن بتر مثل هذه الخطابات الموجهة .. رئيس التحرير فى الصين لا يتم إعتباطا أو بصورة عشوائية . بل تعد هذه الخطابات والاحتجاجات المنشورة فى صحيفة « تشاينا ديلى » بالاضافة إلى عدد من الحركات الحديثة . بداية حملة قومية رسمية لمحاربة والحد من عادة التدخين التى بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه .

الامر الذى جعل حكومة الصين تتحرك سريعا لمواجهة هذا الخطر . فأصدرت فى بكين نشرة دورية تزيد من إدراك المدخنين لاخطار التدخين . كما قامت برفع أسعار السجائر بواقع ٣٠٪ منذ شتاء ١٩٨١ . ووضعت حدا لمساحات الأراضى المزروعة بالتبغ .

وقد انشىء إتحاد جديد « للتدخين والصحة » فى الصين يتولى إداراته طبيب وتدعمه وزارات الصحة والمالية والزراعة والصناعات الخفيفة .

ملح الطعام غير مذنب فى مرض ضغط الدم

إعتاد ملايين من الناس الا يضعوا الملاحات على موائد طعامهم املا فى ان يحموا انفسهم من الاصابة بارتفاع ضغط الدم . ولكن بعض الخبراء الآن يتساءلون عما إذا كان إرتفاع نسبة كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) فى الوجبة الغذائية مضرا فى جميع الاحوال ؟ !

وفى الاسبوع الماضى القى الباحثون مزيدا من الشك حول هذه القضية حيث توصلوا إلى ان إنخفاض نسبة الكالسيوم فى الوجبات الغذائية هو المسئول الاول والرئيسى عن إرتفاع ضغط الدم اكثر من زيادة الصوديوم الموجود فى ملح الطعام .

وفى دراسة نشرت فى جريدة علمية بالولايات المتحدة . قام فريق من الباحثين برئاسة د . ديفيد ماكارون بتحليل وجبات اكثر من مائة الف شخص أمريكى بالغ ووجدوا ان معدل انتشار إرتفاع ضغط الدم كان اقل بين الذين يستهلكون كميات كبيرة من ملح الطعام . بينما إرتفعت نسبة المصابين بارتفاع ضغط الدم بين الذين تحتوى وجباتهم على الملح بكميات قليلة . وفى نفس الوقت أوضح التحليل ان الافراد الذين احتوت وجباتهم على كميات قليلة من الكالسيوم والبوتاسيوم لديهم فرصة اكبر للتعرض لخطر إرتفاع ضغط الدم .

والجدير بالذكر ان بعض منتجات الألبان التى تعد المصدر الرئيسى لأملاح الكالسيوم تعد مصدرا غنيا للصوديوم ايضا . ولذلك فان الذين يتجنبون تناول أملاح الصوديوم بكثرة فى وجباتهم يتجنبون تناول تلك المنتجات وبالتالى يعانون نقصا فى املاح الكالسيوم والبوتاسيوم .

ويقول العلماء ان هذه النتائج مهمة جدا حيث انها تكشف ان دور الغذاء فى ارتفاع ضغط الدم اكثر تعقيدا مما كنا نعتقد من قبل .

وقد تعرض هذا التقرير إلى هجوم من المستهلكين وخبراء ضغط الدم على السواء . فقد إنتقد كثيرون الطريقة التى تمت بها الدراسة حيث لاحظوا على سبيل المثال ان بيانات الوجبات التى تم تحليلها إعتمدت على ما اكله الفرد خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة على البحث فقط . فى حين انها يجب ان تغطى على الاقل اسبوعا كاملا .

كما حذر الخبراء المواطنين من تغيير نظام وجباتهم الغذائية بناء على هذه الدراسة الوحيدة .

• • قرات بحثا ممتعا عن مشكلة اصدار القرار فى عصرنا الحاضر يقول البحث ان الانسان فى ظل التطور التكنولوجى المذهل الذى نعيش فيه الآن اصبح لا يملك إلا أن يكون ترسا صالحا فى الآلة الاجتماعية . فهو يتحرك ويعمل ويؤدى وظيفته دون أن تتاح له الفرصة لكى تكون له مبادئه الشخصية أو أى نشاط مستقل خارج حدود وظيفته أو العمل الذى يحصل منه على لقمة العيش ..

• • وكان الفنان العالمى الراحل شارلى شابلن أول من نبهنا إلى هذه الحقيقة فى افلامه الصامتة . فقد ظهر شارلى فى فيلم « الأزمنة الحديثة » فى دور عامل اشبه بالآلة التى تدور تلقائيا بل لقد ظهر فى بعض المناظر وقد ابتلعته الآلة الكبيرة فى جوفها عندما ارتكب خطأ بسيطا . وكان شارلى شابلن يقول لنا أن هذه الآلة التى اخترعها الانسان سوف يأتى يوما وتاكله اذا لم يصبح ترسا منتظما فى هيكلها ..

• ويقول الدكتور سيد صبحى فى بحثه الممتع عن الانسان وسلوكه الاجتماعى إن الأزمة الحقيقية للعقل الانسانى فى القرن العشرين الذى يشرف على نهايته أن الانسان يفكر . ويخترع . ويصمم العديد من الآلات من أجل راحته ورفاهيته . وتكون النتيجة فى النهاية أن الانسان تستعبده افكاره . وتكبله تصميماته واختراعاته ..

• • ويقول العالم النفسانى الكبير فروم انه على الرغم من ان كل فرد فى المجتمع المعاصر قد اصبح أحرص مايكون على البقاء إلى جوار الآخرين الا ان الأساليب المشتركة التى يتبعها الناس فى الأكل والشرب والحب والزواج والعمل والتسلية وقضاء العطلات لم يكن من شانها سوى أن تزيد من شعور كل واحد منهم بالعزلة ..

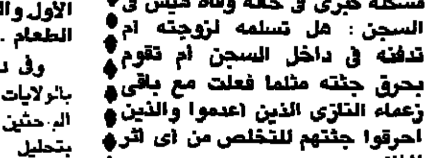
• • ولهذا السبب تزايد الاحساس لدى الكثيرين هذه الأيام بالقلق وعدم الطمأنينة . وكان من آثار هذه العزلة البشرية الأليمة ان نشأ لدى الكثيرين احساس باليأس والمرض النفسى جعلهم يتقوقعون فى ذواتهم وينسحبون من زحمة الحياة الاجتماعية الصاخبة بأصوات السيارات والتليفونات والتليفزيونات والفيديو وغيرها من مبتكرات العقل البشرى . وهذه هى محنة الانسان فى القرن العشرين ..

كمال عبد الرءوف

أغلى سجين فى العالم .. ولد فى مصر ويعتقد أن هتلر يمثل الفرعون الألمانى

رودلف هيس يعتبر اغلى سجين فى العالم .. فهو يتكلف الف فرنك فى الدقيقة الواحدة . وهو الزعيم الألمانى الذى بعث به هتلر بالطائرة ليعقد الصلح مع بريطانيا عام ١٩٤١ . ولكن الانجليز اعتقلوه وحوكم كمجرم حرب بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وصدر عليه الحكم بالسجن مدى الحياة ..

كل هذا معروف من قبل . ولكن الجديد فى الأمر ان رودلف هيس ولد فى مصر . وكان لمولده فى مصر أثر كبير فى نفسه رغم اعتزاز الألمان بتراب المانيا فهو يعتقد أن ارواح الفراعنة رافقته فى رحلته من مصر إلى المانيا . وعندما التقى هيس مع ادولف هتلر شعر كما لو انه التقى مع الفرعون الجرمانى ..



ادولف هيس

واصبح هيس العقل المفكر والذراع الأيمن لهتلر . حتى ركب الطائرة فى احد ايام شهر مايو عام ١٩٤١ ليقنع الانجليز بالصلح مع المانيا ليضرب الاثنان معا الاتحاد السوفيتى . ولكن الانجليز لم يثقوا فى هتلر واعتقلوا مبعوثه الذى ظل فى السجن حتى الآن ٤٣ عاما .

وقد حصلت اسرة هيس المكونة من زوجته وابنه روديجر على موافقة ثلاث دول هى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة على اطلاق سراحه . ولكن الاتحاد السوفيتى يرفض باصرار ذلك حتى ولو كان ذلك لأسباب انسانية .

ويقيم رودلف هيس الآن وحيدا فى سجن سباندا والذى يتناوب الحراسة عليه جنود الدول الاربع الكبرى . ورغم تدهور صحته فان زوجته فراوهيس مازالت تامل فى أن يطلق سراحه ويعود إلى بيته بعد كل هذا العذاب .

وتواجه قوات الدول الاربع مشكلة كبرى فى حالة وفاة هيس فى السجن : هل تسلمه لزوجته أم تدفنه فى داخل السجن أم تقوم بحرق جثته مثلما فعلت مع باقى زعماء النازى الذين اعدموا والذين احرقوا جثثهم للتخلص من اى اثر للنازى .

ديون نابليون يدفعها ميتران

فى ربيع عام ١٨٠٠ عندما كان جيش نابليون يمر من خلال جبال الالب فى سويرا فى طريقه إلى إيطاليا . وجد الجنود امامهم عائقا ثلجيا . وحتى يمروا بمعداتهم واسلحتهم عبر الطريق الضيق وسط الجبل إضطر الجنود إلى قطع عدد كبير من الاشجار بلغ ٢٠٣٧ شجرة بالقرب من قرية بورج سان بيير كما استولوا على ٣١٥٠ من جذوع الاشجار التى قام اهالى القرية بقطعها بانفسهم لاستغلالها

وقد يندهش القارىء إذا علم ان هذه الارقام ليست ارقاما تقريبية ولكنها ارقام دقيقة حيث ظل اهالى القرية السويسرية يعدون ويحسبون عدد الأشجار التى تم قطعها والاستيلاء عليها . وعندما رحل الجنود الفرنسيون

كتب مواطنو قرية بورج سان بيير مباشرة إلى الامبراطور نابليون يطالبونه بدفع ثمن ما اتلفه جنوده . ورد نابليون عليهم بانه سوف يعوضهم عن كل ما اتلفه الجنود او استولوا عليه . وقال « إن ذلك مطلب عادل »

ومرت عشرات الاعوام ولم تدفع فرنسا لمواطنى القرية السويسرية مبلغ ١٥٠٧٧ من الفرنكات الذهبية . وهو ما قدره الاهالى كتعويض مناسب . وفى الأعوام الاخيرة طالب القرويون بمبلغ إضافى قدره ٢٠٢٥٤ فرنكا ذهبيا قالوا إنها مستحقة الدفع نتيجة التأخر فى السداد .

وعندما زار الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سويسرا اخيرا رأى مواطنو قرية بورج سان بير الحاليون وعددهم ٢١٤ مواطنا انهم يجب أن يذكروا ميتران بالدين المستحق منذ ايام نابليون

وكما فعل نابليون .. فقد ارسل ميتران إليهم ردا مكتوبا بخط يده يشكرهم فيه على حسن ضيافتهم لجنود سلفه الامبراطور السابق وقدم لهم لوحة تذكارية من البرونز تسجل احداث عام ١٨٠٠ . ولكنه لم يدفع اية فرنكات

واخيرا ..

وبعد ٢٠٠ سنة تقريبا إقتنع مواطنو قرية بورج سان بيير بانهم لن يستطيعوا أن يفعلوا اكثر من هذا للحصول على حقوقهم وفى الاسبوع الماضى وافق المجلس المحلى للقرية على طى أوراق هذا الدين . ووضع اللوحة التذكارية فى قاعة المجلس لعلها تكون تحذيرا مناسبا للمواطنين فى المستقبل كى يخفوا اشجارهم من الزائرين الفرنسيين ..

والعوض على الله !